

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة / كلية الآداب

قسم الجغرافيا

تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية

رسالة مقدمة الى كلية الآداب بجامعة الكوفة كجزء من متطلبات

درجة ماجستير آداب في الجغرافية من قبل

أَحمد جودي حمود الجنابي

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

ضرغام خالد عبد الوهاب ابو كلل

1442هـ **2021م**

الآية القرآنية

بِــــــــسْمِ اللَّهِ الــــــرَّحْمنِ الــــــرَّحِيمِ

﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَــــاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَــعْــلَــمُــونَ إِنَّــمَــا يَــتَــذَكَّــرُ أُوْلُــوا الْأَلْــبَــابِ﴾

﴿صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظيم﴾

(سورة الزمر: ايه 9)

اقرار المشرف العلمي

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية)** قد جرى بإشرافي في قسم الجغرافية /كلية الآداب/جامعة الكوفة، وبمراحلها كافة، وهي من متطلبات شهادة الماجستير في الجغرافية، وبناءً على ذلك أرشحها للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم: ضرغام خالد عبد الوهاب أبو كلل

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد دكتور

العنوان: جامعة الكوفة / كلية الآداب

التاريخ: 16/ 6 / 2021

بناًء على ترشيح المشرف العلمي وتقرير الخبير العلمي، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الإمضاء

الاسم: محمد جواد عباس شبع

الدرجة العلمية: أستاذ دكتور

العنوان: رئيس قسم الجغرافية / كلية الآداب/ جامعة الكوفة

التاريخ: 23/ 6 / 2021

شهادة الخبير اللغوي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ **(تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية)**، وقومتها لغويًا وأصبحت صالحة للمناقشة.

الإمضاء :

الاسم : أ . د حسن عبد المجيد الشاعر

الدرجة : الاستاذ الدكتور

مكان العمل : جامعة الكوفة / كلية الآداب

التاريخ: ١٢/٧/٢٠٢١

شهادة الخبير العلمي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ **(تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية)**، وقومتها علميًا فوجدتها صالحة للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم : أ.د حسين عليوي الزيادي

الدرجة العلمية : الاستاذ الدكتور

مكان العمل: جامعة ذي قار/ كلية الآداب

التاريخ: ٢٠/ ٦ / ٢٠٢١

شهادة الخبير العلمي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ **(تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية)**، وقومتها علميًا فوجدتها صالحة للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم : أ.م. د ماهر ناصر عبد الله

الدرجة العلمية : الاستاذ المساعد الدكتور

مكان العمل: جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: ٢٢ / ٦ / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية)**، وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الجغرافية، بتقدير (جيد جدًا عالٍ).

رئيس اللجنة
الإمضاء:
الاسم: وهاب فهد يوسف الياسري
الدرجة العلمية: أستاذ دكتور
العنوان: جامعة الكوفة/ كلية الآداب
التاريخ: ٢٢/ 8 / 2021

عضوًا
الإمضاء:
الاسم: رافد موسى عبد حسون
الدرجة العلمية: أستاذ مساعد دكتور
العنوان: جامعة القادسية كلية الآداب
التاريخ: ٢٨/ 8 / 2021

عضوًا
الإمضاء:
الاسم: حيدر جميل حياوي
الدرجة العلمية: أستاذ مساعد دكتور
العنوان: جامعة الكفيل
التاريخ: ٢٨/ 8 / 2021

عضوًا ومشرفًا
الإمضاء:
الاسم: ضرغام خالد عبد الوهاب ابو كلل
الدرجة العلمية: أستاذ مساعد دكتور
العنوان: جامعة الكوفة / كلية الآداب
التاريخ: ٢٤/ 8 / 2021

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الآداب/جامعة الكوفة في جلسته (   ) بتاريخ   /   / 2021

الامضاء:
الاسم: علاء حسين عبد الأمير الرهيمي
عميد كلية الآداب/ جامعة الكوفة
التاريخ   /   /2021

الاهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .... ونصح الأمة

إلى نبي الرحمة ونور العالمين نبينا محمد (صلى الله عليه وآله سلم)

فأظهر بسماحته تواضع العلماء ....

إلى والدي رحمة الله ....

إلى من علمني العطاء من دون انتظار......

إلى والدتي حفظها الله واطال عمرها........

الى الشموع التي تنير لي الطريق الذين شجعوني وواصلوا العطاء اخوتي وزوجتي....

إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ....ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتنا الفضلاء الكرام في كلية الآداب قسم الجغرافية/ جامعة الكوفة......

إلى كل من ساندني اهدي جهدي المتواضع.

الباحث

شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار الا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿سورة الفاتحة:1﴾ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، اللهم أخرجنا من ظلمات الوهم، وأكرمنا بنور الفهم وافتح علينا بمعرفة العلم وسهل أخلاقنا بالحلم، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

بعد أن منّ الله علينا من فضله وأعاننا بتوفيق منه على إنجاز هذه الرسالة، وتقديمها بهذه الصورة التي أرجو أن اكون وفقت بها، وعرفاناً بالجميل فأنني أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لأستاذي الفاضل (أ.م. د ضرغام خالد أبو كلل)، لما أحاطني به من رعاية علمية، وما بذله معي من جهد ووقت، فقد كانت لتوجيهاته وملاحظاته الفضل الكبير في إخراج هذه الرسالة بهذا الشكل. فعذرًا لك استاذي الفاضل فإن قلمي عاجز كما هي حال لساني أن يفئك حقك من الشكر، والعرفان فجزاك الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي في قسم الجغرافية كلية الآداب/ جامعة الكوفة الّذين قدموا لي النصح والإرشاد العلمي.

وأقدم فائق شكري واعتزازي الى مديري الدوائر الحكومية (مديرية بلدية المشخاب والقادسية، ومديرية بلدية النجف الاشرف، ومديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف، ومديرية الإحصاء في النجف الاشرف، ومديرية تربية محافظة النجف الاشرف) الذين كانوا عونًا لي بتقديم التسهيلات اللازمة لإنجاز هذه الرسالة وأقدم شكري الى مدراء المدارس والمراكز الصحية في المدينتين لما أبدوه من تعاون وكذلك مختاري الاحياء السكنية في كلا المدينتين؛ لتعاونهم في تزويدي بأعداد سكان كل حي سكني.

كما وأشكر أمناء المكتبات العامة والخاصة ومكتبتي جامعة الكوفة، وكلية الآداب لتعاونهم في تزويدي بالمصادر اللازمة للرسالة، وفي الختام أتقدم بالشكر والامتنان الى جميع أفراد أسرتي وزملائي وأصدقائي ومن ساندني طول مدة دراستي.

Abstract

المستخلص

تناولت الدراسة تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية لمعرفة واقع التوزيع المكاني للخدمتين في المدينتين وطبيعة العلاقة بين نمو وتطور المدينتين والخدمتين المقدمة فيهما، وهي من الدراسات التطبيقية في التخطيط؛ لتحسين وتطوير البيئة الحضرية الحالية والمستقبلية للمدينتين، وتحديد درجة تحقيق الكفاءة المستمرة لهما لدى السكان، وفاقًا للمعايير التخطيطية.
انتهجت الدراسة (المنهج التاريخي، والوصفي، والاستقرائي)؛ لمعرفة التوسع العمراني والسكاني للمدينتين منذ نشأتهما، وتطور خدماتهما الصحية والتعليمية، وتم استعمال برنامج (ARC GIS10.7) لتحليل البيانات من خلال أسلوب المسافة المعيارية وقرينة الجار الأقرب ونقاط التمركز الفعلي والمثالي، والدراسة الميدانية، وتم توزيع (3783) استمارة على سكان مدينة المشخاب، و(44) استمارة للمؤسسات التعليمية، و(2) استمارة على مراكز الرعاية الصحية الأولية، ووزعت (703) استمارة على سكان مدينة القادسية و(16) استمارة للمؤسسات التعليمية واستمارة واحدة لمركز الرعاية الصحية الأولية في مدينة القادسية، وعملية المسح الميداني بالملاحظة المباشرة لجميع المؤسسات المدروسة، وتحديد كفاءة الخدمات اعتمادا على المعايير التخطيطية العراقية لسنة 2018م، ومعياري درجة رضا السكان وسهولة الوصول.
اشتملت الدراسة على اربعه فصول رئيسة، تناول الفصل الأول الإطار النظري ومفاهيم عامة عن الخدمات والمعايير التخطيطية لكل خدمة، فيما اهتم الفصل الثاني بنمو وتطور السكان والخدمات الصحية والتعليمية في المدينتين، والفصل الثالث واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في المدينتين، والرابع فتضمن قياس كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية والاحتياجات الحالية والمستقبلية في المدينتين، بتحديد احتياجاتهما الحالية والمستقبلية من الخدمات الصحية والتعليمية، وخلصت الدراسة ان الهرم السكاني في المدينتين يتصف بالقاعدة العريضة نحو الزيادة السكانية، وهذا دليل على زيادة الطلب على الخدمتين؛ لأنها تخدم المناطق الريفية المجاورة لها مما يشكل عبء عليها وانخفاض كفاءتها، وهي تعاني من تردي كبير وعجز في الأبنية وخصوصًا التعليمية مما ألقى بظلاله سلبًا على مخرجات العملية التعليمية وتدني نسب النجاح عند تحليل معيار مستوى التعليم.

وافرزت نتائج التحليل الاحصائي ان التوزيع المكاني متجمع في المدينتين، وأثر على كفاءتها الوظيفية، وأظهرت نتائج الاستبيان وفق مقياس لكرت الخماسي في مدينة المشخاب راض بدرجة قليلة للخدمات الصحية بنسبة(43.6%)، والتعليمية بنسبة (44.2%)، وفي مدينة القادسية راض بدرجة قليلة بنسبة 43%)، والتعليمية (غير راضٍ بنسبة 38.6%)، وسهولة الوصول للخدمتين في المدينتين حصلت على أعلى إجابات في مسافة أكثر من (800م)، مما يدفع طالب الخدمة لقطع مسافات اضافية للوصول، ويدل على ان المدينتان فيهما عجز في الخدمة، وعدم الكفاءة.

فهرس الجداول

ص

فهرس الخرائط

فهرس الاشكال البيانية والمخططات

فهرس الملاحق

المقدمة
Introduction

لقد تطورت المعرفة الجغرافية، نظرًا للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتنوعة، في المجالات العلمية العديدة، والتقنيات الكمية والإحصائية التي أوجدت العديد من المقترحات لحل المشكلات في مجال البحث الجغرافي في عملية توقيع وتخطيط الخدمات وتحليلها داخل المدينة التي تتكون من احياء سكنية يسود فيها الاستعمال السكني وتجاورها مناطق ذات استعمالات أخرى صحية، وتعليمية ...الخ.

تعد الخدمات الصحية والتعليمية أحدى وظائف مدينتي المشخاب والقادسية التي لها أهمية حيوية في تقديم افضل خدمة لسكانها وسكان أقاليمها؛ لتلبية احتياجاتهم من رعاية شاملة مستمرة مدى الحياة، وركيزة مهمة للبنية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، ويعتمد عليها مصير المدينتين ومستقبلهما، التي تحظى باهتمام كبير في خطط التنمية الاجتماعية لمعظم دول العالم.

ان الأهمية المكانية للخدمات الصحية والتعليمية وتحليل توقيعها داخل مدينتي المشخاب والقادسية باستعمال الوسائل الكمية والإحصائية من خلال التخطيط العلمي؛ لتحقيق الكفاءة المستمرة لخدماتها والتغلب على المشكلات التي تواجه المدينتين نتيجة الضغطً على وظائفها الصحية والتعليمية، بسبب النمو الحضري السريع واستحداث العديد من الاحياء السكنية الناجم عن الزيادة السكانية أدى الى زيادة الطلب على هذه الخدمات.

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية تطبيقية تهدف الى عمل قاعدة بيانات للخدمات الصحية والتعليمية في المدينتين لمعرفة طبيعة توزيعها المكاني ومواطن القوة والضعف، وكفاءة الخدمتين في تقديم منظومة متكاملة من الخدمات بعناصرها البشرية في أحياء المدينتين، وتغطيتها للسكان الواقعين فيها وسهولة الوصول اليها ودرجة رضا السكان ومواقع العجز الخدمي وحجم العجز الوظيفي؛ لتحسين كفاءتها بما يتناسب مع حجم سكان المدينتين. وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمدينتين من الخدمات الصحية والتعليمية، وإعادة تخطيط خدماتها لتقديمها لصناع القرار، واعتمدت الدراسة على إتباع جملة من المعايير التخطيطية للوصول إلى التحليل السليم لواقع الخدمات الصحية والتعليمية في المدينتين. وأخيراً نأمل أن تكون الدراسة مقبولة، وان كانت متواضعة في حقل الدراسات الجغرافية.

الفصل الأول

الأطار النظري

1- مشكلة الدراسة"Research problem":-

تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسة في ما واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية؟ ، وتتفرع منها عدة مشاكلات ثانوية يمكن اجمالها بالتساؤلات الاتية:

1- ما طبيعة العلاقة بين نمو وتطور مدينتي المشخاب والقادسية والخدمات الصحية والتعليمية المقدمة فيهما؟

2- ما مدى التوازن المكاني بين أعداد المؤسسات الصحية والتعليمية وعدد السكان وكثافتهم العامة، وما مدى الاحتياجات المستقبلية لتلك الخدمات في ظل الزيادة السكانية المتوقعة بالشكل الذي يحقق كفاءتها وكفايتها الوظيفية في مدينتي المشخاب والقادسية؟

2- فروض الدراسة"The hypothesis of the research ":-

ان هناك تباين في التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية، وان التوزيع الجغرافي للخدمتين لم يأتِ وفقًا للمعايير التخطيطية المحلية.

وهناك فرضيات ثانوية تتبعها وهي:

1- ان نمو مدينتي المشخاب والقادسية المتسارع من أعداد السكان، وأعداد الأحياء السكنية، لا ينسجم مع توزيع الخدمات الصحية والتعليمية المتوفرة حاليًا في المدينتين.

2- ان أعداد جميع مؤسسات الخدمات الصحية والتعليمية قليل، وتنخفض كفاءتها المكانية والوظيفية، ولا تنسجم مع أعداد السكان المتزايدة، كما انها لا تتوزع بصورة عادلة بحسب الاحياء السكنية وكثافتها السكانية.

3- اهداف الدراسة"Objectives of research":-

1-الكشف عن كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في الاحياء السكنية في مدينتي المشخاب والقادسية، وتحديد النمط المكاني لتوزيعها على وفق المعايير التخطيطية.

2- إجراء دراسة تطبيقية للاستفادة من نتائجها في إعادة تقييم وتخطيط الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية، ومعرفة الطلب الحالي والمستقبلي لتحسين وتطوير البيئة الحضرية للمدينتين.

3- التعرف على مدى رضا السكان عن أداء وكفاءة هذه الخدمات في المدينتين لما لآراء الجماهير دورًا مهمًا في عملية التخطيط لمراكز الخدمة.

4- مراحل الدراسة "Stages of research":-

4-1-المرحلة الاولى(الجمع):

تم فيها الاطلاع وجمع مصادر الدراسة من الدراسات الجغرافية والتخطيطية المتعلقة بموضوع الخدمات المجتمعية لمدينتي المشخاب والقادسية وجمع البيانات والإحصاءات الخاصة بالخدمات الصحية والتعليمية

من دوائر الدولة، والبيانات الديموغرافية عن المدينتين والبيانات الأخرى التي يتم الحصول عليها من خلال عمليات البحث الإلكترونية الحاسوبية وبعض المكتبات الخاصة والأهلية.

2-4-المرحلة الثانية (المسح الميداني):

المسح الميداني لجميع مراكز الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية؛ لعرض الحقائق الخاصة والعامة فقد تم مشاهدة وملاحظة الخدمات المذكورة والمقابلة الشخصية في تدوين الملاحظات والبيانات المرتبطة بظاهرة الخدمات الصحية والتعليمية، وهذا الأمر قاد الباحث الى اعتماد استمارة الاستبيان للمواطنين. اذ وزعت استمارة (1) ينظر ملحق (1) على عينة عشوائية بنسبة (10%) من عدد السكان بلغت (4486) نسمة لكلا المدينتين. بلغت عينة مدينة المشخاب(3783)نسمة من مجموع سكانها البالغ (37823)نسمة، وعينة مدينة القادسية (703)نسمة من مجموع سكانها البالغ (7027)نسمة وبحسب النسبة السكانية لكل حي سكني تضمنت(17) سؤالاً تخص الخدمات الصحية والتعليمية وتوزيعها الجغرافي وكفاءتها ومدى رضا سكان المدينتين بها، فضلًا عن معلومات الباحث عن المدينتين كونه من أبنائها، واستمارة (2) ينظر ملحق (2) وزعت على مديري مراكز الرعاية الصحية الاولية (2) منها في مدينة المشخاب وواحدة في مدينة القادسية ومجموعها (3) وتضمنت (14) سؤالاً خاصة بالمراكز الصحية، واستمارة (3) ينظر ملحق (3) وزعت على مديري المؤسسات التربوية والتعليمية (44) في مدينة المشخاب و(16) في مدينة القادسية، وتضمنت (18) سؤالاً.

3-4-المرحلة الثالثة (العمل):

ادخال الإحداثيات المكانية(Y،X) للمؤسسات الصحية والتعليمية كنقاط على خريطة التصميم الأساس لمدينة المشخاب لسنة 2010م ومدينة القادسية لسنة 2009 باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية(GIS). وانشاء قاعدة بيانات مكانية ووصفية للخدمتين.

4-4-المرحلة الرابعة (التحليل):

تحليل البيانات الجغرافية من خلال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) اذ تتمتع التقنية بقدرات في استكمال التحليلات وتحويلها إلى منتجات معلوماتية رسوم بيانية ورسومات مختلفة مدعومة بجداول وأرقام. للوصول الى حلول علمية وعملية لمشكلات الخدمات الصحية والتعليمية القائمة[1].

5-4-المرحلة الخامسة (التقويم والتنبؤ):

تقدير العجز الحالي وتحديد مقدار الحاجة الحالية والمستقبلية من الخدمات الصحية والتعليمية خلال السنوات القادمة في مدينتي المشخاب والقادسية.

1- جمعة محمد داود، مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية،2014، ص5.

5- مسوغات الدراسة"Search Rationale "-:

1-لا توجد دراسة في مدينتي المشخاب والقادسية تعنى بالخدمات المجتمعية الصحية والتعليمة؛ لذلك تعد الدراسة الاولى من نوعها وهذا ما دفع الباحث الى تناول هذا الموضوع كمشروع للدراسة.

2-أصبحت خدمات الصحة والتعليم أكثر أهمية في المجتمعات الحضرية لأنها تظهر درجة الرفاهية التي يمكن للسكان تحقيقها. لذلك بدأ الباحث بدراسة هذا الموضوع.

3- رفد المكتبة وصناع القرار بدراسة علمية تطبيقية في التخطيط وكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية.

6- منهج الدراسة"Research Methodology "-:

المنهج العلمي مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات الواعية والمبادئ العامة والأساليب العلمية التي يستخدمها الباحث في دراسة ظاهرة معينة أو معالجة مشكلة معينة[1]. واستعمل الباحث عدة مناهج منها:-

1-6-المنهج التاريخي"Historical Approach" لمعرفة التوسع العمراني والسكاني لمدينتي المشخاب والقادسية منذ نشأتهما، ودراسة التطور الكمي لخدماتها الصحية والتعليمية.

2-6- المنهج الوصفي "Approach The Descriptive" يستعمل للتعرف على خصائص الظاهرة، اذ يصفها وصفًا دقيقًا وبالصورة التي هي عليه، وقد يكون الوصف بالكلمة وقد يكون بالرقم[2] .

3-6- المنهج الاستقرائي "Inductive Approach" رصد الواقع من خلال مشاهداته وتجربته وما توصل إليه بحواسه، وهذا المنهج ينتقل من الخاص الى العام، وهو استدلال منطقي يسير من الأمثلة الجزئية الى النتائج العامة[3].

7- حدود الدراسة"search limits "-:

1-7-الحدود المكانية:-

1-1-7-مدينة المشخاب:

تقع مدينة المشخاب وهي مركز قضاء المشخاب بين خطي طول (44.32º -44.28º) شرقًا ودائرتي عرض (31.52º- 31.44º) شمالًا[4]. على ضفاف نهر الفرات (شط المشخاب) الذي يقسمها على قسمين شرقي وغربي، وتتمثل حدود مدينة المشخاب بحدود التصميم الأساس لمدينة المشخاب لعام 2010

1- باسم عبد العزيز عمر العثمان، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية، ط1، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، لندن،2009، ص9.
2- باسم عبد العزيز عمر العثمان، المصدرنفسة، ص 72.
3 -صفوح خير، الجغرافية - موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000، ص124.
4 - جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني في النجف الاشرف، تحديث التصميم الأساس لمدينة المشخاب، تحليل واقع الحال والسياق الإقليمي، 2009، ص8.

تحدها ناحية القادسية جنوبًا ومن الشرق ناحية غماس التابعة لقضاء الشامية محافظة الديوانية، وتبعد عن مركز مدينة النجف بمسافة (30كم)، تلاحظ خريطة (1،2،3). وتبلغ مساحتها (433.2) هكتار، وتضم (24) حيًا سكنيًا. ينظر خريطة (4).

7-1-2-مدينة القادسية:

تقع مدينة القادسية وهي مركز ناحية القادسية التابعة اداريًا الى قضاء المشخاب بين خطي طول (44.27º -44.0º) شرقًا ودائرتي عرض (31.0º -31.41º) شمالًا[1]. على ضفاف نهر الفرات (شط القادسية) وهي شبه جزيرة تحيط بها المياه من ثلاث جهات وينقسم نهر الفرات فيها على أكثر من قسمين وهي البوابة الجنوبية لمحافظة النجف الاشرف، وتتمثل حدودها بحدود التصميم الأساس لمدينة القادسية لعام 2009م. يحدّها من الشمال قضاء المشخاب ومن الجنوب ناحية الشنافية التابعة الى محافظة الديوانية ومن الشرق ناحية غماس التابعة لقضاء الشامية محافظة الديوانية ومن الغرب ناحية الشبكة. ينظر خريطة (1،2،3)، ومساحتها (166.8) هكتار، وتضم (8) أحياء سكنية. يلاحظ خريطة (5).

7-2-الحدود الزمانية:-التعرف على الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية منذ نشأتها والى عام (2020م).

7-3-الحدود الموضوعية:- تمثلت بثلاثة محاور، يتضمن المحور الاول نمو وتطور السكان والخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية، والثاني تمثل بدراسة واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية، والثالث بيان كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية والاحتياجات الحالية والمستقبلية في المدينتين، باستخدام الوسائل الرياضية والاحصائية الحديثة.

8-المعاملات والتقنيات الاحصائية"Transactions and statistical techniques"

8-1-التقنيات وتشمل:

1-برنامج (Arc GIS10.7) أهم برنامج عملي في إدارة نظم المعلومات؛ لأنه يعرض جداول ومحتويات قاعدة بيانات جغرافية. [2] وهي حزمة برمجيات تتضمن عدة برامج فرعية، كل منها له مهام محددة.

2- (SPSS) برنامج إحصائي يمكنه إجراء العديد من التحليلات والتعامل مع عدد كبير من المتغيرات[3].

3- استخدام جهاز(GPS) في المسح الميداني وجمع الاحداثيات لمواقع الخدمات الصحية والتعليمية.

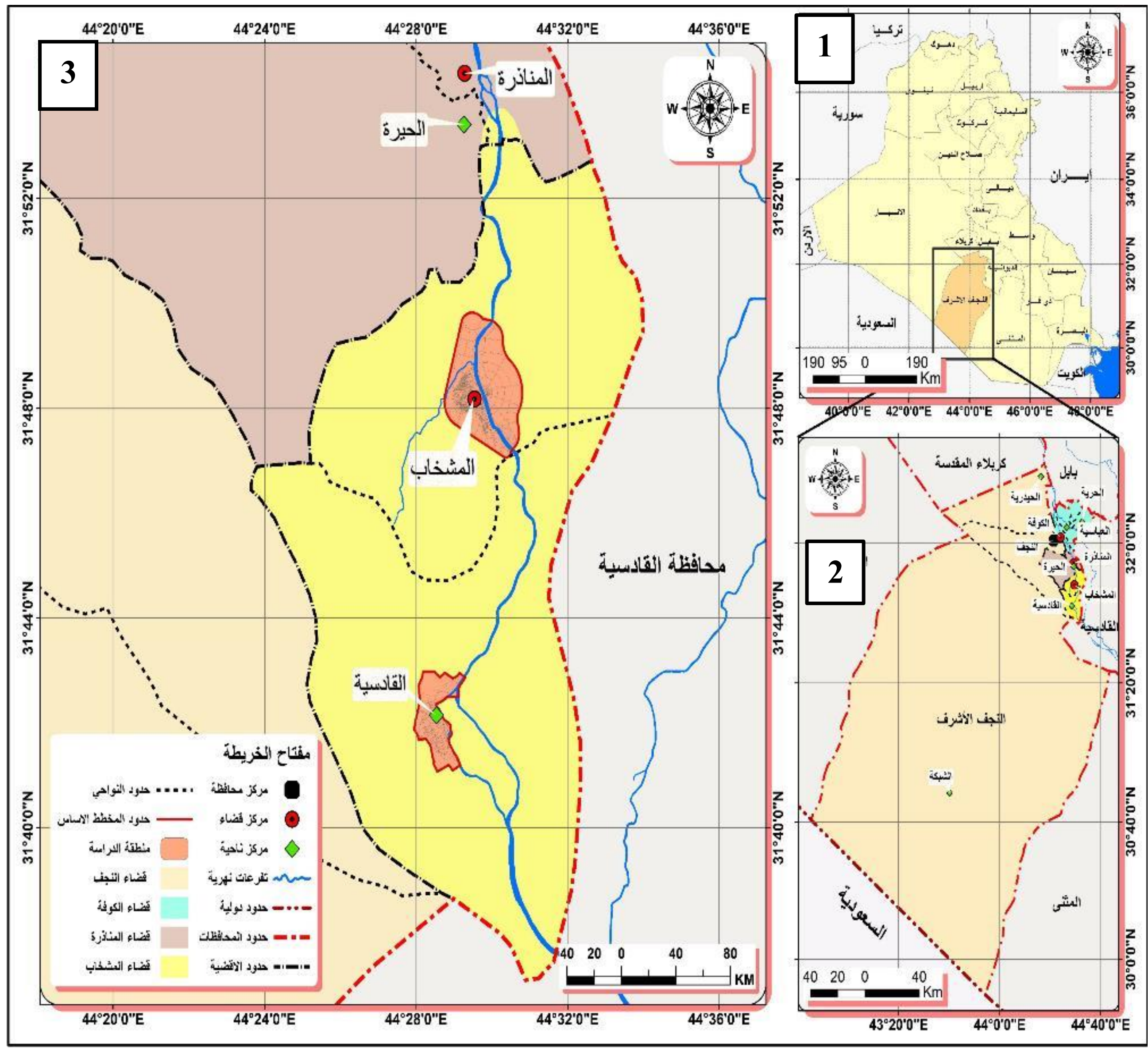
---

1 - جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، تقرير تحديث التصميم الاساس لمدينة القادسية، 2009، بيانات غير منشورة،2020، ص30.

2- محمد عبد الرحيم الرجال وابراهيم عبد الرحيم، نظم المعلومات الجغرافية، مكتبة دار المعرفة، ط1، القاهرة، 2008، ص18.

3- محمد بلال الزغبي وعباس الطلافحة، النظام الاحصائي SPSS، فهم وتحليل البيانات الاحصائية، ط1، دار وائل، عمان، الاردن، 2000، ص15.

خريطة (1،2،3) موقع مدينتي المشخاب والقادسية من العراق ومحافظة النجف الاشرف في سنة 2020م

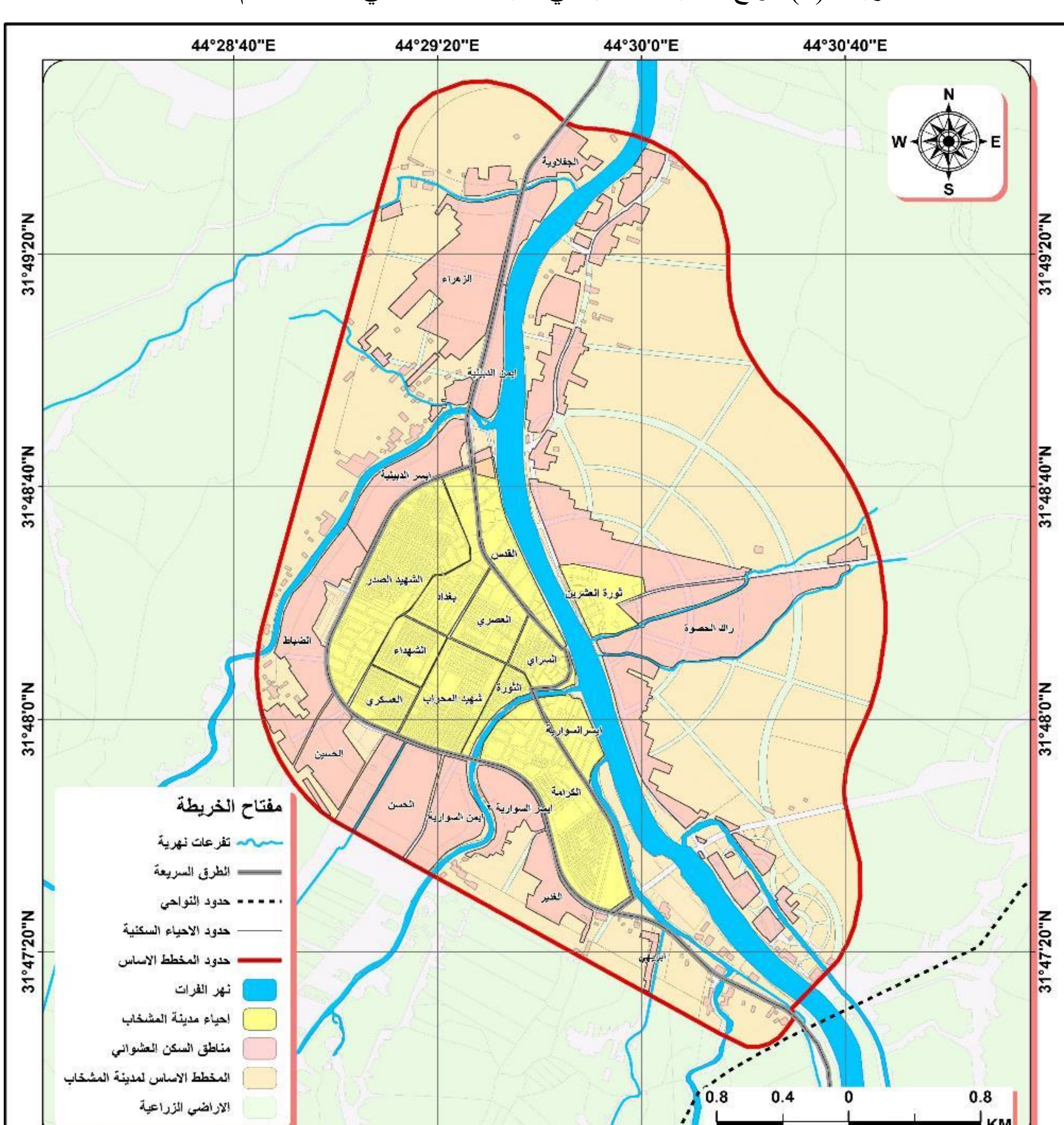


المصدر:-الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.

2-جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، خريطة النجف الادارية، 2010، بيانات غير منشورة،2020.

خريطة (4) موقع الاحياء السكنية في مدينة المشخاب في سنة 2020م



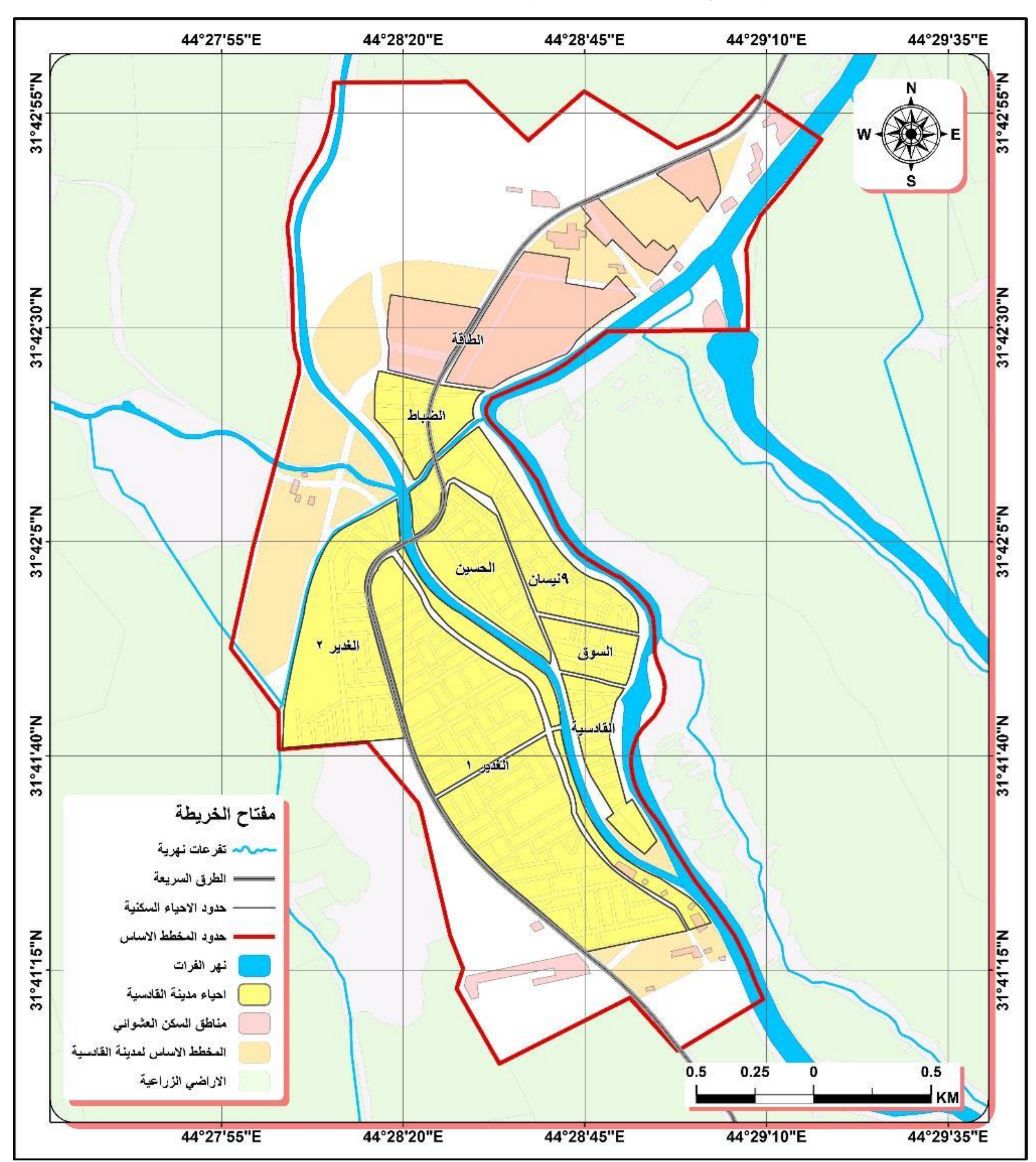
المصدر:-الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.

2-جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، التصميم الاساس لمدينة المشخاب، بمقياس رسم 1:7500، 2010، بيانات غير منشورة،2020.

3-مديرية بلدية المشخاب، شعبة تنظيم المدن، خريطة مدينة المشخابGIS، بيانات غير منشورة،2020.

خريطة (5) موقع الاحياء السكنية في مدينة القادسية في سنة 2020م



المصدر:-الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.

2-جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، التصميم الاساس لمدينة القادسية2009، بمقياس رسم 1:7500، 2009، بيانات غير منشورة،2020.

3-مديرية بلدية النجف الاشرف، شعبة تنظيم المدن، خريطة مدينة القادسيةGIS، بيانات غير منشورة،2020.

2-8-الأدوات الإحصائية:[1]

1-معامل صلة الجوار(Average Nearest Nieghbor) ويحسب من خلال المعادلة الاتية:

إذ أن: $C = 2 \times \bar{D}\sqrt{n/s}$

$\overline{D}$:متوسط المسافات بين المعالم الجغرافية، N:عدد المعالم الجغرافية(النقاط)،S: مساحة منطقة الدراسة، ومن قيمة C: الناتجة يمكن معرفة نمط التوزيع اذا كان متشتتًا او متجمعًا او بينهما.

2-القيمة المعيارية وتقاس بالمعادلة الاتية: $SD = \sqrt{\frac{\sum\{(x-\bar{x})^2+(y-\bar{y})^2\}}{n}}$

هي مقياس للتشتت المكاني، وهو مشابه للإنحراف المعياري في الإحصاء الكمي، من أجل فهم مدى انتشار مراكز الخدمة حول نقاط الارتكاز الفعلية، واستخدم الباحث هذه الطريقة القياسية لقياس المسافة بين مركز الخدمة ومركزه الفضائي، ولتحديد الاتجاه الفعلي للخدمات الصحية والتعليمية اذ ان:χ = الاحداثي الشرقي γ= الاحداثي الشمالي $\bar{\chi}$= متوسط الاحداثي الشرقي $\bar{\gamma}$= متوسط الاحداثي الشمالي N= عدد النقاط.

9- هيكلية البحث"The Structure Studies"

تقسم الدراسة على اربعة فصول وعلى النحو الآتي:-

الفصل الأول:- الاطار النظري ويتم من خلاله التطرق إلى مشكلة الدراسة وفرضياتها العلمية وأهدافها ومبرراتها مع استعراض لعينة الدراسة وطرائق اختيارها الإحصائية واستعراض الدراسات السابقة لها، وطرق عرض البيانات ومصادر المعلومات للمفاهيم المرتبطة بالدراسة و تصنيف الخدمات بحسب أنواعها والمعايير التي تؤخذ بنظر الاعتبار في حالة التخطيط لها.

الفصل الثاني:- نمو السكان والخدمات الصحية والتعليمية وتطورهما في مدينتي المشخاب والقادسية وفيه مباحث:

المبحث الأول: نمو السكان في مدينتي المشخاب والقادسية وتطورهم.

المبحث الثاني: نشأة الخدمات الصحية والتعليمية وتطورهما في مدينتي المشخاب والقادسية.

الفصل الثالث: واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية وفيه مباحث:

المبحث الأول: التوزيع المكاني للخدمات (الصحية والتعليمية) في مدينة المشخاب.

المبحث الثاني: التوزيع المكاني للخدمات (الصحية والتعليمية) في مدينة القادسية.

---

1 - سامي عزيزعباس العتيبي واياد عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة الجغرافية، مطبعة الامارة، بغداد، 2013، ص138، 159، 193.

الفصل الرابع:-كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مدينتي المشخاب والقادسية وفيه مباحث:

المبحث الأول:كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مدينه المشخاب.

المبحث الثاني:كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مدينه القادسية.

10- دراسات مماثلة سابقة:- "Previous similar studies"

10-1-الدراسات العراقية

10-1-1-دراسة الجميلي(2007):[1]

تناولت الدراسة كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة كربلاء اذ توصلت الى تقييم مواقع الخدمات ومدى مطابقتها للمعايير المتبعة واستخدام النظام الهرمي للتصنيف. وتبين وجود تدنٍ واضح في كفاءة التوزيع المكاني لمنظومة خدمات المجتمع في مدينة كربلاء، بسبب التوزيع الكبير للكثافات السكانية في المدينة، والضغط الكبير الذي تشكله نسبة الوافدين على منظومة الخدمات المجتمعية في المدينة باعتبارها من المدن السياحية الدينية، زيادة على ان العديد من الأماكن تعاني من نقص كبير في هذه الخدمات، ومناطق تفتقر إليها في الغالب، لذلك تطلب البحث والاستراتيجيات تقدير احتياجات القطاعات السكنية المختلفة في المدينة لهذه الخدمات بحلول عام 2017.

10-1-2-دراسة السهلاني(2010):[2]

تناولت الدراسة تقييم كفاءة الخدمات التعليمة والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، وتوصلت الى عدم كفاءة هذه الخدمات ووصولها إلى مستوى متدنٍ من حيث التوزيع المكاني والكمي، وظهر خلل واضح في كفاءة التوزيع المكاني للخدمات في المدينة، وفي ضوء ذلك تم تحديد احتياجات المدينة الحالية من الخدمات على مستوى المدينة والأحياء السكنية وتقدير الاحتياجات المستقبلية حتى عام 2025.

10-1-3-دراسة العاني(2011):[3]

لقد تناول البحث دراسة كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ومدى كفايتها الكمية من حيث عدد متغيراتها لعام 2010 بحسب عدد السكان وتوزيعهم المكاني، وقد توصلت الدراسة إلى الاعتماد على بعض المقاييس الإحصائية الهامة وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS). زيادة على

1- رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، كلية التربية بن رشد، جامعة بغداد، 2007.

2- تحسين جاسم شنان السهلاني، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراة، جامعة البصرة، كلية التربية، 2010.

3- براء كامل عبد الرزاق العاني، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2011.

معايير التخطيط المحلية المعتمدة التي تقدر نصيب الفرد من الخدمة. وأظهرت نتائجه نقصًا عدديًا كبيرًا في خدمات رياض الأطفال والخدمات الترفيهية، ونقصًا مكانيًا في جميع الخدمات المجتمعية، وعدم رضا السكان عن الخدمات في المدينة بمعدلات مختلفة في الأحياء المختلفة، وأظهرت نتائجها أن هناك طلبًا على جميع هذه الخدمات حاليًا ومستقبليًا لعام 2020 بما يتماشى والنمو السكاني المستقبلي للمدينة.

10-1-4--دراسة سميع السهلاني(2012):[1]

تناولت الدراسة تحليل كفاءة التوزيع المكاني الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الشطرة، من تحليل البيانات المكانية باستخدام أسلوب المسافة المعيارية وقرينة الجار الأقرب ومركز المعدل الوسط والفعلي باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية، والبرنامج الإحصائي (SPSS) لبناء علاقات الارتباط، ومعنويات الفروق بين خصائص وخصائص العينة بحسب متغيرات دراسة خدمات المجتمع الدراسة، وتحديد كفاءة الخدمات بناء على عدد من معايير التخطيط وكذلك معايير درجة رضا السكان وسهولة الوصول، وأظهرت نتائج التحليل الذي تم إجراؤه تدني مستوى فاعلية الخدمات الثلاث من حيث توزيعها المكاني وعددها، اذ كان هناك خلل واضح في كفاءة التوزيع المكاني للخدمات في مدينة الشطرة.

10-1-5-دراسة السلماني(2012):[2]

تناولت الدراسة كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة تكريت ومدى تطابق مواقع توزيع الخدمات الثلاث مع المعاير المتبعة محليًا وملاءمتها مع تطلعات السكان واحتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والخدمية على حد سواء اذ توصلت الدراسة الى وجود خلل واضح في كفاءة التوزيع المكاني لمنظومة الخدمات المجتمعية في مدينة تكريت اذ تسبب في رسم صورة الكثافة السكانية في المدينة بشكل كبير وأفرز الاحياء التي تعاني من نقص كبير لهذه الخدمات لذا تطلب تقدير حاجة المدينة بأحيائها السكنية المختلفة من هذه الخدمات وضمن استراتيجيات لمعالجة الخلل.

10-1-6-دراسة العبدلي(2016):[3]

قام الباحث بتحليل كفاءة الخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة السليمانية من خلال متغيراتها المتعددة لعام 2015 بحسب عدد السكان وتوزيعهم المكاني وحاجة المدينة المستقبلية لتلك الخدمات حتى عام 2025. اذ وجدت الدراسة أن التوزيع الجغرافي لم يكن على مستوى تطلعات السكان

1- سميع جلاب منسي السهلاني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة، اطروحة دكتوراة، جامعة البصرة، كلية الآداب،2012.
2- سعد عبد اللطيف صالح السلماني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة تكريت، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،2012.
3- معن محي محمد العبدلي، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة السليمانية، اطروحة دكتوراة، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2016.

وعند استخدام معايير التخطيط أظهر انخفاضًا في حجم الخدمات المجتمعية مع التقارب والتجمع وعدم الرضا عن الخدمات المقدمة في المدينة وبنسب متفاوتة بين المحلات السكنية.

10-2-الدراسات العربية

10-2-1-دراسة مشاقي(2008):[1]

تناولت الدراسة تحليل وتقييم الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس مع المعايير المتبعة عالميًا. وأظهرت الدراسة وجود فجوة في عدد السكان بين التجمعات السكانية في محافظة نابلس وما نتج عن ذلك من توزيع غير عادل للخدمات بين تلك التجمعات السكانية وعدم وجود خطط استراتيجية تنموية لتنمية التجمعات الريفية وربطها مع بعضها وتوصلت الدراسة الى ضرورة اعتماد اقطاب نمو المدن في محافظة نابلس، وتنفيذ المعايير الخاصة بمواقع تلك الخدمات.

10-2-2-دراسة ابو صلاح(2016):[2]

تناولت الدراسة التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس من حيث توزيعها ومدى مواءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المحافظة واظهرت الدراسة التباين والنقص في مستوى الخدمات في المحافظة ونطاق تأثير الخدمات التعليمية والصحية وصلة الجوار بينهما. اذ توصلت الدراسة الى ان المشكلات التعليمية والصحية ناجمه من عدم التخطيط المسبق لها بما يتلاءم مع احتياجات السكان الحالية والمستقبلية ودور سياسات الاحتلال في فرض التقسيمات الجيوسياسية.

10-2-3-دراسة البشايرة(2016):[3]

تناولت الدراسة التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في لواء الوسطية في محافظة اربد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) للتعرف على درجة كفاية الخدمات التعليمة والصحية. باستخدام بعض الاختبارات الإحصائية الكارتوغرافية لتحليل نمط توزيعها ومدى تطابق مواقعها مع المعايير المتبعة في التخطيط المكاني لمواقع الخدمات في المدن الأردنية. أظهرت الدراسة أن لواء الوسطية يعاني من نقص في الخدمات التعليمية والصحية في بعض المناطق، وأَن معظم المدارس والمراكز الصحية تتركز في الجهة الشرقية من اللواء، وأن توزيعها لم يخضع لمعايير التخطيط المتبعة في المدن الأردنية مما انعكس سلبا على كفاءة توزيعها المكاني في مناطق اللواء وعدم عدالة التوزيع وطول مسافة الوصول للخدمات.

1- عوني عبد الهادي عثمان مشاقي، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، اطروحة دكتوراه في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2008.
2- محمد صلاح مصطفى ابو صلاح، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة رزيت، فلسطين، 2016.
3- اسامة حاتم محسن البشايرة، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في لواء الوسطية في محافظة اربد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS)،جامعة مؤتة، الاردن، كلية الدراسات العليا، 2016.

3-10-الدراسات الاجنبية

1-3-10-بيدرو امارال Pedro Amaral (2008):[1]

تناول الباحث الهيكل المكاني للخدمات الصحية في البرازيل وبريطانيا وهي تهدف إلى ايجاد الفرق بين التوزيع المكاني للخدمات الصحية في البرازيل وفي بريطانيا مشيرًا إلى ايجاد بعض المناطق في البرازيل يتركز فيها المهنيون بشدة مما يجلب اليها مراجعو المناطق الحضرية بعكس الأرياف التي يقل فيها عدد الملاكات الصحية وسوء الخدمات الصحية وعلى العكس من بريطانيا التي تتوزع فيها الخدمات الصحية بعدالة ووجود شبكة اقليمية منظمة جدًا من الخدمات المقدمة صحيًا والخدمات المركزية مكتفية بالكوادر الصحية وهي دراسة تبحث في ضوء الاختلاف على وفق نظرية الاماكن المركزية مستندة على بيانات لجنة فانجلاتن عام 2008.

2-3-10-مسعود أبو الحلاج، وزملاءه، Massud abo lhallaje،and others (2014):[2]

تناولت الدراسة تقييم التفاوتات الصحية في إيران لمجموعة باحثين نشرت من قبل مركز الكندي للعلوم والتعليم في مجلة عالمية للصحة وتهدف هذه الدراسة الى المساواة في توزيع مرافق الرعاية الصحية، اذ توصلت الدراسة الى وجود تباينات كبيرة في توزيع المؤسسات الصحية، وقد تم قياس ذلك من خلال استخدام مؤشر (سهولة الوصول الى المرافق الصحية) باستمارة استبيان وقد تم اقتراح أن صانعي القرار من اولوياتهم ان يأخذوا بعين الاعتبار التوزيع المتساوي للمرافق الصحية عن طريق تخصيص الموارد تبعًا لدرجة التطور بين المدن الايرانية من المدن الكبيرة الى المدن الصغيرة والقرى والأرياف وهي دراسة اهتمت بدراسة النظام الصحي في عموم إيران وتحديد (10) مدن بوصفها منطقة دراسة واعتمد قياس الكفاءة الصحية على عدد من المؤشرات الصحية.

ولا شك أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً من الدراسات السابقة، اذ تم توظيف العديد من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شامل، واختلفت عن الدراسات السابقة التي اشير اليها في العديد من الجوانب فهي اختلفت بانها على مستوى مدينتين وتناولت خدمتين، واستخدام تقييم جودة المؤسسات التعليمية في المدينتين الذي أهمل في اغلب الدراسات، واستخدمت اغلب المعايير التخطيطية زيادة على ذلك وظفت كل الفقرات في استمارات الاستبيان (1،2،3) في الدراسة.

1- Pedro Amaral، the spatial structure of health services supply in Brazil and great Britain، cedeplar، UFMG،2010.

2- Massud abo lhallaje ،and others ،Assessing health inequalities in Iran ،global Journal of health science ،vol.6 ،No.4.2014.

11- المفاهيم والمصطلحات الاساسية "Basic concepts and terminology":-

1-11- مفهوم المدينة"Concept of the city"

هي وحدة اجتماعية حضرية ذات مساحة ونطاق محدود، وتتوزع أنشطتها بين الصناعة والتجارة، ونسبة السكان العاملين في الزراعة قليلة، وتنوعت فيها الخدمات والوظائف والمؤسسات وتتميز بكثافة سكانية وتخطيط مرافقها ومبانيها وسهولة مواصلاتها، وهندسة أراضيها. تميز فيها الأوضاع والمراكز الاجتماعية والطبقية)[1].

2-11-الخدمات "Services":-

عرفها فيليب كوتر(Philip Kotter) بأنها نشاط أو منفعة يقدمها أحد الطرفين للطرف الآخر، وهو غير ملموس، أي غير مادي، ولا يؤدي إلى حيازة أي شيء، ولا علاقة لشروطه بالإنتاج المادي. ووصفها كرونروس (Cornrows) انها أنشطة تؤديها الجهات المنوطة بها مهمة توفيرها؛ لأنها مؤسسات خدمية واعية للحواس وقابلة للتبادل[2]. وهذا يعني أنه نشاط يهدف إلى ضمان الظروف المناسبة لحياة كريمة للفرد والمجتمع، وتصنف خدمات المدن الى نوعين مساحية وخطية.

3-11-الكفاءة"Efficiency – Capability":- تعني الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما يحقق اكبر قدر ممكن من المنفعة للمجتمع[3].

4-11-نطاق التأثير"Buffering":-هو الحدود الجغرافية التي تقوم الخدمة بتغطيتها للسكان الواقعين فيها للحصول عليها[4].وتحدد المسافة بحسب نوع الخدمة في الاحياء على وفق المعايير التخطيطية.

5-11-سهولة الوصول للخدمة "Accessibility":- الفرص النسبية بين التواصل والتفاعل المكاني والزماني.[5] بين السكان وطريق الوصول للخدمة. ليتمكن سكان المناطق السكنية من الحصول على الخدمة من دون معاناة. يعتبر سهولة الوصول للخدمة من المؤشرات الهامة لقياس كفاءة التوزيع المكاني لمركز الخدمة، ويتم قياسه بحسب المسافة التي يقطعها الشخص بين نقطتين.

---

1 -مصطفى الخشاب، الاجتماع الحضري، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1976، ص112.

2- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس - معايير - تقنيات) ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 38.

3 -خلف حسين علي الدليمي، مصدر نفسة ،2015، ص42.

4 -عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط فلسفتها أنواعها ومنهجيتها اعدادها وتطبيقها في مجال التخطيط العمراني، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص43.

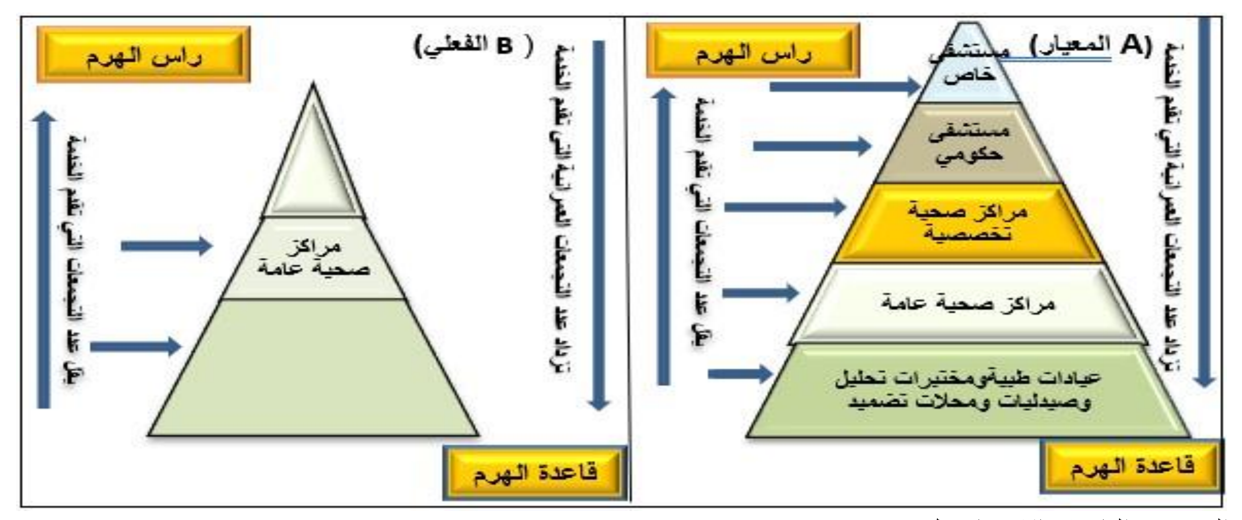
5- بشير ابراهيم الطيف، محسن عبدعلي، رياض الجميلي، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التنموية)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس،2009، ص57.

12- تصنيف الخدمات: -

12-1-الخدمات الصحية "Sanitary Services"

وهي جميع الأنشطة التي تهدف إلى الحفاظ على صحة الإنسان وسلامته من خلال علاج الأمراض والوقاية منها[1]. وبما أن تحسين صحة الانسان سيضمن الحفاظ على رأس المال البشري، فمن المتوقع ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في المستقبل، لذا فان الاهتمام بالخدمات الصحية ليس مرجعه الدافع الإنساني فقط وإنما الدافع الاقتصادي والدرجة نفسها[2]. وما يميز الخدمات الصحية أنها تتمتع بخصائص إقليمية تتخطى حدود المدن ويمكن أن تصل إلى السكان في مناطقهم القريبة والبعيدة. اذ على الدولة وضع ستراتيجيات وطنية مرنة لضمان جودة قطاع الصحة وتقديم الخدمات الشاملة للجميع كمًا ونوعًا وعلاج المرضى بوصفهم شركاء في تقديم الرعاية الصحية[3].وتصنف الخدمات والمرافق الطبية بحسب الترتيب الهرمي. ينظر شكل (1) إذ أن (A) يمثل الترتيب الهرمي للمؤسسات الصحية النظري و(B) المؤسسات الصحية الموجودة فعلًا في مدينتي المشخاب والقادسية التي ظهرت خلال مرحلة جمع المعلومات والبحث الميداني، ويتم تقديم الخدمات الصحية بأربع طرائق هي:[4]

شكل(1) الترتيب الهرمي للمؤسسات الصحية النظرية وهرمية الخدمات الصحية الفعلية في مدينتي المشخاب والقادسية لعام 2020م



المصدر:-الباحث بالاعتماد على.
مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2013، ص90.

1- فؤاد بن غضبان، جغرافية الخدمات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان،2013، ص192.
2 -طلعت الدمرداش إبراهيم، اقتصاديات الخدمات الصحية، مكتبة القدس، الزقازيق، مصر، ط2، 2006، ص27
3- Delivering quality health services، a global imperative for universal health coverage، World Health Organization،OECD، and International Bank for Reconstruction and Development/The World Bank، 2018،p.75.
4- مازن عبد الرحمن الهيتي، مصدر سابق،ص82-84.

12-1-1- الخدمات الاستشارية: وهي الاستشارات الطبية والوقائية التي يمكن للأفراد طرحها على الجهات الطبية المختصة وتعرف بالخدمات الاستشارية.

12-1-2- الخدمات العلاجية: تقديم هذه المزايا عندما يمرض شخص ما بمرض معين ويخضع لإحدى المؤسسات الصحية، فيتم فحصه وقد يتطلب فحوصًا مختبرية، وبتحديد نوع المرض يتحدد العلاج المناسب.

12-1-3- الخدمات الوقائية: هي الإجراءات الوقائية التي تتخذها بعض المؤسسات الصحية لمكافحة المرض، سواء كانت مكافحة المصابين بالمرض، أم الحد من انتشاره، أم تطعيم المسبب الجذري للمرض، أم تطعيم المرض، مثل لقاحات الأطفال حديثي الولادة وطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة للوقاية من الأمراض المعدية لضمان صحتهم وسلامتهم.

12-1-4- الخدمات التأهيلية: قد يعاني الشخص من أمراض معينة نتيجة حادث، ولا يحتاج إلى الكثير من الأدوية، وما يسمى بإعادة التأهيل أو العلاج الطبيعي، في هذه الحالة، يستخدم المريض معدات معينة مهيأة لهذا الغرض تحت إشراف متخصص، لمساعدته على إعادة الجزء المصاب إلى ممارسة أنشطته كما كانت.

12-2-الخدمات التعليمية"Education Services":-

هي عملية التنمية والاستثمار في رأس المال البشري التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحديث الاجتماعي؛ لأنها تساعد على تحقيق توازن الخدمات الاجتماعية في مختلف القطاعات[1]. ويعد التعليم أحد المؤشرات المهمة على سبب ارتفاع دخول بعض الأشخاص عن غيرهم. عادة ما يكون الأشخاص الذين لديهم القليل من التعليم أو ليس لديهم تعليم على الإطلاق أقل إنتاجية وأكثر عرضة للبطالة والتهميش الاقتصادي والاجتماعي من أولئك الحاصلين على تعليم أعلى[2]. وأن الوظيفة التعليمية في المدينة عامل حيوي لتنمية المجتمع؛ لأنها من الوظائف التي تقدمها لسكانها بصيغ مختلفة لها علاقة عضوية بكفاءتهم في وحدتي الزمكان. وأنَّ مراكز الخدمات التعليمية تقع على مستويات مختلفة ويتم ترتيبها بحسب التسلسل الهرمي، لذلك يرتبط كل هرم بحجم سكاني معين، وكما هو مبين في شكل(2) اذ يبين (A)الترتيب الهرمي للمؤسسات التعليمية النظري، و(B) الترتيب الهرمي الفعلي في مدينتي المشخاب والقادسية للمؤسسات التعليمية. لذلك فأن دراسة واقع وكفاءة الخدمات التعليمية لها أهمية كبيرة في الكشف عن المستوى العلمي والثقافي لسكان مدينتي المشخاب والقادسية.

1- Mehta Anouj، Aparna Bhatia، Ameeta Chatterjee- Improving health and Education service delivey in India through public- privat patnes ships- Manda;uyony; Asiam development bank، 2010-p.51.

2- Maribel Elies ،Sergio J.REY ، Educational Performance and Spatial Convergence in Pery، Region et Development ، Arizona State University ،No.33،2011، p.109.

شكل (2) الترتيب الهرمي للمؤسسات التعليمية النظري وهرمية الخدمات التعليمية الفعلية في مدينتي المشخاب والقادسية لعام 2020م

المصدر:-الباحث بالاعتماد على.
مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2013، ص100.

13- معايير تقييم الخدمات (standers):-

ويُعرف المعيار المقياس الذي يتم من خلاله قياس غيره للحكم والتقييم، بأنه قيمة ثابتة يتم على أساسها تحديد قيمة المتغير المستقل. ونموذج محقق أو مدرك لما يجب أن يكون عليه الشيء. ويستخدم وسيلة للاختبار أو مقياسًا للوزن أو الطول أو السمات أو قياس الدرجة أو المساحة المطلوبة.[1] وتعتمد فكرة وضع معايير التخطيط على وضع حدود دنيا وعالية عند التخطيط لمشروع خدمي. هذه الحدود نسبية وليست محددة وغير مفروضة في جميع مناطق العالم. لخصوصية المدينة والمنطقة المخططة للمشروع، تختلف من بيئة الى أخرى وتخضع هذه المعايير للتغيير من وقت لآخر، وهي إجراءات فنية تحددها طبيعة الخدمة المقدمة. كما يبين الجدول (1) المعايير التخطيطية للخدمات الصحية والجدول (2) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية، هدف هذه المعايير تقييم وجود الخدمات الكمية والنوعية في المدينة من أجل ضمان بيئة حضرية تتماشى مع روح العصر السائدة وضمان ظروف معيشية كريمة.

[1]- سناء ساطع عباس، غصون نجم عبد الزهرة، المعايير التخطيطية في التجمع السكني المستدام (دراسة تحليلية للمعيار المتنامي)، مؤتمر الاسكان العربي الثالث- مدن سكنية متكاملة الخدمات ، المحور – معايير التخطيط والتصميم الحضري والعمراني، حلول إسكانية للفترة 17-18/ 12/ 2014،ص4.

جدول (1) المعايير التخطيطية لمراكز الرعاية الصحية الأولية لسنة 2018م

ت	مؤشرات	المعايير التخطيطية لمراكز الرعاية الصحية الأولية	
1	النسبة الافتراضية للسكان المخدومين	100%	
2	عدد السكان /مركز صحي	فرعي4800	رئيس12000
3	المساحة المبنية لكل شخص مخدوم م2	$312m^2$ / $0.65m^2$	$600m^2$ /$0.5m^2$
4	مساحة الأرض لكل شخص مخدوم م2	$960m^2$/ $0.20m^2$	$1800m^2$ /$0.15m^2$
5	نصف قطر المنطقة المخدومة	800m	
6	العدد الأقصى للطوابق	2	
7	مساحة التغطية القصوى للقطعة	0.3	
8	طبيب /نسمة	1000/1	
9	طبيب اسنان / نسمة	10000/1	
10	صيدلي/ نسمة	20000/1	
11	ذو المهن الصحية /نسمة	1000/1	
12	ذو المهن التمريضية /نسمة	1000/1	
13	ذو المهن التمريضية/طبيب	3/1	
14	ذو المهن الصحية/طبيب	3/1	
15	موقف السيارات ضمن الأرض/3 لكل$100\ m^2$ من مساحة الطوابق + 2 للاحتياجات الخاصة		

المصدر:- الباحث بالاعتماد على .

1-جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق، 2018.ص75.

جدول (2) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في سنة 2018م

ت	المؤشرات	المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية			
		رياض اطفال	ابتدائي	متوسط	اعدادي
1	أعمار الطلبة	4-5	6-11	12-14	15-17
2	المساحة المبنية/تلميذ م2	$8m^2$	$5.5m^2$	$7m^2$	7m2
3	مساحة الأرض/تلميذ م2	15 -$16m^2$	$12m^2$	$14.25m^2$	$14.25m^2$
4	مساحة الشعبة / تلميذ م2	$2.4m^2$	$1.6m^2$	$1.7m^2$	$1.7m^2$
	مساحة الشعبة الكلية	$49m^2$	$49m^2$	$49m^2$	$49m^2$
5	عدد سكان المنطقة المخدومة	2400	2400	9600	9600
6	نسبة المخدومين من السكان	%5.78	%15.4	%7	%6.28
8	سعة المدرسة	180	370	324	216
	عدد الشعب	6	12	9	6
9	المساحة المبنية	$1300M^2$	$2640m^2$	$2268m^2$	$1772m^2$
10	مساحة الارض	$2700m^2$	$5760m^2$	$4617m^2$	$3078m^2$
11	نسبة التغطية للقطعة	0.45	0.40	0.40	0.40
12	نصف قطر الخدمة	300m	500m	800m	800m
13	طالب/ شعبة	32-24	30/1	1/30	1/30
14	طالب/ معلم	1/16	1/19	1/30	1/30
15	موقف السيارات ضمن الأرض	2/شعبة	2/شعبة+2*	2/شعبة+2*	2/شعبة+2*

المصدر:- الباحث بالاعتماد على.

1-جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة، معايير الاسكان الحضري والريفي في العراق، 2018. ص63.-83.

2-مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2013، ص104.

*موقف لذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الثاني

نمو السكان والخدمات الصحية والتعليمية وتطورهما في مدينتي المشخاب والقادسية

المبحث الأول

نمو السكان في مدينتي المشخاب والقادسية وتطورهم

المبحث الثاني

نشأة الخدمات الصحية والتعليمية وتطورهما في مدينتي المشخاب والقادسية

مدخل:-

تعدّ دراسة الخصائص الديموغرافية الحضرية أهم الاتجاهات في البحث الحضري المعاصر؛ لوجود علاقة قوية بين الحجم السكاني وتوسع المدينة وبما أن السكان هم المحور الرئيس للمدينة[1]. فأن معرفة الخصائص الديموغرافية لمدينتي المشخاب والقادسية أهم مؤشرات تخطيط وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية وهدف التنمية ووسائلها في المجالات الاقتصادية والخدمية التي تتكفل بها لتلبية احتياجاته؛ لأنها تكشف عن نمو السكان وتوزيعهم وتركيبهم وكثافتهم في المدينتين، وتعتمد التنبؤ بتقديرات السكان المستقبلية على معدل النمو السكاني الحالي، ويستند إلى متغيرات متعددة تؤثر في بعضها بعضًا[2]. مما يؤدي إلى استخدام هذه المؤشرات في دراسة وتوزيع الخدمات الصحية والتعليمية وقياس كفاءتها وتوزيعها المكاني وتوافقها مع الكثافة السكانية الكلية وطبيعة الطلب المستمر عليها وكذلك التخطيط المستقبلي لها بالاعتماد على دراسة الواقع الديموغرافي والخدمي في آن واحد في عملية تنظيم توزيعه بما يتناسب مع طبيعة الطلب وسهولة الوصول إليه لتحقيق الاستفادة الكاملة منه بالشكل المناسب، لذلك تناولها الباحث في الدراسة لمعرفة هذه الخصائص من حيث النمو السكاني والتوزيع والتركيب والكثافة في كل مدينة من المدينتين وعلى النحو الآتي:

1-مدينة المشخاب

1-1-النمو السكاني "Population growth"

هو التباين في حجم السكان على مدد زمنية مختلفة؛ لأن السكان هم كتلة من الأفراد تمتاز بالحركة والانتقال ولا يعيشون في حالة مستقرة ثابتة، والنمو السكاني الزيادة في التركيبة السكانية الإيجابية والسلبية ومصدره التباين في الولادات والوفيات والهجرة[3]. وأن استقرار مدينة المشخاب قديم، نتيجة تفاعل العوامل الطبيعية والبشرية التي تسهم في التأثير التراكمي للنمو السكاني. ويرى الباحث أن عدد السكان قد زاد بشكل كبير عما كانت عليه المدينة في بداية النشوء، نتيجة عامل الزيادة الطبيعية وتدفقات الهجرة الى المدينة من القرى والارياف المجاورة، وأن العنصر السكاني عامل مؤثر في تحديد موضع المدينة ومساحتها وطبيعة توزيع الخدمات المقدمة لهم. أن سكان مدينة المشخاب ومعدل النمو يتباين مع تطور المدينة من سنة لأخرى. ينظر جدول (3) وشكل (3) بلغ عدد سكان مدينة المشخاب في تعداد 1977م (9888) نسمة بنسبة (30.77%) من سكان القضاء،وفي عام 1987م بلغ عدد سكانها(12077) نسمة، بمعدل نمو(2%)، وبنسبة

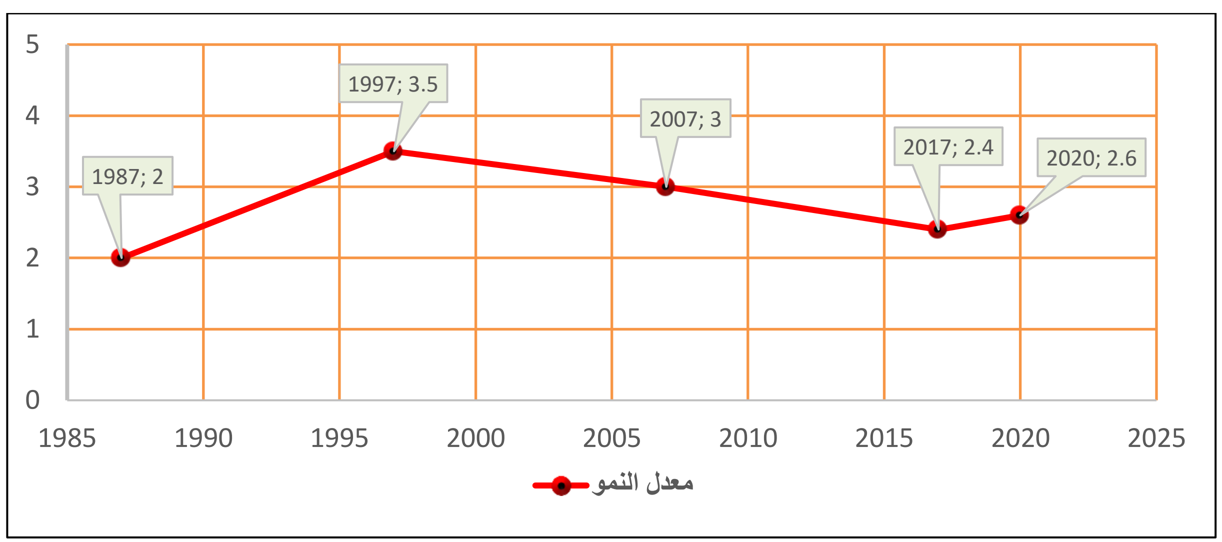
1- Robert E. Dickinson‹City Region and Regionation‹2 nd Ed. keg an London1969.P.165.
2- فوزي عبد سهاونة، موسى عبودة سمحة، جغرافية السكان، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2007، ص28.
3-علي لبيب، جغرافية السكان، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط2، 2004، ص71.

جدول (3) عدد السكان ومعدلات النمو والتغير المطلق ونسبة التغيير ونسبة المدينة من القضاء في مدينة المشخاب للمدة 1977-2020م

السنة	سكان مدينة المشخاب	سكان قضاء المشخاب	معدل النمو [1]	%من سكان القضاء	التغير المطلق [2]	نسبة [3] التغير%
1977	9888	32130	-	30.77	-	-
1987	12077	40595	2	29.75	2189	22.1
1997	17053	58668	3.5	29.07	4976	41.2
2007	23337	84003	3	27.78	6284	36.8
2017	29867	90911	2.4	32.85	6530	27.9
2020	32287	98278	2.6	32.85	2420	8.1

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
جمهورية العراق، مديرية احصاء محافظة النجف، توزيع السكان حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس في سنة1977، 1987، 1997، 2007، 2017، 2020، بيانات غير منشورة،2020.

شكل (3) معدل النمو السكاني في مدينة المشخاب للمدة (1987-2020م)



المصدر: عمل الباحث باستعمال برنامج (Microsoft Office2019-Excel) وجدول (3).

1- استخراج معدل النمو وفق طريقة الوسط الهندسي: $R = \left(t\sqrt{\frac{p1}{p0}} - 1\right) * \ 100$

R = معدل النمو السنوي T = عدد السنوات بين التعدادين P1= عدد السكان في التعداد اللاحق

P0 = عدد السكان في التعداد السابق

2-التغير المطلق = حجم السكان في التعداد اللاحق – حجم السكان في التعداد السابق.

ينظر:- نسيم برهم، كايد ابو صبحة، عبد الفتاح عبدالله، مدخل الى الجغرافية البشرية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،ط1، 1998،ص60.

3- تم استخراج نسبة الزيادة السكانية (نسبة التغيير) من خلال استخدام الصيغة الآتية:

نسبة التغير = $\frac{\text{الزيادة بين التعدادين(التعداد اللاحق – التعدادالسابق)}}{\text{التعداد السابق}} \times 100$

ينظر:- عبد علي الخفاف، جغرافية السكان - أسس عامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص 119.

تغير(22.1%)، وزيادة (2189) عن تعداد عام 1977م بنسبة (29.75%) من سكان القضاء وفي عام 1997م بلغ عدد سكانها (17053) نسمة بمعدل نمو(3.5%) ونسبة تغير(41.2%)، وزيادة (4976) عن تعداد 1987م بنسبة (29.07%) من سكان القضاء. وفي عام 2007م بلغ عدد سكانها (23337) نسمة بمعدل نمو(3%)، ونسبة تغير(36.8%) بزيادة (6284) عن تعداد 1997م بنسبة (27.78%) من سكان القضاء وفي عام 2017م بلغ عدد سكانها (29867) نسمة بمعدل نمو(2.4%)، ونسبة تغير(27.9%) بزيادة (6530) عن تعداد 2007م بنسبة (32.85%) من سكان القضاء وفي عام 2020م بلغ عدد سكانها (32287) نسمة بمعدل نمو(2.6%)، ونسبة تغير(8.1%) بزيادة (2420) عن تعداد 2007م بنسبة (32.85%) من سكان القضاء. يرتبط هذا النمو بالتطور العمراني في المدينة وتوسعها المكاني إلى الجانبين الأيسر والايمن من نهر الفرات وتطور خدماتهم الصحية والتعليمية؛ لأن النمو السكاني مرتبط بالنمو الحضري والمكاني للمدينة وكذلك يرتبط بالطلب على العمالة الماهرة بالزيادة. وبهذا فقد عُدت المدينة من المدن الجاذبة للسكان.

ونستنتج من ذلك تباين معدلات النمو والزيادة السكانية في المدينة. ففي سنة 1987م بلغ معدل النمو(2%) وهذا النمو يعد بطيئًا نتيجة انخفاض معدلات الخصوبة والحرب العراقية الإيرانية، وفي سنة 1997م مرتفع بلغ (3.5%) بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة الخارجية من المحافظات الأخرى والداخلية من القرى والارياف المجاورة للمدينة وتوفير فرص العمل وتحسن المستوى الصحي والمعاشي، وتراجع هذا المعدل في سنة 2007م الى (3%) و2017م الى (2.4%) و2020 الى (2.6%)، نتيجة الظروف التي مر بها البلد من بطالة والتي نتج عنها هجرة الشباب، والحروب والتفجيرات الإرهابية، وبدأت العائلات العراقية بتحديد النسل من المواليد لتحسين نوعية حياة أسرهم وتحسين ظروفهم.

2-1-التوزيع السكاني"population Distribution "

هو توزيع عدد الأشخاص الذين يعيشون بالفعل في المدينة، ويمثل التوزيع ظاهرة ديناميكية تتطور وتختلف أسبابها وآثارها في الزمان والمكان[1]. ولفهم واقع التوزيع ودرجة فعاليته وتوازنه فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية، من خلال قياس موارد المجتمع وخدماته والتخطيط لها. وبهذا اعتمد الباحث في جمع عدد سكان كل حي سكني على مختاري الاحياء السكنية في مدينة المشخاب؛ لعدم وجود بيانات احصائية بعددها؛ لأن أغلب الأحياء في المدينة هي مستحدثة ولم تشمل بالتعدادات السكانية اذ كانت تحتسب ضمن المناطق الزراعية (الريفية) الى مدة التسعينات، وكذلك تشكل الاحياء العشوائية في محيط المدينة، وفي عام

1-عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد،، ج1، 2002، ص 130.

2020م بلغت التقديرات (32287) نسمة لمجموع سكان المدينة على حين احصائية مختاري الاحياء بلغت (37823) نسمة، بفارق (5536) نسمة، ودعا الباحث أعتماد هذه الإحصائية؛ لأنها تمثل الصدق والثبات بحسب واقع الحال في المدينة، وعدم وجود إحصائية للأحياء في الدوائر المعنية. واستخدم الباحث صورة الأقمار الصناعية مرجعًا لمدينة المشخاب باستعمال برنامج (ArcGIS10.7). إذ تم استخراج مساحة الاحياء السكنية، واستخدم وحدة الهكتار لقياس العلاقة بين حجم السكان والمنطقة المأهولة سكنيا لكل هكتار. ويوضح الجدول (4) والجدول (5) التفاوت في التوزيع السكاني بحسب الاحياء السكنية، وهذا التباين ناتج عن عوامل منها حجم السكان، ومساحة المناطق السكنية، وطبيعة الوظائف الحضرية، والبعد التاريخي.

جدول (4) عدد السكان والمساحة على مستوى الاحياء في مدينة المشخاب في سنة 2020م

ت	اسم الحي	المساحة/هكتار	النسبة	عدد السكان	النسبة
1	الشهيد الصدر	35.4	8.17	3888	10.28
2	العسكري	7.7	1.78	1153	3.05
3	الشهداء	8.4	1.94	1189	3.14
4	بغداد	13.3	3.07	1167	3.09
5	شهيد المحراب	18.5	4.27	3266	8.63
6	الثورة	4.4	1.02	784	2.07
7	العصري	10.8	2.49	1039	2.75
8	السراي	8.3	1.91	987	2.61
9	القدس	12.3	2.84	874	2.31
10	ايسرالسوارية	7.6	1.75	1163	3.07
11	الكرامة	33.8	7.80	3259	8.62
12	ثورة العشرين	10.2	2.35	1193	3.15
13	الجفلاوية	10.7	2.47	1196	3.16
14	الحسن	20.5	4.73	2017	5.33
15	الحسين	11.3	2.61	1149	3.04
16	الزهراء	32.3	7.46	1093	2.89
17	الضباط	22	5.08	1189	3.14
18	الغدير	8	1.85	2109	5.58
19	ايسر الدبينية	14.8	3.42	1230	3.25
20	ايسر السوارية 2	9.5	2.19	987	2.61
21	ايمن الدبينية	14	3.23	1243	3.29
22	ايمن السوارية	12	2.77	1187	3.14
23	راك الحصوة	103	23.78	3676	9.72
24	ابريهي	4.4	1.02	785	2.08
المجموع		433.2	100	37823	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني لمدينة المشخاب، والحصول على اعداد سكان كل حي سكني من مختاري الاحياء السكنية.
2-استخراج المساحة لكل حي سكني من خلال استخدام برنامج ArcGIS Desktop10.7.

جدول (5) التوزيع العددي للفئات السكانية في مدينة المشخاب في سنة2020م

الفئة/نسمة/هكتار [1]	التكرار	النسبة	المساحة	السكان	نسبة المساحة	نسبة السكان
784-1404	18	75	214	19608	49	52
1405-2025	1	4.17	20.5	2017	5	5
2026-2646	2	8.33	26.5	5375	6	14
2647-3267	1	4.17	33.8	3259	8	9
3268-3888	2	8.33	138.4	7564	32	20
مجموع	24	100	433.2	37823	100	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (4).

ويمكن توزيع سكان مدينة المشخاب على وفق الفئات السكانية، ينظر الخريطة (6)، على النحو الآتي:

1-2-1-الفئة الاولى (784-1404/نسمة)

تمثلت بـ(18) حيًا في المدينة هي (العسكري والشهداء وبغداد والثورة والعصري والسراي والقدس وايسر السوارية وثورة العشرين والجفلاويه والحسين والزهراء والضباط وايسرالدبينيه وايمن الدبينيه وايسر السوارية2 وايمن السوارية وابريهي)، وشكلت نسبة (75%) من احياء المدينة بمساحة (209.6) هكتار بنسبة (49%) من المساحة الكلية وعدد سكاني (19608) نسمة بنسبة (52%) من سكان المدينة.

2-2-1-الفئة الثانية (1405-2025/ نسمة)

شملت حيًا سكنيًا واحدًا هو (حي الحسن) بنسبة (4%) من مجموع الاحياء بمساحة (20.5) هكتار بنسبة (5%) من المساحة الكلية وعدد سكانه (2017) نسمة بنسبة (5%) من اجمالي سكان المدينة.

3-2-1- الفئة الثالثة(2026-2646/نسمة)

مثلت حيّين في المدينة هما(شهيد المحراب والغدير) وشكلت نسبة (8%) من جميع الاحياء بمساحة (26.5) هكتار بنسبة(6%) من مساحة المدينة،وعدد سكاني(5375) نسمة من سكان المدينة بنسبة (14%).

4-2-1-الفئة الرابعة(2647-3267/نسمة)

تمثل حي الكرامة وشكل نسبة (4%) من عدد الاحياء في المدينة بمساحه مقدارها (33.8) هكتار بنسبة (8%) من مساحة المدينة بعدد سكاني (3259) نسمة شكل نسبة (9%) من مجموع سكان المدينة.

5-2-1-الفئة الخامسة(3268-3888/نسمة)

انحصرت بـ(حي الشهيد الصدر ومنطقة راك الحصوة) شكلت نسبة (8%) من الاحياء بمساحة (138.4) هكتار بنسبة (32%) من مساحة المدينة، وسكانها(7564) نسمة بنسبة (20%) من سكان المدينة.

[1]- تم تصميم الجدول التكراري بطريقة رياضية، ينظر: غازي عطية زراك، مبادئ علم الاحصاء التطبيقي، جامعة تكريت، كلية العلوم، ط1، 2015،ص 9.

خريطة (6) التوزيع العددي على وفق الفئات السكانية لسكان مدينة المشخاب بحسب الاحياء في سنة 2020م

المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.

2-جدول (4،5).

3-1-التركيب السكاني "Population composition"

تعطي دراسة التركيب السكاني تصوراً واضحاً لرأس المال البشري التي يمتلكها المجتمع، التي يمكن تصنيفها وفقًا لقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة[1]. ويؤثر الهيكل الجنساني والعمري وحجم الأسرة في تخطيط الخدمات الصحية والتعليمية والمظاهر الحضارية الاخرى[2]؛ لتحقيق التوازن بين الامكانيات المتاحة والاحتياجات المطلوبة في مدة زمنية معينة. لذلك تناول الباحث بعض متغيرات التركيب السكاني.

1-3-1-التركيب النوعي

هي طريقة تقسيم السكان على ذكور وإناث، ويقاس على وفق نسبة عدد الذكور لكل مائة أنثى فإذا زاد عدد الذكور على عدد الإناث كانت النسبة اكبر من (100)، على حين تقل النسبة عن (100) إذا كان الذكور دون عدد الإناث. وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع وتكمن أهمية دراسة هذا النوع من التركيبة السكانية في أنه المحدد الأساس لطلب الخدمة للذكور والاناث، وتأثير هذا العامل في المتغيرات الديموغرافية الأخرى (مثل الزواج والولادة). وتعتمد العديد من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المهمة على ما إذا كان هناك توازن بين عدد هذين النوعين ثم فهي خاصة بنوع الخدمة الاجتماعية التي تلبي احتياجاته ورغباته[3]. ونلاحظ من الجدول (6) والشكل (4) في تعداد عام 1977م انخفاض نسبة النوع وبلغت نسبة الذكور (96.5) لكل (100) من الاناث في مدينة المشخاب؛ لاختلاف عدد الوفيات بين الجنسين فغالبًا ما يكون عدد

جدول (6) نسبة النوع السكاني في مدينة المشخاب (1977-2020م)

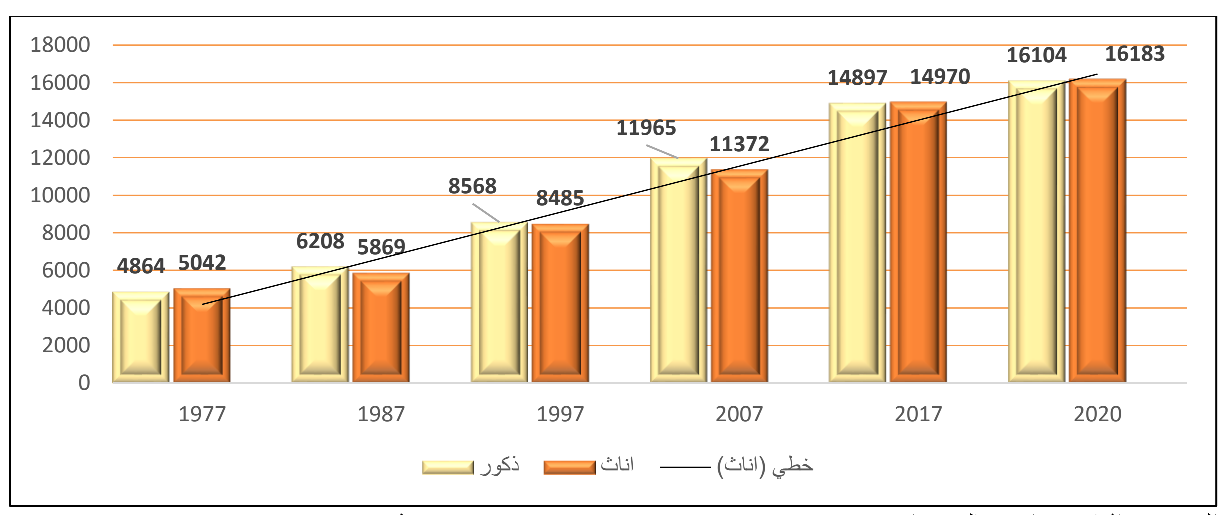
السنة	مدينة المشخاب			قضاء المشخاب		
	ذكور	اناث	نسبة النوع [4]	ذكور	اناث	نسبة النوع
1977	4864	5042	96.5	10683	11559	92.4
1987	6208	5869	105.8	14210	14308	99.3
1997	8568	8485	101.0	20590	21025	97.9
2007	11965	11372	105.2	30402	30264	100.5
2017	14897	14970	99.5	31002	30042	103.2
2020	16104	16183	99.5	33515	32476	103.2

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
الجمهورية العراقية، مديرية احصاء محافظة النجف، توزيع السكان حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس في سنة1977، 1987، 1997، 2007، 2017، 2020، بيانات غير منشورة،2020.

1- محمد جاسم علي شعبان العاني، التخطيط الإقليمي (المبادئ والأسس – نظريات وأساليب)، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،2007، ص101 .
2-طه حمادي الحديثي، مصدر سابق، ص610.
3-عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ج2، 2002، ص730.
4- تستخرج نسبة النوع وفق المعادلة التالية: ($S.R. = \frac{M}{F} * 100$)
ينظر:- عباس فاضل السعدي، المصدر نفسة، ص377.

وفيات الذكور أعلى من عدد وفيات الإناث، وزيادة ولادات الاناث فضلاً عن المعلومات الإحصائية غير الدقيقة المقدمة للقائمين على التعداد، وفي تعداد 1987م و1997م و2007م فقد زادت نسبة الذكور وسجلت على التوالي (105.8،101،105.2) ذكرًا لكل (100) من الاناث؛ لتحسن الاوضاع الاقتصادية وارتفاع المستوى المعاشي وعودة المهاجرين بعد التغيير 2003م، وتوفر الخدمات الاجتماعية للسكان والزحف العمراني الذي ضم مساحات من الريف المجاور (الطابو الزراعي) وتوفر فرص العمل، وفي عام 2017م و2020م عادت نسبة النوع الى الانخفاض وشكلت (99.5) ذكرًا لكل (100) من الاناث نظرًا للحرب ضد الإرهاب (داعش) في 2014م، وهجرة اغلب الشباب الذكور داخل أو خارج البلد للبحث عن فرص العمل أو الهجرة الاسرية الى مراكز المحافظات للسكن الدائم.

شكل (4) نسبة النوع السكاني في مدينة المشخاب للمدة (1977م-2020م)



المصدر: الباحث باستعمال برنامج ((Microsoft Office2019-Excel)) وجدول (6).

1-3-2-التركيب العمري

هو عدد الأشخاص أو شرائح السكان في مختلف الأعمار أو الفئات العمرية. ويعد السكان الموزعون بحسب العمر أحد أهم أنواع التركيب السكاني في الدراسات الديموغرافية والتخطيطية خاصة في مجال الخدمات؛ لأن المعلومات التي يقدمها ذات اهمية كبيره في التخطيط التربوي لتحديد مدى الحاجة الى المؤسسات التربوية والتعليمية إذا كانت هناك حاجة إلى مدرسة أو شعب دراسية جديدة. أما الخدمات الصحية، فيمكن أن نستنتج منها نموذج الصحة العامة للمجتمع؛ لأنه يساعد في تحديد الموارد البشرية وخصائصها والتوزيع الجغرافي للموارد البشرية[1]. ويقسم السكان في مدينة المشخاب على ثلاث فئات عمرية، ينظر الجدول (7)، والشكل (5)، الذي يبين الهرم السكاني في المدينة.

1-رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات، دار المؤيد، الرياض، ط2، 2008، ص185.

1-3-2-1- فئة صغار السن (اقل من 15سنة)

تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني في مدينة المشخاب وتتأثر بشكل كبير في الولادات والوفيات، ومن الجدول (7) والشكل (5) نلاحظ انها مقسمة على ثلاث مراحل فئوية الاولى (اقل من 5) شكلت (4668) نسمة بنسبه (14.83%) والمرحلة الثانية (5-9) شكلت (4277) نسمة بنسبة (13.59%) والمرحلة الثالثة (10-14) شكلت(3694) نسمة وبنسبة (11.74%) وبذلك يتضح لنا أن فئة صغار السن تشكل (12639) نسمة بنسبة (40.16%) من مجموع سكان المدينة. وهي الفئة الأكثر شمولاً للطلاب في أي مدينة؛ لأنها تشمل ثلاث مراحل تعليمية هي (رياض الاطفال والابتدائية والمتوسطة) ضمن هذه الفئة العمرية (4-5) و (6-11) و (12-14) سنة على التوالي وتحتل هذه الفئة المساحة التعليمية الأكبر. وهذا مؤشر واضح على مدى توفر الخدمات الصحية والتعليمية والطلب عليها المستقبلي من ناحية ما تحتاجه

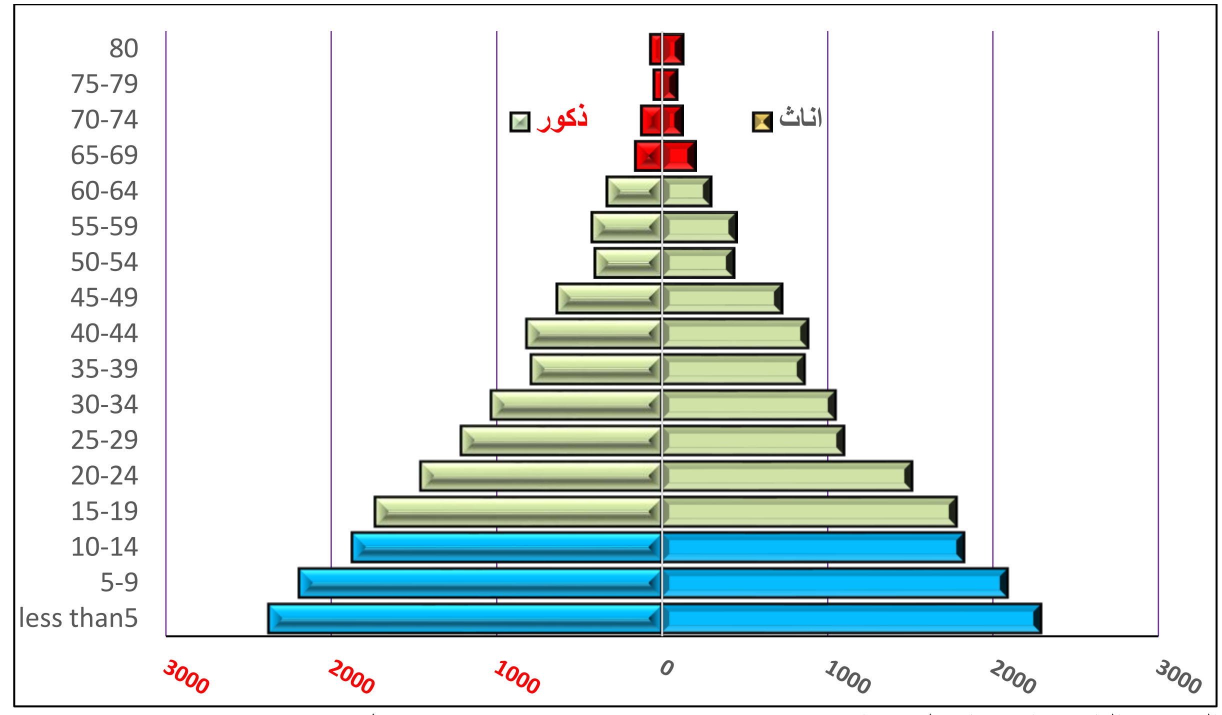
جدول (7) الفئات العمرية السكانية في مدينة المشخاب للعام 2019م

فئات العمر		ذكور	النسبة	اناث	النسبة	المجموع	النسبة
الفئة الأولى (اقل من 15سنة) صغار السن	اقل من 5	2379	7.56	2289	7.27	4668	14.83
	9-5	2192	6.97	2085	6.63	4277	13.59
	14-10	1871	5.95	1823	5.79	3694	11.74
	المجموع	6442	20.47	6197	19.69	12639	40.16
الفئة الثانية (15-64سنة) متوسطي السن	19-15	1732	5.50	1777	5.65	3509	11.15
	24-20	1458	4.63	1511	4.80	2969	9.43
	29-25	1214	3.86	1099	3.49	2313	7.35
	34-30	1031	3.28	1045	3.32	2076	6.60
	39-35	791	2.51	860	2.73	1651	5.25
	44-40	817	2.60	879	2.79	1696	5.39
	49-45	635	2.02	720	2.29	1355	4.31
	54-50	406	1.29	428	1.36	834	2.65
	59-55	427	1.36	444	4.44	871	2.77
	64-60	333	1.06	291	0.92	624	1.98
	المجموع	8844	28.10	9054	28.77	17898	56.87
الفئة الثالثة (65سنةفأكثر) كبار السن	69-65	163	0.52	196	0.62	359	1.14
	74-70	127	0.40	119	0.38	246	0.78
	79-75	50	0.16	85	0.27	135	0.43
	+80	71	0.23	121	0.38	192	0.61
	المجموع	411	1.31	521	1.66	932	2.97
	المجموع الكلي	15697	49.88	15772	50.12	31469	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على.

جمهورية العراق، مديرية احصاء النجف، تقديرات سكان قضاء المشخاب حسب فئات العمر الخمسية والبيئية والجنس في سنة 2019، بيانات غير منشورة،2020.

شكل (5) الهرم السكاني في مدينة المشخاب في سنة 2019م



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج (Microsoft Office2019-Excel) وجدول (7).

هذه الفئة من المؤسسات التربوية والتعليمية والصحية الضرورية التي تلائم سلم العمر الذي تقع فيه؛ لأن هذه الفئة تعد الركيزة السكانية الاساسية للمدينة والاهتمام بها يعني أنها توفر أجيالًا من الشباب المتعلمين الواعين القادرين على تحمل أعباء مسؤوليتهم تجاه المجتمع. وتمتاز هذه الفئة بأنها مستهلكة وغير منتجة إلا أن الواقع في العراق بشكل عام ومدينة المشخاب بشكل خاص يظهر أن العديد من هذه الفئات تحركهم الدوافع الاقتصادية والاجتماعية التي تحفزهم على توظيف الأطفال في سوق العمل. وهذا ينعكس على الواقع الصحي والتعليمي.

1-3-2-2- فئة متوسطي السن (15-64سنة)

تعد هذه الفئة اهم الفئات العمرية في المجتمع؛ لأنها الفئة الإنتاجية التي تدعم بقية مجتمع المدينة. وشكلت نسبة هذه الفئة أكثر من نصف سكان المدينة حيث بلغت (17898) نسمة بنسبة (56.87%) من مجموع سكان المدينة، وعدد الذكور(8844)نسمة بنسبة (28.10%)، والاناث (9054)نسمة بنسبة (28.77%) وتعزى النسبة العالية لهذه الفئة في المجتمع إلى جاذبية المدينة من مناطق الأرياف والقرى القريبة مما دفع أفراد هذه الفئة للانتقال إلى المدينة لتوفير فرص العمل وسبل العيش. وتقع مسؤولية الفئتين الاولى والثالثة من السكان على كاهل هذه الفئة الشابة؛ لأنها المجموعة الوحيدة القادرة على الانخراط في الأنشطة الاقتصادية، لذلك تسمى بـ(الفئة المعيلة). وللحفاظ على هذه الفئة وطاقتها القوية ودورها البارز بالمجتمع من الضروري تقديم الخدمات المجتمعية المناسبة لها التي تتماشى وتطلعات السكان، واحتياجاتهم

وتساعدهم على تقليل أعباء العمل الخاصة بهم.

1-3-2-3- فئة كبار السن (65 سنة - فأكثر)

تعّد هذه المجموعة من أقل الفئات العمرية في الهرم السكاني الحضري ويمثلها كبار السن الذين لا يستطيعون العمل (مجموعة المعالين). وتعتبر هذه الفئة انعكاساً للحالة الصحية للمجتمع، حيث تزداد نسبتها مع تحسن الحالة الصحية. بلغ حجم فئة كبار السن في المدينة (932) نسمة بنسبة (2.97%) من العدد الكلي لسكان المدينة وأن سبب انخفاض هذه الفئة يعود الى كبر حجم الفئة الاولى والثانية، تعرض افراد هذه الفئة الى الامراض لقلة المناعة ويلاحظ من الجدول (10) أن نسبة الاناث في هذه الفئة أعلى من نسبة الذكور حيث بلغ الذكور(411) بنسبة(1.31%) على حين الاناث (521) بنسبة (1.66%).

ومن خلال دراسة الفئات العمرية الثلاث في مجتمع مدينة المشخاب، لوحظ أن هناك علاقة وثيقة بين الفئات في مجتمعه، ويمكن إثبات هذه العلاقة باستخدام نسبة الاعالة مؤشرًا لسكان مدينة المشخاب إذ بلغت نسبة الإعالة لكبار السن (5.20%)، وصغار السن في المدينة (70.61%)، والاعالة الكلية بلغت (75.8%) ومن منظور قياس نسبة الاعالة [1]. تعّد هذه النسبة عالية جدًا. وهو يلقي مسؤولية ثقيلة على عاتق أولئك الذين سيتحملون العمل. علاوة على ذلك ما تشكله فئة صغار السن من نسبة كبيرة يحتم على مخططي المدينة وضع ذلك في الحسبان وتزويدهم بمؤشر قوي على مدى توفر الخدمات في المدينة.

نستنتج مما تقدم ان النمو السكاني في المدينة يتصف بالنمو السريع الذي يتخذ اتجاهه العام بقدرته على التزايد في اعداد السكان في المستقبل. اما الفئات العمرية فأن الهرم السكاني يتصف بالقاعدة العريضة ويمتاز بنسب كبيرة في الاعمار الصغرى وفي المقابل نسب صغرى من كبار السن وهو مجتمع شاب فتي تزيد فيه نسبة الأطفال دون 14سنة نتيجة ارتفاع نسبة الخصوبة وتحسن الحالة الصحية وتقلص قمة الهرم لانخفاض أمد الحياه ويؤدي عامل الوفاة الى التناقص التدريجي للسكان بالاتجاه نحو الاعمار الكبيرة.

1-4- الكثافة السكانية "Population Density"

التوزيع السكاني العددي والنسبي للمدينة غير كافٍ لتوفير الإحساس بها، لذلك ركز الباحث على الكثافة السكانية للمدينة، لما لها من أهمية كبيرة في معرفة التوزيع الجغرافي للسكان، وتعد الكثافة السكانية

1-نسبة الاعالة: نسبة السكان القادرين على العمل على نسبة السكان غير القادرين على العمل. وتستخرج بالصيغ الآتية:

– نسبة الاعالة لصغار السن = $\frac{\text{عدد السكان للفئة اقل من15سنة}}{\text{عدد السكان في سن العمل15} - \text{64سنة}} \times 100$

– نسبة الاعالة لكبار السن = $\frac{\text{عدد السكان للفئة 65فأكثر}}{\text{عدد السكان في سن العمل 15–64سنة}} \times 100$

– نسبة الاعالة الكلية = $\frac{\text{عدد الاطفال +عدد الشيوخ}}{\text{عدد السكان 15–64سنة}} \times 100$

ينظر:-عباس فاصل السعدي، مصدر سابق، ص389-390.

والاكتظاظ أهم مؤشرات المستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي للسكان[1]. ومن خلال فهم ومقارنة التباين في مساحة وأجزاء المدينة نرى أن هناك أحياء كبيرة ومتوسطة وصغيرة، الأمر الذي يتطلب تحديد حجم المساحات التي تشكل أنماطًا مختلفة ولها أهمية كبيرة في فهم الصورة التي يتوزع فيها السكان جغرافيًا. عادة ما يُعزى تأثير الكثافة السكانية إلى نمو المدينة واتجاه التوسع الحضري فيها فتعطينا الكثافة السكانية الصافية صورة لتوزيع السكان في داخل المدينة؛ لأنها من المقاييس الأكثر استخدامًا والأبسط لتحديد الكمية على افتراض أن السكان موزعون بشكل موحد على الأرض في منطقة معينة[2]. ومعرفة تركز السكان وتشتتهم تؤثر في هيكل الخدمات الصحية والتعليمية الحضرية؛ لأن خريطة توزيع السكان قد تكون متوازنة مع توزيع الخدمات اولا في المدينة. ومن خلال الجدول (8) والجدول (9) والخريطة (7) نلاحظ أن هناك تباينًا في الكثافة السكانية بين الأحياء، ويمكن تصنيف الكثافة السكانية على مستويات في مدينة المشخاب وعلى النحو الآتي:-

1-4-1-مستوى ذات كثافة سكانية منخفضة جدًا (34-79) نسمة/هكتار

يشمل هذا المستوى أربعة احياء سكنية هي (القدس والزهراء والضباط وراك الحصوة) بنسبة (16.67%) من مجموع الأحياء بمساحة (169.6) بنسبة (39%) من المساحة الكلية، وبعدد سكاني (6832) نسمة بنسبة (18.6%) من مجموع سكان المدينة. وهنا يتبين لنا سبب انخفاض الكثافة السكانية في هذه الفئة والتوزيع المكاني لهذه الأحياء بعيد عن وسط المدينة القديمة باستثناء حي القدس الذي يمتاز بمساحة صغيرة والاستعمالات التجارية والصناعية والحكومية للأرض؛ لوقوعه على الشارع الرئيس لمدخل المدينة، وحي الزهراء، والضباط، ومنطقة راك الحصوة التي تمثلت بمساحات كبيرة؛ لأن اغلب أراضيها زراعية.

1-4-2-مستوى ذات كثافة سكانية منخفضة (80-125) نسمة/هكتار

يمثل الفئة الاكبر في المدينة إذ بلغ (13) حيًا سكنيًا هي (الشهيد الصدر وبغداد والعصري والسراي والكرامة وثورة العشرين والجفلاوية والحسن والحسين وايسرالدبينية وايمن الدبينية وايسرالسوارية2 وايمن السوارية) بنسبة (54.17%) من احياء المدينة بمساحة (204.6) هكتار بنسبة (47.23%) من مساحة المدينة، وعدد سكان هذا المستوى بلغ (20542) نسمة بنسبة (54.31%) من سكان المدينة. ويتضح من هذا المستوى ان اغلب هذه الاحياء تقع في قلب المدينة وتختلف كثافة التجمعات في هذه الفئة بحسب اعتبارات الموقع وتاريخ النشأة أو آلية تخصيص الأراضي السكنية. وكذلك الوظيفة التجارية والصناعية لقسم من هذه الاحياء.

1- فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية سكان الإسكندرية - دراسة جغرافية منهجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988، ص 114.

2- رشود بن محمد الخريف، مصدر سابق، ص200.

جدول (8) الكثافة السكانية بحسب الأحياء في مدينة المشخاب في سنة 2020م

ت	اسم الحي	المساحة /هكتار	عدد السكان	الكثافة – نسمة/هكتار
1	الشهيد الصدر	35.4	3888	110
2	العسكري	7.7	1153	150
3	الشهداء	8.4	1189	142
4	بغداد	13.3	1167	88
5	شهيد المحراب	18.5	3266	177
6	الثورة	4.4	784	178
7	العصري	10.8	1039	96
8	السراي	8.3	987	119
9	القدس	12.3	874	71
10	ايسرالسوارية	7.6	1163	153
11	الكرامة	33.8	3259	96
12	ثورة العشرين	10.2	1193	117
13	الجفلاوية	10.7	1196	112
14	الحسن	20.5	2017	98
15	الحسين	11.3	1149	102
16	الزهراء	32.3	1093	34
17	الضباط	22	1189	54
18	الغدير	8	2109	263
19	ايسر الدبينية	14.8	1230	83
20	ايسر السوارية 2	9.5	987	104
21	ايمن الدبينية	14	1243	89
22	ايمن السوارية	12	1187	99
23	راك الحصوة	103	3676	36
24	ابريهي	4.4	785	178
المجموع		433.2	37823	2749

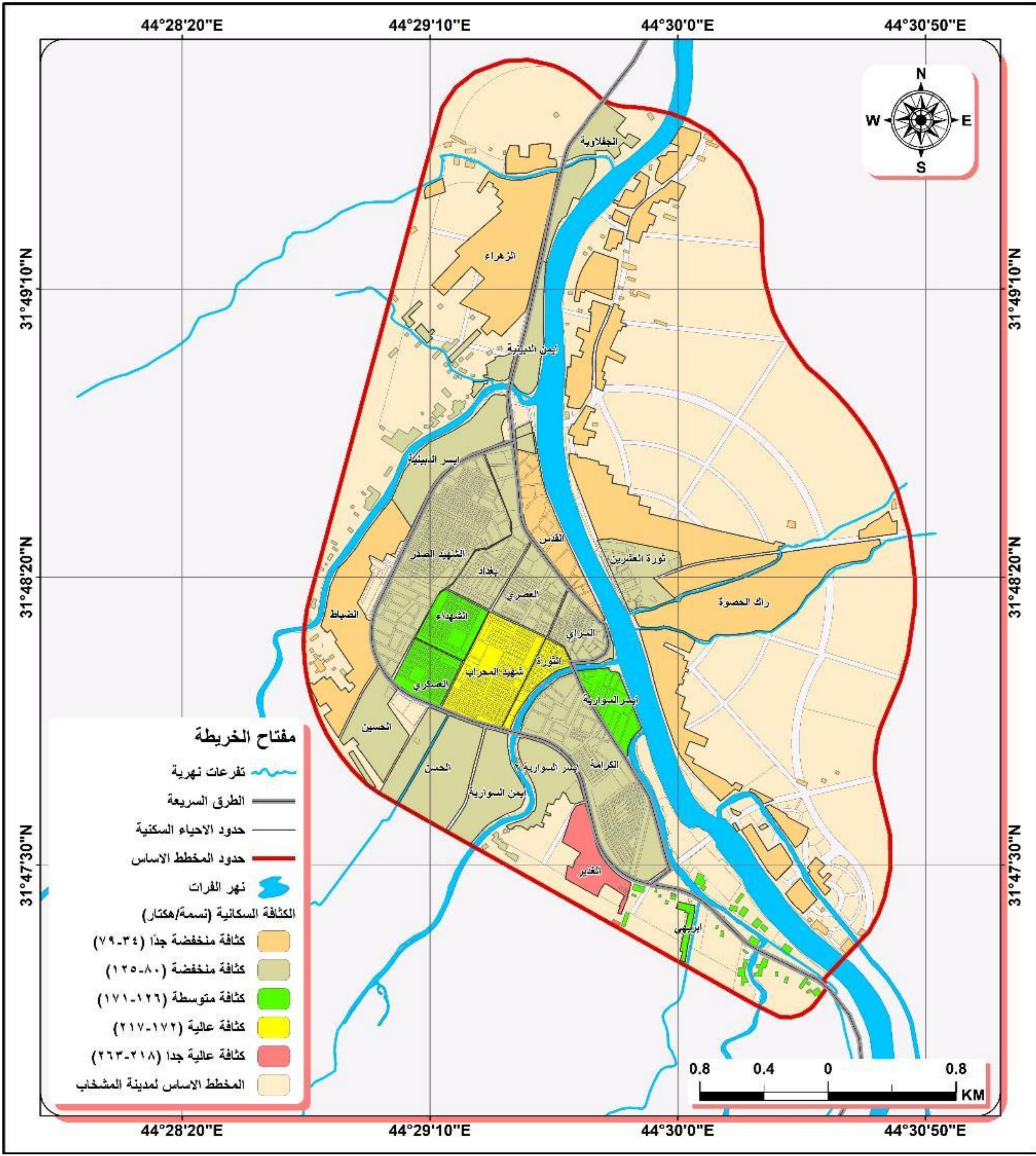
المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (4).

جدول (9) مستويات الكثافة السكانية بحسب الفئات لأحياء مدينة المشخاب في سنة 2020م

الفئات	التكرار	النسبة	المساحة	السكان	نسبة المساحة	نسبة السكان
34-79	4	16.67	169.6	6832	39.15	18.06
80-125	13	54.17	204.6	20542	47.23	54.31
126-171	3	12.50	23.7	3505	5.47	9.27
172-217	3	12.50	27.3	4835	6.30	12.78
218-263	1	4.17	8	2109	1.85	5.58
مجموع	24	100	433.2	37823	100	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (8).

خريطة (7) مستويات الكثافة السكانية بحسب الاحياء في مدينة المشخاب في سنة 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.

2-جدول (8،9).

1-4-3-مستوى ذات كثافة سكانية متوسطة (126-171) نسمة /هكتار

يتمثل هذا المستوى في ثلاثة احياء هي (العسكري والشهداء وايسرالسوارية) شكلا نسبة (13%) من مجموع احياء المدينة بمساحة (23.7) هكتار بنسبة (6%) من المساحة الاجمالية للمدينة وعدد سكاني بلغ (3505) نسمة شكلت نسبة (9%) من سكان المدينة.

1-4-4-مستوى ذات كثافة سكانية عالية (172-217) نسمة /هكتار

تمثل المستوى الرابع بثلاثة أحياء سكنية هي(شهيد المحراب والثورة وابريهي) من العدد الكلي لأحياء المدينة شكلت نسبة (9%) بمساحة (27.3) هكتار بنسبة (13%) من المساحة الكلية للمدينة وعدد سكاني بلغ (4835) نسمة بنسبة (13%) من مجموع السكان في المدينة.

1-4-5-مستوى ذات كثافة سكانية عالية جداً (218-263) نسمة /هكتار

يتمثل بحي سكني واحد هو (حي الغدير) شكل نسبة (4%) من مجموع الاحياء بمساحة (8) هكتار وبنسبة (2%) من مساحة المدينة وعدد سكاني بلغ (2109) نسمة بنسبة (6%) من مجموع سكان المدينة.

ومما تقدم نتوصل الى سيادة الكثافة المنخفضة على سكان مدينة المشخاب، بدليل أنها تمثلت في (13) حيًا من أحياء المدينة ولازال توزيع السكان في حالة اختلال واضح، ويعّد ارتفاع النشاط الحضري والمستويات الاقتصادية من الأسباب المهمة لظهور العشوائيات وتوسع المدينة إلى الأراضي الزراعية، الذي يتجلى بوضوح في انخفاض الكثافة السكانية ونقص الخدمات وعدم المساواة في توزيع الخدمات وكفاءتها هو السبب للزيادة السكانية في أي منطقة أخرى.

2-مدينة القادسية

2-1-النمو السكاني "Population growth"

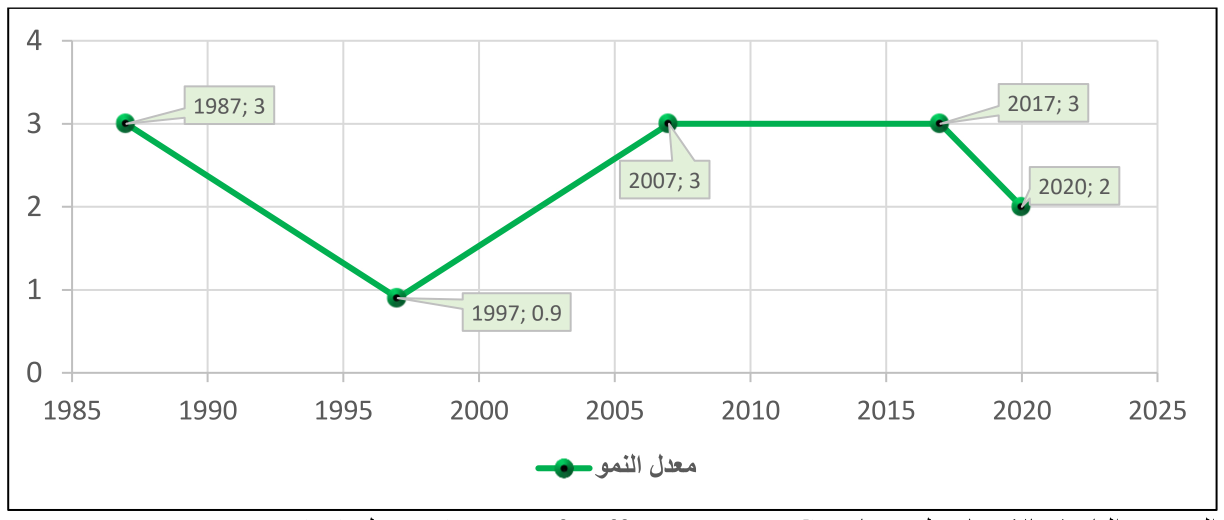
ان نمو سكان مدينة القادسية وتطوره يظهر من الجدول (10) والشكل (6) إذ ان عدد سكان مدينة القادسية يتباين من سنة الى أخرى مع تطور المدينة وبلغ عدد سكان مدينة القادسية في تعداد عام 1977م (2197) نسمة بنسبة (8%) من سكان الناحية، وفي عام 1987م بلغ حجم سكانها (2982) نسمة بمعدل نمو(3) ونسبة تغير(35.7%) ، بزيادة (785) عن تعداد 1977م بنسبة (10.7%) من سكان الناحية، نظرًا لارتفاع معدل الخصوبة وصغر الحجم المساحي للمدينة والهجرة من الريف المجاور للمدينة، وتركز الخدمات فيها، وفي عام 1997م تراجع المعدل وأنخفض بشكل كبير وبلغ سكانها (3285) نسمة بمعدل نمو(0.9) ونسبة تغير(10.2%)، بزيادة (303) عن تعداد 1987م ونسبة (9.1%) من سكان الناحية، بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والهجرة للبحث عن فرص العمل. وفي عام 2007م بلغ حجم سكانها (4493) نسمة بمعدل نمو(3) ونسبة تغير(36.8%)، بزيادة (1208) عن تعداد 1997م بنسبة (10.9%)

جدول (10) عدد السكان ومعدلات النمو والتغير المطلق ونسبة التغيير ونسبة المدينة الى الناحية في مدينة القادسية للمدة 1977-2020

السنة	سكان مدينة القادسية	سكان ناحية القادسية	معدل النمو	%من سكان الناحية	التغير المطلق	نسبة التغير%
1977	2197	27614	-	8	-	-
1987	2982	27844	3	10.7	35.7	785
1997	3285	35911	0.9	9.1	10.2	303
2007	4493	41052	3	10.9	36.8	1208
2017	6189	45602	3	13.6	37.7	1696
2020	6692	49301	2	13.6	8.1	503

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
جمهورية العراق، مديرية احصاء محافظة النجف الاشرف، توزيع السكان حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس في سنة1977، 1987، 1997، 2007، 2017، 2020، بيانات غير منشورة،2020.

شكل (6) معدل النمو السكاني في مدينة القادسية للمدة (1987-2020م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج (Microsoft Office2019-Excel) وجدول (10).

من سكان الناحية، وفي عام 2017م بلغ سكانها (6189) نسمة بمعدل نمو(3) ونسبة تغير(37.7%)، بزيادة (1696) عن تعداد 2007م بنسبة (13.6%) من سكان الناحية، بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة الوافدة من القرى والارياف المجاورة للمدينة والتوسع العمراني للمدينة اذ تشكلت احياء جديدة وتوفير فرص العمل وتحسن المستوى الصحي والمعاشي، وفي عام 2020م بلغ حجم سكانها (6692) نسمة وتراجع معدل النمو وبلغ (2) ونسبة تغير(8.1%)، بزيادة (503) عن تعداد 2017م بنسبة (13.6%) من سكان الناحية. نظرًا للظروف التي مر بها البلد والحرب على الإرهاب والبطالة التي نتجت عنها الهجرة.

3-2-التوزيع السكاني"population Distribution "

اعتمد الباحث في جمع عدد سكان كل حي سكني على احصائيات مختاري الأحياء السكنية في مدينة القادسية؛ لعدم وجود بيانات احصائية بعدد سكان كل حي سكني وهي تختلف في مجموعها عن تقديرات عدد السكان في عام 2020م وبلغت التقديرات (6692) نسمة على حين إحصائية مختاري الاحياء بلغت (7027) نسمة بفارق (335) نسمة، ويبين الجدول(11) والجدول(12) التفاوت في التوزيع السكاني بحسب الاحياء؛ لحجم السكان، ومساحة المناطق السكنية، وطبيعة الوظائف الحضرية، والبعد التاريخي، وبهذا الجانب يمكن أن نوزع سكان مدينة القادسية على وفق الفئات السكانية. ينظر خريطة (8) وعلى النحو الآتي:

جدول (11) عدد السكان والمساحة على مستوى الاحياء في مدينة القادسية في سنة 2020م

ت	الحي	المساحة /هكتار	النسبة	عدد السكان	النسبة
1	حي 9 نيسان	16.2	9.7	1257	17.9
2	حي الحسين	12.2	7.3	1462	20.8
3	حي السوق	5.5	3.3	246	3.5
4	حي الضباط	8.5	5.1	187	2.7
5	حي الغدير 1	61.6	36.9	1890	26.9
6	حي الغدير 2	24	14.4	379	5.4
7	حي القادسية	7.5	4.5	1231	17.5
8	حي الطاقة (عشوائي)	31.3	18.8	375	5.3
المجموع		166.8	100	7027	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني لمدينة المشخاب، والحصول على اعداد سكان كل حي سكني من مختاري الاحياء السكنية.
2-استخراج المساحة لكل حي سكني من خلال استخدام برنامج ArcGIS Desktop10.7.

جدول (12) التوزيع العددي للفئات السكانية في مدينة القادسية في سنة 2020م

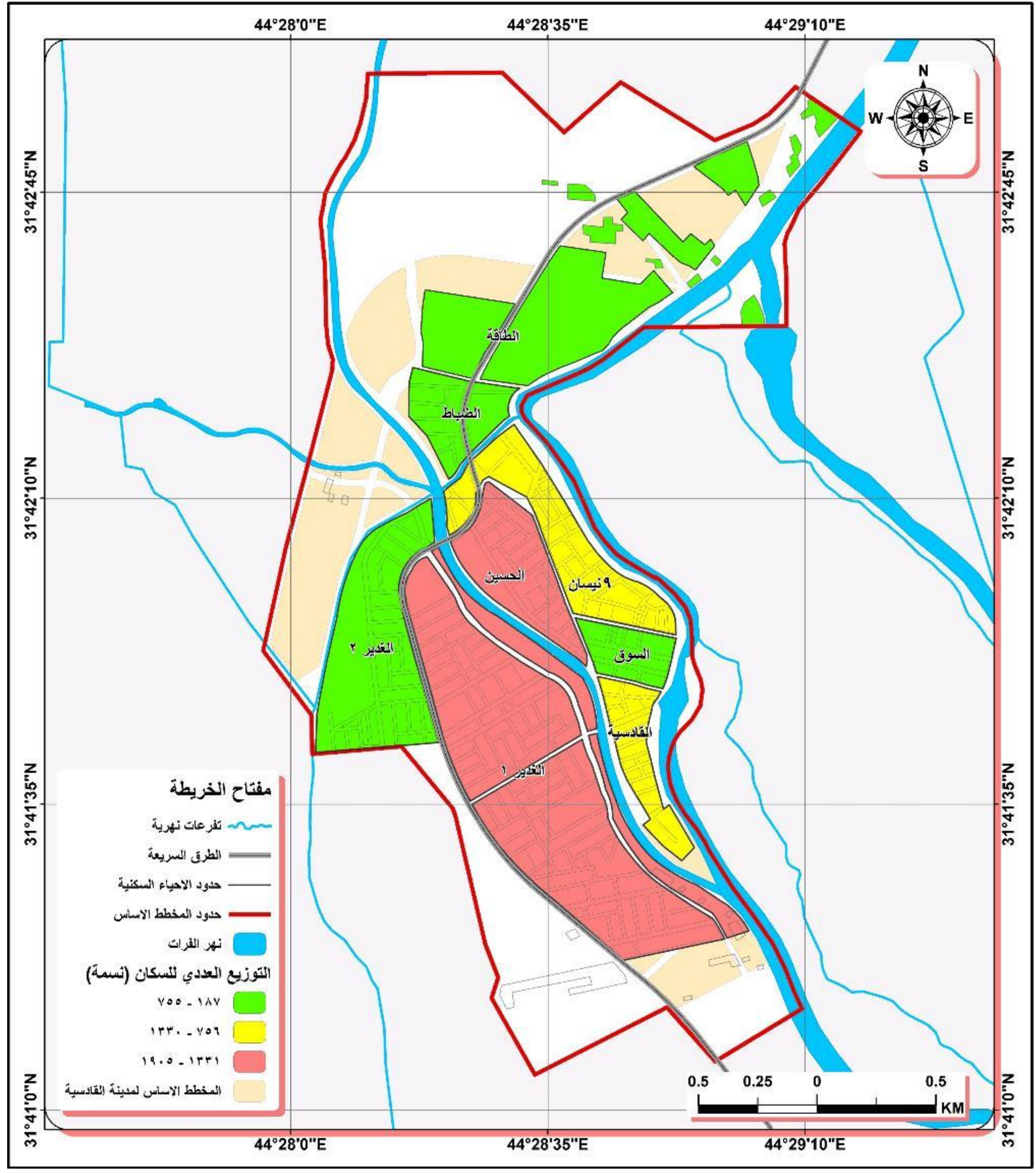
الفئات	العدد	النسبة	المساحة/هكتار	السكان	نسبة المساحة	نسبة السكان
612-187	4	50	69.3	1187	42	17
613-1038	-	-	-	-	-	-
1039-1464	3	37.5	35.9	3950	22	56
1465-1890	1	12.5	61.6	1890	36	27
مجموع	8	100	166.8	7027	100	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (11).

2-3-1-الفئة الاولى (187-612/نسمة) والثانية (613-1038/نسمة)

تمثلت بأربعه احياء (السوق والضباط والطاقة والغدير2) شكلت نسبة (50%) من عدد الاحياء بمساحة (69.3) هكتار من مساحة المدينة بنسبة (42%) وعدد سكانها (1187) نسمة بنسبة (17%) من مجموع السكان، وهي من الاحياء الحديثة باستثناء حي السوق. والفئة الثانية لم تشكل أي نسبة.

خريطة(8)التوزيع العددي على وفق الفئات السكانية لسكان مدينة القادسية بحسب الاحياء في سنة 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.

2-جدول (19-20).

2-3-2-الفئة الثالثة (1039-1464/نسمة)

تمثلت هذه الفئة بثلاثة احياء هي (9نيسان والقادسية والحسين) بنسبة (37.5%) من مجموع احياء المدينة بمساحة (35.9) هكتار بنسبة (22%) من المساحة الكلية وعدد سكان هذه الفئة (3950) نسمة بنسبة (56%) من مجموع سكان المدينة وتعد هذه الاحياء من اقدم الاحياء في مدينة القادسية وهي تقع في المنطقة المركزية في المدينة، وبدأت الوظائف التجارية تتنافس مع الوظائف السكنية في هذه المجتمعات، مما أدى إلى التحول من الاستخدام السكني إلى الاستخدام التجاري.

2-3-3-الفئة الرابعة (1465-1890/نسمة)

تمثلت بحي سكني هو(حي الغدير1) الذي يعّد من أكبر احياء مدينة القادسية بالمساحة وعدد السكان وهو من الاحياء حديثة النشأة. وتشكل هذه الفئة نسبة (12.5%) من مجموع احياء المدينة بمساحة (61.6) هكتار بنسبة (37%) من مساحة المدينة وبلغ سكانها (1890) نسمة بنسبة (27%) من سكان المدينة.

2-3-التركيب السكاني "Population composition"

2-2-1-التركيب النوعي

في مدينة القادسية نلاحظ من الجدول (13) والشكل (7) في تعداد عام 1977م انخفاض نسبة الذكور عن الإناث وشكلت نسبة (89.4) لكل (100) من الاناث وكذلك على مستوى الناحية اذ بلغت نسبة الذكور(93.2). نتيجة ارتفاع ولادات الاناث ووفيات الذكور، فضلاً عن المعلومات الإحصائية غير الدقيقة المقدمة للقائمين على التعداد وفي عام 1987م ارتفعت نسبة الذكور اذ وصلت الى (100.7) ذكرًا لكل (100) من الاناث؛ لزيادة عدد الولادات الذكور وتحسن الوضع الاجتماعي والاقتصادي وتوفر فرص العمل. اما في تعداد عام 1997و2007 و2017 و2020م تراجعت نسبة النوع وبلغت (95.5) ذكرًا لكل (100) من الاناث مقارنة بحجم سكان الناحية كذلك انخفض مستوى النوع الذكوري الى (97.1) وبقيت

جدول (13) نسبة النوع السكاني في مدينة القادسية (1977م-2020م)

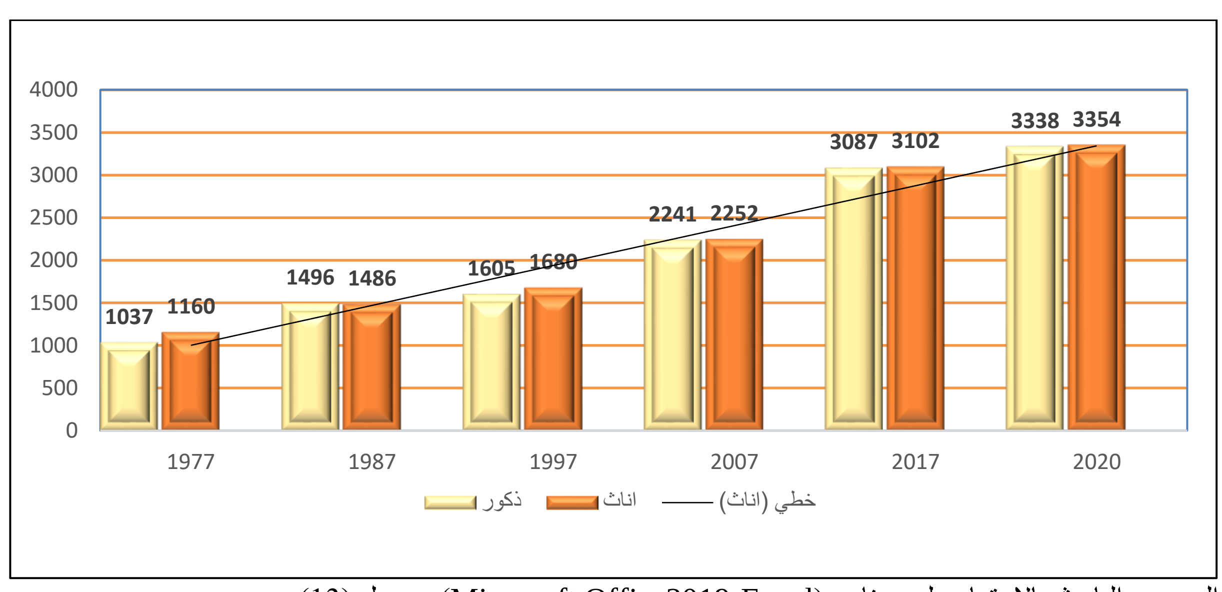
السنة	مدينة القادسية			ناحية القادسية		
	ذكور	اناث	نسبة النوع	ذكور	اناث	نسبة النوع
1977	1037	1160	89.4	12259	13158	93.2
1987	1496	1486	100.7	12438	12424	100.1
1997	1605	1680	95.5	16074	16552	97.1
2007	2241	2252	99.5	18734	18825	99.5
2017	3087	3102	99.5	20016	19397	103.2
2020	3338	3354	99.5	21640	20969	103.2

المصدر: الباحث بالاعتماد على.

جمهورية العراق، مديرية احصاء محافظة النجف، توزيع السكان حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس في سنة1977، 1987، 1997،2007، 2017، 2020 بيانات غير منشورة،2020.

هذه النسبة منخفضة الى عام 2007م و2017م و2020م إذ شكلت مدينة القادسية طول هذه السنوات نسبة (99.5) ذكرًا لكل (100) من الاناث، وهذا يدل أن هنالك اختلال في التركيبة النوعية للسكان في المدينة وترجع الى عدة أسباب منها ازدياد نسبة هجرة الذكور للبحث عن فرص العمل، وتباين معدل الوفيات بين الذكور والاناث، والنقص في بيانات تعداد الاناث، والحرب، والأوضاع الاقتصادية والسياسية التي يمر بها البلد. اما نسبة الناحية بشكل عام ارتفعت في عام 2017م-2020م حيث وصلت الى (103.2) ذكرًا لكل (100) من الاناث.

شكل (7) نسبة النوع السكاني في مدينة القادسية للمدة (1977م-2020م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج (Microsoft Office2019-Excel) وجدول (13).

2-2-2-التركيب العمري

ان التركيب العمري للسكان يبدأ بتوزيعهم الى فئات السن، ويقسم السكان في مدينة القادسية على ثلاث فئات عمرية. ينظر الجدول (14). وعلى النحو الآتي:

2-2-2-1- فئة صغار السن (اقل من 15 سنة)

تمثل هذه الفئة القاعدة العريضة للهرم السكاني في مدينة القادسية ومن الجدول (14) نلاحظ انها مقسمة على ثلاث مراحل فئوية الاولى (اقل من 5 سنوات) شكلت (967) نسمة بنسبه (14.83%) والمرحلة الثانية (5-9) شكلت (886) نسمة بنسبة (13.58%) والمرحلة الثالثة (10-14) شكلت (766) نسمة بنسبة (11.74%) وبذلك يتضح لنا أن فئة صغار السن تشكل (2619) نسمة بنسبة (40.16%) من مجموع سكان المدينة. وهي الفئة الأكثر شمولاً للطلاب في أي المدينة.

2-2-2-2- فئة متوسطي السن (15-64 سنة)

وهي فئة (البالغين والشباب) حيث تكمن فيها خصوبة المجتمع لما تحتويه من العناصر الشابة من

الذكور والاناث وفي سن الزواج وبذلك يمكن ان تعوض ما يفقده المجتمع من وفيات، وتوصف هذه الفئة بأنها المنتجة التي تقع عليها مسؤولية الفئتين الاولى والثالثة (صغار وكبار السن). احتلت المرتبة الاولى بحسب ما هو واضح في الجدول (14) والشكل(8)، أكثر من نصف سكان المدينة (3709) نسمة بنسبة (56.87%) من مجموع سكان المدينة، بلغ عدد الذكور (1833) بنسبة (28.1%) والاناث (1876) بنسبة (28.8%)، وتعزى النسبة العالية لهذه الفئة إلى جاذبية المدينة، مما دفع أفراد هذه الفئة للانتقال إلى المدينة لتوفير فرص العمل وسبل العيش. وللحفاظ على أساس هذه الفئة وطاقتها القوية ودورها في المجتمع.

جدول (14) الفئات العمرية السكانية في مدينة القادسية للعام 2019

	فئات العمر	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	المجموع	النسبة
الفئة الاولى (اقل من 15سنة) صغار السن	اقل من 5	493	7.6	474	7.3	967	14.83
	5-9	454	7.0	432	6.6	886	13.58
	10-14	388	5.9	378	5.8	766	11.74
	المجموع	1335	20.5	1284	19.7	2619	40.16
الفئة الثانية (15-64سنة) متوسطي السن	15-19	359	5.5	368	5.6	727	11.15
	20-24	302	4.6	313	4.8	615	9.43
	25-29	252	3.9	228	3.5	480	7.36
	30-34	214	3.3	217	3.3	431	6.61
	35-39	164	2.5	178	2.7	342	5.24
	40-44	169	2.6	182	2.8	351	5.38
	45-49	132	2.0	149	2.3	281	4.31
	50-54	84	1.3	89	1.4	173	2.65
	55-59	88	1.3	92	1.4	180	2.76
	60-64	69	1.1	60	0.9	129	1.98
	المجموع	1833	28.1	1876	28.8	3709	56.87
الفئة الثالثة (65سنةفأكثر) كبار السن	65-69	34	0.5	41	0.6	75	1.15
	70-74	26	0.4	25	0.4	51	0.78
	75-79	10	0.2	18	0.3	28	0.43
	+80	15	0.2	25	0.4	40	0.61
	المجموع	85	1.3	109	1.7	194	2.97
	المجموع الكلي	3253	49.9	3269	50.1	6522	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على.

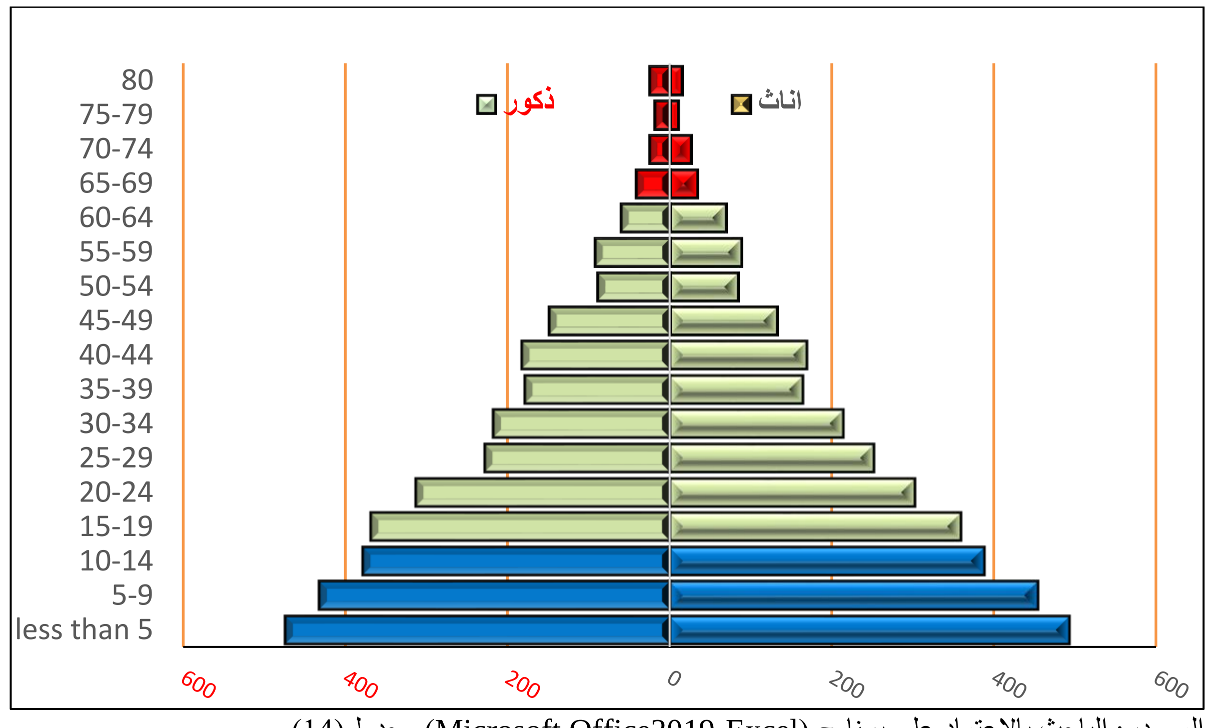
جمهورية العراق، مديرية احصاء النجف، تقديرات سكان قضاء المشخاب حسب فئات العمر الخمسية والبيئية والجنس في سنة 2019، بيانات غير منشورة،2020.

2-2-2-3- فئة كبار السن (65 سنة - فأكثر)

تمثل هذه الفئة السكان المسنين (الذكور والاناث)، الذين أدوا دورهم في الانتاج وعملية بناء المجتمع وهي الآن غير منتجة بصورة عامة باستثناء ذوي الخبرات العالية في سوق العمل الخاص، وتشكل هذه

الفئة قمة الهرم السكاني. يلحظ الجدول (14) والشكل (8)؛ بلغ حجم فئة كبار السن في المدينة (194) نسمة بنسبة (%2.97) من العدد الكلي لسكان المدينة؛ وان سبب انخفاض هذه الفئة يعود الى كبر حجم الفئة الاولى والثانية وتعرض افراد هذه الفئة إلى الأمراض؛ لقلة المناعة ويلاحظ من الجدول (14) أن نسبة الاناث في هذه الفئة أعلى من نسبة الذكور حيث بلغ الذكور (85) بنسبة (%1.3) على حين الاناث (109) بنسبة (%1.7). نلاحظ أن هناك علاقة وثيقة بين الفئات في مدينة القادسية، ويمكن إثبات هذه العلاقة باستخدام نسبة الاعالة مؤشرًا، إذ بلغت نسبة الإعالة لكبار السن (%5.23) وصغار السن في المدينة (%70.6) والاعالة الكلية بلغت (%75.84)، تعدّ هذه النسبة عالية جدًا تلقي مسؤولية ثقيلة على عاتق أولئك الذين سيتحملون العمل. وما تشكله فئة صغار السن من نسبة كبيرة يحتم على مخططي المدينة وضع ذلك في الحسبان وتزويدهم بمؤشر قوي على مدى توفر الخدمات المجتمعية في المدينة.

شكل (8) الهرم السكاني في مدينة القادسية للعام 2019م



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج (Microsoft Office2019-Excel) وجدول(14).

نستنتج مما تقدم ان النمو السكاني في مدينة القادسية بحسب ما هو موضح في الجدول(14) والشكل(8) ان مجتمع المدينة يتصف بالنمو السريع واتجاهه العام نحو الزيادة. والفئات العمرية لسكان المدينة تمتاز بنسب كبيرة في الاعمار الصغرى بمقابل نسب صغرى من كبار السن وهو مجتمع فتي تزيد فيه نسبة الأطفال دون 14سنة نتيجة ارتفاع نسبة الخصوبة وتحسن الحالة الصحية وتقلص قمة الهرم؛ لانخفاض أمد الحياه ويؤدي عامل الوفاة الى التناقص التدريجي للسكان بالاتجاه نحو الاعمار الكبيرة وأن الاتجاه العام سوف يشهد تزايدًا في اعداد السكان في المستقبل؛ لاتساع القاعدة العريضة في فئة صغار السن.

4-2-الكثافة السكانية"Population Density"

بحسب ما هو موضح في الجدول (15) والجدول (16) والخريطة (8) يتضح أن هناك تباين في الكثافة السكانية بين الأحياء في مدينة القادسية، وتصنيف الكثافة السكانية على مستويات وعلى النحو الآتي:

2-4-1-مستوى ذات كثافة سكانية منخفضة جداً(12-62) نسمة /هكتار

تمثل(5) أحياء هي (السوق والضباط والغدير1 والغدير2 والطاقة) بنسبة (62.5%) من احياء المدينة بمساحة (130.9) هكتار بنسبة (78%) من مساحة المدينة ونسبة سكانية (44%) من اجمالي سكان المدينة بعدد (3077) نسمة وكثافة سكانية (24) نسمة/هكتار.

جدول (15) الكثافة السكانية لأحياء مدينة القادسية في سنة 2020م

ت	الحي	المساحة هكتار	عدد السكان	الكثافة نسمة/هكتار
1	حي 9 نيسان	16.2	1257	78
2	حي الحسين	12.2	1462	120
3	حي السوق	5.5	246	45
4	حي الضباط	8.5	187	22
5	حي الغدير 1	61.6	1890	31
6	حي الغدير 2	24	379	16
7	حي القادسية	7.5	1231	164
8	حي الطاقة (عشوائي)	31.3	375	12
المجموع		166.8	7027	487

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني لمدينة القادسية، والحصول على اعداد سكان كل حي سكني من مختاري الاحياء السكنية.
2-استخراج المساحة لكل حي سكني من خلال استخدام برنامج ArcGIS Desktop10.7.

جدول (16) مستويات الكثافة السكانية بحسب الفئات في مدينة القادسية في سنة 2020م

المستويات	الاحياء السكنية		السكان		المساحة		الكثافة السكانية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	هكتار	النسبة	
12-62	5	62.5	3077	44	130.9	78	24
63-113	1	12.5	1257	18	16.2	10	78
114-164	2	25	2693	38	19.7	12	137
المجموع	8	100	7027	100	166.8	100	239

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول(15).

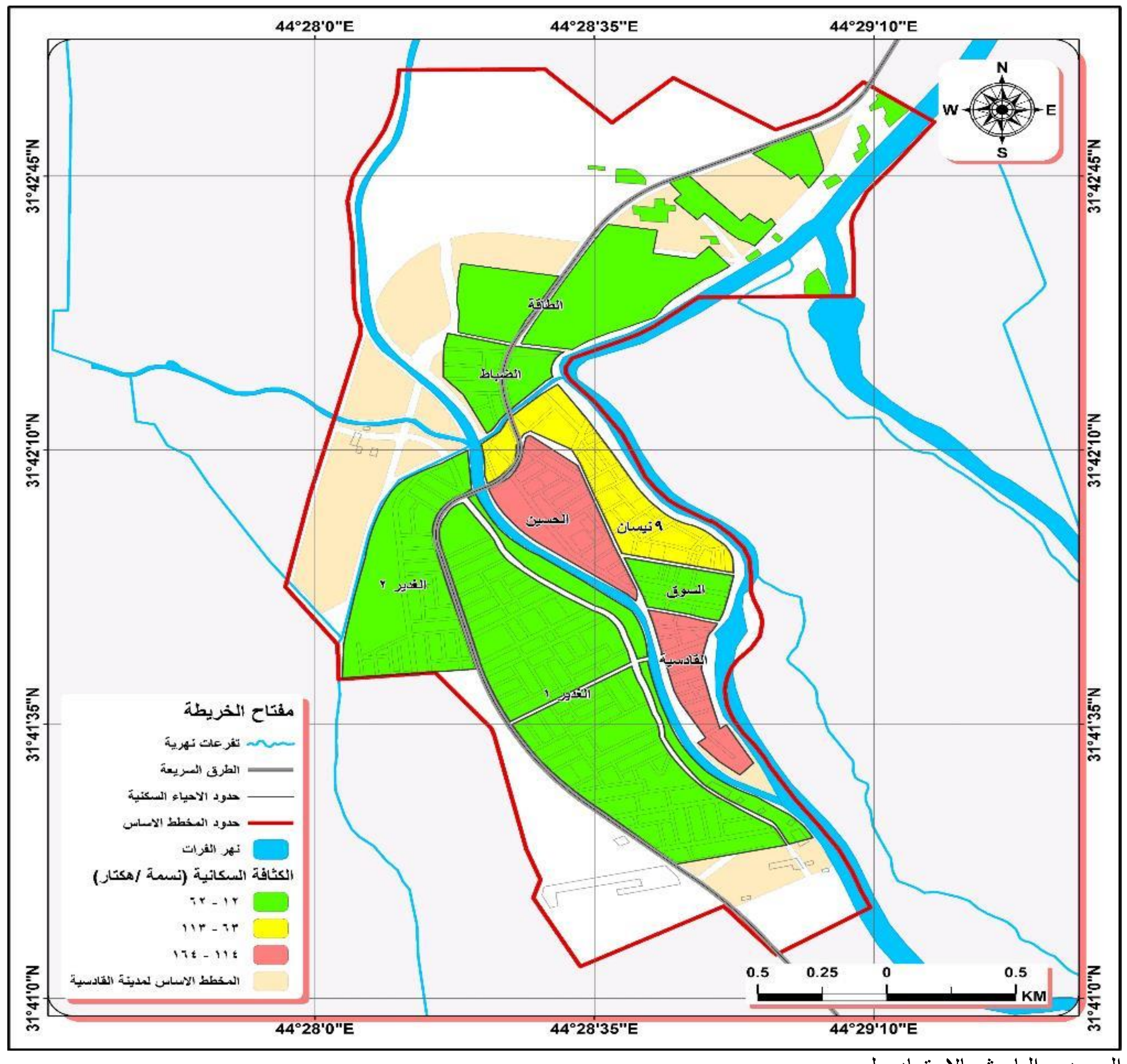
2-4-2-مستوى ذات كثافة متوسطة (63-113) نسمة /هكتار

تمثل بـ (حي 9نيسان) بنسبة (12.5%) من الاحياء في المدينة بمساحة (16.2) هكتار ونسبة (10%) من المساحة الكلية للمدينة يسهم بنسبة (18%) من مجموع سكان المدينة بعدد (1257) نسمة وكثافة سكانية (78) نسمة/ هكتار وهو من أقدم الاحياء السكنية في المدينة.

2-4-3-مستوى ذات كثافة عالية (114-164) نسمة /هكتار

يشمل هذا المستوى حيّين هما (الحسين والقادسية)، شكّلا نسبة (25%) من مجموع (8) من احياء المدينة بمساحة (19.7) هكتار بنسبة (12%) من المساحة الكلية للمدينة وتسهم هذه الاحياء بنسة (38%) من سكان المدينة بعدد(2693) نسمة بكثافة سكانية (137) نسمة /هكتار. وأن هذه الاحياء من الاحياء القديمة في المدينة ويلاحظ ارتفاع تركز السكان في هذا المستوى بما لا يتناسب مع مساحة الحي مما يشكلا ثقلاً على الخدمات الصحية والتعليمية المتوفرة فيه.

خريطة (8) مستويات الكثافة السكانية بحسب الاحياء في مدينة القادسية في سنة 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.

2-جدول (15-16).

ارتأى الباحث تقسيم نمو المدينتين وتوسعهما على خمس مراحل تاريخية مهمة ابتدأت من مرحلة النمو والنشأة مرورا بالتطورات العمرانية التي عاشتها المدينتين، من أجل الوصول إلى نتيجة تطور الخدمات الصحية والتعليمية في المرحلة الأخيرة التي تعيش فيها المدينتين وما تقدمه من خدمات للسكان عبر هذه المراحل التاريخية. وبدايةً لا بد من التعرف على أصل تسمية مدينتي المشخاب والقادسية بهذه الأسماء ومحاولة تحديد طبيعة هذا الاسم ومن أين جاء ولماذا؟

1-أصل التسمية والنشأة التاريخية للمدينتين:-

1-1- مدينة المشخاب: تاريخ مدينة المشخاب بماضيها وحاضرها جزء من تاريخ العراق لما لها من دور كبير ومكانة مهمة على مر التاريخ، إذ كانت المدينة معروفة بالعديد من الأسماء في فترات تاريخية مختلفة ومعاني تاريخية وجغرافية. فكانت تعرف في سنة 1882م في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (1882-1908 م)، بالأراضي السنية في سجلات الدولة العثمانية[1]. وبعد خلعة من الحكم عام 1908م سميت باسم الاملاك المدورة. بدأت القصبة تتطور مع نهاية العصر العثماني واتخذت طابع قرية صغيرة تقع على ضفاف نهر المشخاب المعروفة بـ (السوارية)، وأُلحق الاسم بالنهر الذي امتدت على ضفتيه وعرف بنهر السوارية فأطلق الاهالي على القصبة فيما بعد سوارية المشخاب. تطورت القرية الى ناحية رسميًا تابعة الى قضاء ابي صخير، الذي ارتبط بـ لواء الديوانية بعد ان انتقل مركز القضاء من الحميدية اليه في عام 1900م[2]. وفي عام 1916م تم إنشاء شعبة في المشخاب بقيادة موظف مدني في بداية نهر السوارية الذي يتفرع إلى يمين نهر المشخاب لذلك تأهلت منطقة المشخاب لتكون وحدة إدارية؛ لان عدد الوافدين يتزايد باستمرار، وبالتالي زاد تجمع أصحاب المصلحة من الكسبة والحرفيين حول المكان الذي أنشِأت فيه الشعبة. إلا أن إنشاء الوحدة الإدارية تأخر بسبب الظروف السياسية في العراق في ذلك الوقت. كقيام ثورة النجف عام 1918م والثورة العراقية الكبرى(ثورة العشرين)عام 1920م[3]. وبعد تأسيس الحكومة الوطنية في العراق عام 1921م وتولي فيصل الاول منصب ملك العراق وخلال زيارته الاولى للمشخاب في عام 1925م سميت باسم الفيصلية[4]. وذكر عبد الزاق الحسيني ان التسمية اطلقت عليها في أواخر سنة 1926م[5]. وبقي اسم الفيصلية الى قيام ثورة 14تموزعام 1958م حيث سميت بأرض المشخاب.

1-احمد ناجي الغريري، قضاء المناذرة (التسمية والتكوين الحديث)، دار انوار الغدير للطباعة، النجف، 2003، ص51
2-عبد الرزاق الحسني، تأريخ البلدان العراقية، مطبعة العرفان، صيدا، 1933،ص92.
3- عبد الجليل الاسدي ،دليل المشخاب، (اداري، اقتصادي ، اجتماعي، جغرافي، سياسي)، مطبعة النبراس، النجف الاشرف، ط1، 2008،ص26.
4-عبد الشهيد الياسري، البطولة في ثورة العشرين، مطبعة النعمان ،النجف، 1966، ص13.
5-عبد الرزاق الحسيني، العراق قديما وحديثا، مطبعة العرفان، صيدا،1958،ص162.

اما أصل تسمية المشخاب وردت في اللغة وهي مأخوذة من الشخب الذي يطلق على اللبن أذا احتلب والشُخبة (بالضم) من اللبن ما امتد به حين يحلب والشخب هو صوت الحليب عند الحلب، وقيل يشخب في الارض شخبانًا أي جرى جريانًا سريعًا [1] وسبب التسمية توجد بعض الصخور في وسط نهر الفرات تعيق مجراه عندما يمر النهر عبر منطقة أبي صخير، فيتدفق الماء بين شقوق الصخور بقوة كبيرة مكونًا شخيب، مما يخلق مجاري صغيرة تسمى المشاخيب.[2] لذلك فإن جميع الأراضي الواقعة على ضفتي نهر المشخاب وفروعه تُعرف جغرافيًا بأراضي المشخاب، وهي الان تمثل الاراضي الممتدة من مفترق طريق ابي صخير - مشخاب وحتى مشارف ناحية القادسية. اما في الوقت الحالي وبعد عام 2003م تحولت الى قضاء في عام 2012م ليشمل ناحيتي المشخاب والقادسية.

2-1- مدينة القادسية: ما يريده البحث هو مدينة القادسية في محافظة النجف الاشرف والتي كانت تعرف بقادسية الكوفة لتمييزها عن قادسية سامراء على نهر دجلة؛ لوجود العديد من الروايات حول أصل اسم منطقة القادسية موضوع البحث وسنعرض اهمها.

القادِسيّة: بفتح القاف، ثم الالف، ودال مهملة مكسورة، وياء مثناة من تحت، ثم هاء. والقادسُ هي السفينة العظيمة. ويطلق عليها الارض المقدسة من التقديس[3]، وهو تطهير لأنه يطهر من الذنوب، وسميت على اسم قادس هراة[4]. وهو دهقانها بعثه كسرى الى ذلك الموضع ليكون رداءً له من العرب فسمي موضع القادسية بـ قادس هراة، ويقال إن تسميتها تأتي من حصن أو قصر يسمى قديس لأنه مقدس عند العرب وكانت قديما توجد في العذيب مزرعة يطلق عليها القديس وبلدة القادسية اشتقت منه[5].

وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين العرب المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقاص والفرس بقيادة رستم إذ كتب سعد الى الخليفة عمر بن الخطاب يصف له القادسية (إن القادسية بين الخندق والعتيق، وإن ما عن يسار القادسية بحر اخضر في جوف لاحٍ إلى الحيرة بين طريقين، فأما احدهما فعلى الظهر، وأما الآخر فعلى شاطئ يدعى الحُضوض، يطلع بمن يسلكه على ما بين الخورنق والحيرة، وما عن يمين القادسية إلى الولجة فيض من فيوض مياههم)[6]. وقد وصف بعض جغرافيي العرب القادسية فقال الاصطخري (القادسية على شفير البادية، وهي مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه وزروع، ليس بالعراق بعدها ماء جارٍ ولا

1- ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، المجموعة الاولى، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1955، ص485.

2-علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، تحقيق ومراجعة عبد السلام رؤوف، مطبعة الاديب، بغداد،ط2، 1991،ص34.

3- ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار نوبليس للنشر، بيروت، ط1 ، ج12، 2010، ص2542.

4-زكريا بن محمد بن محمود القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، 1960،ص239.

5-عبد المؤمن عبد الحق البغدادي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة البقاع، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، 1954،ج3، ص1054.

6-كامل سلمان الجبوري، منطقة القادسية دراسة تاريخية جغرافية ، مجلة الذخائر، العدد8، 2001،ص148-150.

شجر)[1]. وقال المقدسي (القادسية مدينة على سيف البادية، تعمر ايام الحاج ويحمل اِليها كل خير، لها بابان وحصن طين، وقد شق لهم نهر من الفرات الى حوض على باب بغداد، وثم عيون غربية، وماء اخر يجرونه عند باب البادية ايام الحاج، وهي سوق واحد، الجامع فيه)[2].

يتضح مما سبق أن القادسية كانت في الأصل قرية صغيرة بها أشجار النخيل والمياه تقع على حافة البادية، ولم يكن لدى العراق بعدها مياه جارية أو أشجار. تقع بين الخندق والعتيق. وعلى يسارها بحر اخضر (ارض سبخة خضراء) في جوف لاحٍ الى الحيرة. وبينها وبين الكوفة (5) فراسخ، وأن الفرسخ يساوي (8) كم فيكون تقريبًا 40 كم. وورد في المراجع التأريخية والجغرافية أن القادسية تشكل المثلث الذي تقع ضمنه قرية الرحبة الحالية وقصر قديس الى مرقد عبد الله بن الحسن (ع) والتي ما تزال أطلالها وأحجارها المتناثرة شاخصة للعيان، وهي تقع جنوب مدينة النجف على شفير البادية، وليس بعدها ماء جار ولا شجر، و بينها وبين الكوفة 42 كم، وبينها وبين النجف 35كم، وهي على طريق الحج، وتعمر أيام الحاج في توديعهم واستقبالهم، وفيها سوق رائجة في هذا الموسم، ولها سور وحصن طين يقع بين مرقد عبدالله بن الحسن(ع) وبين قلعة الرحبة الموجودة حاليا وبقايا نهر من الفرات إلى باب بغداد[3].

مرت أرض القادسية بمراحل من التغيرات الجغرافية، إذ كان الجزء الشرقي مما يعرف اليوم بأرض القادسية مستنقعًا أوما يسمى بالبطائح وجزؤها الغربي امتدادًا للصحراء من شبه الجزيرة العربية.

وتشكلت القادسية وأصبحت وحدة ادارية عام 1943م فهي تقع الآن على بعد حوالي (45) كم جنوبي محافظة النجف. ويحدّها من الشمال قضاء المشخاب وناحية الحيرة ومن الجنوب ناحية الشنافيه ومن الشرق ناحية غماس ومن الغرب صحراء النجف المحاذية للمملكة العربية السعودية. وكانت من الناحية الادارية تتبع قضاء المناذرة الى عام 2012م أصبحت اداريًا تتبع قضاء المشخاب.

2-مراحل نشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية

2-1-المرحلة الاولى (1882-1920م)

بدأت المدينتان في أواخر العهد العثماني تأخذ بطابع القرى الصغيرة، التي تقع على ضفتي نهر الفرات، وتنمو نمواً عضوياً بسيطًا من دون أي خطط مسبقة، وإنشاء المستوطنات البسيطة بعد أن أخذ الناس يقيمون في منطقة الاهوار في داخل سدود محكمة ويؤسسوا مدنًا جديدة لهم وكانت مساكنهم تسمى صرائف وعرائش مبنية من القصب والبردي ومنها ما يعرف بالجمالي أي بيت مبني من الطين وسقفه

1-ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الاصطخري، مسالك الممالك، مطبعة بريل ، ليدن ،1927،ص83.
2-المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، ط3 ،1991،ص117.
3-كامل سلمان الجبوري، مصدر سابق، ص197.

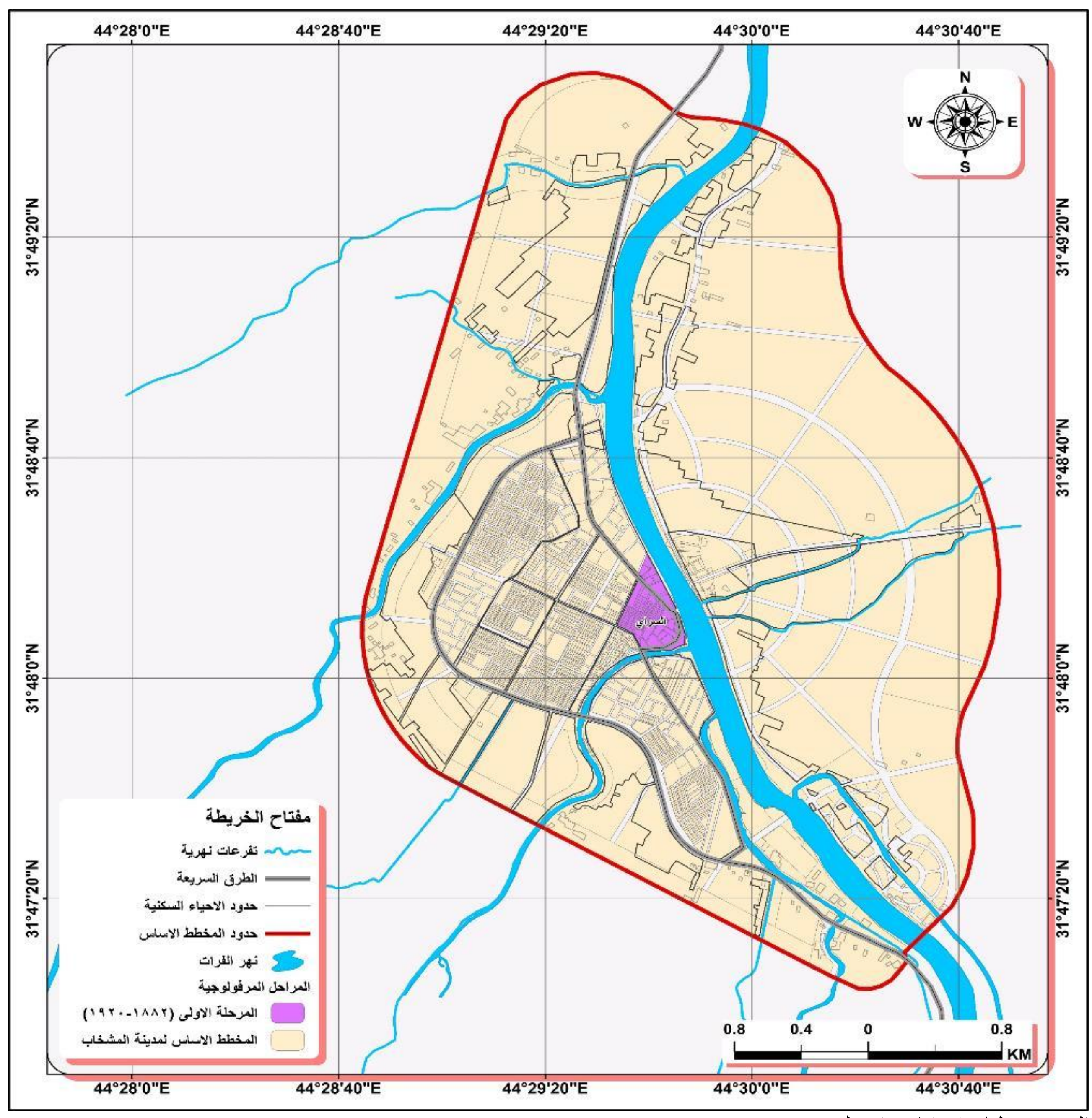
مغطى بالحصير والبردي والقصب وتوجد هناك بيوت منها جراداغ والكوخ والبيت الطيني والمناطر وبيت البردي والصريفة[1].

يرى الباحث أن بناء واستيطان هاتين المدينتين ينطوي على عوامل يمكن إرجاع بعضها إلى عوامل التكيف، ونظرًا لموقعهما على الذراع الرئيس لنهر الفرات وتوافر الأراضي الخصبة في المنطقة. تمارس المدينتان الأنشطة الزراعية وخصوصا زراعة الحبوب وتتمتع بنشاط تجاري واسع في أثناء فترة نشأتهما مما شكلت الأساس الذي انطلقت منه وزاد من قوة الجذب للمنطقة، وكانت معظم التجارة في ذلك الوقت من خلال الشحن النهري بالقوارب البدائية التي تطورت لاحقًا إلى قوارب شراعية وزوارق بخارية[2]. خاصة في موسم حصاد الرز يتم نقل الحبوب والتمور من المدينتين إلى الكوفة والهندية وكذلك إلى السماوة والبصرة[3]. ويذكر المؤرخ عبد الرزاق الحسني أنه في الفترة اللاحقة كان في المشخاب أربعة أسواق تضم حوالي (176) محلاً، وانتقل اصحاب الكسب من الجعارة(الحيرة) إلى أسواقهم بسبب الكساد في أسواق مدينتهم[4]. خلال هذا الوقت تم استثمار التجارة مع الدول المجاورة وتوافد تجار الحجاز و الجزيرة العربية والهنود إلى المدينة حاملين الملح مقابل الحبوب والتمور، بالإضافة إلى التجار المسلمين، هناك أيضًا تجار يهود لهم صلات محلية وإقليمية [5]، وبالمثل يتنافس التجار المحليون من مدينتي المشخاب والقادسية مع التجار من خارج المدينة[6].

علمنا مما سبق أن تطور المدينتين حدث مع بداية تبلور العمالة في الزراعة والتجارة، التي جذبت إليها وظائف أخرى مثل الصناعة والإسكان. أدت هذه الوظائف إلى زيادة النمو السكاني والنمو الحضري، وهذان لهما دور أساس في غرس البذور الأولى لنمو وتطور المدينتين بشكل أساس. وهذا يعني أن العامل الاقتصادي هو أساس نشوء وتطور المدينتين، ومن ثم تؤدي إليها وظائف أخرى، وبشكل عام، يبدو أن العلاقة بين حجم السكان وحجم المدينة طرديًا. بما أن كليهما يتأثر بالعوامل الجغرافية، فأنَ النمو السكاني يقابله النمو الحضري[7]. لذلك نشأت مدينة المشخاب قرية صغيرة وبداياتها في حي السراي تنظر الخريطة (10) ومدينة القادسية بدايتها في حي (القادسية) 9نيسان حاليًا. تنظر الخريطة (11). وما يخص الخدمات الصحية والتعليمة لم تُشِكل أي نسبة من استعمالات الأرض في المدة (1882-1920م).

1-مقابلة شخصية، عبد الهادي عبيد، معاون طبي متقاعد،مواليد1936، السبت 2020/11/21.
1-حسن الاسدي، مصدر سابق، ص101.
2-عبد الشهيد الياسري، مصدر سابق، ص19.
3-عبد الرزاق الحسني، السوارية، مجلة لغة العرب، ج8، السنة الرابعة، بغداد، 1927، ص458.
4-احمد فهمي، تقرير حول العراق، بغداد، المطبعة العصرية، 1926، ص106- 107.
5-عبد الشهيد الياسري، المصدر نفسة، ص76.
7- احمد البدوي محمد الشريعي، الدراسة الميدانية أسس و تطبيقات في الجغرافية البشرية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004 ،ص297 -303.

خريطة (10) المرحلة المورفولوجية الأولى للمدة (1882-1920م) في مدينة المشخاب

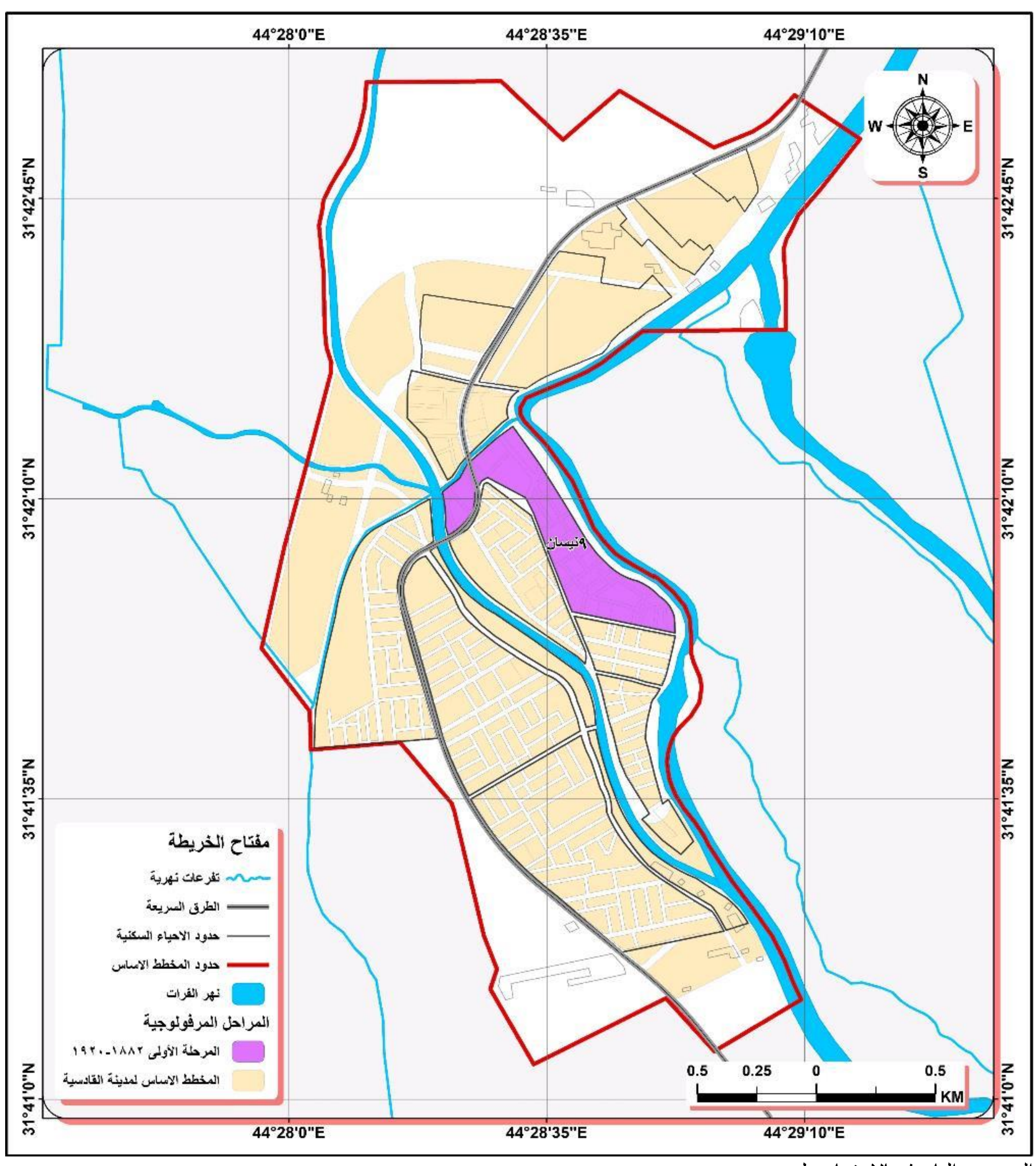


المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7

2-المسح الميداني في مدينة المشخاب. والبيانات الواردة في متن المرحلة الاولى.

خريطة (11) المرحلة المورفولوجية الأولى للمدة (1882-1920م) في مدينة القادسية



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7

2-المسح الميداني في مدينة القادسية. والبيانات الواردة في متن المرحلة الاولى.

1-1-2 -الخدمات الصحية

خلال فترة الاحتلال العثماني والبريطاني، أهملت الخدمات الطبية في العراق بشكل كبير؛ لأن المستشفيات كانت مركزة في المدن الكبرى. ولم يتلق سكان مدينتي المشخاب والقادسية أي مساعدة طبية ونادرًا ما توجد هذه الخدمات في الاقضية والنواحي البعيدة عن المدن الكبرى.[1] وكانت المدن أرضًا خصبة لمختلف الأوبئة والأمراض المعدية، وأن المدينتين مثلهما مثل مدن العراق وقصباته البعيدة عن مراكز المدن الكبرى تعّد ملاذًا للأوبئة والأمراض المعدية؛ لطبيعة أراضيها المغمورة في مياه المستنقعات والاهوار فأن هذه المنطقة تعد بيئة مناسبة للحشرات الناقلة للأمراض لذلك انتشرت الاوساط الناقلة لمرض البلهارزيا[2]. وأمراض العيون مثل التراخوما وانتشرت الامراض الاخرى كالزهري، والسل، والكوليرا، والملاريا، والتدرن الرئوي والقرحة، والجدري[3].وتلاه أوبئة أخرى انتشرت في جنوب العراق وخلال هذه المرحلة لا توجد مستشفى او مستوصف صحي في المدينتين. واعتمد سكان المدينتين والقصبات المحيطة بها على الأدوية العشبية (الطب البدائي) للعلاج، واقتصرت على بعض المطببين الذين لم تتجاوز معرفتهم الحقائق التي تلقوها شفهياً. ويحصل المرضى على هذه الاعشاب من الاسواق. فيمكنها علاج العديد من الأمراض، وتستخدم هذه النباتات لعلاج أمراض التهابات الجهاز التنفسي والصداع والإنفلونزا وارتفاع الحرارة[4]. وطرائق بدائية كثيرة يستخدمها الأهالي من الموروث الشعبي السائد بينهم.

2-1-2 – الخدمات التعليمية

لم تهتم السلطات العثمانية بالخدمات التعليمية في هذه المرحلة، والاحتلال البريطاني لم يدعم فتح المدارس في الولايات؛ لأن ذلك كان يعّد مسألة ثانوية، وتطلب الوضع منهم تلبية احتياجات وحداتهم العسكرية وترسيخ الأمن والنظام[5]. ولم تفتح مدارس ابتدائية وثانوية او مكتبات في المناطق النائية [6] حتى بداية القرن العشرين لم تكن هناك مدارس تعليمية في لواء الديوانية الذي تتبع اليه مدينتا المشخاب والقادسية اداريًا اذ ظلت (الكتاتيب)[7] في هذه المرحلة هي من تتولى مهام التعليم وكان رجال الدين يجوبون مدينتي المشخاب

1-المس بيل، فصول من تأريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، دار الكتب للطباعة، بيروت، 1949، ص343-344.
2-محسن عبد الصاحب المظفر، التحليل المكاني لأمراض متوطنة في العراق، مطبعة الارشاد، بغداد، 1979، ص172.
3-عبد الجبار فارس، عامان في الفرات الاوسط، مطبعة الراعي، النجف، 1353هـ ،ص53.
4-مقابلة شخصية، عبد الهادي عبيد، معاون طبي متقاعد، مواليد1936، السبت 2020/11/21.
5-عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921،مطبعة المعارف،بغداد،1975، ص38.
6-عبد الرزاق الهلالي، تأريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638-1917، شركة الطبع والنشر الاهلية، وزارة المعارف، بغداد، ط1 ،1959، ص152- 153.
7- الكتاتيب: هي احدى طرق تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الدين الاسلامي ينضم اليها الصبيان بعد سن السادسة من العمر، يشرف عليها معلمين يسمون (ملا) ويساعد الملا مساعد يسمى (الخلفه) وواجبه الاشراف على الطلبة الجدد لإنجاز واجباتهم، استمر التعلم بهذه الطريقة الى ما بعد النصف الاول من القرن العشرين. ينظر: عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921، المصدر نفسة، ص47- 62.

والقادسية والقصبات التابعة لها يعلمون أبناء زعماء العشائر وكبار السن الذين يرغبون في التعلم من أبناء المزارعين القراءة والكتابة لكن الميسورين يرسلون أبناءهم إلى مدارس دينية في النجف[1]. وبعض مضايف زعماء العشائر أصبحت كتاتيب لتعليم أفراد العشيرة الذين يرغبون في تعلم القرآن الكريم وحفظ الأبجدية العربية ويتخرجون الاولاد عندما يتقنوا معرفة تلاوة القرآن الكريم، القراءة والكتابة. والفتيات يتلقين تعليماً محدوداً في الكتاتيب الخاصة بهن وتدرسهن معلمة تدعى (الملايا)، وهن يدرسن بطريقة تعلم الأولاد نفسها[2]. وحرص بعض زعماء العشائر على تثقيف أنفسهم بالطريقة السائدة وهي الكتاتيب، التحق بعضهم في حلقات الدراسة الدينية ليتم تدريسهم من لدن رجال الدين[3]. أما الوسائل المستخدمة في الكتابة فهي على شكل قطع من الصفيح المعدني توضع أمام الطلبة يكتب عليها بقلم مصنوع من القصب مغموس في الدواة المليئة بالحبر. حتى في نهاية هذه المرحلة للمدينتين ظل التعليم يمارس عن طريق الكتاتيب[4].

2-2-المرحلة الثانية (1921-1957)

تتمثل هذه المرحلة بنهاية الاحتلال البريطاني الذي شهد قيام الحكم الوطني الملكي عام1921م، فقد اخذ النمو العمراني في مدينتي المشخاب والقادسية يتخذ أساليب وأنماطاً عمرانية جديدة. وتطورت من القصبات أو المستوطنات التي تتطلبها البيئة الريفية والزراعية إلى مدن توفر وظائف حضرية وتحتفظ بوظيفتها الزراعية[5]. لتشييد جسر المشخاب الذي يربط بين جانبي المدينة الايسر بالأيمن وبناء ناظم المشخاب الاروائي وعدد من الدوائر الحكومية في الجانب الأيسر من نهر الفرات (شط المشخاب) تمخض عن ذلك نمو خمسة أحياء سكنية أخرى زيادة على حيّ السراي في المرحلة الأولى لنشوء المدينة هي (حي الثورة والعصري وايسر السوارية وايسر الدبينية) في الجانب الأيمن من نهر الفرات[6]. وحي سكني واحد في الجانب الايسر في منطقة راك الحصوة، هو حي ثورة العشرين. وأن مدينة القادسية توسعت إلى يمين الفرات المنطقة المحصورة بين الفرات ونهر الصافية ونتيجة بناء ناظم القادسية (أبو عشرة) على نهر الفرات للتنظيم الاروائي وناظم (اليعو) على يسار نهر الفرات وافتتاح سراي الحكومة عام 1945م في المدينة[7]. ظهر حي السوق زيادة على حي القادسية (حي 9نيسان حاليًا) في المرحلة الأولى لنشوء المدينة وبدأت أولى بذرات تطور الخدمات الصحية والتعليمية في هذه المرحلة المورفولوجية للمدينتين. وأن عدد

1-محمد عبد الرحمن برج، دراسة في التأريخ العربي الحديث والمعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1974، ص89.

2-مقابلة شخصية، كاظم صيهود الغزالي، وجيه عشيره، مواليد1932،الثلاثاء2020/12/15.

3- احمد فهمي، مصدر سابق، ص32.

4- مقابلة شخصية، كاظم جبار داخل، مدير مدرسة متقاعد، مواليد 1958، الاثنين2020/11/9.

5- عبد الرزاق عباس حسين، نشأه مدن العراق وتطورها، مطبعة الارشاد، بغداد،1977، ص111.

6-مقابلة شخصية، مهدي حمود، موظف متقاعد، مواليد 1949، الجمعة 2020/11/13.

7-وادي العطية، تاريخ الديوانية قديما وحديثا، منشورات المكتبة الحيدريه، النجف الاشرف ،1954، ص216.

السكان في مدينة المشخاب(3055) نسمة بحسب تعداد 1947م وسكان مدينة القادسية (2281) نسمة[1]. الامر الذي أدى الى زياده التوسع الحضري على حساب ألاراضي الزراعية؛ لحاجة السكان الى السكن والخدمات. الخريطة(12)، التي تبين النمو المورفولوجي وتطور الخدمات الصحية والتعليمية في مدينة المشخاب، الخريطة (13)، التي تبين النمو المورفولوجي وتطور الخدمات الصحية والتعليمية في مدينة القادسية.

2-2-1-الخدمات الصحية

كانت البلاد تعاني من نقص حاد في المؤسسات الصحية، وفي عام 1933م قررت قائمقامية قضاء أبي صخير فتح مستوصف في ناحية الفيصلية(المشخاب حاليًا) وطلبت من متصرفية لواء الديوانية مفاتحة المديرية العامة للصحة لإنشاء مستوصف صحي في ناحية الفيصلية (المشخاب حاليًا)، فخاطبت المتصرفية المديرية العامة للصحة في 11كانون الثاني 1933م[2]. وتم افتتاح المستوصف في ايلول 1933م، وبعد أن انتهت البلدية من تهيئة المستوصف الذي تضمن أربع غرف واحدة للطبيب وأخرى للمرضى، والغرفة الثالثة كانت مخصصة للمضمدين والرابعة مخصصة للتخزين. وكان يراجع المستوصف المرضى من مدينتي المشخاب والقادسية والقصبات القريبة منها اذ لم يكن في المنطقة مستوصف غيره وكان مكان المستوصف في حي السراي بيت مستأجر مساحته (150م^2) بالقرب من مقر البلدية آنذاك وبعدها انتقل الى مكان آخر بالحي نفسة بالقرب من مركز الشرطة بعد ذلك انتقل الى مكان آخر في حي العصري حاليًا مع المكتبة العامة إذ خصصت له غرفتان في بناية المكتبة نفسها[3]. وأكدت متصرفية اللواء ضرورة تعيين موظف صحي وإرساله إلى الفيصلية (المشخاب حاليًا) مع الأدوية اللازمة؛ لأن هذه القصبة بأمس الحاجة لذلك خاصة في أوقات زراعة الأرز التي تشتد فيها الأمراض المختلفة وتنتشر بين السكان[4]. وطالب مدير ناحية الفيصلية (المشخاب حاليًا) إبلاغ الجهات المختصة بوجود قرابة (3000) نسمة في قصبة الفيصلية وعدد سكان ملحقاتها يزيد على (20000) ألف نسمة وان حضور طبيب قضاء أبي صخير مرة واحده في الاسبوع لا يفي. وظل المستوصف يديره المضمدون، مع تنسيب طبيب قضاء أبي صخير لزيارته مرة أسبوعياً حتى عام 1942م. وتم تعيين طبيب خاص في مستوصف الفيصلية يقوم بزيارة مستوصف قضاء أبي صخير في حالة عدم وجود طبيب فيه. وتشير الإحصائيات التي تقدمها رئاسة صحة الديوانية، إلى ان

1-وادي العطية، مصدر سابق، ص241.

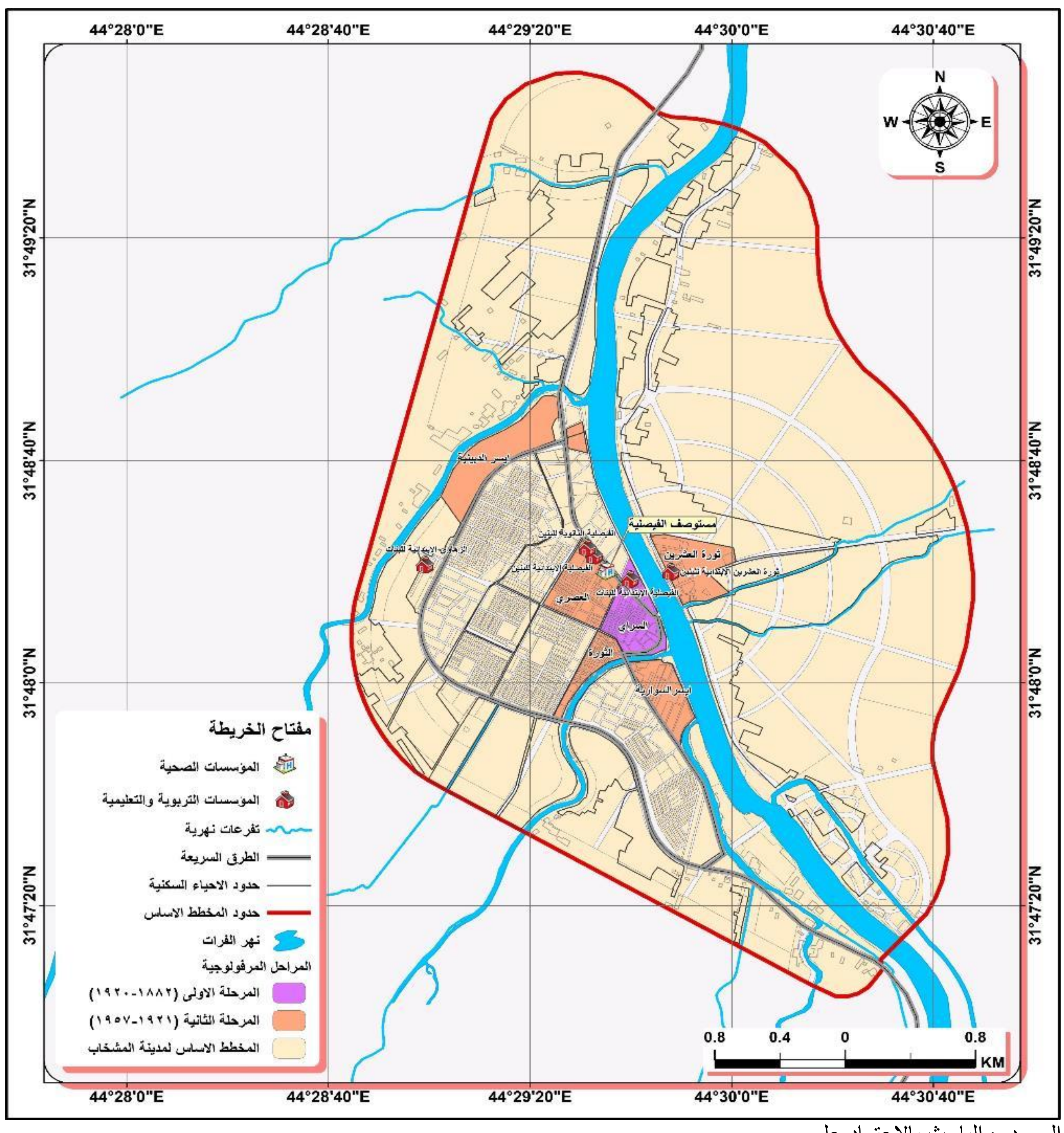
2- دار الكتب والوثائق، ملفات لواء الديوانية، ملفة الصحة، رقم الملف 3205907/6311، كتاب متصرفية لواء الديوانية إلى وزارة الداخلية – مديرية الصحة العامة ذو العدد 449 في 1933/1/11،وثيقة 179،ص 316.

3-مقابلة شخصية، عبد الهادي عبيد، معاون طبي متقاعد من مواليد 1936، السبت 2020/11/21.

4- دار الكتب والوثائق، كتاب متصرفية لواء الديوانية إلى مديرية الصحة العامة ذو العدد 1039 في 1933/6/13، رقم الملف 3205907/6311، المصدر السابق، وثيقة197، ص220،وثيقة 155،ص 172.

خريطة(12) المرحلة المورفولوجية الثانية للمدة (1921-1957م) في مدينة المشخاب

ونشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية



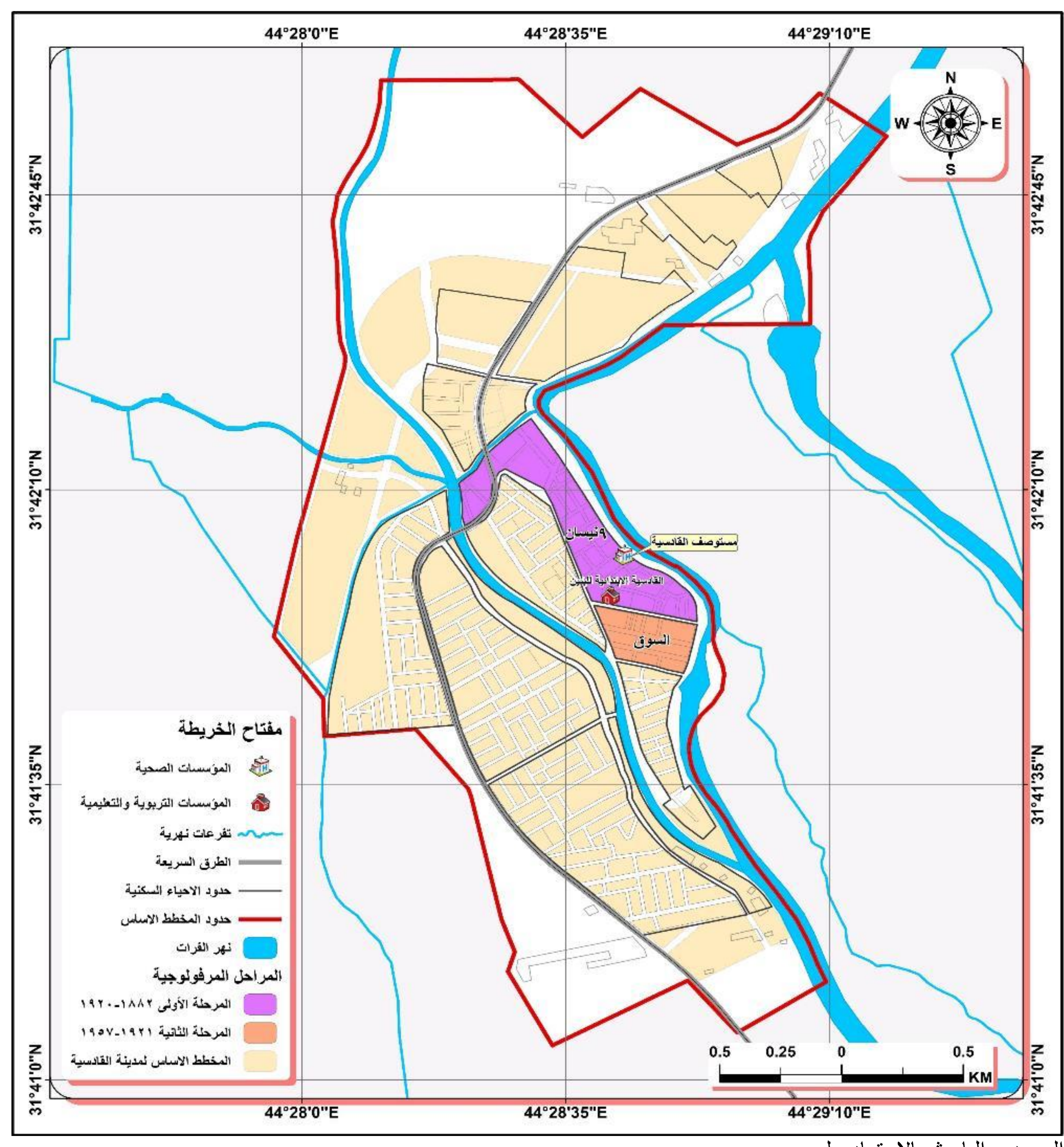
المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7

2-المسح الميداني في مدينة المشخاب. والبيانات الواردة في متن المرحلة الثانية.

3- استعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات التربوية والتعليمة والمؤسسات الصحية في مدينة المشخاب.

خريطة (13) المرحلة المورفولوجية الثانية للمدة (1921-1957م) في مدينة القادسية ونشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7

2-المسح الميداني في مدينة القادسية. والبيانات الواردة في متن المرحلة الثانية.

3- استعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات التربوية والتعليمة والمؤسسات الصحية في مدينة القادسية.

عدد المراجعين في مستوصف الفيصلية (المشخاب حاليًا) في عام 1945م (25134) نسمة منهم (17894) نسمة ذكورًا، و(7240) نسمة إناثًا. وعام 1949م بلغ (24463) نسمة. ينظر الجدول (17).

جدول(17) عدد مراجعي المستوصف في ناحية الفيصلية (المشخاب حاليًا) بحسب الاشهر لعام1949م

ت	الشهر	ذكور	إناث	المجموع
1	كانون الثاني	849	450	1299
2	شباط	974	568	1542
3	آذار	1071	404	1475
4	نيسان	684	407	1091
5	أيار	987	640	1627
6	حزيران	1942	1200	3142
7	تموز	2034	1209	3243
8	آب	1448	899	2347
9	أيلول	1199	880	2079
10	تشرين الأول	1201	881	2082
11	تشرين الثاني	1480	1005	2485
12	كانون الأول	1235	816	2051
المجموع		15104	9359	24463

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
1-دار الكتب والوثائق، ملفات لواء الديوانية، ملفة تقارير الصحة، ملف رقم 3205907/6035، وثيقة 38 ص193، وثيقة39 ص 197-200 ، وثيقة 40 ص202، وثيقة41 ص207، وثيقة42 ص211، وثيقة43 ص216، وثيقة 44 ص220، وثيقة45 ص225، وثيقة46 ص220، وثيقة 47 ص235، وثيقة 48 ص240.

ان معدل المراجعة بلغ ذروته في شهري حزيران وتموز؛ لتكوين البرك والمستنقعات بسبب الخصائص الزراعية للمنطقة ووجود البعوض والذباب الناقل للأمراض، وفي عام 1957م وصل عدد المراجعين (37998) نسمة وبلغ الذكور(23322)نسمة، والاناث (14676) نسمة [1]. والأعداد السنوية لمراجعي مستوصف الفيصلية (المشخاب حاليًا) مرتفعة مقارنة بالإمكانيات المتواضعة له وأن عدد الإناث منخفض مقارنة بعدد المراجعين الذكور، خاصه وأن نسبة السكان بين الذكور والإناث في الفيصلية هي ستة إلى سبعة بحسب تعداد 1947م[2]. ويرجع ذلك الى الظروف الاجتماعية والعوامل الاقتصادية المتمثلة في العادات والتقاليد. وتم انشاء مستوصف في مدينة القادسية في حي (القادسية) حي 9 نيسان حاليًا عام 1945م في بيت مستأجر يتكون من أربع غرف بمساحة (100م^2) ويوجد فيه طبيب ومضمدين[3].

1 - دار الكتب والوثائق، ملفات لواء الديوانية، ملف تقارير الصحة، رقم الملف 3205907/6034، وثيقة7 ص14، وثيقة11 ص22، وثيقة 23 ص40، وثيقة 31 ص56، وثيقة 34 ص63.
2- دار الكتب والوثائق ،ملفات لواء الديوانية، ملف تقارير لواء الديوانية، رقم 5830 /3205907، وثيقة205ص258
3- مقابلة شخصية، حسن مجيد محمد، مدير المركز الصحي في مدينة القادسية، مواليد1961 ،الثلاثاء2020/11/3.

2-2-2- الخدمات التعليمية

في هذه المرحلة تغير مستوى الخدمات التعليمية بشكل إيجابي وافتتاح العديد من المدارس في مدن الالوية بشكل عام، ولهذا شهدت مدينتا المشخاب والقادسية كغيرهما من المدن العراقية تطورًا ملحوظًا وفي هذه المرحلة وجدت في المشخاب خمس مدارس ثلاث منها ابتدائية اثنتان للبنين وواحدة للبنات ومدرسة ثانوية للبنين وفي مدينة القادسية مدرسة ابتدائية للبنين وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1- افتتحت أول مدرسة ابتدائية في المشخاب عام 1924م باسم مدرسة الفيصلية الاميرية[1]. وشيدت من القصب والبردي وتتكون من صف واحد وتم اغلاقها بعد سنتين لأسباب ادارية. وفي سنة 1928م افتتحت مدرسة من أربعة صفوف وسُميت بمدرسة الفيصلية الاولية وتقع في المكان المشيد عليه مصرف الرافدين حاليًا مركز ناحية الفيصلية(المشخاب حاليًا) وتتكون من مدير وثلاثة معلمين وعدد طلابها عند التأسيس (80) طالبًا وكانت اغلب مناطق مدينة المشخاب الحالية مستنقعات واهوار ومناطق مغمورة بالمياه فكان الطلبة يستخدمون زوارق صغيرة معمولة من الصفيح للتنقل بهدف الوصول للمدرسة وشيدت لها بناية عام 1932م وهي أكبر مدرسة ابتدائية في قضاء أبي صخير[2]. اخذ يزداد عدد طلابها ويكبر ملاكها التدريسي في ناحية الفيصلية (المشخاب حاليًا) بل وقضاء ابي صخير. وصل عدد طلابها (214) طالبًا في العام الدراسي 1942-1943م وفي العام الدراسي 1956-1957م وصل الى (801) طالب وكادرها التدريسي (11) معلمًا مع المدير. وأصبح دوام المدرسة مزدوجًا في العام الدراسي 1956-1957م؛ لعدم كفاية الفصول الدراسية لاستيعاب عدد الطلبة، وبعد أن خاطبت وزارة المعارف وزارة المالية، قررت الموافقة على إنشاء مدرسة حديثة تضم (14) فصلاً مع قاعة لتكون بناية جديدة للمدرسة[3]. وانتقلت مدرسة الفيصلية الابتدائية للبنين إلى مبنى جديد بحلول العام الدراسي 1958-1959م، وما تزال موجودة الى يومنا هذا باسم (مدرسة العزة الابتدائية للبنين) في حي العصري[4]. فخرجت مدرسة كندة الابتدائية منها، فتقلص عدد الطلبة في المدرسة إلى (545) طالبًا[5].

1- دار الكتب والوثائق ،ملفات مديرية المعارف العامة، ملفة اللجان والجمعيات، ملف رقم 321210/88، وثيقة36، ص 140، دار الكتب والوثائق، ملفات مديرية معارف لواء الديوانية، ملفة اللجان والجمعيات، ملف رقم 3212607/96، وثيقة 43 ص88 ، دار الكتب والوثائق، ملفات لواء الديوانية ،ملفة المعارف – عمومي، ملف رقم 3205907/6098، وثيقة93 ص 106.

2- دار الكتب والوثائق ،ملفات مديرية المناهج وإعداد الكتب، ملفة وسائل الإيضاح، ملف رقم 321212/264،وثيقة 26 ص28.

3- دار الكتب والوثائق ، كتاب وزارة المالية إلى متصرفية لواء الديوانية ذو العدد 625 في 1956/1/12، ملفات وزارة الداخلية، ملفة إنشاء المدارس الابتدائية، ملف رقم 32050/6784، وثيقة316 ص 332.

4-المسح الميداني، ابتدائية الفيصلية (ابتدائية العزة للبنين حاليًا).

5- متصرفية لواء الديوانية (الإدارة المحلية)، مقررات مجلس اللواء العام لسنة 1958 – 1959، مطبعة الغري، النجف، 1959، ص 16.

2- تأسست مدرسة الفيصلية الابتدائية للبنات في عام 1937م في مركز ناحية الفيصلية (المشخاب حاليًا) وهي مدرسة اولية للبنات بلغ عدد طالباتها (39) طالبة وملاكها معلمة اولى ومعلمة اخرى و(40) طالبة في العام الدراسي 1941-1942م وفي العام الدراسي 1947-1948م تحولت من مدرسة اولية الى مدرسة ابتدائية وزاد عدد طالباتها في عام 1957-1958م الى (298) طالبة[1]. وملاكها من مديرة وسبع معلمات، ومبنى هذه المدرسة قديم ومستأجر؛ ولأن وزارة الإعمار قامت ببناء مدرسة أساس جديدة وافتتحت(14) فصلاً لمدرسة الفيصلية الابتدائية للبنين انتقلت إليها بعد انتقال مدرسة الفيصلية للبنين للمبنى الجديد.

3- تأسست سنة 1950م مدرسة الفيصلية الثانوية للبنين في مركز المدينة من تبرعات الاهالي و دوامها من الصباح حتى الظهر فقط وأخذ عدد طلابها يزداد وبلغ (58) طالبًا في العام الدراسي 1951-1952م والى (249) طالبًا في العام الدراسي 1957-1958م ورافقت هذه الزيادة في أعداد الطلبة زياده في عدد الملاك التدريسي الذي كان يتكون من مدير وسبعة مدرسين مع وجود شاغر في مواد اللغة الانكليزية والرسم والتربية الرياضية[2].

فتحت المدرسة للدراسة المتوسطة والاعدادية ولكنها حولت الى متوسطة في العام الدراسي 1955-1956م؛ لوجود الشواغر وبقيت الى نهاية العهد الملكي. وعند زيارة المفتش الاداري ناحية الفيصلية (المشخاب حاليًا) في عام 1957م اقترح في تقريره الى معارف لواء الديوانية تخصيص سيارة على حساب المعارف لنقل الطلبة الى المدرسة يوميًا من أبي صخير والحيرة والقادسية؛ لأنها المتوسطة الوحيدة التي لا يوجد غيرها في القضاء، البالغ عددهم (72) طالب من الحيرة وأبي صخير(30) طالبًا و(42) طالبًا من المشخاب والقادسية. وهي ماتزال موجودة حاليًا باسم (اعدادية العزة للبنين) في حي العصري.

4- عام 1957م تأسست مدرسة ثورة العشرين الابتدائية للبنين في حي ثورة العشرين بالجانب الايسر من نهر الفرات وعدد طلابها عند التأسيس (62) طالبًا وملاكها أربعة معلمين ومدير وصفوفها (10) صفوف[3].

5- تأسست مدرسة إبي تمام الابتدائية للبنين عام 1957م في منطقة الدبينية في الجانب الايسر من نهر الدبينية وتكونت من (10) صفوف وعدد طلابها عند التأسيس (57) طالبًا وملاكها أربعة معلمين ومدير[4].

6-تأسست في عام 1943م في مركز مدينة القادسية في حي 9نيسان مدرسة القادسية الابتدائية للبنين وتتكون من (6) صفوف وعدد طلابها عند التأسيس (43) طالبًا وكادرها (3) معلمين مع المدير[5].

1- ملف رقم 321210/88 ،مصدر سابق،وثيقة36 ص140 ،ملف رقم 3212607/96،مصدر سابق،وثيقة43ص 88، ملف رقم 3205907/6098،مصدرسابق،وثيقة103 ،ص107 ،ملف3205907/5830،مصدرسابق،وثيقة205ص255.

2-المسح الميداني، ثانوية الفيصلية (اعدادية العزة حاليًا)،القيد العام رقم(1)، القيد العام رقم(2)، ملف رقم 3205907/5830، المصدر نفسة، وثيقة205 ص256.

3-المسح الميداني، مدرسة ثورة العشرين الابتدائية للبنين، القيد العام رقم (1).

4- المسح الميداني، مدرسة ابي تمام الابتدائية للبنين، القيد العام رقم (1).

5-المسح الميداني، مدرسة القادسية الابتدائية للبنين، القيد العام رقم (1).

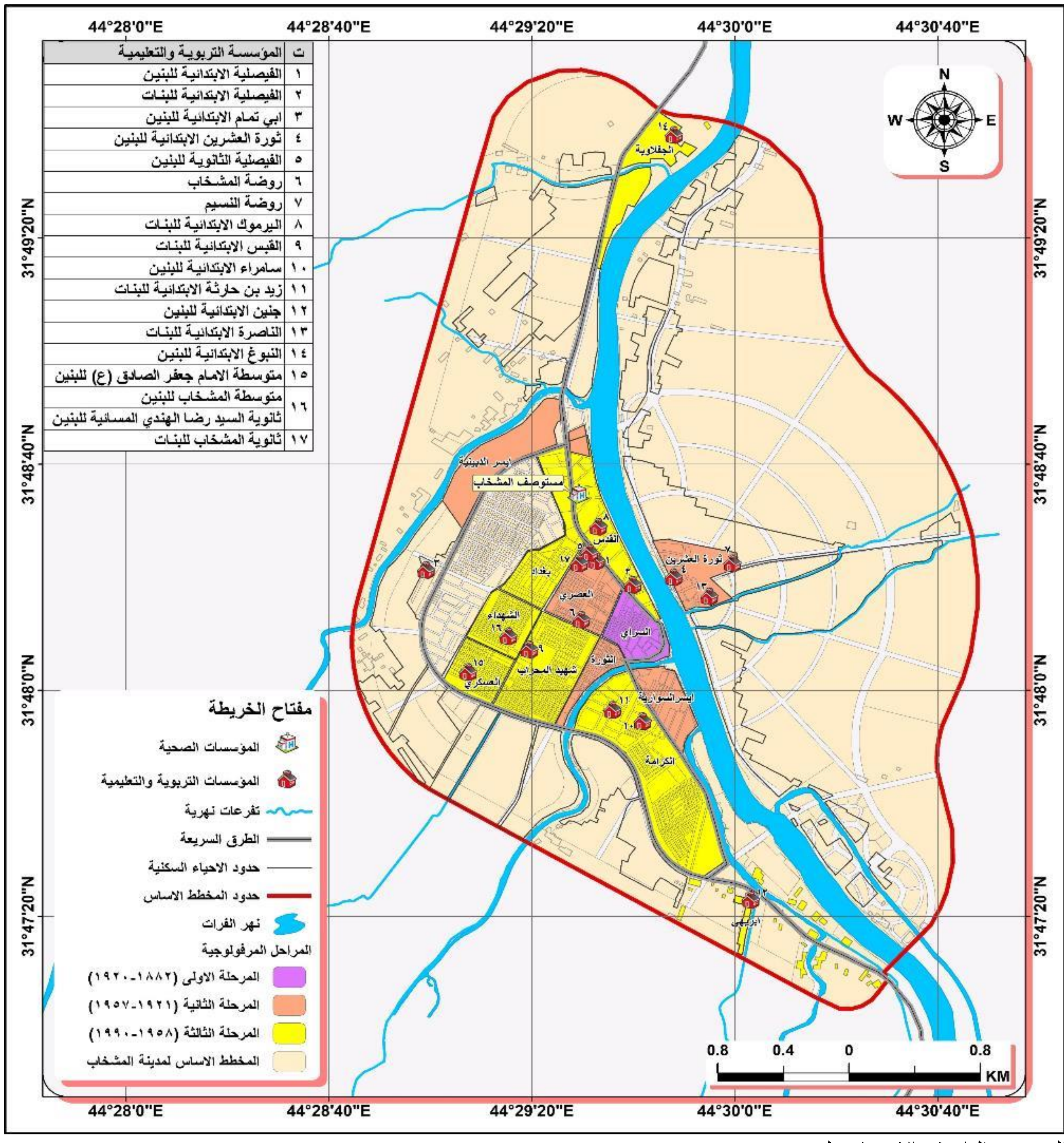
3-2-المرحلة الثالثة (1958-1990م)

بدأ العراق في هذه المرحلة الجديدة عملية وضع خطة ستراتيجية لتطوير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، عندما انتقل العراق من نظام ملكي إلى جمهوري، التي تضمنت تغيير جميع مرافق الحياة. فأن النمو والتطور على مختلف المستويات لهما اتجاهات ديناميكية تنعكس في توسع المراكز الحضرية. تمثل هذه المرحلة علامات توسع في مدينتي المشخاب والقادسية اذ دخلت مجموعة المتغيرات المدينتين التي ميزت هذه المرحلة المورفولوجية للمدينتين عن المرحلتين السابقتين وأثرت فيهما وأعطتهما قوة دفع للتوسع الإقليمي. وظلت المدينتان منذ نشأتها حتى نهاية السبعينيات مدنًا صغيرة، اقتصر تطورها على النمو السكاني الطبيعي للوهلة الأولى ولكن بعد توزيع الاراضي السكنية للموظفين وتقديم التسهيلات المالية والقروض العقارية التي أدّت دورًا مهمًا في تطور الوظيفة السكنية وما يعنيه ذلك من زيادة في الخدمات المجتمعية في مدة الثمانينات من القرن الماضي والهجرة الداخلية من المناطق المجاورة وتطور شبكة الطرق، وأخذت المدينتان تتوسع في الاتجاهات كافة[1]. وبذلك أخذت مدينة المشخاب بالتوسع العمراني مع امتداد النهر في الجانبين الايمن والايسر وكان امتدادها الحضري بالجانب الايمن من نهر الفرات اوسع اذ امتدت باتجاه الغرب الطريق العام الذي يسمى طريق القادسية الذي يربط المدينة بالمناطق الأخرى اذ نمت (8) احياء سكنية جديدة في المدينة في هذه المرحلة للمدة (1957-1990م) هي (بغداد والكرامة والجفلاوية والعسكري والشهداء والمكرمة(شهيد المحراب حاليا) والقدس وابريهي)، على حين توسعت مدينة القادسية وأخذت تتجه بنموها الحضري على جانبي نهر الفرات وفرعة نهر الصافية وشكلت حيين سكنيين جديدين في هذه المرحلة للمدة (1957-1990م) هما (حي القادسية وحي الحسين) مما ادى الى زيادة الاستعمالات الوظيفية للمدينتين؛ لأن نمو المدينتين كان متوافقاً مع الزيادة السكانية وتحسين مستوى معيشتهم. وأظهر النمو السكاني المستمر إلى جانب التوسع في المنطقة الطلبات المتزايدة للحاجة إلى إعداد حسابات التخطيط لتقديم الخدمات مع النمو المستمر، وبلغ سكان مدينة المشخاب (12077) نسمة يمثل (6208) ذكورًا و(5869) إناثًا، ومدينة القادسية (2982) نسمة منها (1496) ذكورًا و(1486) اناثًا بحسب تعداد عام 1987م[2]. لذلك سنوضح تطور الخدمات الصحية والتعليمية في هذه المرحلة. تلاحظ الخريطة (14)، التي تبين النمو والتطور في هذه المرحلة للمدة (1958-1990م) للخدمات الصحية والتعليمية في مدينة المشخاب، والخريطة (15) في مدينة القادسية.

1-مقابلة شخصية، مهدي حمود، موظف متقاعد، مواليد1949، الجمعة 2020/11/13.

2- مديرية احصاء النجف الاشرف، تعداد عام 1987م، بيانات غير منشورة،2020.

خريطة (14) المرحلة المورفولوجية الثالثة للمدة (1958-1990م) في مدينة المشخاب
ونشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية

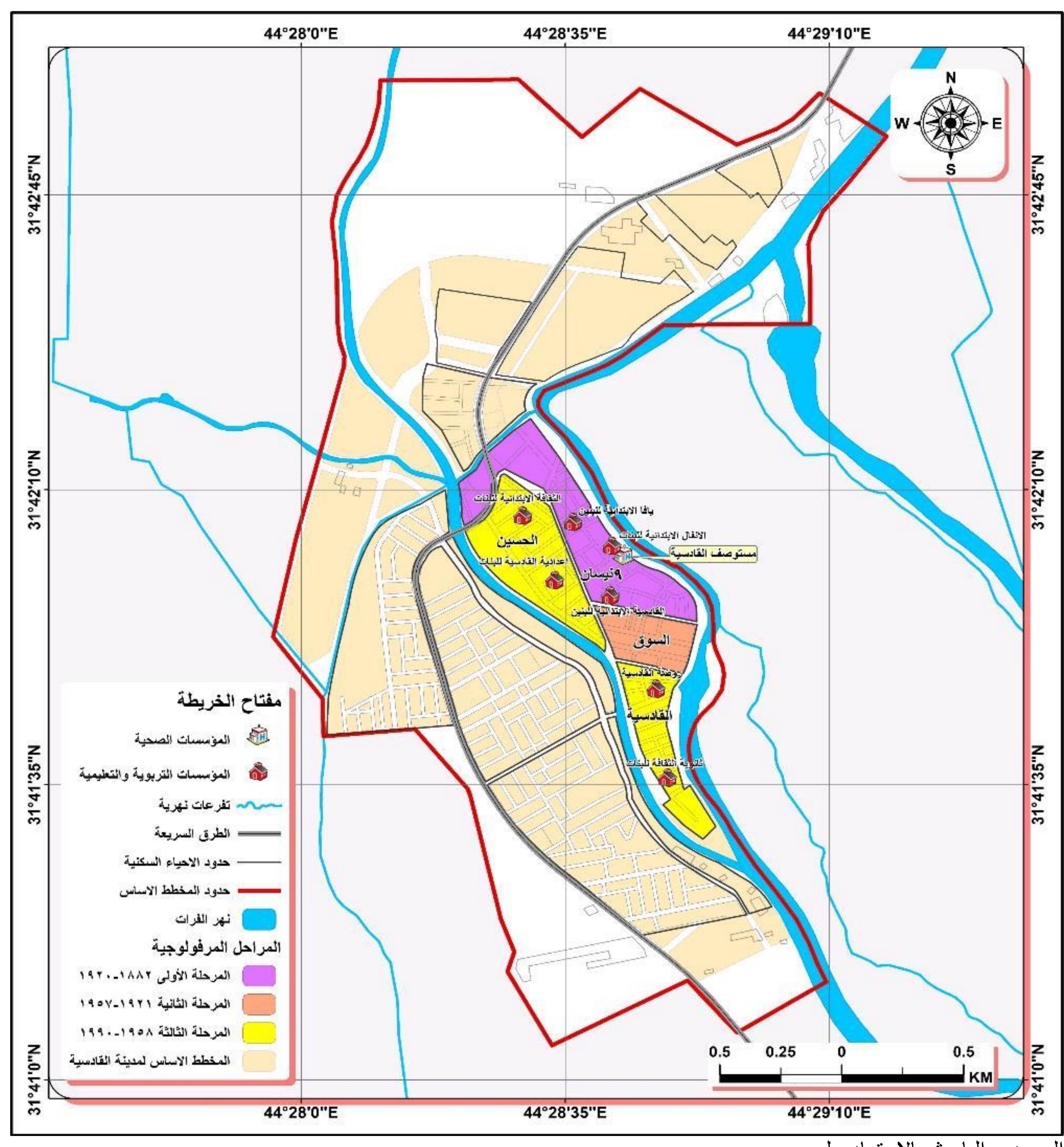


ت	المؤسسة التربوية والتعليمية
١	الفيصلية الابتدائية للبنين
٢	الفيصلية الابتدائية للبنات
٣	ابي تمام الابتدائية للبنين
٤	ثورة العشرين الابتدائية للبنين
٥	الفيصلية الثانوية للبنين
٦	روضة المشخاب
٧	روضة النسيم
٨	اليرموك الابتدائية للبنات
٩	القبس الابتدائية للبنات
١٠	سامراء الابتدائية للبنين
١١	زيد بن حارثة الابتدائية للبنات
١٢	جنين الابتدائية للبنين
١٣	الناصرة الابتدائية للبنات
١٤	النبوغ الابتدائية للبنين
١٥	متوسطة الامام جعفر الصادق (ع) للبنين
١٦	متوسطة المشخاب للبنين ثانوية السيد رضا الهندي المسائية للبنين
١٧	ثانوية المشخاب للبنات

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7
2-المسح الميداني في مدينة المشخاب. والبيانات الواردة في متن المرحلة الثالثة.
3- استعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات التربوية والتعليمة والمؤسسات الصحية في مدينة المشخاب.

خريطة (15) المرحلة المورفولوجية الثالثة للمدة (1958-1990م) في مدينة القادسية

ونشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7

2-المسح الميداني في مدينة القادسية. والبيانات الواردة في متن المرحلة الثالثة.

3- استعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات التربوية والتعليمة والمؤسسات الصحية في مدينة القادسية.

2-3-1-الخدمات الصحية

لم يكن هناك تطور كبير في الخدمات الصحية لتلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان المدينتين والمناطق المجاورة في هذه المرحلة ولا تزال هاتان المدينتان تعتمدان على المراكز الصحية المنشأة في المرحلة الثانية، وقدراتها محدودة للغاية ووظيفتها الخدمية الحضرية لا تتناسب مع المرافق الطبية المعتادة، وفي هاتين المدينتين وصل مستوى العجز في مؤسساتهما الصحية، اذ تتم إحالة العديد من الحالات الطارئة والصعبة إلى مستشفى المناذرة العام أو مستشفى النجف. ففي مدينة المشخاب تحول المستوصف الصحي من حي العصري الذي كان في المكتبة العامة في المشخاب الى مكان آخر في حي القدس حاليًا بالقرب من الكراج القديم مقابل مديرية الدفاع المدني وآخر انتقالة له كانت بالقرب من دار العدالة في مدينة المشخاب حاليًا اذ خصصت بناية خاصة بمساحة (1200م^2) وكان يتكون من (10) غرف وكادره الطبي (3) اطباء وهم (توفيق الانصاري وفؤاد احمد بابان وعبد الامير شعبان) و(10) ممرضين ووحدة الاسعاف الفوري وبقي لعام 1991م في هذا المكان.(1) اما مدينة القادسية فلم تشهد تطورًا في الخدمات الصحية

2-3-2-الخدمات التعليمية

بعد صدور قانون التعليم الإلزامي في المرحلة الابتدائية، وحملة محو الأمية، تم فتح دورات قصيرة الأجل لخريجي المدارس الثانوية والمدارس الدينية من أجل توفير أعضاء هيأه التدريس للمدارس قيد الإنشاء وأشار بعض الباحثين إلى أوائل السبعينيات بالثورة التربوية، وكانت بداية مستقرة، بدأ الاهتمام بالدراسات التربوية والتخطيط للمراحل التعليمية وخصصت لها الأموال وأعدت الخطط لتعميمها وانتشارها(2)، والتطور الذي حدث في عدد المؤسسات التربوية والتعليمية في مدينة المشخاب في هذه المرحلة يتضح من جدول (18) تمثل بفتح (13) مؤسسة تربوية وتعليمية (2) رياض اطفال بنسبة (15.33%) وشكلت المدارس الابتدائية (7) مدارس بنسبة (54%) وشهدت المدينة افتتاح مدرستي متوسطة بنسبة (15.34%) وثانويتين بنسبة (15.33%) وتشكل نسبة مدارس البنين (46.15%) والبنات (38.50%) ورياض الاطفال (15.35%)، ولم تشهد المدينة افتتاح مدرسة اعدادية واحدة من هذه المدارس التي تحدد عمرها في هذه المرحلة ونلاحظ ان توزيع المدارس غير متساوٍ بين الاحياء السكنية بحيث تم افتتاح مدرستين وروضة اطفال في حيّ العصري الذي يعد قلب المدينة، ومدرستين في حيّ العسكري، ومدرستين في حيّ الكرامة، ومدرسة واحدة في حيّ المكرمة (شهيد المحراب حاليًا)، ومدرسة وروضة في حيّ ثورة العشرين، ومدرسة في منطقة الجفلاوية، ومدرسة في منطقة ابريهي، ومدرسة في حيّ الشهداء.

1-مقابلة شخصية، عبد الهادي عبيد، معاون طبي متقاعد من مواليد 1936، السبت 2020/11/21.
2- صالح فليح حسن إلهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق دراسة في الجغرافية التطبيقية، مطبعة دار السلام، بغداد، 1977، ص 94.

جدول (18) المؤسسات التربوية والتعليمية التي أسست في المرحلة الثالثة للمدة (1958-1990م) في مدينة المشخاب

ت	اسم المؤسسة التربوية والتعليمية	سنة التأسيس	الموقع/ الحي	الشعب	الطلبة	الملاك	النسبة *
1	روضة المشخاب	1975	العصري	4	85	6	15.33
2	روضة النسيم	1980	ثورة العشرين	2	60	5	
3	اليرموك الابتدائية للبنات	1963	القدس	12	278	16	54
4	القبس الابتدائية للبنات	1968	شهيد المحراب	14	418	25	
5	سامراء الابتدائية للبنين	1969	الكرامة	14	564	22	
6	زيد بن حارثة الابتدائية للبنات	1969	الكرامة	12	430	24	
7	جنين الابتدائية للبنين	1963	ابريهي	11	326	19	
8	الناصرة الابتدائية للبنات	1980	ثورة العشرين	12	426	20	
9	النبوغ الابتدائية للبنين	1959	الجفلاوية	6	155	10	
10	م. المشخاب للبنين	1965	الشهداء	9	349	17	15.34
11	م.الامام جعفر الصادق للبنين	1985	العسكري	7	233	15	
12	ث. المشخاب للبنات	1985	العصري	8	360	24	15.33
13	ث.رضا الهندي المسائية للبنين	1976	العسكري	12	651	8	
	المجموع	-	-	123	4335	211	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على.
1-مديرية تربية النجف الاشرف، قسم الاحصاء التربوي، الاحصاء السنوي 2019-2020، بيانات غير منشورة ،2020.
3-المسح الميداني للمؤسسات التربوية في مدينة المشخاب.
*- نسبة المدارس بحسب مراحلها الدراسية من مجموع المدارس التي تم انشائها في هذه المرحلة.

اما التطورات التي حدثت في عدد المؤسسات التربوية في مدينة القادسية في هذه المرحلة فيتضح من الجدول (19) أنها (6) مؤسسات تربوية وتعليمية، وأن عدد رياض الاطفال التي اسست في مدينة القادسية في هذه المرحلة روضة واحدة وشكلت نسبة (16.66%) و (3) مدارس ابتدائية من المجموع الكلي بنسبة (50%) وفتحت مدرسة اعدادية للبنات في هذه المرحلة وشكلت نسبة (16.67%) ومدرسة ثانوية للبنات بنسبة (16.67%) وتشكل نسبة مدارس البنين (16.67%) والبنات (66.67%) ورياض الاطفال (16.66%) من الـــمؤسسات التربوية التــــي تحدد عمرها ضمن هذه المرحلة في مدينة القادسية. ولم يكن نصيب للبنين في هذه المرحلة في المدارس الاعدادية والثانوية.

جدول (19) المؤسسات التربوية والتعليمية التي أسست في المرحلة الثالثة للمدة (1958-1990م) في مدينة القادسية

ت	اسم المؤسسة التربوية والتعليمية	سنة التأسيس	الموقع/الحي	الشعب	الطلبة	الملاك	النسبة *
1	روضة القادسية	1976	القادسية	2	130	3	%16.66
2	يافا الابتدائية للبنين	1972	9نيسان	14	488	17	%50
3	الانفال الابتدائية للبنات	1970	9نيسان	12	477	18	
4	الثقافة الابتدائية للبنات	1979	الحسين	8	266	10	
5	اعدادية القادسية للبنات	1963	الحسين	9	299	5	%16.67
6	ثانوية الثقافة للبنات	1967	القادسية	14	576	24	%16.67
	المجموع	-	-	59	2236	77	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على.
1- المسح الميداني للمؤسسات التربوية في مدينة القادسية.
2-مديرية تربية النجف الاشرف، قسم الاحصاء التربوي، الاحصاء السنوي 2019-2020، بيانات غير منشورة ،2020.
*-نسبة المدارس بحسب مراحلها الدراسية من مجموع المدارس التي تم انشائها في هذه المرحلة.

2-4-المرحلة الرابعة (1991-2003م)

مرّ البلد بتغيرات سياسية واقتصادية في هذه المرحلة، أوقفت عجلة التنمية الحضرية في السنوات الأولى، تمثلت بحرب الخليج عام 1991م والحصار الاقتصادي الذي كان له تأثير اقتصادي واجتماعي في سكان المدينتين، التي وقعت ضمن هذه المدة ممّا أدى لانخفاض مستوى الدخل للمواطنين وتوقف إصدار القروض المصرفية العقارية، وتوزيع قطع سكنية محدودة للمواطنين، الأمر الذي انعكس على التوسع المساحي في هذه المرحلة المورفولوجية للمدينتين. اذ أثرت ظروف الحصار ومن ثم سقوط النظام وتبدل الحكومة بشكل واضح في نوعية وكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة للسكان والتوسع المساحي في المدينتين. وبذلك أخذت مدينة المشخاب بالتوسع العمراني في هذه المدة بـ (4) احياء ففي جزئها الشرقي بامتداد النهر في جانبه الايسر امتد نحو الأراضي الزراعية ما يعرف بـ الطابو الزراعي لانخفاض أسعاره، التي تمثلت في منطقة راك الحصوة. ونشأة حي الشهيد الصدر في الجزء الشمالي الغربي من المدينة في الجانب الأيمن الممتد الى الطريق الرئيس الذي يسمى بطريق القادسية وتوسعت المدينة على الجانبين الأيمن والايسر من نهر السوارية الذي يتفرع من شط المشخاب الرئيس بحيين سكنيين هما(ايمن السوارية وايسر السوارية2)[1]. ومدينة القادسية لم تتوسع الا في حي سكني واحد (حي الغدير1) في الجزء الغربي من المدينة الجانب الأيمن من نهر الصافية المحاذي الطريق الرئيس المؤدي الى الشنافية[2]. وبلغ عدد سكان

1 -مقابلة شخصية، كريم علي الشويلي، مدير مدرسة متقاعد، مواليد1960، الاحد2020/12/29.
2 -مقابلة شخصية، خالد محمد العوادي، موظف، مواليد1967، الجمعة2020/12/20.

مدينة المشخاب بحسب تقديرات التعداد العام للسكان في سنة 1997م (17053) نسمة (8568) نسمة ذكورًا و(8485) نسمة اناثًا، ومدينة القادسية عدد سكانها (3285) نسمة (1605) نسمة ذكورًا، و(1680) نسمة اناثًا[1]. تنظر الخريطة (16)، التي تبين النمو والتطور في هذه المرحلة للمدة (1991-2003م) للخدمات الصحية والتعليمية في مدينة المشخاب، والخريطة (17) التي تمثل التطور المورفولوجي في مدينة القادسية.

2-4-1-الخدمات الصحية

الوظيفة الصحية من المهن الأساس التي يحتاجها سكان المدينة والمناطق المجاورة بشكل مستمر. وخلال هذه المدة لم يكن هناك أي تطور ملحوظ في الخدمات الصحية كماً ونوعاً لتواكب وتيرة التنمية الحضرية في المدينتين، وأدت الزيادة في عدد سكان المدينتين والمناطق المجاورة إلى زيادة الطلب على الخدمات الصحية. ولا تزال المدينتان في هذه المرحلة تعتمدان على المراكز الصحية الأولية التي تم إنشاؤها في المرحلة السابقة ذات سعة محدودة، اذ انتقل المركز الصحي في مدينة المشخاب من البناية القديمة في حي القدس بالقرب من دار العدالة الى البناية الجديدة التي تبرع ببنائها احد تجار المشخاب عام 1991م في حي بغداد، وهو قطاع الرعاية الصحية الاولية الآن في المشخاب ويطل على الشارع الرئيس مدخل المدينة الذي يربط المدينة بالمناطق المجاورة لها بمساحة (6416 م^2) ما يعادل (0.64) هكتار يتكون من طابق واحد شغل في تأدية خدماته الطبية والإدارية والفنية وعدد غرفه (15)غرفة وردهة للطوارئ والإسعاف الفوري، وكادره الصحي يتكون من (3) أطباء، و(2) صيادلة، و(3) أطباء اسنان، و(53) من ذوي المهن صحية، و(13) إداريًا[2]. اما في مدينة القادسية فبقي المركز الصحي على حاله ولم يشهد تطور.

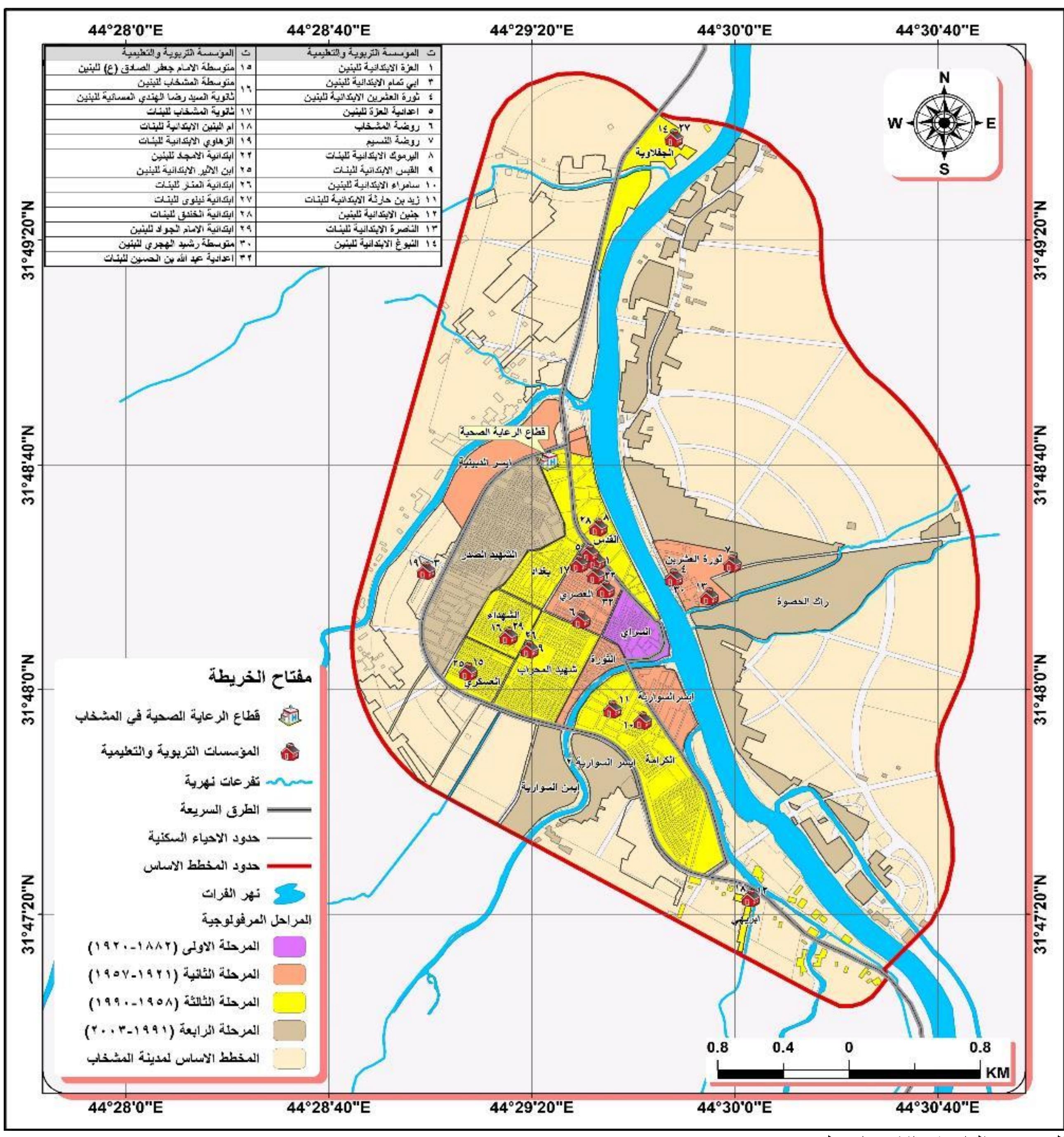
2-4-2-الخدمات التعليمية

لم تشهد مدينة القادسية في هذه المدة افتتاح أي مؤسسة تربوية وتعليمية اما في مدينة المشخاب فعدد المدارس التي تم افتتاحها ضمن هذه المرحلة (10) مدارس. يتضح من الجدول (20) أن مدارس البنات التي أسست في هذه المرحلة تمثل (6) مدارس من أصل (10) مدارس تشكل نسبة (60%) ومدارس البنين (4) وتشكل نسبة (40%) وأن المدارس الابتدائية التي أسست في مدينة المشخاب في هذه المرحلة (8) مدرسة، شكلت نسبة المدارس الابتدائية (80%) من الـــمدارس التـــــي تحدد عمرها ضمن مدة هذه المرحلة وشكلت (5) مدارس ابتدائية للبنات في هذه المرحلة من مجموع (8) مدارس بنسبة (62.5%) على حين أن مدارس البنين(3) مدارس بنسبة (37.5%)، وشهدت المدينة افتتاح مدرسة متوسطة للبنين في هذه المرحلة، بنسبة (10%) ومدرسة اعدادية واحدة للبنات بنسبة (10%) من مجموع المدارس الكلي.

1- مديرية احصاء النجف الاشرف، تقديرات تعداد السكان سنة 1997محافظة النجف، بيانات غير منشورة،2020، ص3.
2- قطاع الرعاية الصحية الاولية في المشخاب، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.

خريطة (16) المرحلة المورفولوجية الرابعة للمدة (1991-2003م) في مدينة المشخاب

ونشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية



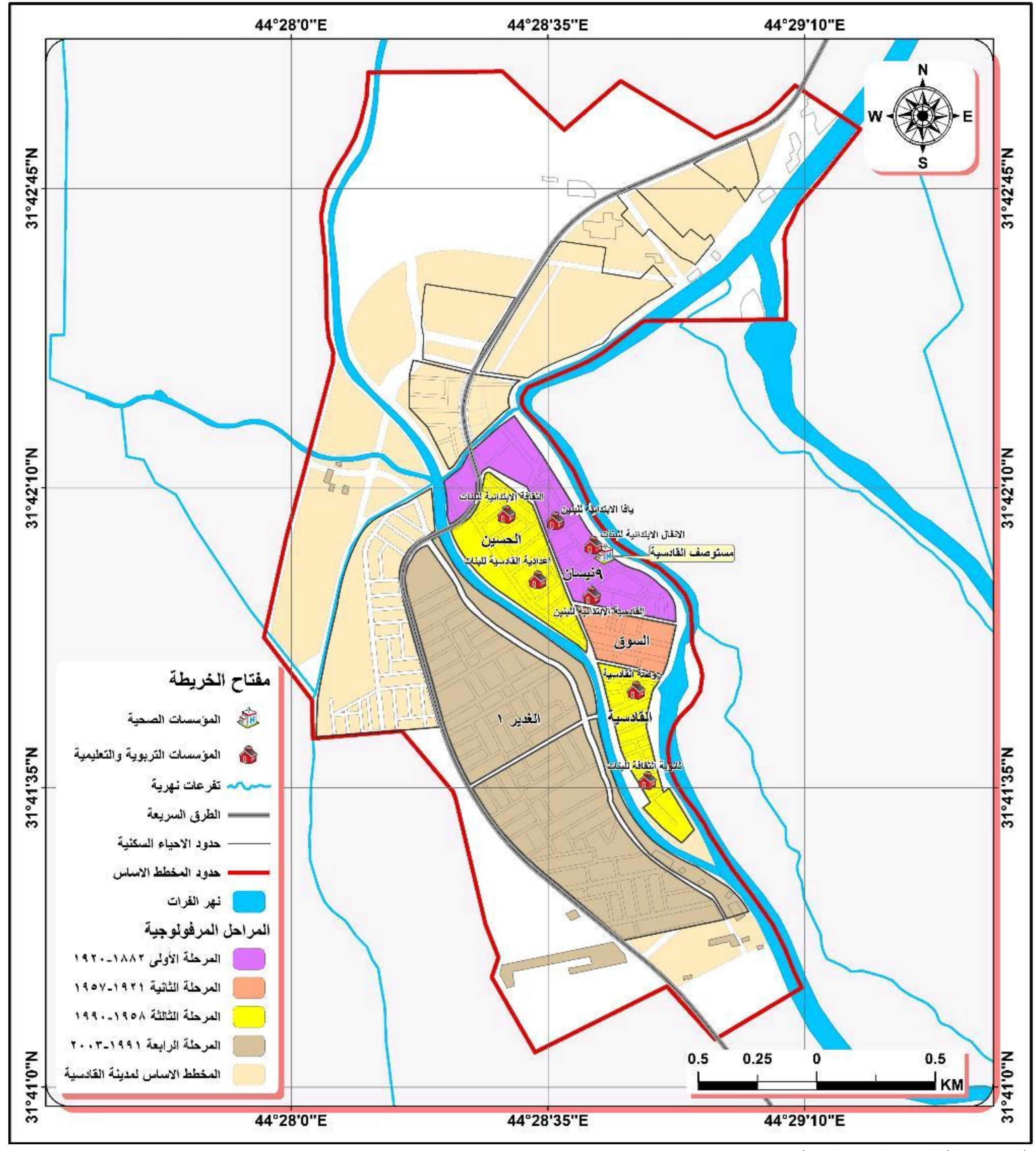
المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

2-المسح الميداني في مدينة المشخاب. والبيانات الواردة في متن المرحلة الرابعة.

3- استعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات التربوية والتعليمة والمؤسسات الصحية في مدينة المشخاب.

خريطة (17) المرحلة المورفولوجية الرابعة للمدة (1991-2003م) في مدينة القادسية



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

2-المسح الميداني في مدينة القادسية. والبيانات الواردة في متن المرحلة الرابعة.

3- استعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات التربوية والتعليمة والمؤسسات الصحية في مدينة القادسية.

وبالملاحظة الميدانية على جميع المدارس تبين ان اغلب تلك المدارس لم تكن بنايات جديده اذ فتحت بالبنايات القديمة نفسها واصبحت ذات دوام مزدوج باستثناء اعدادية عبد الله بن الحسين للبنات التي شيدت لها بناية جديدة. وتوزعت المؤسسات التربوية والتعليمية على الاحياء السكنية وكانت (3) مدارس في حي العصري اما الاحياء التي شملت بفتح مدرسة واحدة فهي (حي ثورة العشرين ومنطقة ابريهي وايسر الدبينية والعسكري والشهداء وشهيد المحراب ومنطقة الجفلاوية).

جدول (20) المؤسسات التربوية والتعليمية التي أسست في المرحلة الرابعة للمدة (1991-2003م) في مدينة المشخاب

ت	اسم المدرسة	الموقع/الحي	سنة التأسيس	الشعب	الطلبة	الكادر	النسبة *
1	ام البنين الابتدائية للبنات	ابريهي	2001	8	283	14	%80
2	الزهاوي الابتدائية للبنات	ايسر الدبينية	2002	10	297	19	
3	ابن الاثير الابتدائية للبنين	العسكري	1994	9	268	18	
4	الامجاد الابتدائية للبنين	العصري	1998	13	462	19	
5	المنار الابتدائية للبنات	شهيدالمحراب	1998	13	432	26	
6	نينوى الابتدائية للبنات	الجفلاوية	2002	6	142	14	
7	الخندق الابتدائية للبنات	القدس	2003	12	420	18	
8	الامام الجواد الابتدائية للبنين	الشهداء	2003	15	553	19	
9	م. رشيد الهجري للبنين	ثورة العشرين	1999	9	292	20	%10
10	ع. عبد الله بن الحسين للبنات	حي العصري	1993	14	461	26	%10
المجموع				109	3610	193	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني لجميع المؤسسات التعليمية في مدينة المشخاب.
2- مديرية تربية النجف الاشرف، قسم الاحصاء التربوي، الاحصاء السنوي 2019-2020، بيانات غير منشورة ،2020.
*-نسبة المدارس بحسب مراحلها الدراسية من مجموع المدارس التي تم انشائها في هذه المرحلة.

5-2-المرحلة الخامسة (2004-2020م)

هذه المرحلة بالرغم من أنَّها تُمثل مدة احتلال أجنبي، وهي نقطة سلبية؛ للتداعيات التي خلفها الاحتلال الأجنبي وخضوع البلد لسياسة الاحتلال إلا أنها في الوقت نفسه تُمثل مرحلة مبادرات تطوير وتنمية الأقاليم بعد التحرر من الحصار الاقتصادي الذي بدأ عام 1991م وانفتاح العراق على العالم وأصبح دولة اتحادية مكونة من مجموعة من الأقاليم والمحافظات التي تعمل على تأهيل نفسها وبناء مستقبلها من بحكوماتها المحلية وهو ما يسمى ببرنامج تنمية الأقاليم المحلية ضمن الحكومة الاتحادية على وفق أحكام المادة (112) من الدستور العراقي، الذي يهدف إلى تعظيم الاستفادة من الموارد المحلية بتحسين الأداء

والكفاءة على أساس مبادئ الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وتعزيز المشاركة المجتمعية[1]. وبهدف تعزيز ذلك عملت وزارة التخطيط على استحداث مديريات التخطيط العمراني في المحافظات في منتصف عام 2007م الذي يهدف الى تحقيق الموازنة المكانية بما يتناسب مع الحاجات والامكانيات [2]. اذ عملت مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشرف على تحديث التصميم الأساس لمدينة المشخاب من عام2009م وحتى عام 2030م وتحديث التصميم الأساس لمدينة القادسية من عام 2008م حتى عام 2040م. اذ حظيت المدينتان بنسبة معينة من الميزانية المالية لتنمية الأقاليم مما ساعد على إنجاز العديد من المشاريع الخدمية بما فيها الصحية والتعليمية في المدينتين. وبذلك امتازت المدينتين في هذه المرحلة بمزايا تفوق المراحل التاريخية السابقة، التي تعد من المحاور المهمة في ستراتيجية التنمية المكانية والتخطيط العمراني للمدينتين، اذ تركز على عملية تشكيل الشكل الحضري والعمراني لهيكل المدينة وتطويرها من أجل تحقيق معيار التخطيط الذي يخدم حياة المواطن. ويعزز ديناميكيات الحياة في السياق الطبيعي للمدينة ومحيطها؛ لأنها حصيلة ما وصلت إليه المدينتان في التنمية العمرانية من تقدمٍ وتطورً ملحوظً.

تمتاز هذه المرحلة بالنمو السريع والتوسع على نطاق واسع، بما في ذلك الاحياء السكنية والنمو السكاني، ووصل عدد سكان مدينة المشخاب في هذه المرحلة إلى(32287)، نسمة (16104) ذكورًا و(16183) اناثًا، ومدينة القادسية إلى (6692) نسمة، (3338) ذكورًا (3354) اناثًا بحسب تقديرات عام 2020م.[3] وهو نتيجة تطور المدينتين ونموهما الاقتصادي. توسعت فيها مدينة المشخاب على الجانب الأيمن من نهر الفرات (شط المشخاب)، الذي شكل قلب المدينة الحيوي وتجاوزت الطريق الرئيس وضمت اليها جزءًا من الاراضي الزراعية التي دخلت في الحيز الحضري للمدينة وبذلك اخذت تتوسع في جميع اتجاهاتها ونشأت (6) احياء سكنية جديدة تمثلت بـ (حي الضباط والحسين والحسن والزهراء وايمن الدبينية والغدير) فرضت سيطرتها على تحديد المورفولوجيا الشكلية للمدينة وبشكل عام يمكن تصنيف الشكل العضوي في مدينة المشخاب بأنه شكل كمثري يشطرها الفرات الى نصفين متقابلين، تشكل بسبب العوامل الطبيعية والبشرية التي أثرت في تحديد شكل المدينة وشخصيتها الذهنية.

اما مدينة القادسية فتوسعت إلى يمين الفرات المنطقة المحصورة بين الفرات ونهر الصافية،

1- وفاء جعفر المهداوي، اللامركزية الادارية والتنمية المحلية المستدامة في العراق - قيود التنفيذ وخيارات التدخل، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بيت الحكمة، قسم الدراسات الاقتصادية، ندوة بعنوان (برنامج تنمية الأقاليم ودوره في تعزيز التنمية المحلية)2015/10/28، ص3.

2- محمد محسن السيد، التنمية المحلية في المحافظات والتخطيط لتنفيذ البرنامج الاستثماري (تنمية الأقاليم)، وزارة التخطيط، مدير عام التنمية الإقليمية والمحلية، بيت الحكمة، قسم الدراسات الاقتصادية، ندوة بعنوان (برنامج تنمية الأقاليم ودوره في تعزيز التنمية المحلية)2015/10/28، ص3.ص14.

3- مديرية احصاء النجف الاشرف، تقديرات سكان محافظة النجف حسب البيئة والجنس والوحدات الادارية، بيانات غير منشورة،2020، جدول50.

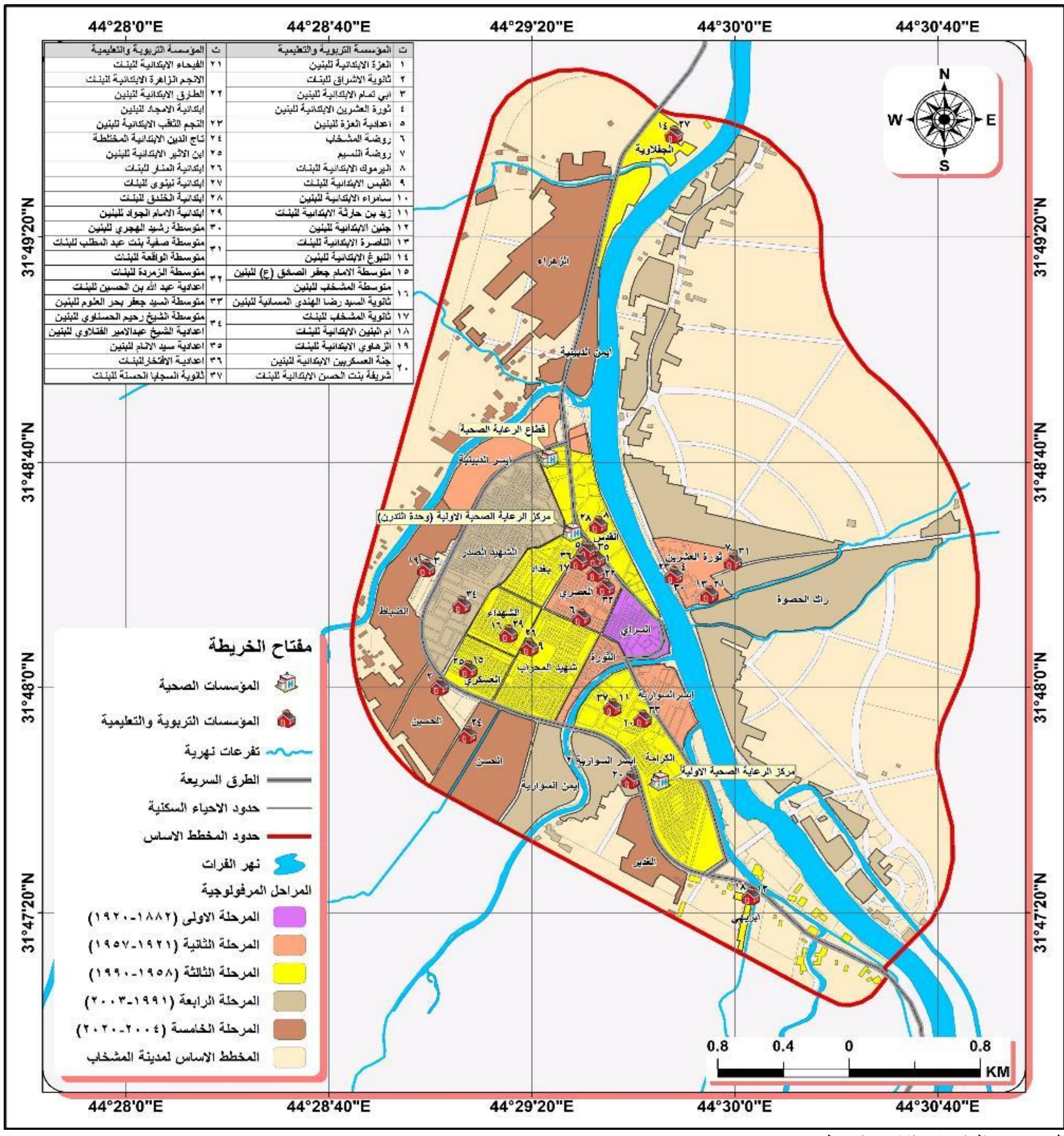
واصبحت تشكل القلب الاقتصادي للمدينة الذي تتجمع فيه الانشطة التجارية وتوسعت باتجاه غرب نهر الصافية، وشمال المدينة وتشكلت في هذه المرحلة(3) أحياء جديدة هي(الضباط والغدير2 و الطاقة، وبشكل عام الشكل العضوي في مدينة القادسية غير منتظم نسبيًا، لكن يمكن تصنيفها على شكلين باتجاهي من المغازل المتقابلة، أحدهما يتشكل بسبب العوامل الطبيعية التي يمثلها نهر الفرات والصافية والآخر مكون من عوامل طبيعية وبشرية متمثلة بنهر الصافية والطرق الخارجية الرئيس الممتدة من الشنافية والمشخاب إلى مدينة القادسية، وهذه أهم العوامل البشرية والطبيعية التي تؤثر بشكل كبير في فرض سيطرتها على تحديد المورفولوجيا الشكلية للمدينة، التي تعّد من الأشكال الحضرية المعقدة، محدبة عند حوافها ومقعرة على الجانب الجنوبي الغربي، وسوف نبين نمو وتطور المدينتين وخدماتهما الصحية والتعليمية المدروسة. ينظرالخريطة (18) في مدينة المشخاب، والخريطة (19) في مدينة القادسية.

2-5-1-الخدمات الصحية

بعد صدور قرار من الحكومة بتحويل بنايات الفرق الحزبية التابعة الى حزب البعث المنحل الى مؤسسات صحية افتتح مركز الرعاية الصحية الاولية (مركز مكافحة التدرن) في مدينة المشخاب عام 2004م في حي بغداد في بناية الفرقة الحزبية الذي يقع على الطريق الرئيس لمدخل المدينة مجاور مركز الدفاع المدني في المدينة. بمساحة (3737 م^2) أي ما يعادل (0.37) هكتارًا، وهو يتكون من طابقين شغلت في تأدية خدماته الطبية والإدارية والفنية وعدد غرفة (30) غرفة يتكون من ردهة للطوارئ ووحدة الإسعاف الفوري، ووحدة الاشعة والسونار ووحدة تخطيط القلب، ووحدة تنظيم الاسرة ورعاية الحامل، وصالة للولادة، ووحدة المختبر، ووحدة الاسنان، وكادره الصحي يتكون من (3) أطباء، و(3) صيادلة، و(5) أطباء اسنان، و(66) من ذوي المهن الصحية، و(11) إداريًا وبلغ عدد المراجعين لعام 2020م (60157) من الذكور والاناث والأطفال[1]. وتحول قطاع الرعاية الصحية الأولية في حي بغداد من قطاع يمارس دورين من المهام إلى تقديم الخدمات الصحية للسكان والاشراف والمتابعة الإدارية لبقية المراكز الصحية الموجودة في انحاء قضاء المشخاب إلى وحدة إدارية تشرف وتتابع الكوادر الطبية والإدارية في جميع المراكز الصحية ولم يقدم خدمات صحية للسكان. وبذلك تم نقل الكوادر الطبية الموجودة فيه الى مركز الرعاية الصحية الأولية في حي الكرامة، الذي افتتح في هذه المدة في نهاية عام 2019م اذ تم افتتاح مركز الرعاية الصحية الاولية في مدينة المشخاب في حي الكرامة على الطريق الرئيس للمدينة فمواصفات بناية مستشفى عام وهي تتكون من (100) سرير، ولكن بسبب عدم توفر الأجهزة والمستلزمات الطبية الكافية افتتحت

1- مركز الرعاية الصحية الأولية (وحدة التدرن) في حي بغداد- المشخاب، شعبة الإحصاء، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.

خريطة (18) المرحلة المورفولوجية الخامسة للمدة (2004-2020م) في مدينة المشخاب ونشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية



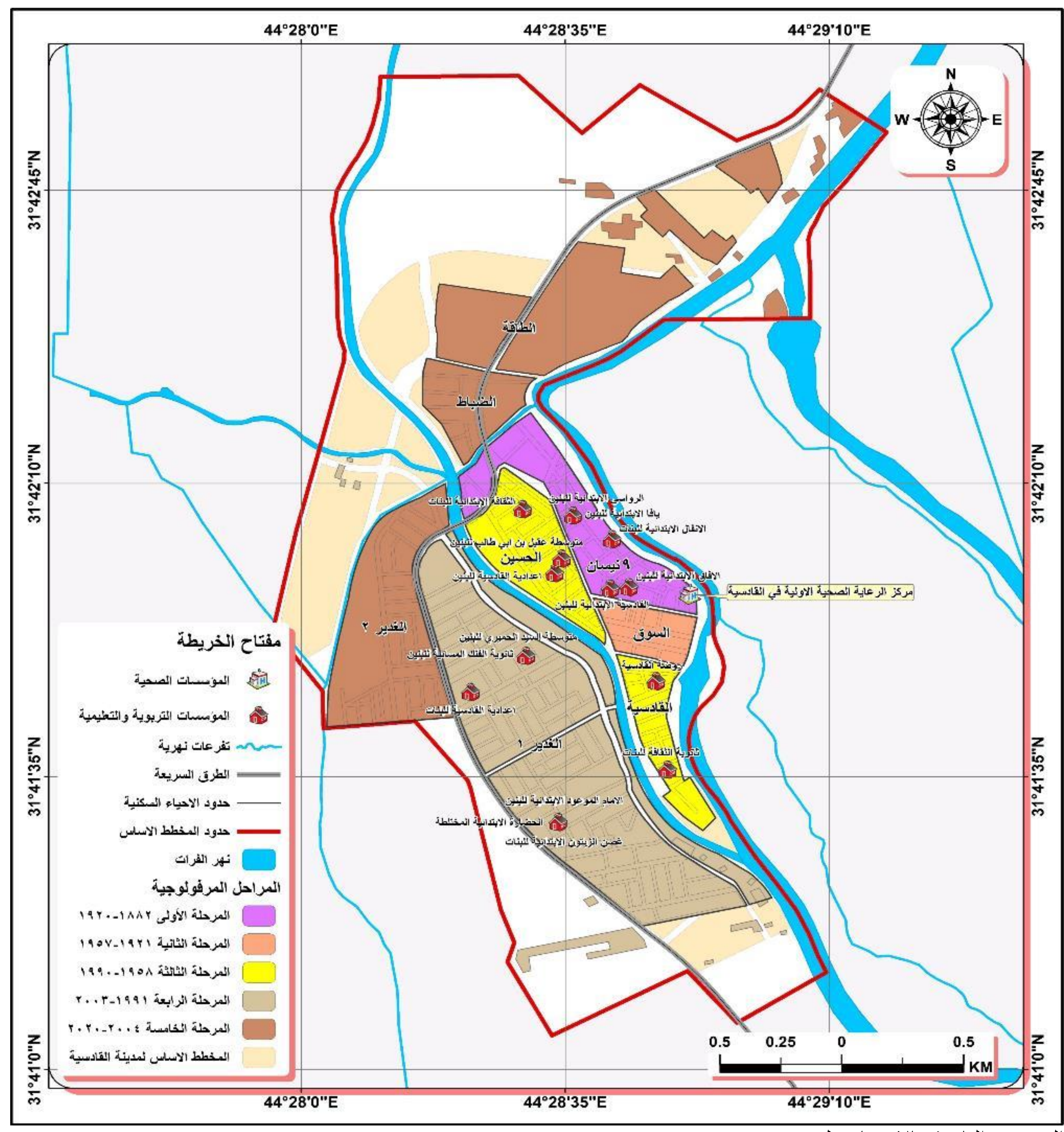
المصدر: الباحث بالاعتماد على

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7

2-المسح الميداني في مدينة المشخاب. والبيانات الواردة في متن المرحلة الخامسة.

3- استعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات التربوية والتعليمة والمؤسسات الصحية في مدينة المشخاب.

خريطة (19) المرحلة المورفولوجية الخامسة للمدة (2004-2020م) في مدينة القادسية ونشأة وتطور الخدمات الصحية والتعليمية



المصدر: الباحث بالاعتماد على

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7

2-المسح الميداني في مدينة القادسية. والبيانات الواردة في متن المرحلة الخامسة.

3- استعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات التربوية والتعليمة والمؤسسات الصحية في مدينة القادسية.

مركزًا للرعاية الصحية الأولية. بمساحة (15000م^2) أي (1.5) هكتار ويتكون من طابقين و(50) غرفة وهي تتكون من ردهات وصالات للعمليات وكادره الصحي يتكون من (16) طبيبًا و(16) صيدليًا، و(15) طبيب اسنان، و(133) من ذوي المهن الصحية، و(23) إداريًا، وبلغ عدد المراجعين لعام 2020م (30424) مراجعًا من الذكور والاناث والأطفال[1]. وبذلك اصبح في مدينة المشخاب مركزين للرعاية الصحية الأولية.

وفي مدينة القادسية في هذه المدة تم انتقال مركز الرعاية الصحية الاولية في بناية الفرقة الحزبية للنظام المنحل في عام 2007م وبعد ترميمها واضافة بناء لها افتتحت وحدة الطوارئ فيها عام 2017م في حي (9نيسان)، الذي يقع على الطريق الرئيس للمدينة على الجانب الايمن من نهر الفرات[2]. بمساحة (3445م^2)، أي ما يعادل (0.34) هكتار ويتكون من طابقين شغلت في تأدية خدماته الطبية والإدارية والفنية وكادره الطبي يتألف من (3) أطباء وصيدليين، و(7) أطباء اسنان، و(65) من ذوي المهن الصحية، و(3) إداريين، وعدد مراجعيه عام 2020م بلغ (17167) مراجعًا من الذكور والاناث والاطفال[3].

2-5-2-الخدمات التعليمية

ان التطور الذي حدث في عدد المؤسسات التربوية في مدينة المشخاب في هذه المرحلة يتضح من جدول (21) أنه تمثل بفتح (17) مؤسسة تربوية وتعليمية شكلت منها المدارس الابتدائية، (13) مدرسة بنسبة (41.17%)، و(5) مدارس متوسطة بنسبة (29.42%)، و(3) اعداديات بنسبة (17.65%) وثانويتان بنسبة (11.76%)، وبهذا تشكل مدارس البنين (7) مدارس افتتحت في هذه المدة شكلت نسبة (41.18%)، والبنات(9) مدارس شكلت نسبة (52.94%)، ومدرسة واحدة مختلطة شكلت نسبة (5.88%) من المؤسسات التربوية والتعليمية، التي تحدد عمرها ضمن هذه المرحلة في مدينة المشخاب. وتوزعت على الاحياء السكنية اذ شملت حي العصري (5) مدارس، وحي ثورة العشرين (4) مدارس، اما حي ايسر السوارية 2 والشهيد الصدر والكرامة فلكل منهم مدرستان، وشمل حي الحسن والحسين بمدرسة واحدة لكل منهما. وبملاحظة الباحث الميدانية التي أجراها على جميع المدارس، وجد أن هناك ثلاث بنايات جديدة هي بناية ضمت مدرسة جنة العسكريين، ومدرسة شريفة بنت الحسن في حي ايسر السوارية2، وبناية ضمت مدرسة الشيخ رحيم الحسناوي، ومدرسة الشيخ عبد الأمير الفتلاوي في حي الشهيد الصدر، وبناية مدرسة ثانوية الاشراق في حي الحسين اما مدرسة تاج الدين الابتدائية المختلطة فهي عبارة عن مجموعة من الكرفانات في حي الحسن، وموقعها خلف موقع مكبس نفايات البلدية مباشرة وقربها محطة وقود وما تسببه

1-مركز الرعاية الصحية الأولية في حي الكرامة -المشخاب، شعبة الإحصاء، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.

2- مقابلة شخصية، حسن مجيد محمد، مدير المركز الصحي في مدينة القادسية، مواليد1961، الثلاثاء2020/11/3.

3- مركز الرعاية الصحية الأولية في 9نيسان- القادسية، شعبة الإحصاء، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.

هذه المنشآت من روائح كريهة وآثار صحية على الأطفال. بالإضافة الى موقع هذه البنايات على الطريق الرئيس للمدينة الذي تكون فيه حركة المركبات بشكل مستمر يسبب خطرًا كبيرًا على الطلبة اذ تعرض الكثير من التلاميذ لحالات الدهس بالإضافة الضوضاء الذي يكون عائقا للتعلم الفعال ويؤثر في القدرات المعرفية ضمن البيئات المدرسية.

جدول (21) المؤسسات التربوية والتعليمية التي أسست في المرحلة الخامسة للمدة (2004-2020م) في مدينة المشخاب

ت	اسم المؤسسة التربوية والتعليمية	الموقع/الحي	سنة التأسيس	الشعب	الطلبة	الكادر	النسبة *
1	الفيحاء الابتدائية للبنات	ثورة العشرين	2004	11	392	21	41.17
2	الانجم الزاهرة الابتدائية للبنات	العصري	2007	2	31	5	
3	الطارق الابتدائية للبنين	العصري	2007	4	101	6	
4	جنة العسكريين الابتدائية للبنين	ايسرالسوارية2	2009	12	406	15	
5	النجم الثاقب الابتدائية للبنين	ثورة العشرين	2013	12	529	18	
6	شريفة بنت الحسن الابتدائية للبنات	ايسرالسوارية2	2013	12	405	23	
7	تاج الدين الابتدائية المختلطة	الحسن	2015	11	397	18	
8	م. صفية بنت عبد المطلب للبنات	ثورة العشرين	2007	7	218	17	29.42
9	م. الزمردة للبنات	العصري	2009	10	442	23	
10	م. السيد جعفر بحر العلوم للبنين	الكرامة	2013	8	285	12	
11	م. الشيخ رحيم الحسناوي للبنين	الشهيد الصدر	2013	8	222	15	
12	م. الواقعة للبنات	ثورة العشرين	2018	7	243	16	
13	ع. سيد الانام للبنين	العصري	2008	7	215	17	17.65
14	ع. الافتخارللبنات	العصري	2011	11	356	28	
15	ع. الشيخ عبدالاميرالفتلاوي للبنين	الشهيد الصدر	2013	8	244	16	
16	ث. السجايا الحسنة للبنات	الكرامة	2009	16	677	26	11.76
17	ثانوية الاشراق للبنات	الحسين	2018	12	315	14	
	المجموع	-	-	158	5478	290	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني لجميع المؤسسات التربوية والتعليمية في مدينة المشخاب.
2- مديرية تربية النجف الاشرف، قسم الاحصاء التربوي، الاحصاء السنوي 2019-2020، بيانات غير منشورة ،2020.
*-نسبة المدارس بحسب مراحلها الدراسية من مجموع المدارس التي تم انشائها في هذه المرحلة.

اما تطور الخدمات التعليمية في مدينة القادسية في هذه المرحلة التاريخية فقد شمل افتتاح (9) مدارس في المدينة. يلحظ جدول (22) تضمن (5) مدارس ابتدائية. بنسبة (55.56%) من المجموع الكلي للمدارس، ثلاث منها للبنين بنسبة (60%)، ومدرسة للبنات بنسبة (20%)، ومدرسة مختلطة بنسبة (20%)من مجموع المدارس الابتدائية. اما المدارس المتوسطة فمتوسطتان للبنين بنسبة (22.22%) واعدادية للبنين

بنسبة (11.11%)، وثانوية للبنين بنسبة (11.11%) وشكلت مدارس البنين (7) مدارس من مجموع (9) مدارس بنسبة (77.78 %)، ومدرسة للبنات بنسبة (11.11%) ومدرسة مختلطة بنسبة (11.11 %) وخلال الملاحظة الميدانية التي أجراها الباحث وجد أن هناك (5) بنايات جديدة تمثلت ببناية مدرسة الآفاق الابتدائية في حي 9نيسان، وبناية ضمت ثلاث مدارس ابتدائية هي الامام الموعود الابتدائية للبنين، والحضارة الابتدائية المختلطة، وغصن الزيتون الابتدائية للبنات، وهي ثلاثية الدوام في حي الغدير1، وبناية شملت متوسطة السيد الحميري، وثانوية الفلك المسائية في حي الغدير1، وبناية لمدرسة عقيل بن ابي طالب، وبناية لمدرسة اعدادية القادسية للبنين في حي الحسين واغلب هذه المؤسسات أحادية الدوام.

جدول (22) المؤسسات التربوية والتعليمية التي أسست في المرحلة الخامسة للمدة(2004-2020م) في مدينة القادسية

ت	اسم المؤسسة التربوية والتعليمية	الموقع/ الحي	سنة التأسيس	الشعب	الطلبة	الملاك	النسبة *
1	الافاق الابتدائية للبنين	9نيسان	2005	6	206	7	55.56
2	الامام الموعود الابتدائية للبنين	الغدير1	2011	13	551	20	
3	الحضارة الابتدائية المختلطة	الغدير1	2011	6	123	9	
4	غصن الزيتون الابتدائية للبنات	الغدير1	2011	12	536	23	
5	الرواسي الابتدائية للبنين	9نيسان	2007	3	46	5	
6	م.السيد الحميري للبنين	الغدير1	2005	8	316	16	22.22
7	م.عقيل بن ابي طالب للبنين	الحسين	2012	6	214	15	
8	ع. القادسية للبنين	الحسين	2018	11	370	27	11.11
9	ث. الفلك المسائية للبنين	الغدير1	2008	9	387	15	11.11
	المجموع	-	-	74	2749	137	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على

1-المسح الميداني لجميع المؤسسات التربوية والتعليمية في مدينة القادسية.

2- مديرية تربية النجف الاشرف، قسم الاحصاء التربوي، الاحصاء السنوي 2019-2020، بيانات غير منشورة ،2020.

*-نسبة المدارس بحسب مراحلها الدراسية من مجموع المدارس التي تم انشائها في هذه المرحلة.

الفصل الثالث

واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية
في مدينتي المشخاب والقادسية

المبحث الأول
التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينة المشخاب

المبحث الثاني
التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينة القادسية

الفصل الثالث

واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية

مدخل:

إن تحديد موقع الخدمات الصحية والتعليمية أمر مُهِم للغاية؛ لأنه يحدد الكفاءة المستمرة التي تقدمها هذه الخدمات للسكان. أما توزيعها فهو جوهر العمل الجغرافي لدراسة واقع الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية؛ لاكتشاف ما إذا كان التوزيع يشكل نمطًا (pattern) معينًا أو أنه مجرد توزيع عشوائي؛ لاعتماد هذه الأنماط على متغيرات قد تؤثر في نجاح المؤسسات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية بشكل يتوافق مع عدد وموقع سكان المدينتين في أداء دورها على وفق معايير محددة، ويحقق توزيعًا متوازنًا بطريقة مناسبة ومتناسقة وبما يتوافق مع احتياجات السكان. إذ يوفر توزيعها السليم بيئة مناسبة تعكس مدى نشاط وحيوية الفرد، مما يؤدي إلى زيادة إنتاجيته في العمل.

استخدم الباحث طرائق إحصائية لتحليل اتجاهات توزيع هذه الخدمات على مساحة الحيز الحضري في المدينتين، وتم الاستعانة بملحق التحليل المكاني (Spatial Statistics) لغرض تحديد المسافة المعيارية (Standard Distance)، التي مثلها الباحث على شكل دائرة سمتية ذات منحنى كالكرة المنبعجة والمفلطحة، وقرينة الجار الأقرب (Nearest Neighbor Analysis)، والاتجاه التوزيعي للظاهرة(Directional Distribution) ونقطة التمركز الفعلي (Mean center) ومثلها بدائرة خضراء ذات نقطة سوداء، ونقطة التمركز المثالي (central Feature) بدائرة سوداء وسطها علامة (+) حمراء.

لتحديد الطبيعة الدقيقة لتوزيع المؤسسات الصحية والتعليمية باستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتحديد نمط توزيعها. ولمعرفة النمط الذي يقع عليه توزيع الظواهر على وفق الجار الأقرب، فقيمة (R) تتراوح بين(0-2.15) فإذا كانت (1) فهذا يعني نمطًا عشوائيا. وأقل من (1) فأن النمط يعني نمطًا متمركزًا، وكلما اقتربت من الصفر دل على النمط المتركز الشديد وكلما ابتعدت عن الصفر إلى (1) دلت على العشوائية وكلما اقتربت إلى (2.15) دلت على توزيع مثالي للظاهرة.

وفي ضوء مراجعة واقع هذا التوزيع، يتم إجراء تحليل وتقييم مواقع الخدمات الصحية والتعليمية من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في التوزيع الحالي ويمكن من خلالها الوصول إلى خطط مقترحة ناجحة تراعي احتياجات سكان المدينتين. لذلك سيكشف هذا الفصل عن واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية.

1- التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة المشخاب

في العقدين الماضيين، درس العديد من الجغرافيين الجوانب والحقائق المكانية للخدمات الصحية، واهتموا بالحصول على خرائط التوزيع المكاني وتحليل أنماطها في داخل المدن[1]. إذ تُعّد الخدمة الصحية من الخدمات السيادية والمجتمعية في الدولة؛ لأنها من معايير قياس تقدم الدولة في مجال رفاهية مواطنيها وتكمن أهميتها في ارتباطها المباشر بصحة الفرد والمجتمع، وهو ما تقدمه مؤسسات مكرسة لهذا الغرض ويحتوي على جميع متطلبات هذه الخدمة المادية والبشرية[2]. وتعرف الصحة (بأنها حالة من الرفاهية البدنية والذهنية والاجتماعية وليست مجرد إزالة المرض أو العجز)[3]، وتصنف الخدمات الصحية الى مستويات بحسب الترتيب الهرمي للمؤسسات الصحية الفعلية في مدينة المشخاب كما تم ذكرها في الفصل الأول الشكل (B-1) والتي تتمثل بوجود مركزين رئيس للرعاية الصحية الأولية يخدمان مدينة المشخاب واقليمها.

وضعت منظمة الصحة العالمية تعريفًا لمفهوم الرعاية الصحية الأولية يستند إلى ثلاثة عناصر:[4]

1- تلبية الاحتياجات الصحية للناس من خلال الرعاية الشاملة مدى الحياة، والعناية العلاجية والوقائية والارشادية وإعادة التأهيل، تحدد أولوياتها على الأفراد والأسر من خلال الرعاية الصحية الأولية والسكان بالصحة العامة بوصفة مكونًا أساسيًا لتقديم الخدمات الصحية الشاملة.

2- معالجة المحددات الأوسع للصحة بما في ذلك الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فضلاً على خصائص الناس وسلوكياتهم من خلال السياسات والإجراءات العامة القائمة على الأدلة في جميع القطاعات.

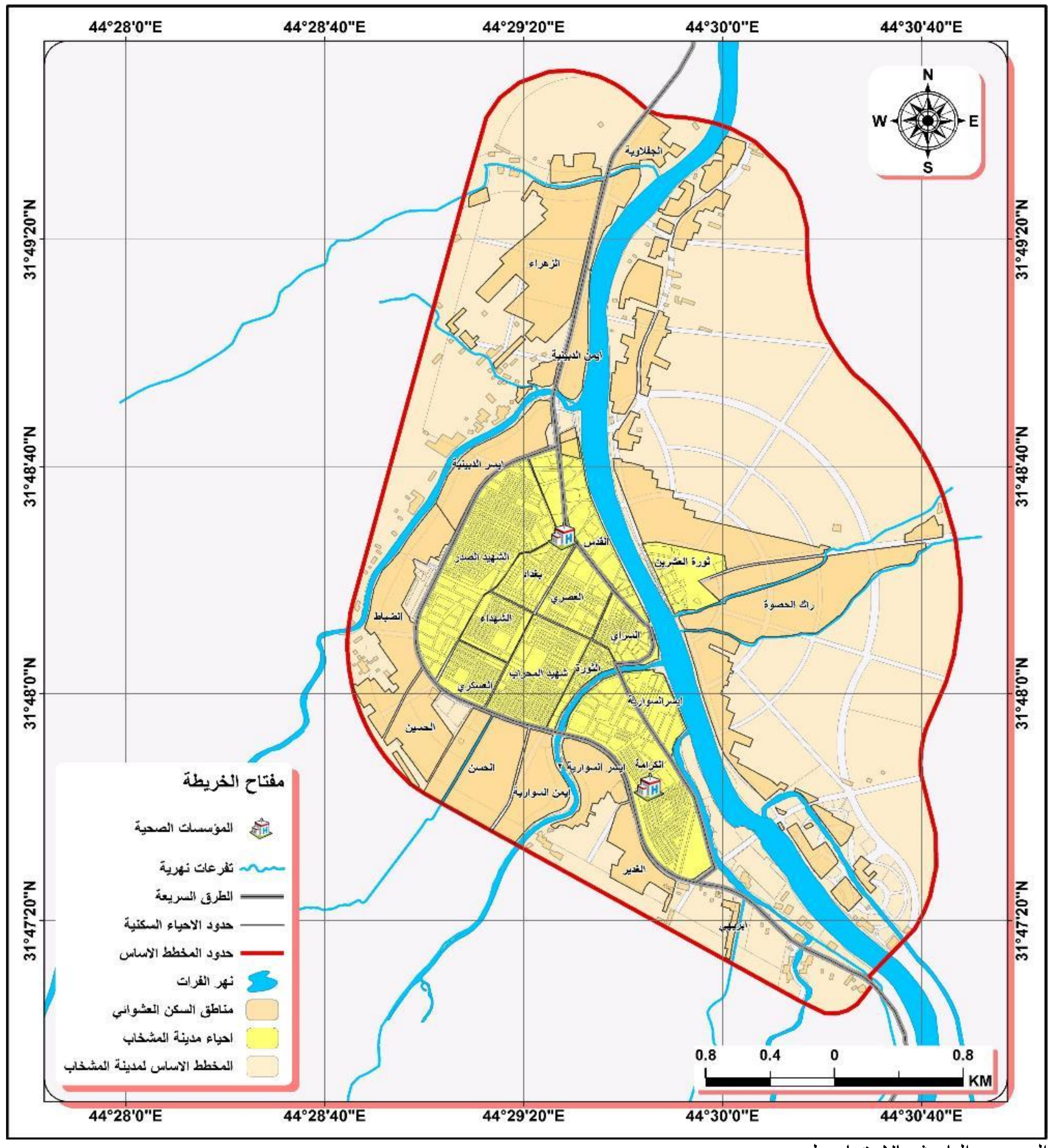
3- تمكين الأفراد والأسر والمجتمعات من تحسين صحتهم على أفضل وجه؛ ليصبحوا مدافعين عن سياسات تعزيز وحماية الصحة والرفاه، ومشاركين في تطوير الخدمات الصحية والاجتماعية، ومقدمي الرعاية لأنفسهم وللآخرين. وتخدم مراكز الرعاية الصحية الاولية مختلف الفئات العمرية للسكان وتقديم العلاج لهم، وتشمل هذه المراكز نقاط البداية التي يتم فيها تقييم المريض قبل إحالته إلى المستشفى.

وتضم مدينة المشخاب مركزين للرعاية الصحية الأولية، ينظر الخريطة (20) التي تبين توزيعها المكاني وعلى النحو الآتي:-

---

1 -محمد نور الدين السبعاوي،اتجاهات حديثة في الجغرافية الطبية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر،2015،ص77.
2-فؤاد بن غضبان، مصدر سابق، ص114.
3-E. E. Meyer and P. Sainsbury , promoting Health in the Human Enviroment (Genera WHO) 1975 . P. 58 .
4-الموقع الالكتروني، بتاريخ 2021/3/27، ينظر:-
https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/primary-healt-care

خريطة (20) واقع التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة المشخاب في سنة 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-المسح الميداني للخدمات الصحية في مدينة المشخاب واستعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات الصحية.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

1-1- مركز الرعاية الصحية الاولية (وحدة التدرن) :- يقع في حي بغداد في مركز المدينة المزدحم سكانيًا على الطريق الرئيس في مدخل المدينة. ويشغل مساحة (3737م^2) بما يعادل (0.37) هكتارًا، وعدد الكوادر البشرية العاملة فيه (88) موظفًا منها(3) أطباء، و(5) أطباء اسنان، و(11) إداري، و(30) من ذوي المهن الصحية، و(36) ذوي المهن التمريضية، و(3) صيدلة.

2-1- مركز الرعاية الصحية الاولية في حي الكرامة:- يقع الى الجنوب من المدينة على الطريق الرئيس الخارجي الذي يربط المدينة بالمناطق الأخرى. ويشغل مساحة (15000م^2) بما يعادل (1.5) هكتارًا، وعدد كوادره البشرية بلغ (203) موظفًا منها (16) طبيبًا، و(15) طبيب اسنان، و(23) اداريًا، و(62) ذوي المهن الصحية، و(71) ذوي المهن التمريضية، و(16) صيدليًا.

ويقدم هذان المركزان خدمات للمدينة تشمل (التحصين والصحة المدرسية ومعالجة الامراض الانتقالية ورعاية الحامل والأطفال والاشعة والسونار وتخطيط القلب ووحدة معالجة الاسنان ووحدة تنظيم الاسرة ووحدة الفحوصات المختبرية وصالة للولادات، والامراض غير الانتقالية (ضغط وسكر وربو) وخدمات الصيدلية) لجميع أحيائها المكونة من (24) حيًا سكنيًا، البالغ عدد سكانها المخدومين (37823) نسمة وضواحيها بنسبة 100%. وبهذا يتحمل كل مركز صحي عِبْء (18912) نسمة، وهو معدل مرتفع عن المعدل التخطيطي الخاص بها. تغطي الخدمات الصحية بالمدينة مساحة من استعمالات الأرض (18737) م^2 ما يعادل (1.87) هكتارًا بنسبة (0.43%) من المساحة الكلية للمدينة. والجدول (23) يوضح نسبة كل مركز من الكوادر البشرية العاملة فيه إذ تصدر مركز الرعاية الصحية الأولية في حي الكرامة بعدد الكوادر البشرية العاملة فيه بنسبة أكبر من مركز وحدة التدرن في حي بغداد.

جدول(23) الكوادر البشرية العاملة في مراكز الرعاية الصحية الأولية
في مدينة المشخاب في سنة2020م

الكوادر البشرية	مركز وحدة التدرن	النسبة	مركز حي الكرامة	النسبة	المجموع
طبيب	3	3	16	8	19
طبيب اسنان	5	6	15	7	20
اداري	11	13	23	11	34
ذو المهن الصحية	30	34	62	31	92
ذو المهن التمريضية	36	41	71	35	107
صيدلي	3	3	16	8	19
المجموع	88	100	203	100	291

المصدر:- الباحث بالاعتماد على.
1- مركز الرعاية الصحية الأولية (وحدة التدرن) حي بغداد، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.
2- مركز الرعاية الصحية الأولية حي الكرامة، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.

وفيما يتعلق بعدد المراجعين، ويبين الجدول(24) ان عدد مراجعي مركز وحدة التدرن في حي بغداد لسنة 2020م بلغ(32960) مراجعًا وبمعدل شهري (2746) مراجعًا ونلاحظ تباين اعداد المراجعين خلال اشهر

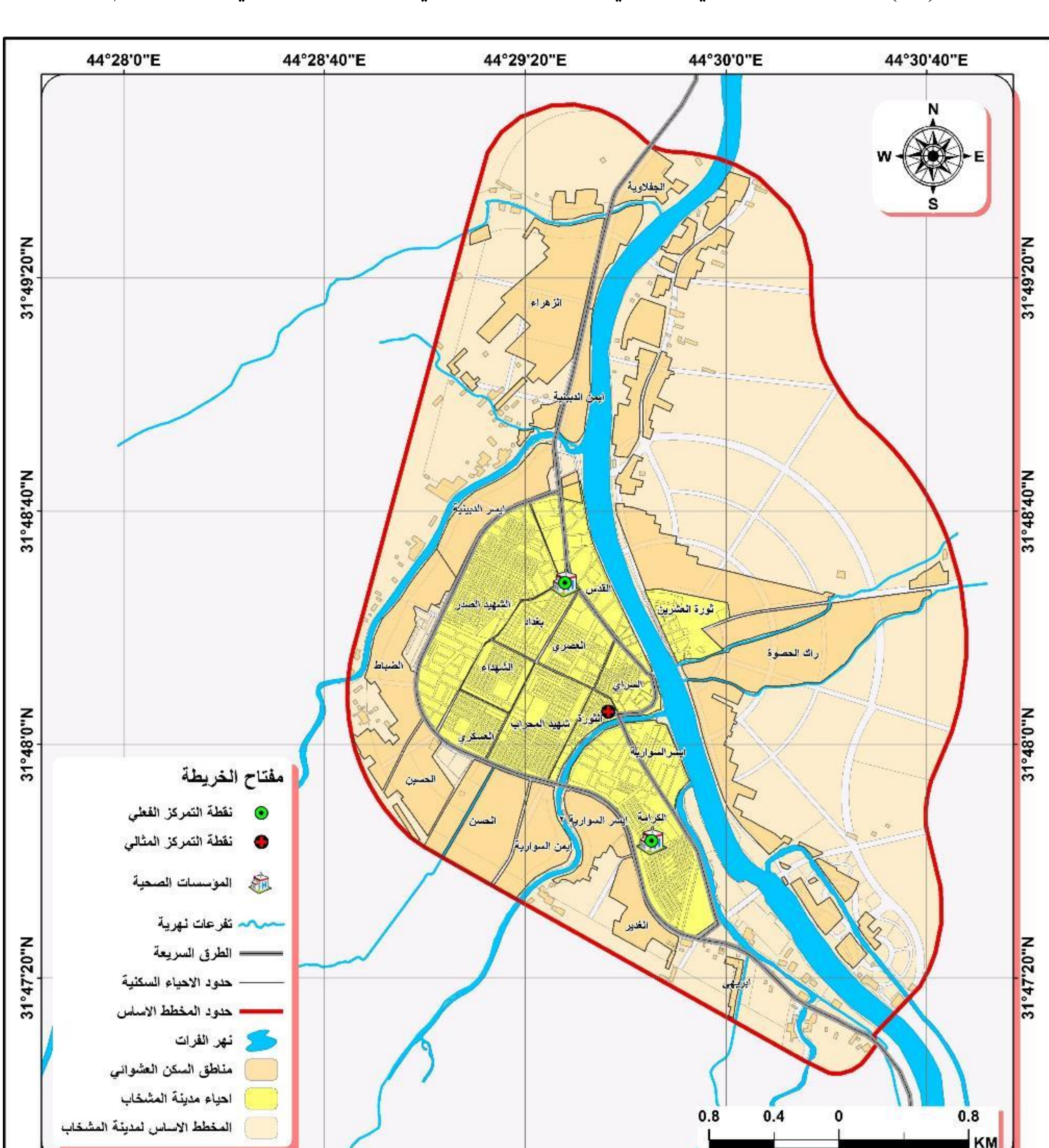
جدول (24) اعداد المراجعين لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة المشخاب في سنة 2020م

ت	أشهر السنة	مركز وحدة التدرن	النسبة	مركز حي الكرامة	النسبة
1	كانون الثاني	2313	7	688	2.2
2	شباط	2133	6.5	850	2.8
3	اِذ ار	1542	4.7	1050	3.4
4	نيسان	1267	3.8	1100	3.6
5	أيار	1387	4.2	2658	8.6
6	حزيران	2507	7.6	3620	11.7
7	تموز	3415	10.4	3524	11.4
8	اب	3189	9.7	2246	7.3
9	أيلول	3701	11.2	3688	11.9
10	تشرين الأول	3819	11.6	3765	12.2
11	تشرين الثاني	3789	11.5	3812	12.3
12	كانون الاول	3898	11.8	3879	12.6
المجموع		32960	100	30880	100
معدل المراجعين		2746		2573	

المصدر:- الباحث بالاعتماد على.
1- مركز الرعاية الصحية الأولية (وحدة التدرن) في حي بغداد- المشخاب، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة،2020.
2- مركز الرعاية الصحية الأولية في حي الكرامة-المشخاب، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة،2020.

السنة فكانت اعلاها في شهر كانون الأول بنسبة (11.8%) ويرجع هذا الى كثرة الامراض في فصل الشتاء مما يؤدي الى زيادة عدد مراجعات المركز وأقلها في شهر نيسان بنسبة (3.8%)؛ لاعتدال أحوال الطقس في هذه الأشهر مما يقلل من نسبة الامراض. اما مركز حي الكرامة فبلغ اعلاها في شهركانون الأول بنسبة (12.6) وأقلها في شهر كانون الثاني بنسبة (2.2%) ويعود سبب ذلك الى افتتاح المركز الصحي في حي الكرامة في نهاية سنة 2019م. إذ كان الضغط الخدمي على مركز وحدة التدرن. ولأن المؤسسات الصحية تفتقر إلى العديد من الأدوية اللازمة لعلاج المرضى، والنقص في المعدات الطبية الحديثة، وذلك يرجع إلى قلة التخصيص المالي لهذه المؤسسات. ومن خلال استطلاع اهالي مدينة المشخاب (عينة من مجتمع البحث)، في الاستبيان السؤال رقم (16)، ما تقييمك للفحوصات والعلاجات الطبية التي يقدمها المركز الصحي في المدينة، فكانت الإجابة في مدينة المشخاب بنسبة (38%) أنها ضعيفة، ونسبة (34%) متوسطة، ونسبة (18%) جيدة، ونسبة (10%) جيدة جدًا وهذا يدل على أن الخدمة العلاجية والفحوصات المختبرية لم تصل الى مستوى طموح سكانها في توفير خدماتها الصحية. والتحليل المكاني للمراكز الصحية في مدينة المشخاب، ينظر الخريطة (21)، ولا يمكن تطبيق المسافة المعيارية وصلة الجار الأقرب؛ لأنها تظهر في حالة واحدة إذ ظهرت نقطة التمركز الفعلي لكلا المركزين ونقطة التمركز المثالي في حي الثورة واتجاه التوزيع لا يمكن تطبيقه؛ لأن موقع إحداهما في وسط المدينة يميل الى اتجاه الشمال والآخر الى جنوبها.

خريطة (21) نقاط التمركز الفعلي والمثالي للمراكز الصحية في مدينة المشخاب في سنة 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة (20).

التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-

(Spatial Statistics Tools- Mean center- central Feature).

2-التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة المشخاب

تتوزع الخدمات التعليمية في مدينة المشخاب وبحسب ما يأتي:-

2-1- رياض الأطفال

بلغت مؤسسات رياض الأطفال للعام الدراسي (2019-2020م) في مدينة المشخاب (2) رياض أطفال تخدم المدينة كلها، وهي (روضة المشخاب) في حي العصري في الجانب الأيمن من نهر الفرات و(روضة النسيم) في حي ثورة العشرين في الجانب الايسر، ينظر الخريطة (21)، التي تبين توزيعها المكاني في المدينة، ويتبين من الجدول(25) أن الروضتين تخدمان (416) طفلًا من الذكور والاناث في عمر (4-5سنوات) والأطفال الذين يراد خدمتهم في رياض الأطفال من مجموع السكان (5.78%) بحسب المعايير. اِذ تخدم هاتان الروضتان نسبة (5.9%) من مجموع السكان. ومن ملاحظة التوزيع، ينظر خريطة (22) تبين ان هنالك (22) حيا في المدينة تفتقر لوجود هذه الخدمة لأسباب اولها التقصير في التخطيط التربوي بعدم فتح وتوزيع هذه المؤسسات على أحياء المدينة على الرغم من قدم الاهتمام بالمؤسسات التربوية والتعليمية ومنها رياض الاطفال.

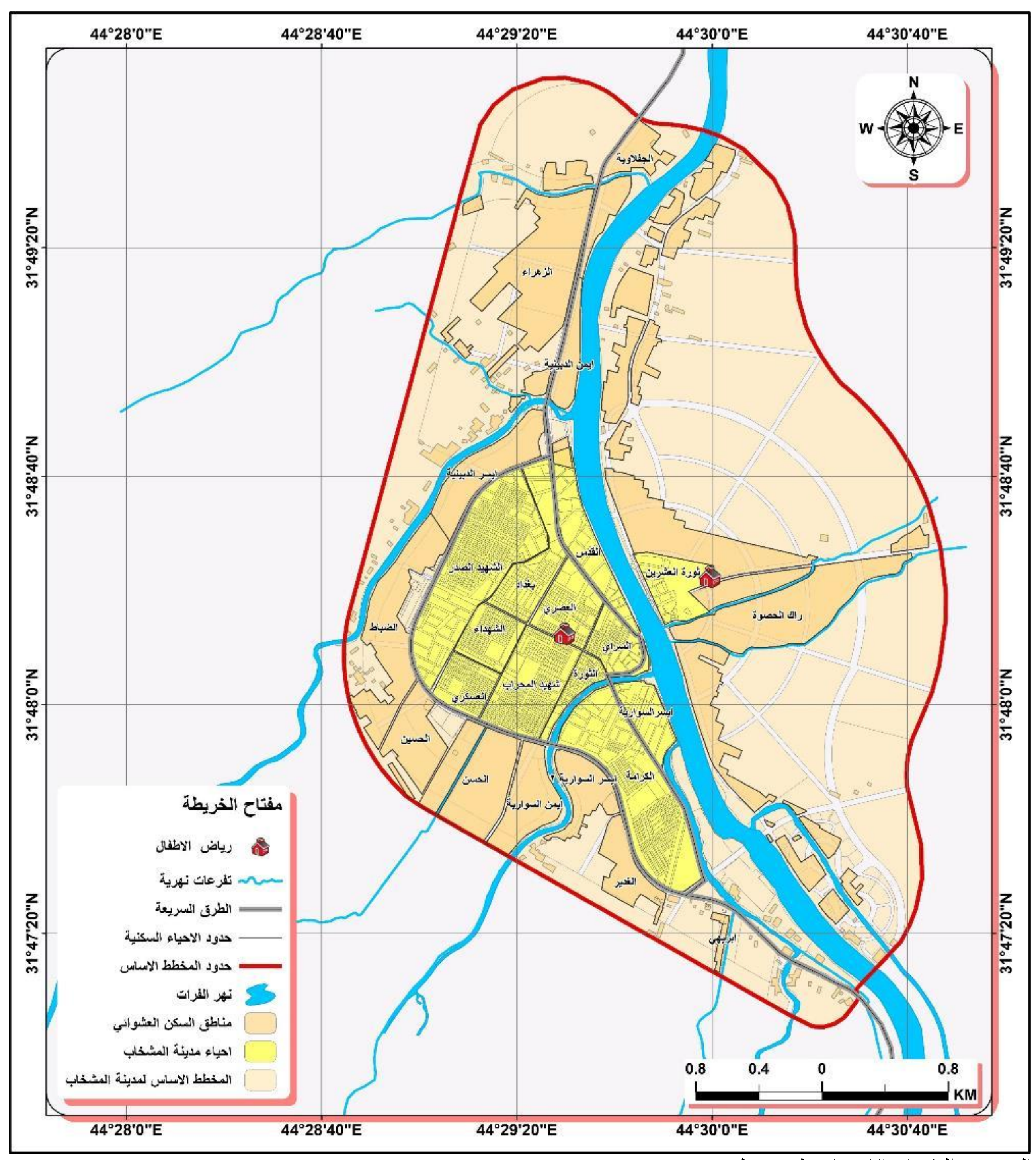
جدول (25) رياض الأطفال في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	اسم رياض الاطفال	الموقع	عدد السكان	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المعلمات	المخدومين من السكان%
1	روضة المشخاب	العصري	1039	245	4	6	5.9
2	روضة النسيم	ثورة العشرين	1193	171	2	5	
	المجموع		2232	416	6	11	

المصدر:- الباحث بالاعتماد على.
مديرية تربية النجف الاشرف، الاحصاء التربوي للعام الدراسي(2019-2020م)، بيانات غير منشورة،2020.

وأن عدد الأطفال في روضة المشخاب (245) طفلًا منهم (141) في مرحلة الروضة اما في مرحلة التمهيدي (104) طفلًا وتحتوي الروضة على (4) شعب بواقع شعبتين لكل مرحلة وكادرها (6) معلمات. وعدد الأطفال في روضة النسيم (171) طفلًا منهم (76) في مرحلة الروضة، و(95) في مرحلة التمهيدي بواقع شعبتين، لكل مرحلة شعبة واحدة وعدد معلماتها (5). ولا يمكن تطبيق المسافة المعيارية؛ لأنها تظهر في حالة واحدة اِذ ظهرت نقطة التمركز الفعلي لكلا الروضتين وظهرت نقطة التمركز المثالي في حافة الجانب الأيمن من نهر الفرات اما اتجاه التوزيع لا يمكن تطبيقه؛ لأن موقع روضة النسيم في شرق المدينة، وروضة المشخاب في وسط المدينة يميل باتجاه الغرب، ينظر الخريطة (23). وفي التحليل المكاني أثبت تحليل صله الجوار في الشكل (9) أن نمط التوزيع عشوائي (Random) اِذ بلغت قيمة (R=0.7).

خريطة (22) التوزيع المكاني لمواقع رياض الأطفال في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)



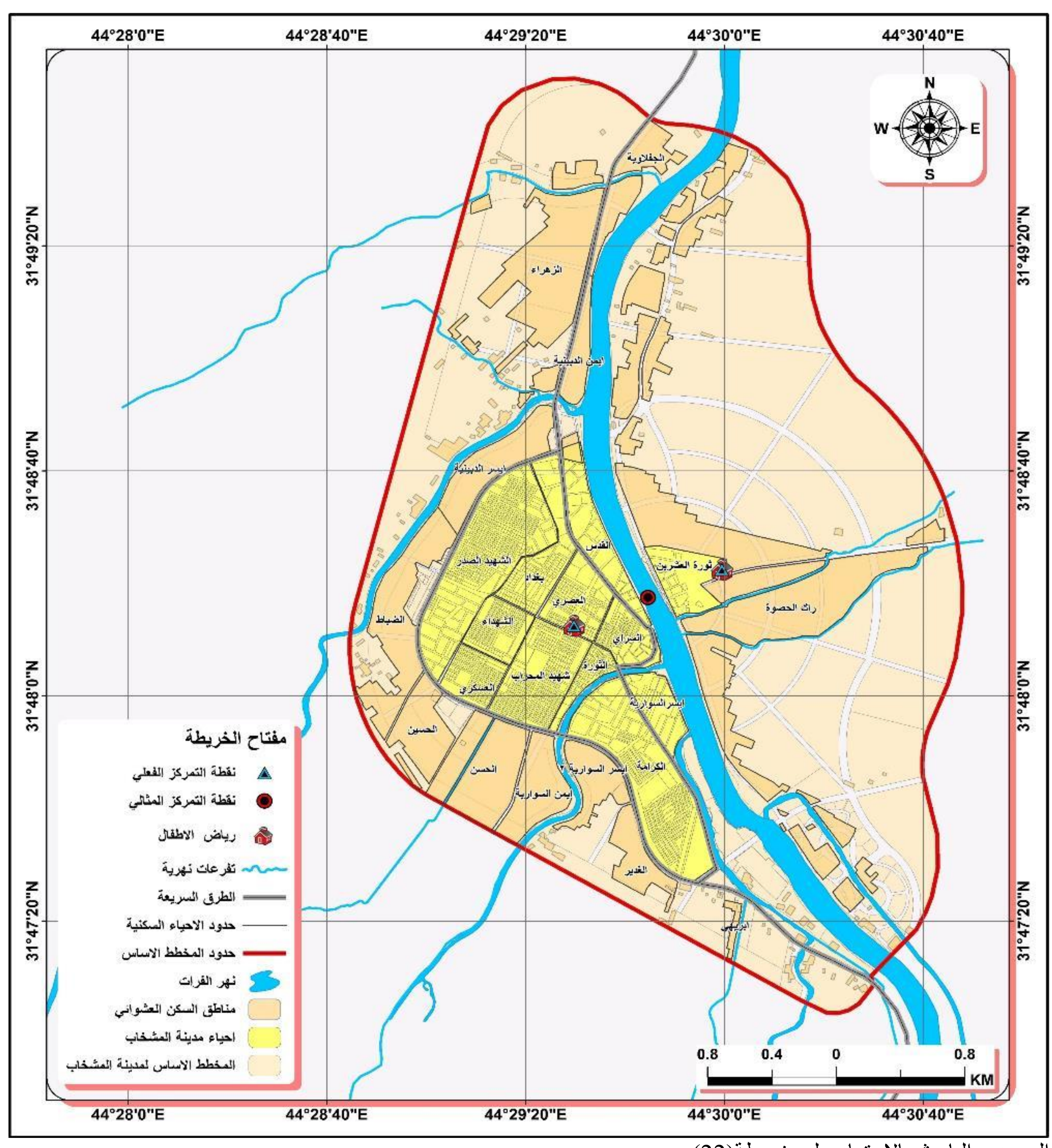
المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول(25).

1-المسح الميداني لرياض الاطفال في مدينة المشخاب واستعمال جهاز GPS في تحديد احداثياتها.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

خريطة (23) نقاط التمركز الفعلي والمثالي لرياض الأطفال في مدينة المشخاب

للعام الدراسي (2019-2020م)

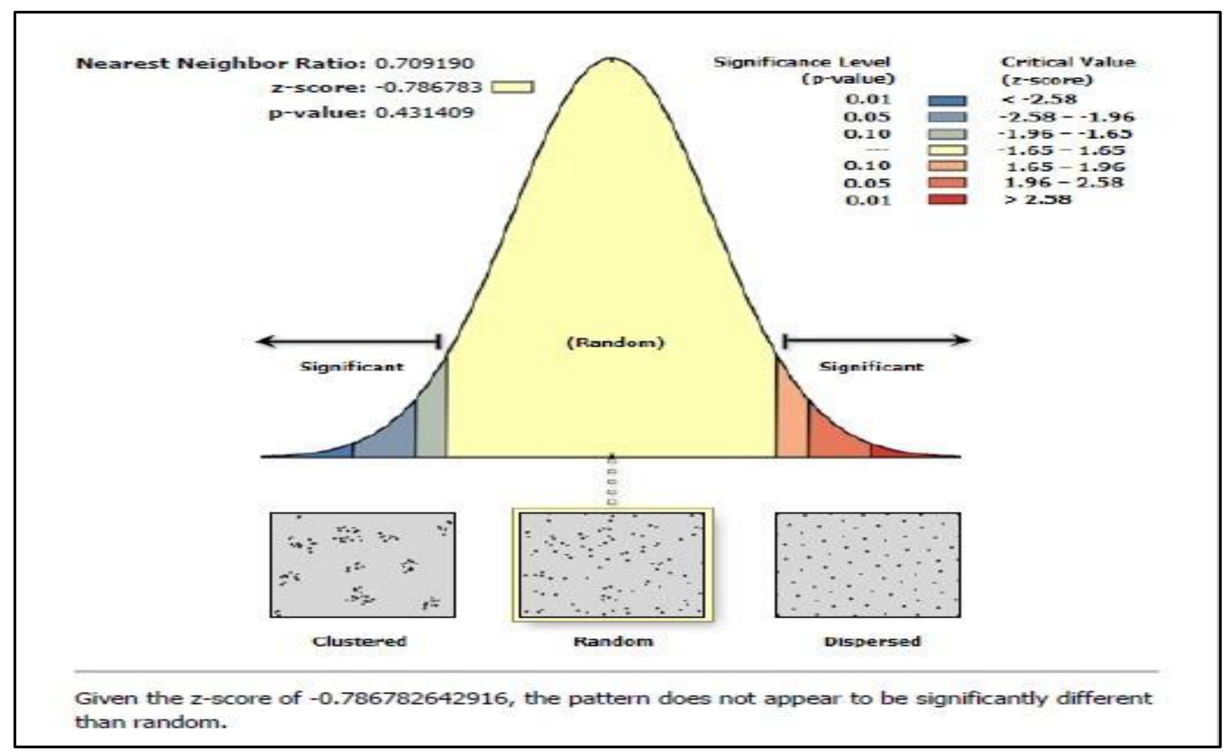


المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة(22).

1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)باستعمال:-

(Spatial Statistics Tools- Mean center- central Feature).

شكل (9) تحليل صلة الجوار لرياض الأطفال في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة(23).
التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7) باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools-(Nearest Neighbor Analysis)).

2-2-المدارس الابتدائية

ان مدارس التعليم الابتدائي في مدينة المشخاب البالغ عددها (25) مدرسة تتوزع جغرافيًا على (12) حيًا سكنيًا من مجموع (24) حيًا في المدينة، تمثلت بـ (12) مدرسة للبنين، و(12) مدرسة للبنات، ومدرسة واحدة مختلطة. أما المباني المدرسية، فهي من المرافق التعليمية المهمة التي يجب أن يهتم بتوفيرها، وأن كل مرحلة تعليمية لها مبنى تعليمي كامل الوظائف يساعد الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية. ومن خلال المسح الميداني للخدمات التعليمية في مدينة المشخاب تبين ان الأبنية المدرسية في المدينة تمثلت بـ (9) مدارس بناء غير ثابت (كرفانات) هي مدرسة الفيحاء، والناصرة (دوام مزدوج) في ساحة روضة النسيم أي من ضمن استعمالات الأرض للروضة. ومدرسة ثورة العشرين، والنجم الثاقب (دوام ثلاثي) معها متوسطة رشيد الهجري. ومدرسة ابي تمام، والزهاوي (دوام مزدوج)، ومدرسة النبوغ ونينوى (دوام مزدوج)، ومدرسة تاج الدين المختلطة ذات الدوام الأحادي. اما المدارس ذات البناء فتمثلت في مدرسة سامراء (مزدوجة الدوام مع متوسطة جعفر بحر العلوم)، ومدرسة العزة، والامجاد، والانجم الزاهرة، والطارق (مزدوجة الدوام) بعد إضافة (6) غرف دراسية في ساحة المدرسة خاصة لمدرسة الانجم الزاهرة، والطارق للتعليم المسرع. وبناية لمدرستي اليرموك، والخندق (دوام مزدوج) وبناية لمدرستي

القبس والمنار بعد إضافة(8) غرف دراسية بطابقين في ساحة المدرسة التي تشغلها مدرسة المنار، وبناية لمدرستي جنين، وام البنين (دوام مزدوج)، وبناية لمدرستي شريفة بنت الحسن، وجنة العسكريين (دوام مزدوج)، وبناية واحدة لمدرسة ابن الاثير مزدوج الدوام مع متوسطة الامام جعفر الصادق (ع)، وبناية مدرسة زيد بن حارثة مزدوجة الدوام مع ثانوية السجايا الحسنة، وبناية مدرسة الامام الجواد ذات الدوام الثلاثي مع ثانوية السيد رضا الهندي المسائية، ومتوسطة المشخاب. يتبين من الجدول(26) والخريطة (24)

جدول(26) المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب بحسب الاحياء للعام الدراسي (2019-2020م)

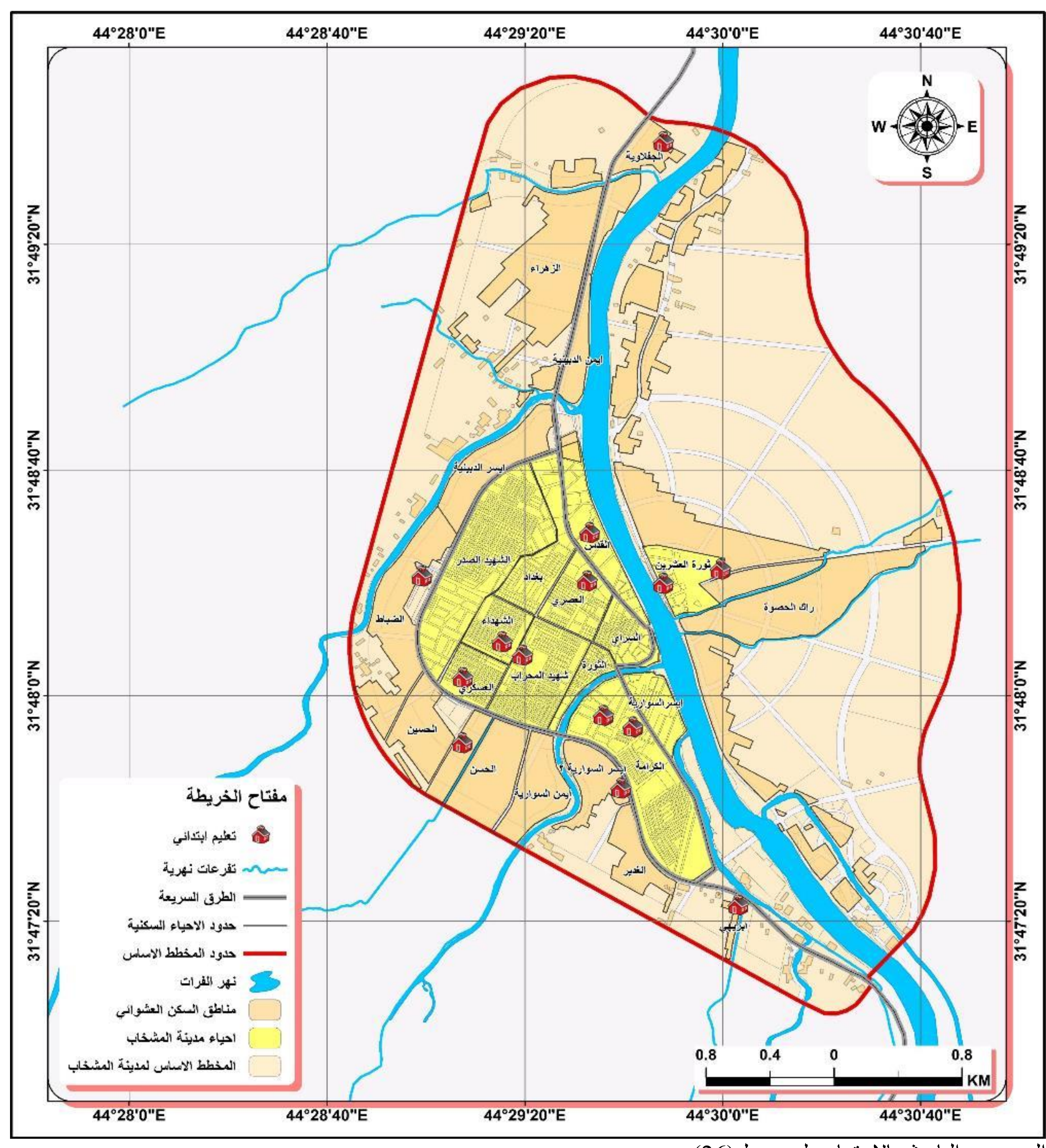
ت	اسم المؤسسة التربوية والتعليمية	الحي	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المعلمين
1	سامراء للبنين	الكرامة	546	17	26
2	زيد بن حارثة للبنات		430	12	24
3	العزة للبنين	العصري	393	12	17
4	الامجاد للبنين		462	12	19
5	الانجم الزاهرة للبنات		31	2	5
6	الطارق للبنين		101	4	6
7	اليرموك للبنات	القدس	441	12	20
8	الخندق للبنات		420	12	18
9	الفيحاء للبنات	ثورة العشرين	392	11	21
10	الناصرة للبنات		426	12	20
11	ثورة العشرين للبنين		423	11	15
12	النجم الثاقب للبنين		529	12	18
13	الامام الجواد (ع) للبنين	الشهداء	553	15	19
14	ابن الاثير للبنين	العسكري	268	9	18
15	شريفة بنت الحسن للبنات	ايسرالسوارية 2	405	12	23
16	جنة العسكريين للبنين		406	12	15
17	القبس للبنات	شهيدالمحراب	498	15	25
18	المنار للبنات		432	13	26
19	ام البنين للبنات	ابريهي	283	8	14
20	جنين للبنين		326	11	19
21	تاج الدين المختلطة	الحسن	397	11	18
22	النبوغ للبنين	الجفلاوية	155	6	10
23	نينوى للبنات		142	6	14
24	ابي تمام للبنين	الضباط	301	10	15
25	الزهاوي للبنات		297	10	19
المجموع (25) مؤسسة تربوية تعليمية ابتدائية			9057	267	444

المصدر:-الباحث بالاعتماد على.

1-المسح الميداني للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب.

2-مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، الاحصاء التربوي للعام الدراسي(2019-2020م)، بيانات غير منشورة، 2020.

خريطة (24) واقع التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب بحسب الاحياء للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول(26).

1--المسح الميداني للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب واستعمال جهاز GPS في تحديد احداثياتها.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

أن توزيع المدارس الابتدائية على احياء المدينة كان متفاوتًا إذ يمثل حي العصري، وحي ثورة العشرين بـواقع (4) مدارس ابتدائية لكل منهما أما الاحياء التي مثلت بواقع (2) مدرسة ابتدائية وهي حي (الضباط وايسر السوارية2 والجفلاوية وابريهي والقدس وشهيد المحراب والكرامة)، والتي مثلت بواقع مدرسة واحدة فهي حي (الحسن والعسكري والشهداء) وبلغ عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة المشخاب (9057) تلميذًا للعام الدراسي (2019-2020م) بواقع (267) شعبة دراسية وكادر تعليمي قدرة (444) معلمًا. ويتبين من تحليل الجدول(27) أن حي ثورة العشرين جاء بالمرتبة الأولى في كثافة التلاميذ بنسبة (19.5%) من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي ونسبة (16.7%) من الكادر التدريسي ونسبة (17%) من عدد الشعب على الرغم من ان نسبته من السكان (6.6%)، وتفاوتت النسب في باقي الاحياء ويتضح ان عدد السكان المخدومين (18147) نسمة بنسبة (47.97%) من سكان المدينة البالغ عددهم (37823) نسمة.

جدول (27) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية وكثافة توزيع الطلبة والكادر التعليمي والشعب بحسب الاحياء السكنية في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

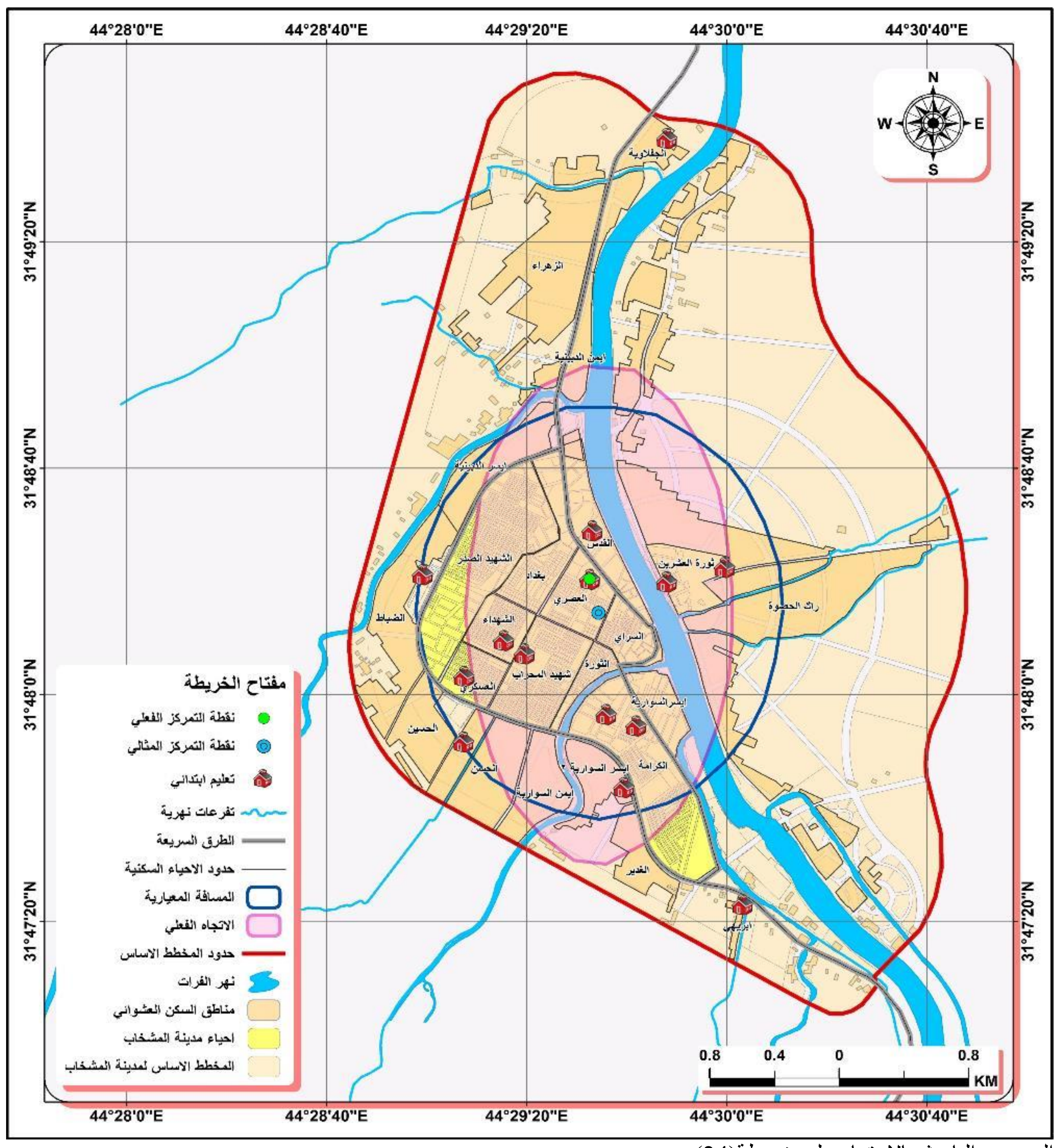
	اسم الحي	عدد المدارس	عدد السكان	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد المعلمين	النسبة
1	العصري	4	1039	5.7	987	10.9	30	11	47	10.6
2	ثورة العشرين	4	1193	6.6	1770	19.5	46	17	74	16.7
3	الكرامة	2	3259	18	976	10.8	29	11	50	11.3
4	القدس	2	874	4.8	861	9.51	24	9	38	8.6
5	**ايسرالسوارية2**	2	987	5.4	811	8.95	24	9	38	8.6
6	شهيدالمحراب	2	3266	18	930	10.3	28	10	51	11.5
7	ابريهي	2	785	4.3	609	6.72	19	7.1	33	7.4
8	الجفلاوية	2	1196	6.6	297	3.28	12	4.5	24	5.4
9	الضباط	2	1189	6.6	598	6.6	20	7.5	34	7.7
10	الحسن	1	2017	11.1	397	4.38	11	4.1	18	4.1
11	العسكري	1	1153	6.4	268	2.96	9	3.4	18	4.1
12	الشهداء	1	1189	6.6	553	6.11	15	5.6	19	4.3
المجموع		25	18147	100 *47.97	9057	100	267	100	444	100

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (12) وجدول (26).
*النسبة من مجموع سكان المدينة لإيضاح نسبة السكان المخدومين بالمدارس الابتدائية من اجمالي سكان مدينة المشخاب.

اما لتحليل المكاني لمعرفة طبيعة توزيع المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب فتبين من خلال تحليل المسافة المعيارية أن اغلب المدارس الابتدائية تقع في داخل الدائرة وهذا دليل على تركز الخدمات في احياء من دون غيرها وجاءت نقطة التمركز الفعلي في مدرسة العزة الابتدائية ومثلت نقطة التمركز المثالي في حي

العصري على الطريق الرئيس في داخل المدينة المسمى (شارع سيد جعفر) وأن اتجاه التوزيع في وسط المدينة يميل الى اتجاه الشمال والجنوب. ينظر الخريطة (25).

خريطة (25) المسافة المعيارية وتوزيع اتجاه الظاهرة ونقطة التمركز الفعلي والمثالي للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)



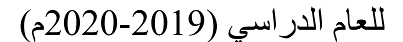
المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة(24).

التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-

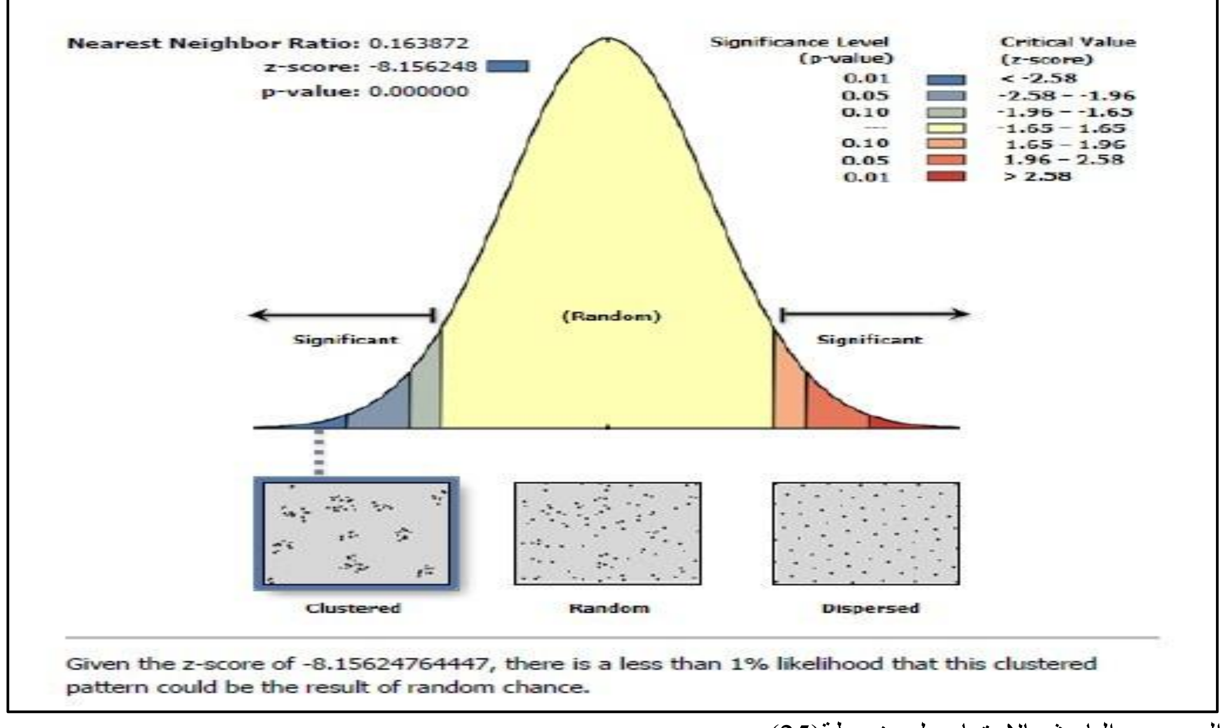
(Spatial Statistics Tools- Standard Distance- Directional Distribution Mean – central Feature - center).

وأثبت تحليل صلة الجوار أن التوزيع متجمع؛ لأن قيمة (R=0.16) بحسب ما هو مبين في الشكل (10).

شكل (10) تحليل صلة الجار الأقرب للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب



للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة(25).

1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools-(Nearest Neighbor Analysis)).

3-2-المدارس المتوسطة و(الثانوية - مرحلة المتوسطة)

وهي مرحلة دراسية ينتقل اليها الطالب بعد المرحلة الابتدائية ويدرس فيها مدة ثلاث سنوات للفئات العمرية (12-14سنة) وهنا فضل الباحث إجراء تحليل مكاني للمدارس المتوسطة مع المدارس الثانوية ؛ لأن الأخير يشتمل على (6) مراحل دراسية ثلاث منها تقدم خدمة للمرحلة المتوسطة وسيتم تضمينها في التحليل المكاني مع المدارس المتوسطة وثلاث منها تقدم خدمة للمرحلة الاعدادية وسيتم تضمينها في التحليل المكاني مع المدارس الاعدادية لتمثيل واقع التوزيع المكاني بأكثر شمولية ودقة، ومن خلال الجدول (28) والخريطة (26) وجدت في مدينة المشخاب (12) مدرسة تخدم التعليم المتوسط، و(8) مدارس متوسطة، و(4) ثانويات تخدم مرحلة التعليم المتوسط في (ثلاث مراحل دراسية) وتقسم على (6) مدارس للبنين، و (6) للبنات تتوزع على (6) احياء في المدينة (3) منها في حي ثورة العشرين و(2) لحي الكرامة، والشهداء، والعصري، وواحدة لحي الشهيد الصدر، والحسين، والعسكري، وجميعها ذات دوام مزدوج باستثناء ثانوية الاشراق للبنات فهي تتمتع ببناية مستقلة وبلغ عدد الطلبة في مرحلة التعليم المتوسط (3532) طالبًا بواقع

جدول (28) المدارس المتوسطة و(الثانوية - مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

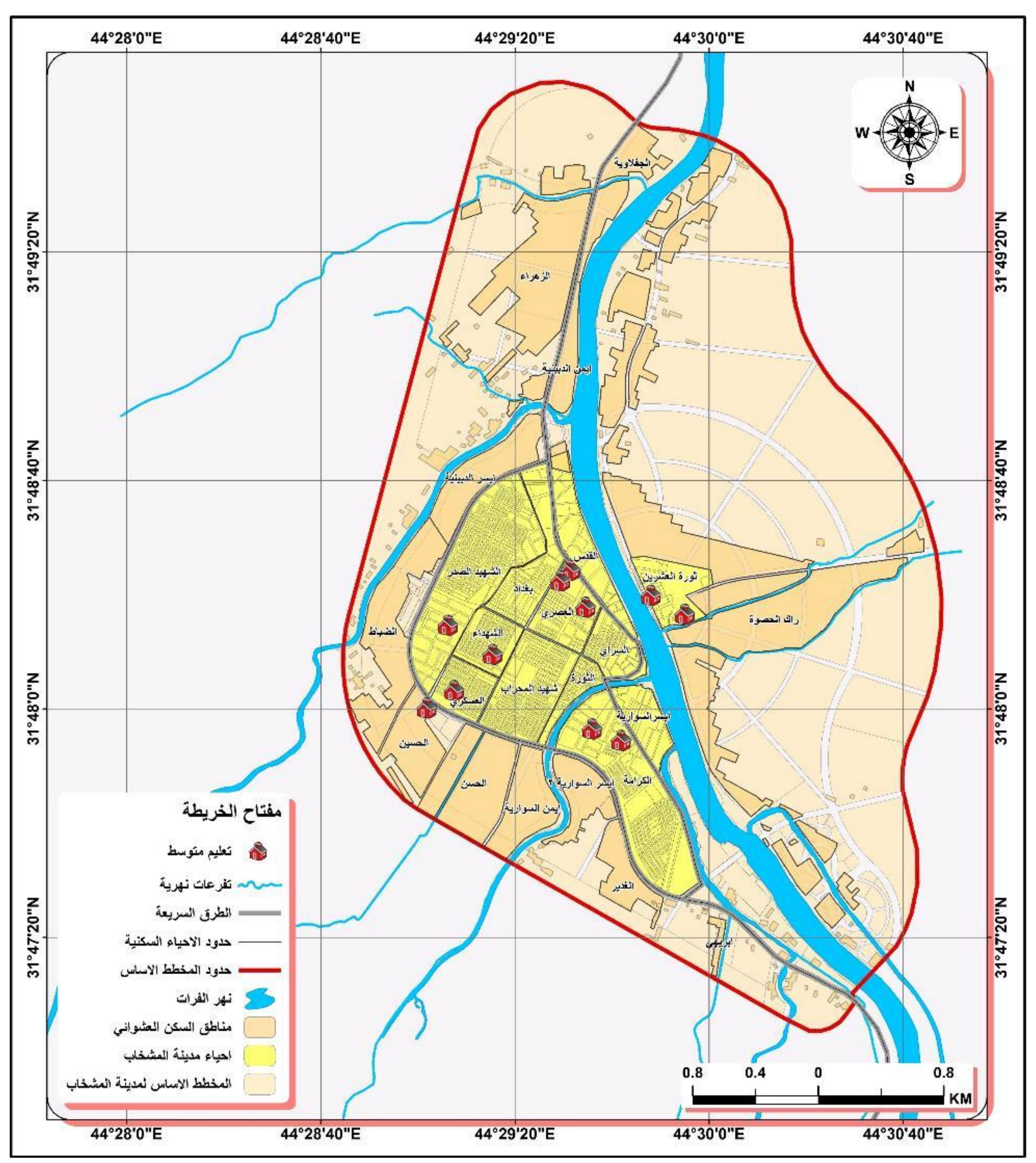
ت	اسم المتوسطة اوالثانوية	الحي	عددالطلبة	عددالشعب	عددالمدرسين
1	الشيخ رحيم الحسناوي للبنين	الشهيد الصدر	222	8	15
2	جعفر بحر العلوم للبنين	الكرامة	285	8	12
3	ث-السجايا الحسنة للبنات*		413	10	14
4	الزمردة للبنات	العصري	442	10	23
5	ث-المشخاب للبنات*		227	5	12
6	المشخاب للبنين	الشهداء	349	9	17
7	**ث-السيد رضا الهندي المسائية للبنين***		416	9	4
8	الامام جعفر الصادق (ع) للبنين	العسكري	233	7	15
9	رشيد الهجري للبنين	ثورة العشرين	292	9	20
10	صفية بنت عبد المطلب للبنات		218	7	17
11	الواقعة للبنات		243	7	16
12	ث-الاشراق للبنات*	الحسين	192	8	8
	المجموع		3532	97	173

المصدر:-الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة المشخاب.
4-مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، الاحصاء التربوي للعام الدراسي(2019-2020م)، بيانات غير منشورة، 2020.
*-مرحلة المتوسطة.

(97) شعبة و(173) مدرسًا. وأن مؤسسات التعليم المتوسط تخدم نسبة (34.3%) من مجموع سكان المدينة. يلحظ الجدول (29)، وأن كثافة توزيع الطلبة تركزت في أربعة احياء هي حي الشهداء المرتبة الأولى بنسبة (21.7%)، وحي ثورة العشرين المرتبة الثانية بنسبة (21.3%)، وحي الكرامة المرتبة الثالثة بنسبة (19.8%)، وبالمرتبة الرابعة حي العصري بنسبة (18.9%) وبالمرتبة الخامسة حي العسكري بنسبة (6.6%)، وحي الشهيد الصدر بالمرتبة السادسة بنسبة (6.3%)، واخيرًا حي الحسين بنسبة (5.4%) من مجموع طلبة مرحلة التعليم المتوسط في المدينة. اما توزيع الشعب الدراسية فجاء حي ثورة العشرين بالمرتبة الأولى بنسبة (23.7%)، وحي العسكري شكل أدنى نسبة في توزيع الشعب الدراسية إذ بلغت (7.2%) من مجموع الشعب الدراسية لمرحلة التعليم المتوسط. وشكل توزيع المدرسين اعلى نسبة في حي ثورة العشرين بنسبة (31%)، وأدنى نسبة بلغت (5%) في حي الحسين من مجموع المدرسين في هذه المرحلة. ويتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المدارس المتوسطة من ان اغلب المدارس في داخل المسافة المعيارية وبنسبة (66.66%) وهذا يدل على تركزها في احياء دون غيرها. وأن اتجاه التوزيع يشير الى التوزيع باتجاه الشرق والغرب من المدينة، ونقطة التمركز الفعلي ظهرت في بناية متوسطة الزمردة للبنات، والتمركز المثالي ظهر في وسط الدائرة المعيارية في الشارع الفاصل ما بين حي العصري،

وحي شهيد المحراب. ينظر الخريطة (27). وأثبت تحليل صلة الجوار ان التوزيع متجمع (متركز) (Clustered)؛ لأن قيمة (R=0.25)، وهو ما دل عليه الشكل (11).

خريطة (26) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (28).

1--المسح الميداني للمدارس المتوسطة و(الثانوي- مرحلة المتوسط) في مدينة المشخاب وتحديد احداثياتها بجهاز GPS.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج (ArcGIS Desktop10.7) .

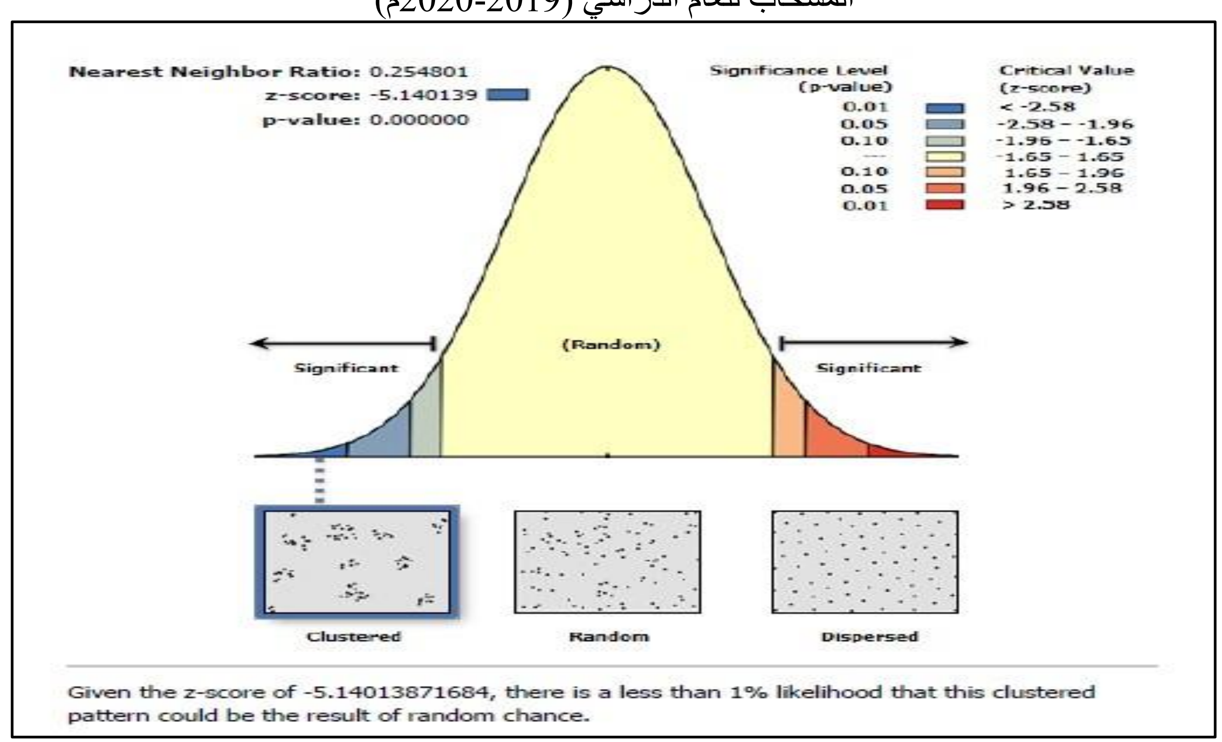
جدول (29) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة و(الثانوي- مرحلة المتوسطة) وكثافة توزيع الطلبة والكادر التعليمي والشعب بحسب الاحياء السكنية في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	اسم الحي	عدد المدارس	عدد السكان	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد المدرسين	النسبة
1	ثورة العشرين	3	1193	9.3	753	21.3	23	23.7	53	31
2	العصري	2	1039	8.1	669	18.9	15	15.5	35	20
3	الشهداء	2	1189	9.2	765	21.7	18	18.6	21	12
4	الكرامة	2	3259	25.3	698	19.8	18	18.6	26	15
5	العسكري	1	1153	9	233	6.6	7	7.2	15	9
6	الشهيد الصدر	1	3888	30.2	222	6.3	8	8.2	15	9
7	الحسين	1	1149	8.9	192	5.4	8	8.2	8	5
	المجموع	12	12870	100	3532	100	97	100	173	100
				*34.3						

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (12) وجدول (28).

(*)النسبة من مجموع سكان المدينة لإيضاح نسبة السكان المخدومين بالمدارس المتوسطة من سكان مدينة المشخاب.

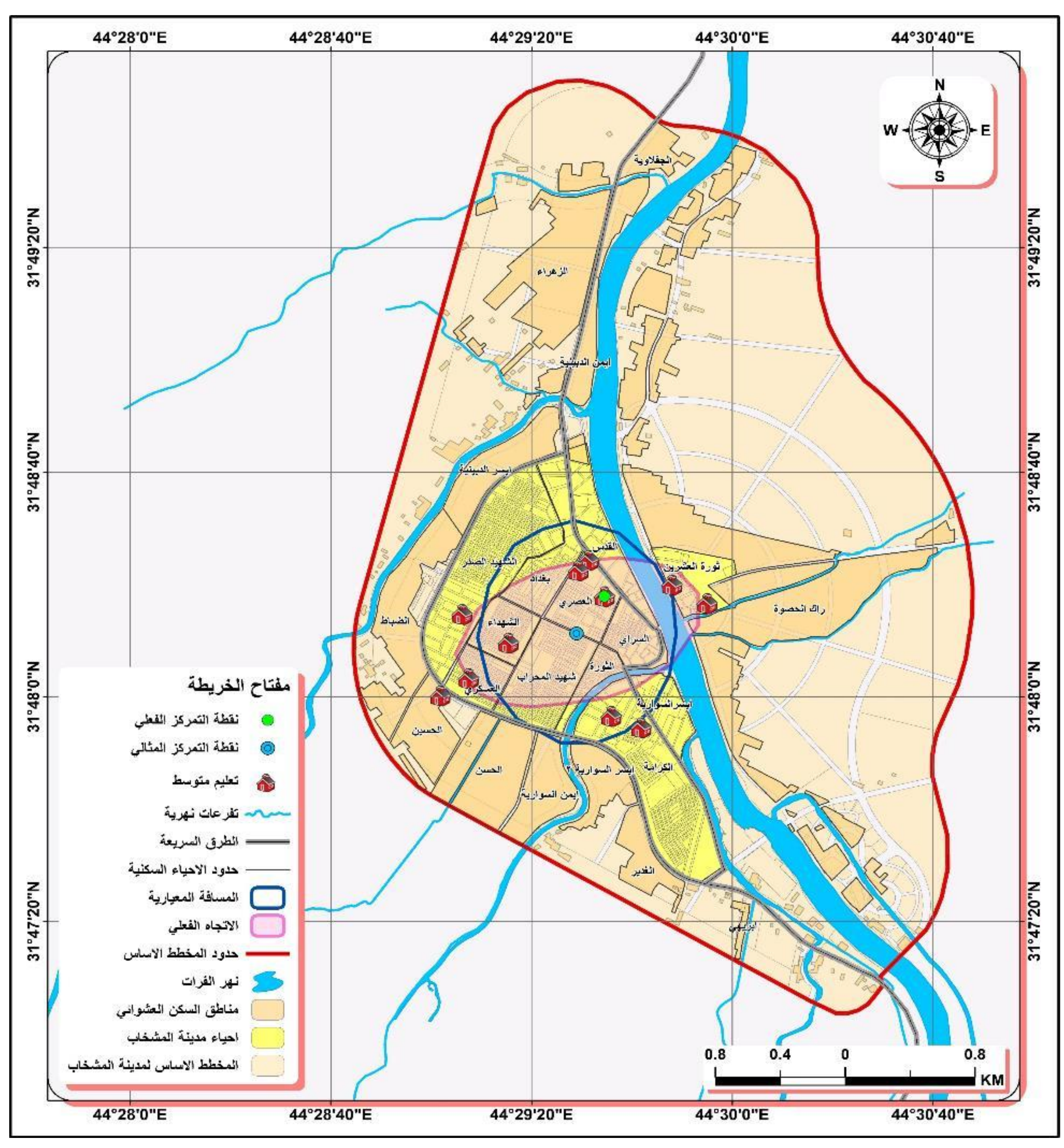
شكل (11) تحليل صلة الجار الأقرب للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (27).

1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools-(Nearest Neighbor Analysis)).

خريطة (27) المسافة المعيارية وتوزيع اتجاه الظاهرة ونقطة التمركز الفعلي والمثالي للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة (26).

1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools- Standard Distance- Directional Distribution Mean - central Feature-center).

4-2-المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية)

وهي مرحلة دراسية ينتقل اليها الطالب بعد المرحلة المتوسطة ويدرس فيها مدة ثلاث سنوات للفئات العمرية (14-17سنة) وسيتم تضمين المدارس الإعدادية و(الثانوية - مرحلة الاعدادية) في التحليل المكاني؛ لأن ثلاث مراحل منها تقدم خدمة للمرحلة الاعدادية. ينظر الجدول(30) والخريطة(28).

جدول (30) المدارس الاعدادية و(الثانوية - مرحلة الاعدادية) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	المؤسسة التربوية والتعليمية	الحي	الطلبة	الشعب	المدرسين
1	الشيخ عبد الأمير الفتلاوي للبنين	الشهيد الصدر	244	8	16
2	العزة للبنين	العصري	296	10	22
3	سيد الانام للبنين		215	7	17
4	الافتخار للبنات		356	11	28
5	عبد الله بن الحسين للبنات		461	14	26
6	ث-المشخاب للبنات*		133	3	12
7	ث-السيد رضا الهندي المسائية للبنين*	الشهداء	235	4	4
8	ث-السجايا الحسنة للبنات*	الكرامة	264	6	12
9	ث-الاشراق للبنات*	الحسين	123	4	6
المجموع			2327	67	143

المصدر:- الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني للمدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة المشخاب.
2- مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، الاحصاء التربوي للعام الدراسي(2019-2020م)، بيانات غير منشورة، 2020.
*-مرحلة الاعدادية.

وتوجد في مدينة المشخاب (9) مدارس تخدم التعليم الاعدادي، (5) منها مدارس اعدادية، و(4) ثانويات تخدم مرحلة التعليم الاعدادي في (ثلاث مراحل دراسية)، وتقسم على (4) مدارس للبنين، و (5) مدارس للبنات، وتتوزع على (5) أحياء في المدينة (5) منها في حي العصري، ومدرسة واحدة لأحياء (الشهيد الصدر والشهداء والكرامة والحسين) وجميعها ذات دوام مزدوج في بناية واحدة مع مدارس أخرى، ماعدا ثانوية الاشراق للبنات ببناية مستقلة وعدد الطلبة في مرحلة التعليم الاعدادي (2327) طالبًا بواقع (67) شعبة دراسية وكادر تدريسي من (143)مدرسًا في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م). وأن مؤسسات التعليم الاعدادي تخدم نسبة (6.15%) من مجموع سكان المدينة وأن كثافة توزيع الطلبة تركزت في حي العصري، وهو من الأحياء القديمة التي نشأت في المرحلة الثانية للمدة (1921-1958م) ومر ذكرها في متن الفصل الثاني اِذ احتل المرتبة الأولى في كثافة توزيع الطلبة بنسبة (62.8%) وتوزيع الشعب بنسبة (67%)، والمدرسين بنسبة(73%)، بسبب وجود(5) مدارس للتعليم الاعدادي فيه. اما باقي الاحياء فجاء حي الشهيد الصدر بالمرتبة الثانية في كثافة توزيع الطلبة بنسبة(11.5%) تلاه حي الكرامة

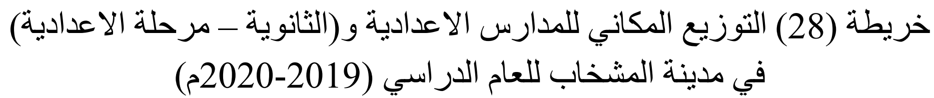
بنسبة(11.3%) وبعده حي الشهداء بنسبة (10.1%) واخيرًا حي الحسين بنسبة (5.3%) أما توزيع الشعب الدراسية فجاء حي الشهيد الصدر بالمرتبة الثانية بعد حي العصري بنسبة (12%) تلاه حي الكرامة بنسبة (9%) وبعده حيّا الشهداء والحسين بنسبة (6%) لكل منهما. وجاء حي الشهيد الصدر في توزيع المدرسين بالمرتبة الثانية بعد حي العصري بنسبة (11%) وبالمرتبة الثالثة حي الكرامة بنسبة (8%)، ومثل حي الحسين نسبة (4%)، والشهداء(3%) من مجموع مدرسي التعليم الاعدادي في المدينة. ينظر الجدول (31).

جدول (31) التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية و(الثانوية- مرحلة الاعدادية) والطلبة والكادر التعليمي والشعب بحسب الاحياء السكنية في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	اسم الحي	عدد المدارس	عدد السكان	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد المدرسين	النسبة
1	العصري	5	1039	9.9	1461	62.8	45	67	105	73.43
2	الشهيد الصدر	1	3888	36.9	244	10.5	8	12	16	11.19
3	الشهداء	1	1189	11.3	235	10.1	4	6	4	2.80
4	الكرامة	1	3259	31	264	11.3	6	9	12	8.39
5	الحسين	1	1149	10.9	123	5.3	4	6	6	4.20
المجموع		9	10524	100	2327	100	67	100	143	100
				*6.15						

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (12) وجدول (30).
(*)النسبة من مجموع سكان المدينة لإيضاح نسبة السكان المخدومين بالمدارس الاعدادية من اجمالي سكان مدينة.

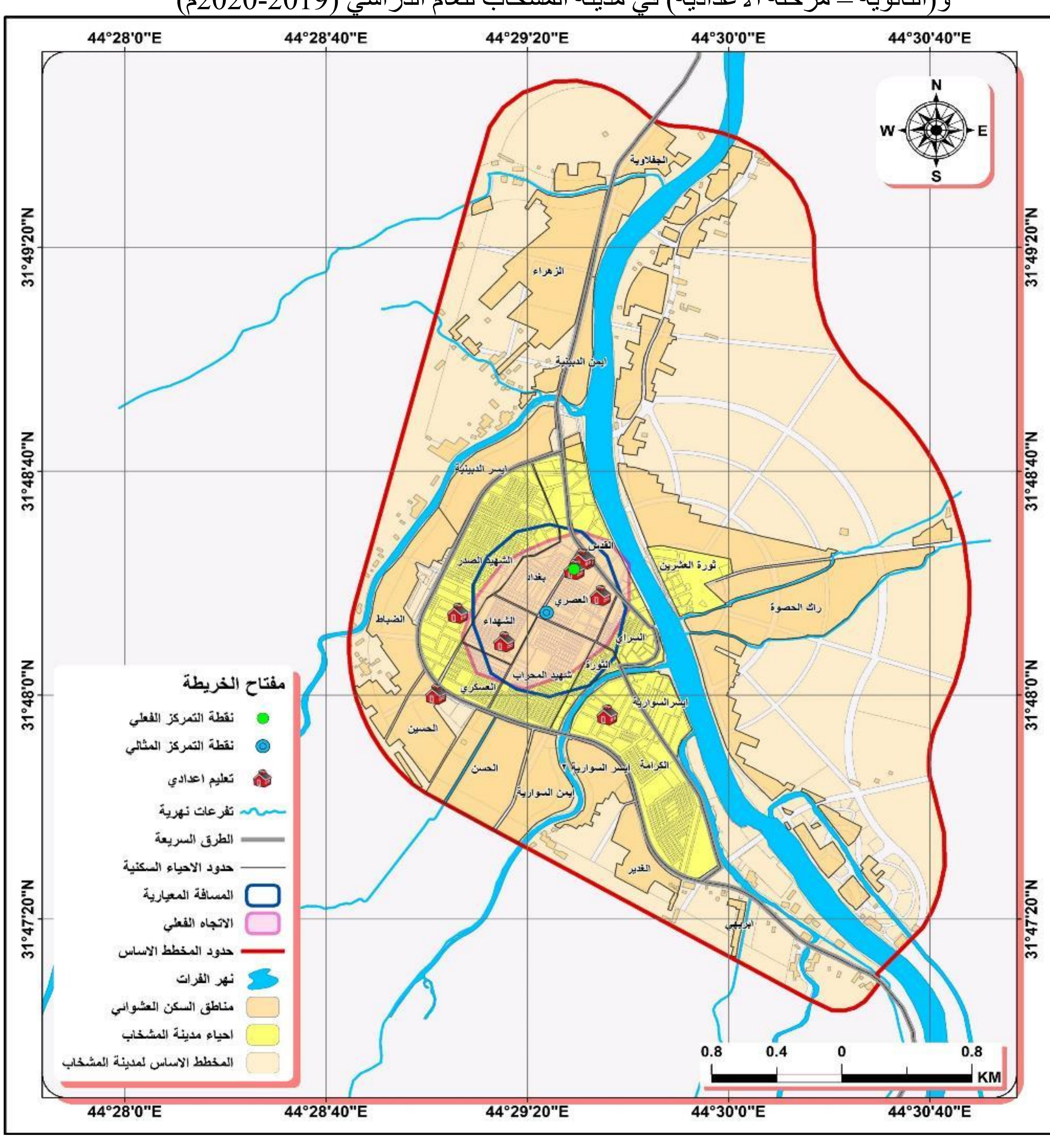
ويتضح من التحليل المكاني الاحصائي لتوزيع المدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية)، ينظر الخريطة(29) أن نسبة (68%) في داخل المسافة المعيارية من المدارس، وهذا يدل على تركز المؤسسات التعليمية في أحياء من دون غيرها، وأثبت تحليل صلة الجوار أن التوزيع متجمع (متركز) (Clustered)؛ لأن قيمة (R=0.25)، وهو ما دل علية الشكل (12)، وأن اتجاه التوزيع يشير الى التوزيع باتجاهي الشرق والغرب من المدينة. ونقطة التمركز الفعلي ظهرت في بناية اعدادية الافتخار، والتمركز المثالي ظهر في وسط الدائرة المعيارية في الشارع الفاصل بين حي العصري وحي شهيد المحراب.



خريطة (28) التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية)
في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (30).
1-المسح الميداني للمدارس الاعدادي و(الثانوي- مرحلة الاعدادي) في مدينة المشخاب وتحديد احداثياتها بجهاز GPS.
2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج (ArcGIS Desktop10.7) .

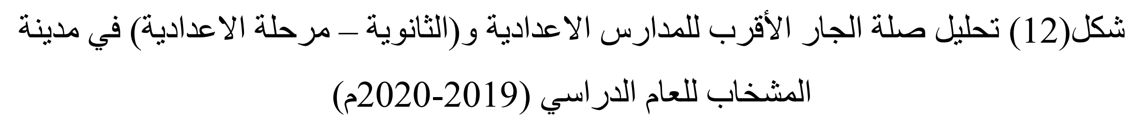
خريطة (29) المسافة المعيارية وتوزيع اتجاه الظاهرة ونقطة التمركز الفعلي والمثالي للمدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

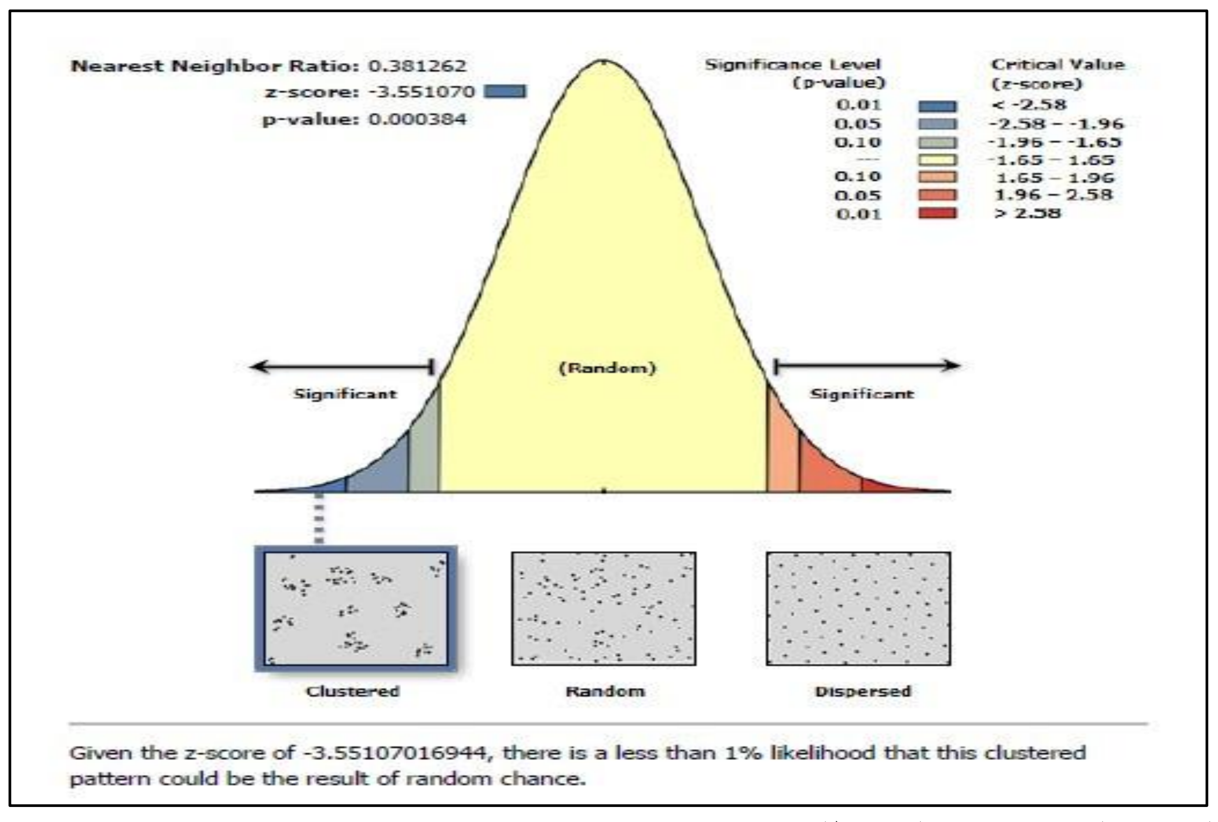


المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة (28).

1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-

(Spatial Statistics Tools- Standard Distance- Directional Distribution Mean - central Feature-center).


شكل(12) تحليل صلة الجار الأقرب للمدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

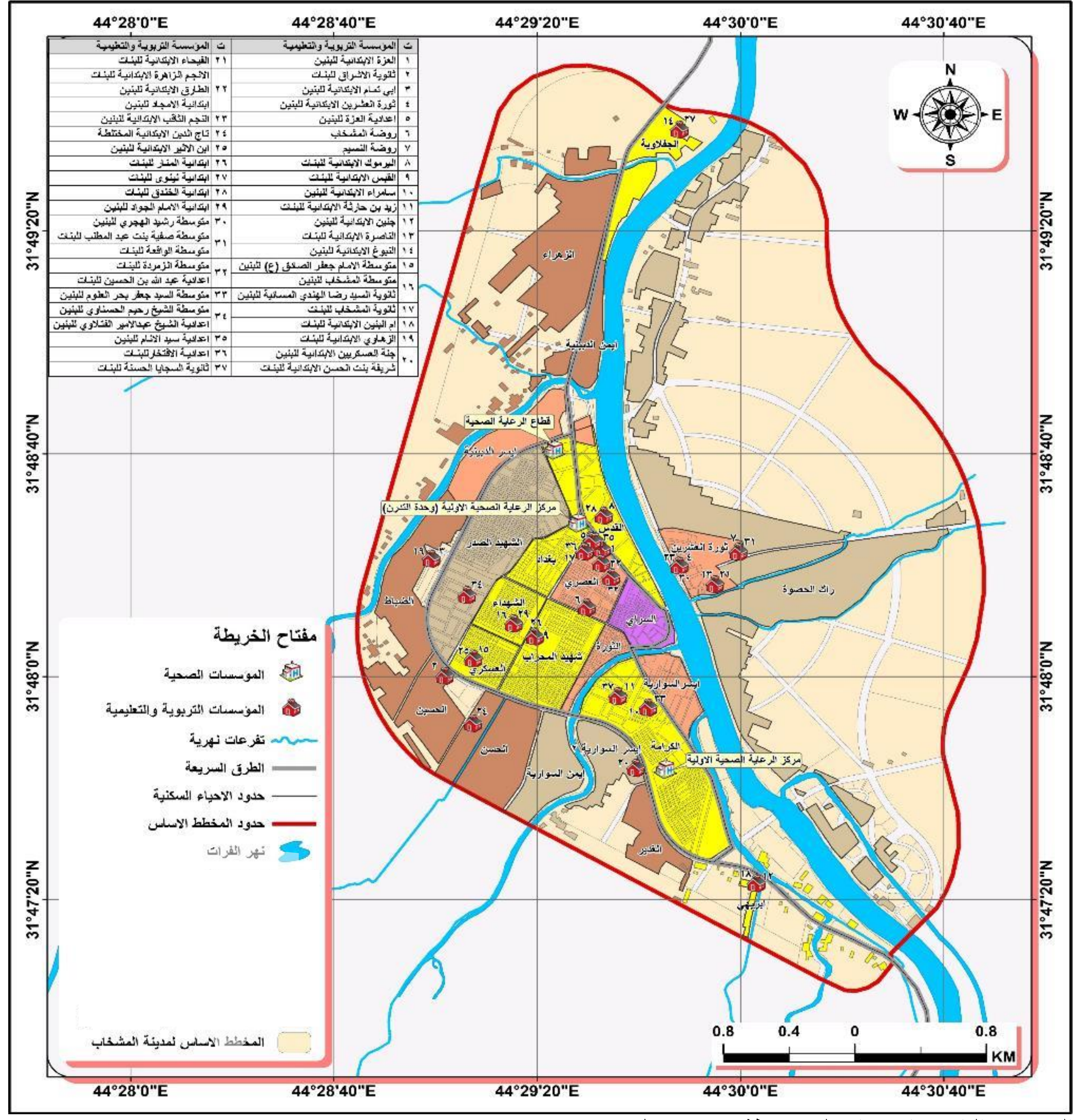


المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة(29).
1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools-(Nearest Neighbor Analysis)).

فخلُص مما تقدم في المبحث أن واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتربوية التعليمية في مدينة المشخاب، ينظر الخريطة (30) ان المؤسسات الصحية في مدينة المشخاب تمثلت بواقع مركزين للرعاية الصحية الأولية، وقطاع الرعاية الصحية الأولية الذي يمثل وحدة إدارية لا يقدم خدمات صحية. اِذ يغطي المركزين مساحة من استعمالات الحيز الحضري (18737م^{2}) ما يعادل (1.87) هكتارًا بنسبة (0.43%) من مساحة المدينة الكلية موزعة على حيين، هما (بغداد، الكرامة) وعدد الكوادر البشرية العاملة فيها (291) موظفًا، وعدد المراجعين للمؤسسات الصحية في مدينة المشخاب لسنة 2020م بلغ (63840) مراجعًا وهذا يثبت أن سمات المؤسسات الصحية في المدينة تمتاز بتوسيع نطاق تأثير حدود نفوذها الخدمي، الامر الذي يشكل ضغطًا كبيرًا على كفاءة الخدمة الوظيفية للمدينة. ومن تحليل الجدول(32) يتضح أن المؤسسات التربوية والتعليمية عددها في المدينة(44) مؤسسة تعليمية، وعدد الشعب الدراسية (437) شعبة، وكادرها(771) معلمًا ومدرسًا تغطي مساحة من استعمالات الحيز الحضري لمدينة المشخاب (70779م^{2}) بما يعادل (7.08) هكتارًا.

خريطة (30) واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية والتربوية

في مدينة المشخاب للعام 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة(18) وجدول(32).

1-المسح الميداني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينة المشخاب وتحديد احداثياتها بجهاز GPS.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج (ArcGIS Desktop10.7) .

جدول (32) التوزيع الجغرافي للمؤسسات التربوية والتعليمية (الرياض-الابتدائية-المتوسطة-الثانوية-الاعدادية) ومساحاتها بحسب الاحياء في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

ت	اسم المؤسسة التربوية والتعليمية	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الكادر	المساحة هكتار	المساحة م^2	اسم الحي
1	روضة المشخاب	245	4	6	0.31	3131	العصري
2	ع. العزة للبنين	296	10	22	0.44	4414	
	ع. سيد الانام للبنين	215	7	17			
3	العزة الابتدائية للبنين	393	12	17	0.74	7375	
	الامجاد الابتدائية للبنين	462	12	19			
	الانجم الزاهرة الابتدائية للبنات*	31	2	5			
	الطارق الابتدائية للبنين *	101	4	6			
4	ع. الافتخار للبنات	356	11	28	0.41	4113	
	ث. المشخاب للبنات	360	8	24			
5	ع. عبد الله بن الحسين للبنات	461	14	26	0.25	2500	
	م. الزمردة للبنات	442	10	23			
المجموع		3362	94	193	2.15	21533	
6	روضة النسيم	171	2	5	0.25	2500	ثورة العشرين
	الناصرة الابتدائية للبنات	426	12	20			
	الفيحاء الابتدائية للبنات	392	11	21			
7	ثورة العشرين الابتدائية للبنين	423	11	15	0.2	2000	
	م. رشيد الهجري للبنين	292	9	20			
	النجم الثاقب الابتدائية للبنين	529	12	18			
8	م. صفية بنت عبد المطلب للبنات	218	7	17	0.25	2500	
	م. الواقعة للبنات	243	7	16			
المجموع		2694	71	132	0.7	7000	
9	سامراء الابتدائية	546	17	26	0.35	3500	الكرامة
	م. جعفر بحر العلوم	285	8	12			
10	ث. السجايا الحسنة للبنات	677	16	26	0.58	5826	
	زيد بن حارثة الابتدائية للبنات	430	12	24			
المجموع		1938	53	88	0.93	9326	
11	م. المشخاب للبنين	349	9	17	0.75	7500	الشهداء
	ث. السيد رضا الهندي المسائية	651	13	8			
	الامام الجواد(ع)الابتدائية للبنين	553	15	19			
المجموع		1553	37	44	0.75	7500	
12	م.الامام جعفرالصادق(ع) للبنين	233	7	15	0.56	5600	العسكري
	ابن الاثير الابتدائية للبنين	268	9	18			
المجموع		501	16	33	0.56	5600	
13	اليرموك الابتدائية للبنات	441	12	20	0.3	3000	القدس
	الخندق الابتدائية للبنات	420	12	18			

المجموع		861	24	38	0.3	3000	
14	القبس الابتدائية للبنات	498	15	25	0.35	3500	شهيد المحراب
	المنار الابتدائية للبنات	432	13	26			
المجموع		930	28	51	0.35	3500	
15	ابي تمام الابتدائية للبنين	301	10	15	0.12	1200	حي الضباط
	الزهاوي الابتدائية للبنات	297	10	19			
المجموع		598	20	34	0.12	1200	
16	ع. الشيخ عبد الأمير الفتلاوي	244	8	16	0.25	2500	الشهيد الصدر
	م. الشيخ رحيم الحسناوي	222	8	15			
المجموع		466	16	31	0.25	2500	
17	شريفة بنت الحسن الابتدائية للبنات	405	12	23	0.44	4400	ايسر السوارية2
	جنة العسكريين الابتدائية للبنين	406	12	15			
المجموع		811	24	38	0.44	4400	
18	النبوغ الابتدائية للبنين	155	6	10	0.07	650	الجفلاوية
	نينوى الابتدائية للبنات	142	6	14			
المجموع		297	12	24	0.07	650	
19	ام البنين الابتدائية للبنات	283	8	14	0.12	1200	ابريهي
	جنين الابتدائية للبنين	326	11	19			
المجموع		609	19	33	0.12	1200	
20	تاج الدين الابتدائية المختلطة	397	11	18	0.11	1120	الحسن
21	ثانوية الاشراق للبنات	315	12	14	0.23	2250	الحسين
مجموع (44) مؤسسة تربوية وتعليمية		15332	437	771	7.08	70779	

المصدر: الباحث بالاعتماد على. (ترمز م – متوسطة/ ع- اعدادية / ث – ثانوية)
1-تم استخراج مساحة بعض المدارس باستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.
2-المسح الميداني للمؤسسات التربوية والتعليمية في مدينة المشخاب.
3-مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، شعبة الاراضي والاملاك، بيانات غير منشورة، 2020.
4-مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، الاحصاء التربوي للعام الدراسي(2019-2020م)، بيانات غير منشورة، 2020.

بنسبة (1.63%) من مساحة مدينة المشخاب وأن عدد الطلبة الملتحقين في المؤسسات التربوية والتعليمية للعام الدراسي (2019-2020م) بلغ (15332) طالبًا بنسبة (40.5%) من عدد سكان مدينة المشخاب البالغ (37823) نسمة، وهذه نسبة كبير تشكل ضغطًا كبيرًا على كفاءة الخدمات التعليمية فمن الواضح اختلاف تأثير المنطقة التعليمية ومجالات عملها من مؤسسة إلى أخرى من حيث نوع الخدمات المقدمة وأهميتها للسكان. وتقدم مؤسسات رياض الأطفال خدمات محلية لا تتعدى الحي الذي يقيمون فيه، باستثناء بعض الأحياء التي لا تتوفر فيها هذه الخدمة، لذلك يلجأ الأطفال إلى أقرب روضة لهم في الأحياء المجاورة. وينطبق الشيء نفسه على المدارس الابتدائية إِذ تقتصر خدماتها على سكان الحي، باستثناء بعض الحالات التي يبدو فيها أن بعض التلاميذ انتقلوا إلى مدارس مجاورة على الرغم من وجود مدرسة ابتدائية في محل

إقامتهم، لكنهم يفضلون هذه المدرسة؛ لأن بعض المدارس تتمتع بسمعة تعليمية أكثر من غيرها من المدارس. والمدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية، فمن الواضح أن اقليمها يبدأ في المدينة؛ لأن نطاق خدمتهم يمتد إلى ما وراء حدود المدينة، وهذا يرجع إلى الاختلاف في التوزيع المكاني لهذه المؤسسات بين المجتمعات الحضرية. والنقص الحاد في مثل هذه المؤسسات في المناطق الريفية حول المدينة، وهذا ما تم إثباته من خلال استمارة الاستبيان رقم (3) الخاصة بمديري المدارس، البالغة (44) استمارة بعدد المؤسسات التربوية والتعليمية في مدينة المشخاب في السؤال رقم (12). هل تقع مساكن بعض الطلبة في خارج الحدود الإدارية للمدينة؟ وقد إجاب عنه (16) مدير مدرسة بـ (نعم) وكانت الأسباب هي سمعة المدرسة العلمية وخصوصًا المدارس الثانوية والاعدادية وعدم وجودها في القرى والارياف المحيطة بالمدينة إذ بلغ عدد الطلبة الوافدين من خارج حدود البلدية وبحسب إجابات مديري المدارس (938) تلميذًا وتلميذه ولكافة المراحل ومن المناطق المجاورة (المجيهيلة وطبر سيد نور وشلال وام عرده وطبر ال إبراهيم وأبو صفصافة وابوذهب وهور فريق والحسانية).

ومن تحليل الجدول (33) اتضح أن المؤسسات التربوية والتعليمية في مدينة المشخاب تتوزع على (14) حيا سكنيًا شملت أحياء(العصري وثورة العشرين والكرامة والشهداء والعسكري والقدس وشهيد المحراب والضباط والشهيد الصدر وايسرالسوارية2 والجفلاوية وابريهي والحسن والحسين) من أصل (24) حيًا، اما الاحياء التي لا تتوفر فيها خدمات تعليمية في المدينة فهي (10) احياء (ايسر الدبينية والزهراء وايمن الدبينية والثورة ومنطقة راك الحصوة وايسر السوارية والسراي والغدير وايمن السوارية وبغداد). إذ تخدم هذه المؤسسات نسبة (61.3%) من اجمالي سكان المدينة، إذ توزعت بشكل متفاوت بين الاحياء المخدومة وجاء حي العصري بالمرتبة الأولى وبلغت المؤسسات التربوية والتعليمية فيه (11) مؤسسة بواقع (5) بنايات على الرغم من أنه يشكل نسبة (4.5) من سكان المدينة؛ ولأنه من الاحياء القديمة ويقع في قلب المدينة تركزت فيه الخدمات التعليمية؛ لكبر مساحات المدارس التي أنشأت فيه تم استغلال مساحاتها لبناء مدارس أخرى. وبلغت نسبة كثافة توزيع التلاميذ (21.9%)، والشعب الدراسية بنسبة (21.5%)، والكادر التدريسي بنسبة (25%)، والمساحة التعليمية (2.15) هكتارًا بنسبة (30.4%) من مجموع استعمالات الأرض التعليمية في المدينة. وحي ثورة العشرين بالمرتبة الثانية وبلغت المؤسسات التربوية والتعليمية فيه (8) مؤسسة بواقع بنايتين وكرفانات بنسبة (5.1) من سكان المدينة، وبلغت نسبة كثافة توزيع التلاميذ (17.6%)، والشعب الدراسية بنسبة (16.2%)، والكادر التدريسي بنسبة (17.1%)، والمساحة التعليمية (0.7) هكتارًا بنسبة (9.9%) من مجموع استعمالات الأرض التعليمية في المدينة. وحي الكرامة بالمرتبة الثالثة بعدد (4) مدارس بواقع بنايتين بنسبة (14.1%) من سكان المدينة وكثافة توزيع للتلاميذ

بنسبة(12.6%)، والشعب الدراسية بنسبة (12.1%)، وكادر تدريسي بنسبة (11.4%)، وشغلت المساحة التعليمية فيه (0.93) هكتارًا بنسبة (13.1%) من استعمالات الأرض التعليمية في المدينة. وجاء بالمرتبة الرابعة حي الشهداء بواقع (3) مدارس في بناية واحدة وشكل نسبة (5.1%) من سكان المدينة، وكثافة توزيع التلاميذ بنسبة (10.1%)، وتوزيع الشعب الدراسية بنسبة (8.5%)، والكادر التدريسي بنسبة (5.7%)، والمساحة التعليمية (0.75) هكتارًا بنسبة (10.6%) من مساحة الخدمات التعليمية في المدينة. اما الأحياء التي تمثلت بأدنى نسب في كثافة توزيع التلاميذ، والكادر التدريسي، والشعب الدراسية، ونسبة المساحة التعليمية فجاءت بواقع مدرستين وبناية واحدة هي (العسكري والقدس وشهيد المحراب والشهيد الصدروايسرالسوارية2 وابريهي) والأحياء التي حصلت على مدرستين بواقع البناء غير الثابت (كرفانات) هي (الضباط والجفلاوية)، والأحياء التي تمثلت بمدرسة واحدة هي حي الحسين بناية أحادية الدوام، وحي الحسن كرفانات أحادية الدوام.

جدول (33) التوزيع المكاني للمؤسسات التربوية والتعليمية بحسب كثافة توزيع التلاميذ والكادر التعليمي والشعب الدراسية ونسبة المساحة بحسب الاحياء السكنية في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	اسم الحي	عدد المدارس	عدد البنايات	عدد السكان	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد الكادر	النسبة	المساحة ha	النسبة
1	العصري	11	5	1039	4.5	3362	21.9	94	21.5	193	25	2.15	30.4
2	ثورة العشرين	8	2/2[+]	1193	5.1	2694	17.6	71	16.2	132	17.1	0.7	9.9
3	الكرامة	4	2	3259	14.1	1938	12.6	53	12.2	88	11.4	0.93	13.1
4	الشهداء	3	1	1189	5	1553	10.1	37	8.5	44	5.7	0.75	10.6
5	العسكري	2	1	1153	5	501	3.3	16	3.7	33	4.3	0.56	8
6	القدس	2	1	874	3.8	861	5.6	24	5.5	38	5	0.3	4.2
7	شهيد المحراب	2	1	3266	14.1	930	6.1	28	6.4	51	6.6	0.35	4.9
8	الضباط	2	1[+]	1189	5	598	3.9	20	4.6	34	4.4	0.12	1.7
9	الشهيد الصدر	2	1	3888	16.8	466	3	16	3.7	31	4	0.25	3.5
10	ايسرالسوارية2	2	1	987	4.3	811	5.3	24	5.5	38	5	0.44	6.2
11	الجفلاوية	2	1[+]	1196	5.2	297	1.9	12	2.7	24	3.1	0.07	1
12	ابريهي	2	1	785	3.4	609	4	19	4.3	33	4.3	0.12	1.7
13	الحسن	1	1[+]	2017	8.7	397	2.6	11	2.5	18	2.3	0.11	1.6
14	الحسين	1	1	1149	5	315	2.1	12	2.7	14	1.8	0.23	3.2
	المجموع	44	22	23184	100 *61.3	15332	100	437	100	771	100	7.08	100

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (25،27،29،31).

(+) (5) كرفانات تمثل (10) مدارس بدوام مزدوج.

(*)النسبة من مجموع سكان المدينة لإيضاح نسبة السكان المخدومين بالمؤسسات التربوية والتعليمية من اجمالي سكان مدينة المشخاب.

1-التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة القادسية

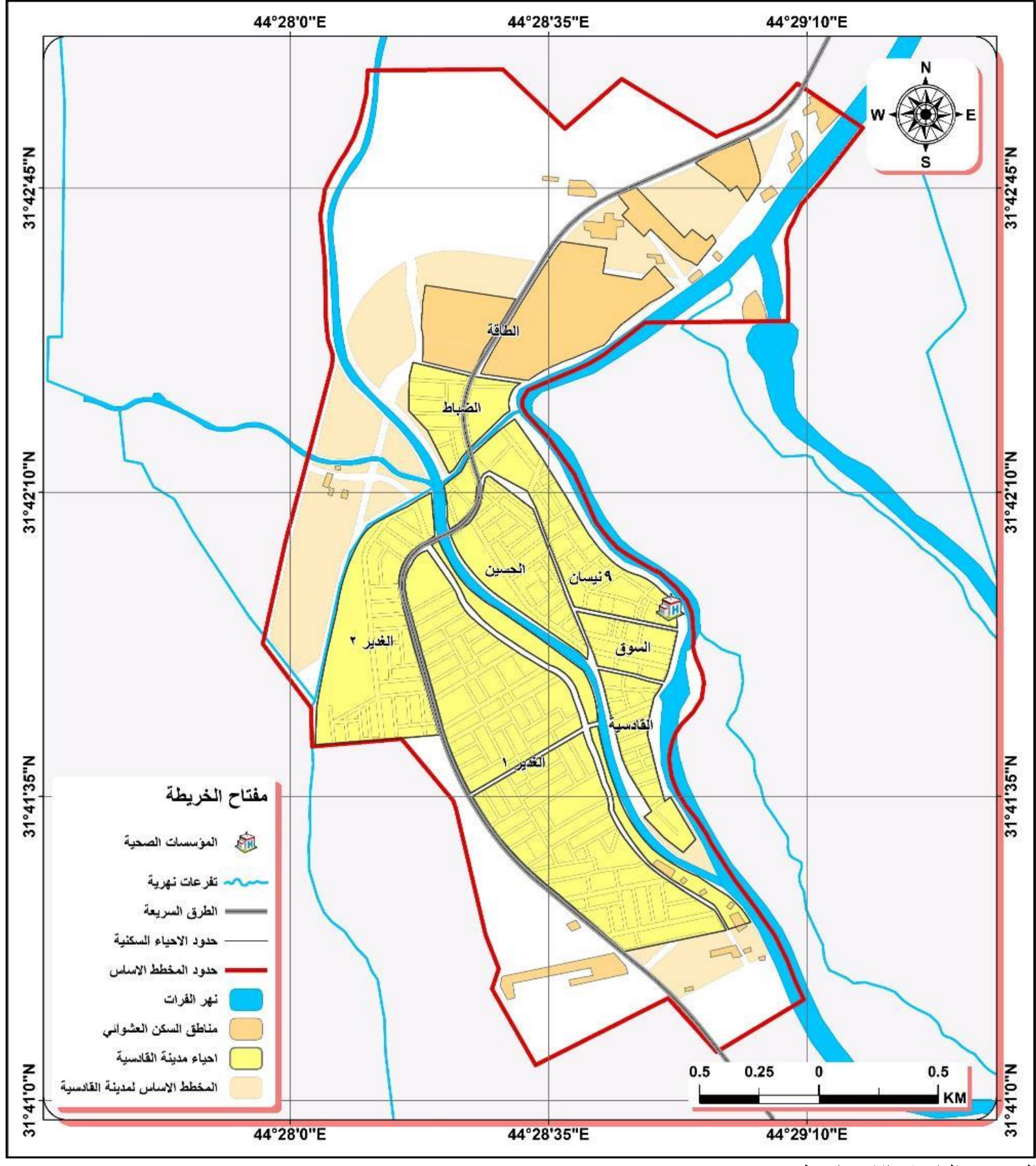
يوجد في مدينة القادسية مركز رئيس للرعاية الصحية الأولية في حي 9 نيسان؛ لتلبية الاحتياجات الصحية الوقائية والعلاجية لسكان المدينة وإقليمها، ينظر الخريطة (31). إذ يقع في الجانب الشرقي للمدينة على الضفة اليمنى من نهر الفرات (شط القادسية) على الطريق الرئيس في داخل المدينة ويشغل مساحة (3445م^2) أي ما يعادل (0.34) هكتارًا بنسبة (0.203%) من المساحة الكلية للمدينة ويتكون من طابقين شغلت في تأدية خدماته الطبية والإدارية والفنية، وكادره الطبي يتألف من (3) أطباء، وصيدليين، و(7) أطباء أسنان، و(30) من ذوي المهن الصحية، و(35) من ذوي المهن التمريضية، و(3) إداريين. ويقدم خدماته التي تشمل (التحصين والصحة المدرسية ومعالجة الامراض الانتقالية ورعاية الحامل والأطفال والأشعة والسونار وتخطيط القلب ووحدة معالجة الأسنان ووحدة تنظيم الأسرة ووحدة الفحوصات المختبرية وصالة للولادات والأمراض غير الانتقالية (ضغط وسكر وربو)، وخدمات الصيدلية) إلى جميع أحياء المدينة البالغة (8) أحياء وعدد سكانها (7027) نسمة. ويمتاز بتوسيع نطاق نفوذ الخدمة الإقليمي؛ لأنه تمتد أيضًا إلى مناطقها الريفية لتغطية جميع سكان المدينة وأطرافها. مما يسبب ضغطًا كبيرًا على المركز الصحي، وعدد مراجعي المركز الصحي لسنة 2020م. يلحظ الجدول(34) بلغ (17167) مراجعًا علاوة على ذلك يفتقر المركز الصحي إلى العديد من الأدوية اللازمة لعلاج المرضى وفيه نقص بالمعدات الطبية الحديثة، ومن خلال استبيان أهالي مدينة القادسية تم الاستشهاد بإجابة السؤال (16)، فنسبة (42%) أجاب بأنها رديئة ونسبة (27%) متوسطة، وبنسبة (23%) جيدة ونسبة (8%) جيدة جِدًّا، وهذا يشير إلى أن الخدمة لم تصل إلى مستوى طموح سكانها. ونلاحظ تباين أعداد المراجعين خلال أشهر السنة فكانت أعلاها في شهر اب بنسبة (13.1%)، وأقلها في شهر آيار بنسبة (4.9%). أما التحليل المكاني للمركز الصحي في مدينة القادسية ولا يمكن تطبيقه؛ لأنه يظهر في حالة واحدة.

جدول(34)أعداد المراجعين لمركز الرعاية الصحية الأولية في مدينة القادسية في سنة 2020م

ت	أشهر السنة	عدد المراجعين	النسبة	ت	أشهر السنة	عدد المراجعين	النسبة
1	كانون الثاني	1578	9.2	7	تموز	2157	12.6
2	شباط	1398	8.1	8	اب	2246	13.1
3	إذار	1045	6.1	9	أيلول	1098	6.4
4	نيسان	923	5.4	10	تشرين الأول	895	5.2
5	أيار	839	4.9	11	تشرين الثاني	1789	10.4
6	حزيران	1023	6	12	كانون الاول	2176	12.7
المجموع (17167)							

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
مركز الرعاية الصحية الأولية في مدينة القادسية، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة،2020.

خريطة (31) موقع مركز الرعاية الصحية الأولية في مدينة القادسية في سنة 2020م



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-المسح الميداني للخدمات الصحية في مدينة القادسية واستعمال جهاز GPS في تحديد احداثيات المؤسسات الصحية.

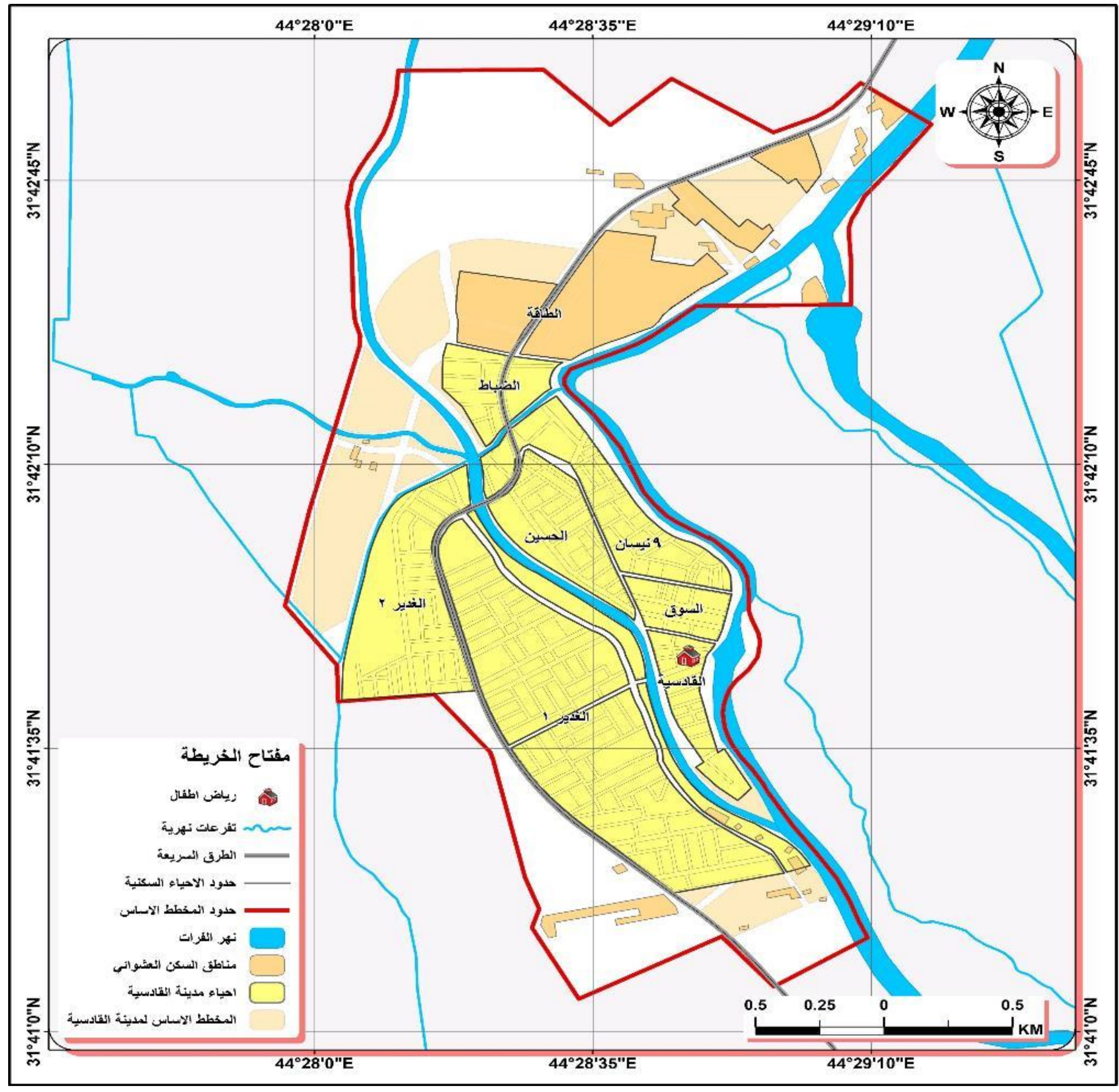
2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

2-التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة القادسية

2-1-رياض الأطفال

يتضح من الخريطة (32) وجود روضة أطفال واحدة في مدينة القادسية وهي روضة أطفال القادسية الواقعة

خريطة (32) موقع روضة القادسية في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على.

1-المسح الميداني لرياض الاطفال في مدينة القادسية واستعمال جهاز GPS في تحديد احداثياتها.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

في حي القادسية في الجانب الشرقي من المدينة تخدم المدينة في الفئة العمرية (4-5سنوات) وعدد الملتحقين بها (130) طفلًا من الذكور والإناث يشكلون نسبة (1.9%) من مجموع سكان المدينة، وتستقبل (73) طفلًا في مرحلة الروضة، و(57) طفلًا في التمهيدي وتحتوي على شعبتين بواقع شعبة لكل مرحلة وكادرها ثلاث معلمات. والتحليل المكاني لرياض الأطفال لا يمكن تطبيقه؛ لأن يظهر في حالة واحدة عند التطبيق.

2-2-المدارس الابتدائية

إن مدارس التعليم الابتدائي تتوزع جُغْرَافِيًّا في مدينة القادسية، ينظر الجدول (35) والخريطة (33) على ثلاثة أحياء سكنية من أصل ثمان، والبالغ عددها (9) مدارس منها (3) للبنات، و(5) للبنين، وواحدة مختلطة. وأربع منها ذات دوام أحادي في بناية مستقلة، وهي مدرسة (القادسية والآفاق والأنفال والثقافة) ومدرستا يافا، والرواسي ذاتا دوام مزدوج في البناية نفسها، ومدارس (غصن الزيتون والامام الموعود والحضارة) ذات دوام ثلاثي في بناية واحدة. ويتبين أن هنالك تفاوتًا في توزيع المدارس الابتدائية على أحياء المدينة إذ أغلبها تركز في الأحياء القديمة للمدينة وبذلك توجد (5) مدارس في حي 9نيسان، و(1) مدرسة في حي الحسين، وثلاث مدارس في بناية واحدة في حي الغدير1. وبلغ عدد الطلبة في هذه المرحلة في مدينة القادسية (2902) طالبًا للعام الدراسي (2019-2020م) بواقع (80) شعبة دراسية و (120) معلمًا.

جدول (35) المدارس الابتدائية في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	اسم المدرسة الابتدائية	الحي	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المعلمين
1	القادسية الابتدائية للبنين	9نيسان	209	6	11
2	الافاق الابتدائية للبنين		206	6	7
3	الانفال الابتدائية للبنات		477	12	18
4	يافا الابتدائية للبنين		488	14	17
5	الرواسي الابتدائية للبنين (مسرع)		46	3	5
6	الثقافة الابتدائية للبنات	الحسين	266	8	10
7	غصن الزيتون الابتدائية للبنات	الغدير 1	536	12	23
8	الامام الموعود الابتدائية للبنين		551	13	20
9	الحضارة الابتدائية المختلطة		123	6	9
المجموع			2902	80	120

المصدر:- الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني للمدارس الابتدائية في مدينة القادسية.
1-مديرية تربية النجف الاشرف، الاحصاء التربوي للعام الدراسي(2019-2020م)، بيانات غير منشورة،2020.

ويتضح من الجدول (36) تركز المدارس الابتدائية في حي 9 نيسان وسجل أعلى نسب في كثافة الطلبة والمدارس والشعب والمعلمين من بين أحياء مدينة القادسية؛ لأنه من أقدم أحيائها. وأن عدد السكان المخدومين (4609) نسمة بنسبة (65.6%) من مجموع سكان المدينة البالغ عددهم (7027) نسمة.

خريطة (33) واقع التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (35).

1-المسح الميداني للمدارس الابتدائية في مدينة القادسية واستعمال جهاز GPS في تحديد احداثياتها.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

3-جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، التصميم الاساس لمدينة القادسية لسنة2009، بمقياس رسم 1:7500، بيانات غير منشورة،2020.

4-مديرية بلدية النجف الاشرف، شعبة تنظيم المدن، خريطة مدينة القادسيةGIS، بيانات غير منشورة،2020.

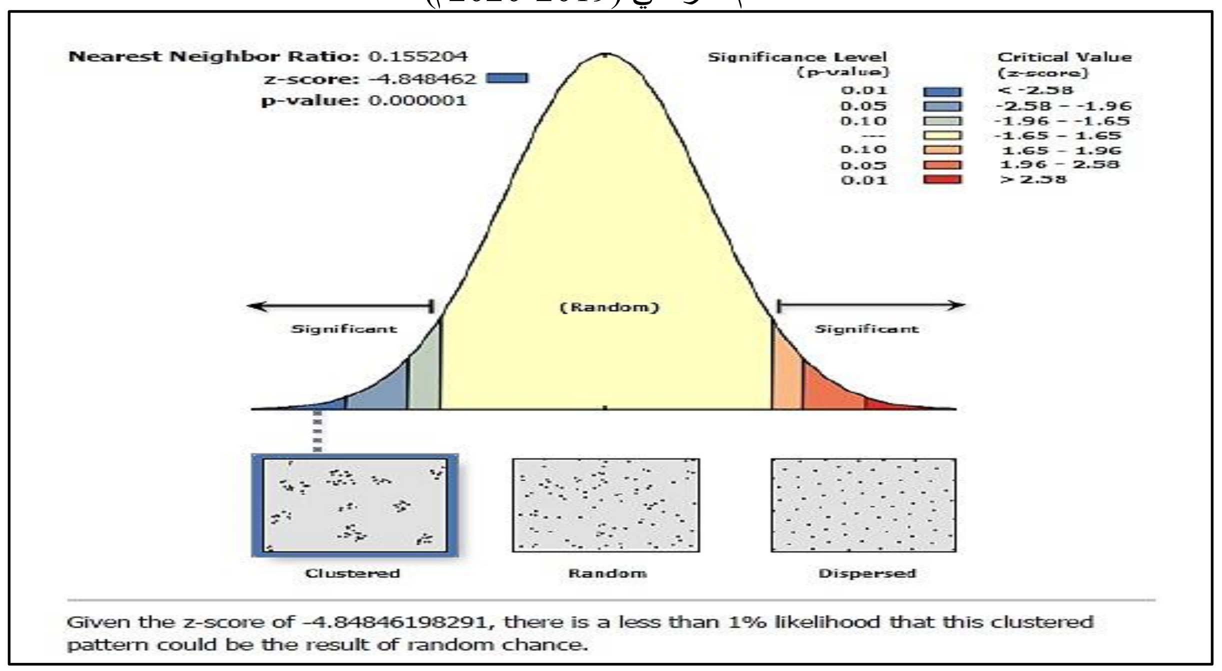
جدول (36) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية وكثافة توزيع الطلبة والكادر التعليمي والشعب بحسب الأحياء في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	الحي	عدد المدارس	عدد السكان	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد المعلمين	النسبة
1	9نيسان	5	1257	27.3	1426	49	41	51	58	48
2	الغدير1	3	1890	41	1210	42	31	39	52	43
3	الحسين	1	1462	31.7	266	9	8	10	10	8
المجموع		9	4609	**65.6/100***	2902	100	80	100	120	100

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (35) وجدول(19).
* النسبة من مجموع سكان المدينة لإيضاح نسبة السكان المخدومين بالمدارس الابتدائية من اجمالي سكان المدينة.

أما التحليل المكاني لفهم طبيعة توزيع المدارس الابتدائية في مدينة القادسية فقد أثبت تحليل صلة الجوار أن التوزيع عنقودي متجمع (Clustered)؛ لأن قيمة (R=0.15)، وهذا ما دل عليه الشكل (13).

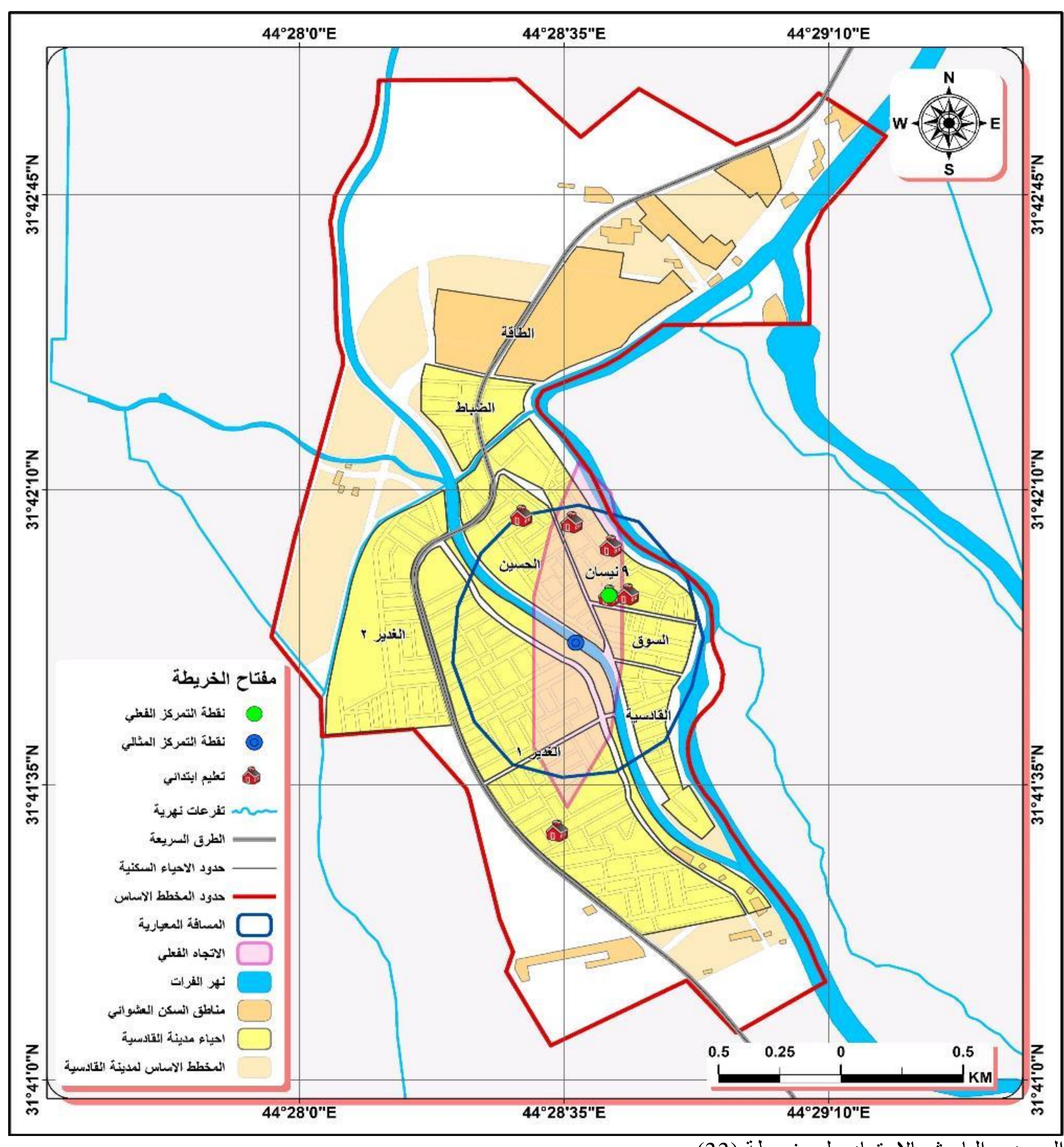
شكل (13) تحليل صلة الجار الأقرب للمدارس الابتدائية في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة(33).
1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools-(Nearest Neighbor Analysis)).

ومن خلال تحليل المسافة المعيارية. ينظر الخريطة (34) يتضح أن (83.33%) من المدارس ضمن المسافة المعيارية، وهذا يدل على تركز المدارس الابتدائية في أحياء من دون غيرها، وأن اتجاه التوزيع يشير إلى التجمع في وسط المدينة. ونقطة التمركز الفعلي ظهرت في مدرسة القادسية الابتدائية للبنين، والتمركز المثالي ظهر في وسط الدائرة المعيارية على الضفة اليمنى من نهر الصافية.

خريطة (34) المسافة المعيارية وتوزيع اتجاه الظاهرة ونقطة التمركز الفعلي والمثالي للمدارس الابتدائية في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة (33).

1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools- Standard Distance- Directional Distribution Mean – central Feature - center).

3-2-المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة)

من خلال تحليل الجدول (37) والخريطة (35) يتبين أن التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) بلغ عددها (4) مدارس، (3) منها للبنين، وواحدة للبنات، وتوزعت على (2) مدارس في حي الغدير1 تشترك في بناية واحدة، ومدرسة واحدة في حي الحسين وأخرى في حي القادسية ولكل منهما بناية مستقلة بدوام أحادي، وعدد طلبة التعليم المتوسط (1108) طالبًا، و (31) شعبة، و (49) مدرس.

جدول (37) المدارس المتوسطة و(الثانوية- مرحلة المتوسطة) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	اسم المدرسة المتوسطة أو الثانوية	اسم الحي	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المدرسين
1	متوسطة السيد الحميري للبنين	الغدير 1	316	8	16
2	ثانوية الفلك المسائية للبنين*		205	6	9
3	متوسطة عقيل ابن ابي طالب للبنين	الحسين	214	6	15
4	ثانوية الثقافة للبنات*	القادسية	373	8	12
	المجموع		1108	28	52

المصدر:-الباحث بالاعتماد على.
1-المسح الميداني للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة القادسية.
4-مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، الاحصاء التربوي للعام الدراسي(2019-2020م)، بيانات غير منشورة، 2020.
*مرحلة المتوسطة.

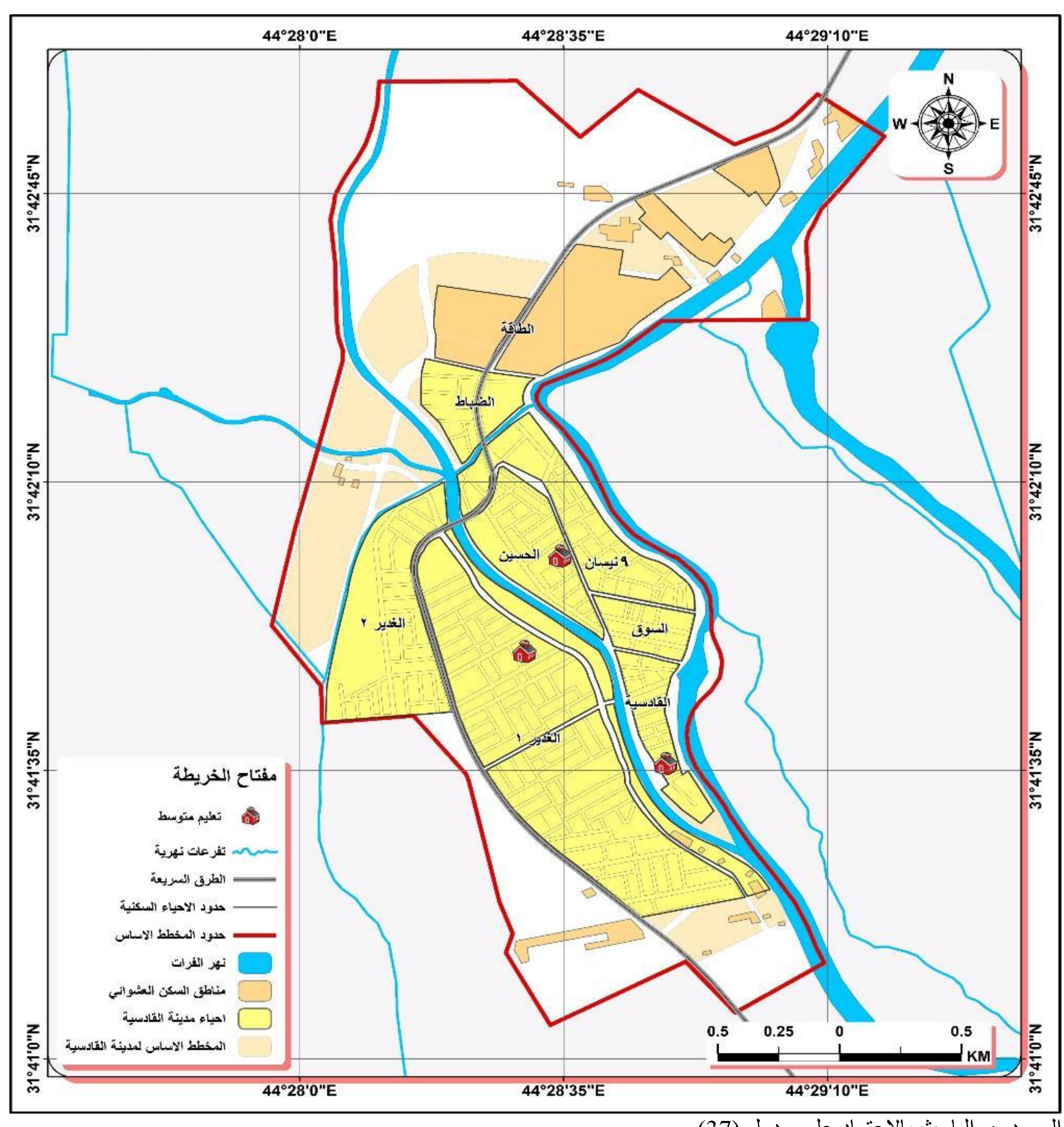
والجدول (38) يوضح أن حي الغدير1 يشكل نسبة (41%) من السكان المخدومين بكثافة توزيع الطلبة بنسبة (47%)، والمدرسين بنسبة (48%)، والشعب بنسبة (50%)، ثم حي الحسين يشكل نسبة (32%) من السكان المخدومين، وكثافة توزيع الطلبة بنسبة (19%)، والمدرسين بنسبة (29%)، والشعب

جدول (38) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة و(الثانوية- مرحلة المتوسطة) وكثافة توزيع الطلبة والكادر التعليمي والشعب بحسب الأحياء في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020) م

ت	الحي	عدد المدارس	عدد السكان	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد المدرسين	النسبة
1	الغدير1	2	1890	41	521	47	14	50	25	48
2	الحسين	1	1462	32	214	19	6	21	15	29
3	القادسية	1	1231	27	373	34	8	29	12	23
	المجموع	4	4583	**65/100***	1108	100	28	100	52	100

المصدر:الباحث بالاعتماد على جدول(37) وجدول رقم(19).
* النسبة من مجموع سكان المدينة لإيضاح نسبة السكان المخدومين بالمدارس المتوسطة من اجمالي سكان المدينة.

خريطة (35) واقع التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (37).

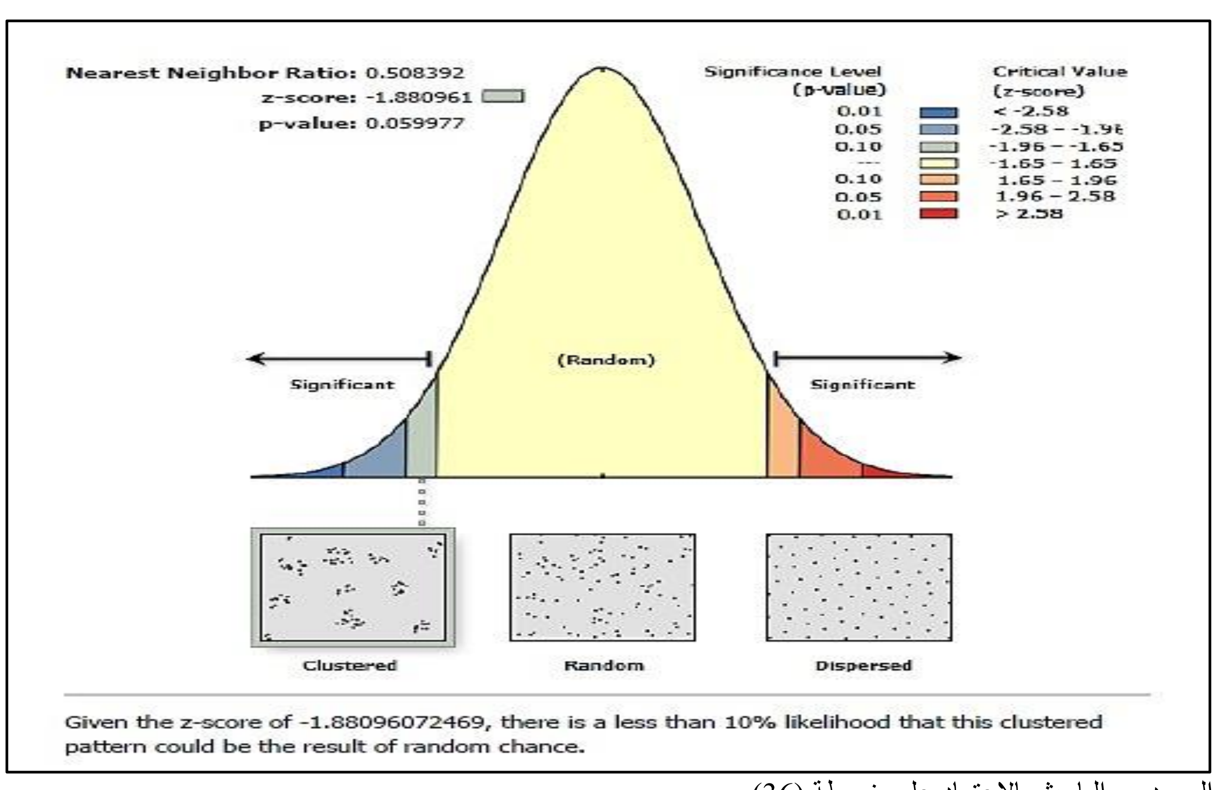
1--المسح الميداني للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة القادسية وتحديد احداثياتها بجهاز GPS.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

بنسبة (21%)، وحي القادسية يشكل نسبة (27%) من السكان المخدومين، وكثافة توزيع الطلبة بنسبة (34%)، والمدرسين بنسبة (23%)، والشعب بنسبة (29%). وأن مرحلة المتوسطة تخدم نسبة (65%) من السكان في المدينة.

وأثبت تحليل صلة الجوار أن التوزيع متجمع (متركز) (Clustered)؛ لأن قيمة (R=0.5)، وهذا يميل إلى العشوائية، وهو ما دل عليه الشكل (14).

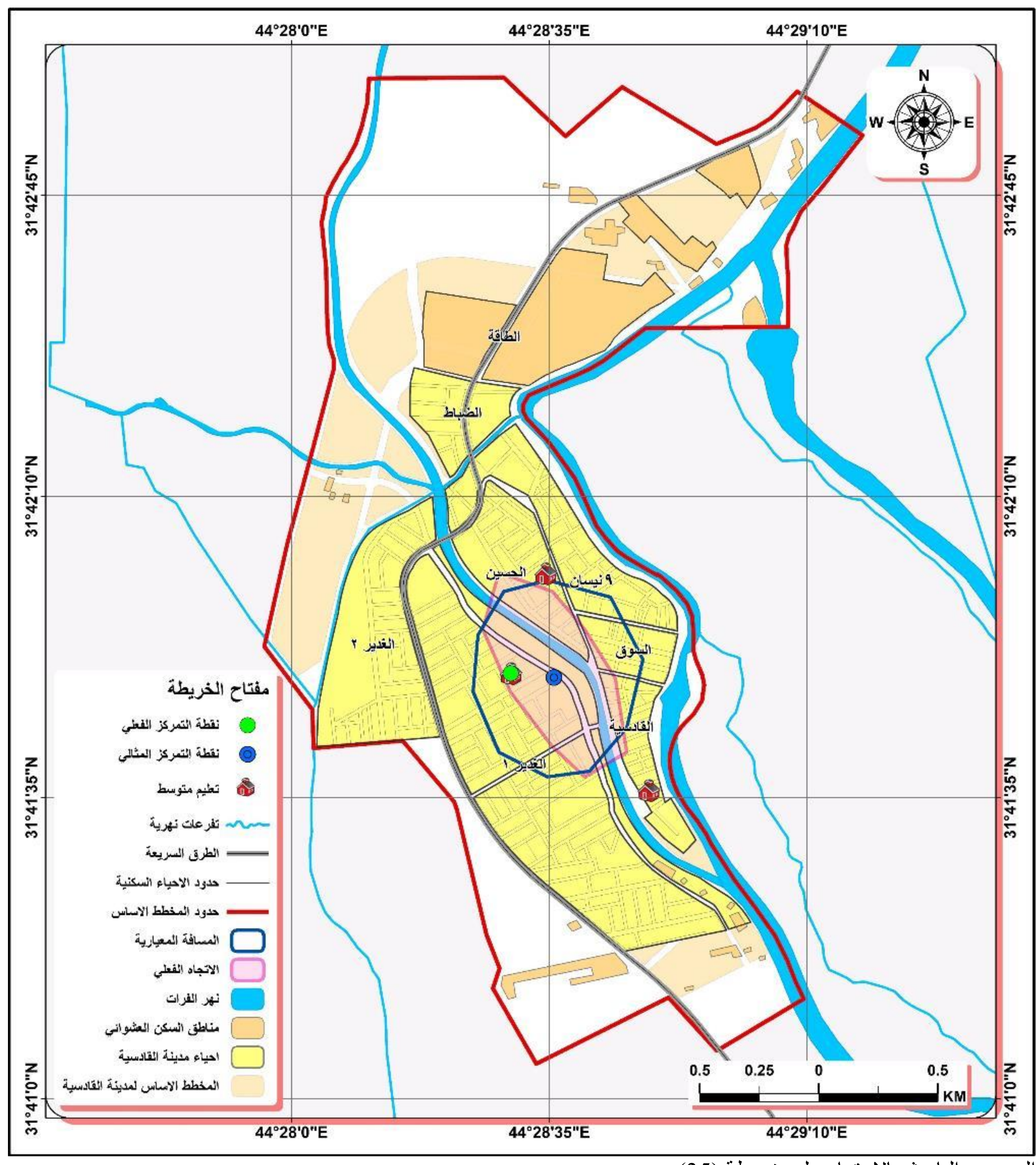
شكل (14) تحليل صلة الجار الأقرب للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (36).
1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools-(Nearest Neighbor Analysis)).

ويتضح من التحليل المكاني لتوزيع المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) أن نسبة (75%) في داخل المسافة المعيارية من المدارس وهذا يدل على تركز المدارس المتوسطة في أحياء من دون غيرها، وان اتجاه التوزيع يشير إلى أن التوزيع باتجاه الجنوب ويميل قليلًا إلى وسط المدينة. ونقطة التمركز الفعلي ظهرت في بناية متوسطة السيد الحميري التي تزدوج معها ثانوية الفلك المسائية، والتمركز المثالي ظهر في وسط الدائرة المعيارية في وسط حي الغدير1 على الطريق الترابي المحاذي للضفة اليمنى من نهر الصافية. ينظر الخريطة (36).

خريطة (36) المسافة المعيارية وتوزيع اتجاه الظاهرة ونقطة التمركز الفعلي والمثالي للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)



المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة (35).

التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-

(Spatial Statistics Tools- Standard Distance- Directional Distribution Mean – central Feature - center).

2-4-المدارس الإعدادية و(الثانوية - مرحلة الإعدادية)

إن عدد المدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة القادسية (4) مدارس اثنتان للبنين، واثنتان للبنات، وتركزت في أحياء (الغدير1 والحسين والقادسية). ولكل مدرسة منها بناية مستقلة بدوام أحادي باستثناء ثانوية الفلك المسائية، التي تشترك بالبناية نفسها مع متوسطة السيد الحميري (بدوام مزدوج ثنائي)، إذ بلغ عدد طلبة الإعدادية (1054) طالبًا بعدد (29) شعبة، و (50) مدرسًا. يلحظ الجدول (39) والخريطة (37).

جدول (39) المدارس الاعدادية و(الثانوية- مرحلة الاعدادية) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	اسم المدرسة الإعدادية أو الثانوية	الحي	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المدرسين
1	اعدادية القادسية للبنات	الغدير 1	299	9	5
2	ثانوية الفلك المسائية*		182	3	6
3	اعدادية القادسية للبنين	الحسين	370	11	27
4	ثانوية الثقافة للبنات*	القادسية	203	6	12
المجموع			1054	29	50

المصدر:-الباحث بالاعتماد على. *مرحلة الاعدادي

1-المسح الميداني للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية.

4-مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، الاحصاء التربوي للعام الدراسي(2019-2020م)، بيانات غير منشورة، 2020.

ومن جدول(40) يتضح أن كثافة الطلبة في حي الغدير1 بنسبة (46%)، وتوزيع الشعب بنسبة (41%)، وتوزيع المدرسين بنسبة(22%)، وحي الحسين بلغت نسبة كثافة الطلبة فيه (35%)، و(54%) توزيع المدرسين، و(38%) توزيع الشعب، وحي القادسية بلغت كثافة الطلبة فيه نسبة (19%)، والشعب بنسبة (21)، والمدرسين بنسبة (24%)، وأن هذه المدارس تقدم خدمة تعليمية بنسبة (65%) من مجموع سكان المدينة.

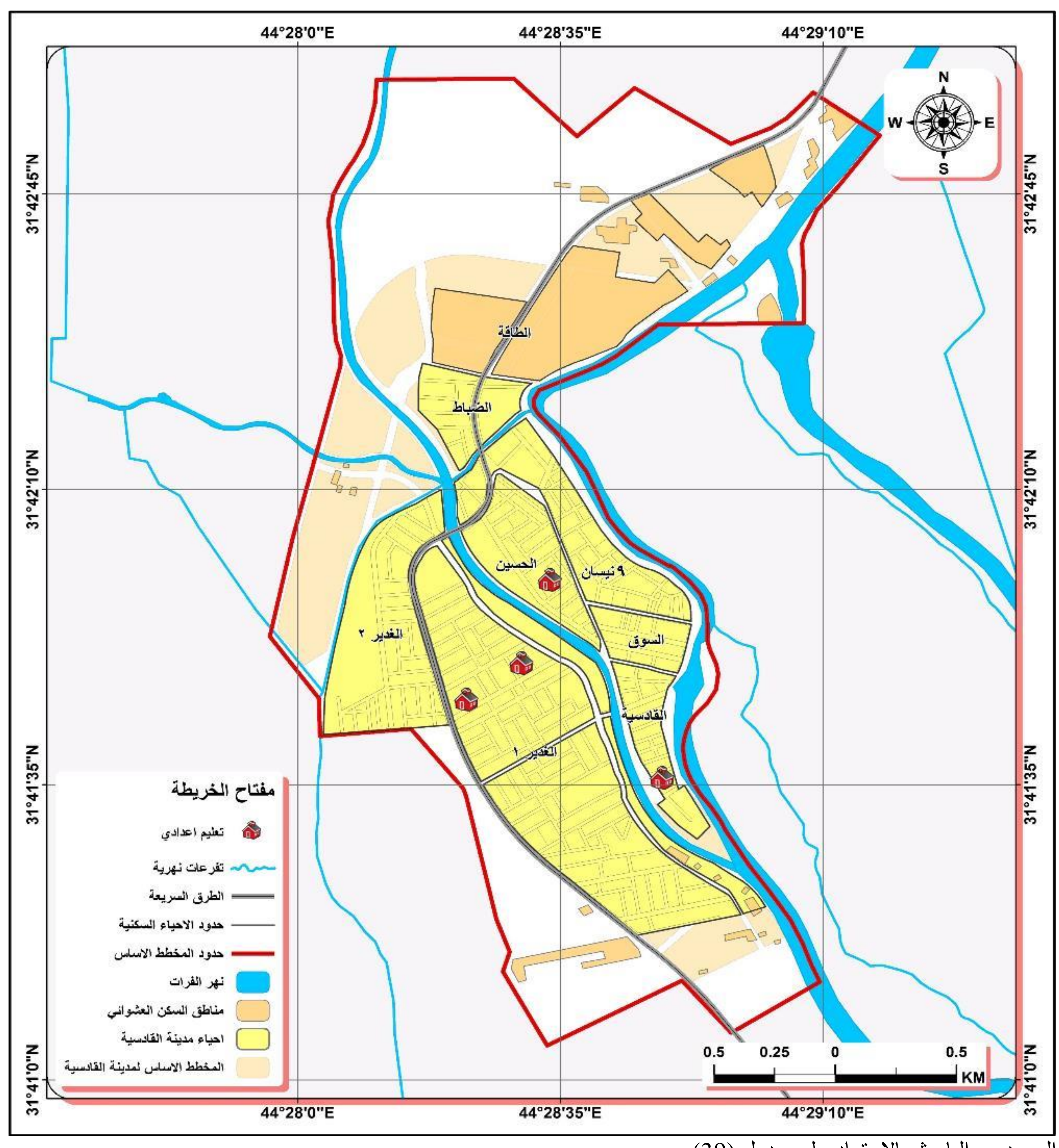
جدول (40) التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية و(الثانوية- مرحلة الاعدادية) وكثافة توزيع الطلبة والكادر التعليمي والشعب بحسب الأحياء في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	الحي	عدد المدارس	عدد السكان	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد المدرسين	النسبة
1	الغدير1	2	1890	41	481	46	12	41	11	22
2	الحسين	1	1462	32	370	35	11	38	27	54
3	القادسية	1	1231	27	203	19	6	21	12	24
المجموع		4	4583	**100/ 65***	1054	100	29	100	50	100

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (39) وجدول (19).

* النسبة من مجموع سكان المدينة لإيضاح نسبة السكان المخدومين بالمدارس المتوسطة من اجمالي سكان المدينة.

خريطة (37) واقع التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)



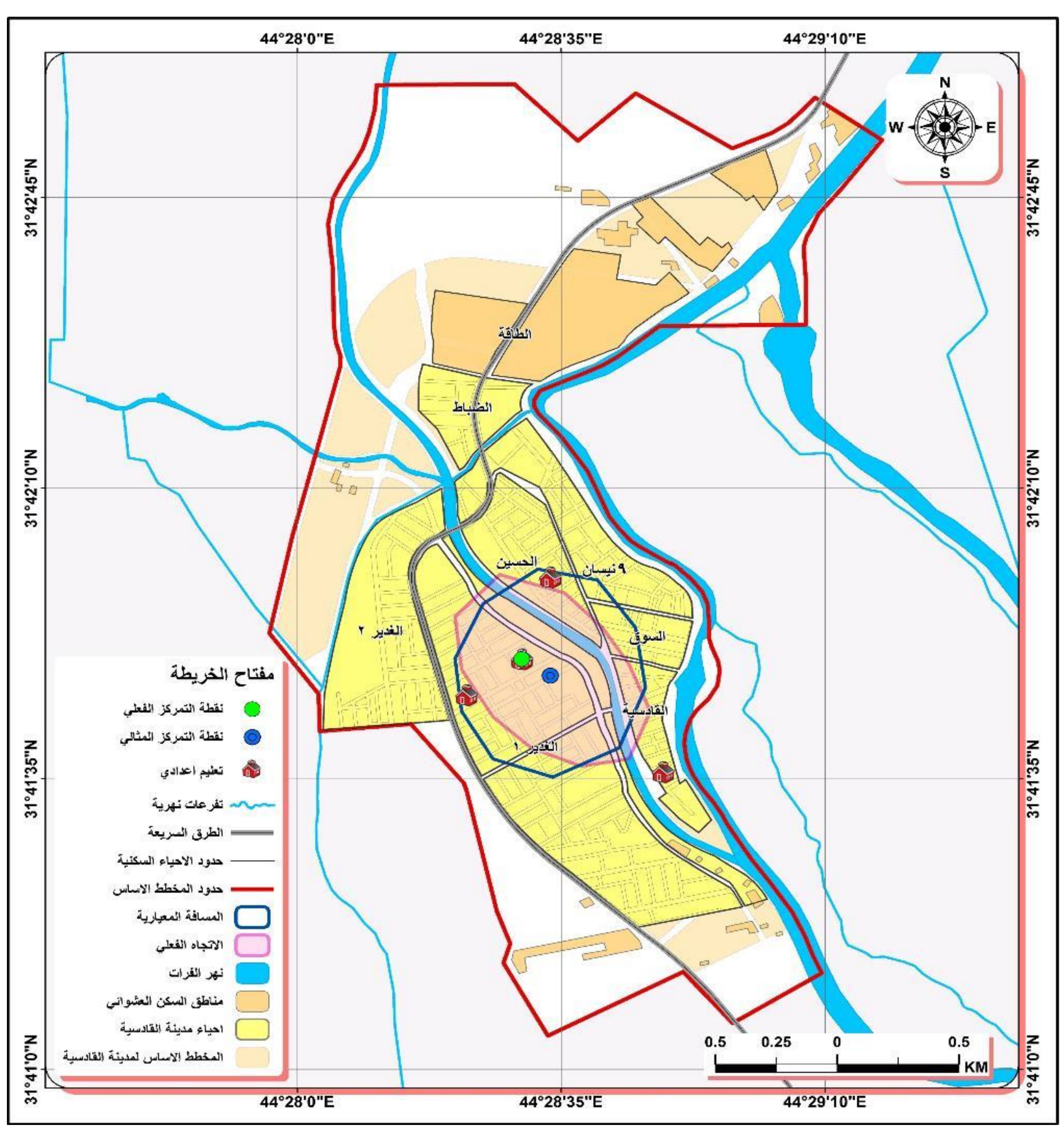
المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (39).

1--المسح الميداني للمدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية وتحديد احداثياتها بجهاز GPS.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

وأن التحليل المكاني للمدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الإعدادية)، ينظر الخريطة (38) وأن نسبة (75%) من المدارس في داخل المسافة المعيارية، وهذا يدل على تركز المدارس في أحياء من دون غيرها.

خريطة (38) التحليل المكاني للمدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

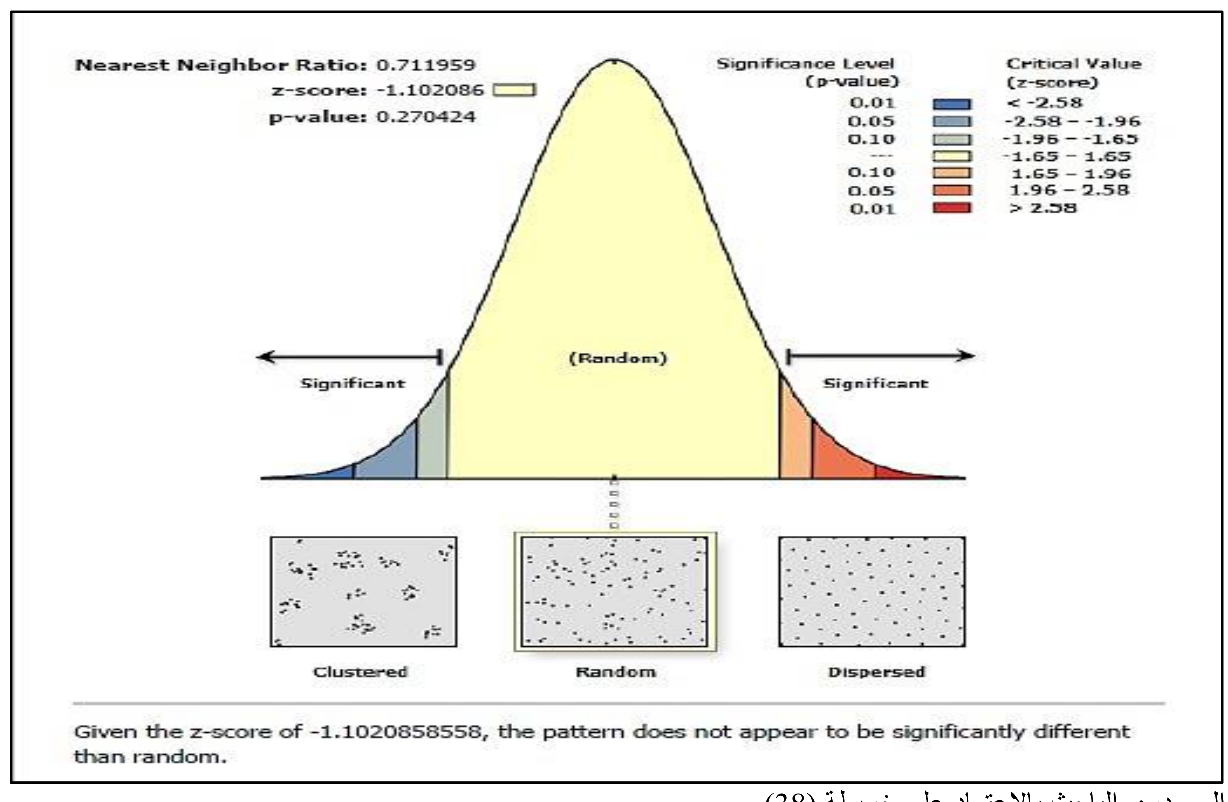


المصدر: الباحث بالاعتماد على خريطة (37).

1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools- Standard Distance- Directional Distribution Mean – central Feature -center).

وأثبت تحليل صلة الجوار أن التوزيع عشوائي (Clustered) يتجه نحو المتركز؛ لأن قيمة(R=0. 5) وهذا يميل إلى العشوائية، وهو ما دل عليه الشكل (15)، وأن اتجاه التوزيع يشير إلى التوزيع باتجاه الشمال الغربي من المدينة. ونقطة التمركز الفعلي ظهرت في بناية متوسطة السيد الحميري، التي تزدوج معها ثانوية الفلك المسائية، والتمركز المثالي ظهر في وسط الدائرة المعيارية في حي الغدير1.

شكل (15) تحليل صلة الجار الأقرب للمدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)



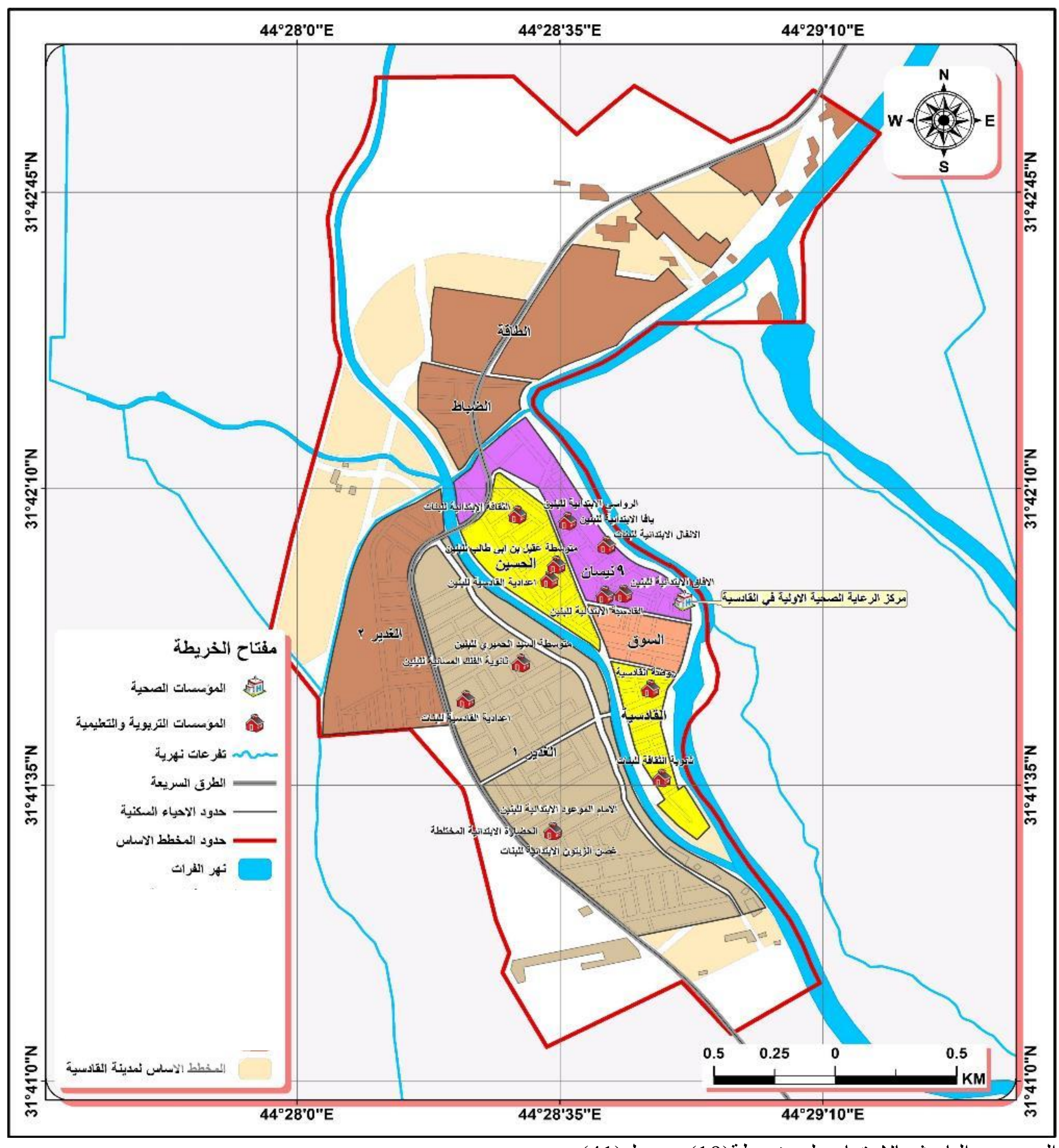
المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (38).

1- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية في برنامج (ArcGIS Desktop10.7)-باستعمال:-
(Spatial Statistics Tools-(Nearest Neighbor Analysis)).

وخلص ما تقدم في هذا المبحث من واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينة القادسية. ينظر الخريطة (39)،التي اتضح فيها أن المؤسسات الصحية في المدينة بواقع مركز صحي واحد في حي 9نيسان، وهو يشكل مساحة (3445م^{2})، أي ما يعادل (0.34) هكتارًا بنسبة (0.203%) من المساحة الكلية للمدينة، وعدد الكوادر البشرية العاملة فيها (80) موظفًا، وعدد مراجعيه لسنة 2020م بلغ (17167) مراجعًا بمعدل شهري قدره (1431) مراجعًا، وهذا يدل على توسع نطاق تأثير نفوذه الخدمي إلى القرى والأرياف المحيطة بالمدينة مما شكل ضغطًا على كفاءة تقديم الخدمة الصحية في المدينة.

خريطة (39) واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية والتربوية والتعليمية

في مدينة القادسية للعام 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة(19) وجدول(41).

1-المسح الميداني للخدمات الصحية والتعليمية في مدينة القادسية وتحديد احداثياتها بجهاز GPS.

2-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج (ArcGIS Desktop10.7) .

اما الخدمات التعليمية فاتضح من تحليل الجدول (41) أنه توجد (16) مدرسة في المدينة بعدد شعب (139) شعبة، وكادر تدريسي (225) معلمًا ومدرسًا. تغطي مساحة من استعمالات الأرض لمدينة القادسية بمقدار(53000م^2) بما يعادل (5.3) هكتارًا بنسبة (3.17%) من مساحة مدينة القادسية وأن عدد الطلبة الملتحقين بهذه المدارس للعام الدراسي (2019-2020م) بلغ (5194) طالبًا بنسبة (83%) من عدد سكان المدينة البالغ (7027) نسمة وهذه نسبة تشكل ضغطًا على كفاءة الخدمة التعليمية في المدينة.

جدول (41) التوزيع الجغرافي للمؤسسات التربوية والتعليمية (الرياض-الابتدائية-المتوسطة-الثانوية-الاعدادية) ومساحاتها بحسب الأحياء في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

ت	اسم المؤسسة التربوية والتعليمية	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد المعلمين	المساحة م^2	المساحة هكتارًا	اسم الحي
1	الانفال الابتدائية للبنات	477	12	18	2500	0.25	9نيسان
2	القادسية الابتدائية للبنين	209	6	11	3000	0.3	
3	الافاق الابتدائية للبنين	206	6	7	3000	0.3	
4	يافا الابتدائية للبنين	488	14	17	4500	0.45	
5	الرواسي الابتدائية للبنين	46	3	5			
	المجموع	1426	41	58	13000	1.3	
6	روضة القادسية	130	2	3	3000	0.3	القادسية
7	ث-الثقافة للبنات	576	14	24	5000	0.5	
	المجموع	706	16	27	8000	0.8	
8	الثقافة الابتدائية للبنات	266	8	10	3000	0.3	الحسين
9	م-عقيل ابن ابي طالب	214	6	15	5000	0.5	
10	ع- القادسية للبنين	370	11	27	5000	0.5	
	المجموع	850	25	52	13000	1.3	
11	غصن الزيتون الابتدائية للبنات	536	12	23	4000	0.4	الغدير1
12	الامام الموعود الابتدائية للبنين	551	13	20			
13	الحضارة الابتدائية المختلطة	123	6	9			
14	م- السيد الحميري للبنين	316	8	16	5000	0.5	
15	ث- الفلك المسائية	387	9	15			
16	ع- القادسية للبنات	299	9	5	10000	1	
	المجموع	2212	57	88	19000	1.9	
	المجموع الكلي	5194	139	225	53000	5.3	

المصدر: الباحث بالاعتماد على.
1-تم استخراج مساحة بعض المدارس باستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7.
2-المسح الميداني للمؤسسات التربوية والتعليمية في مدينة القادسية.
3-مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف، الاحصاء التربوي،شعبة الاراضي والاملاك، بيانات غير منشورة، 2020.

ومن الواضح أن يختلف تأثير الخدمات التعليمية ومجالات عملها من مرحلة إلى أخرى في أنواع الخدمات المقدمة وأهميتها للسكان، وهذا يرجع إلى الاختلاف في التوزيع المكاني لهذه المدارس بين المجتمعات

الحضرية. والنقص الحاد فيها في المناطق الريفية حول المدينة، وهذا ما تم إثباته من خلال استمارة الاستبيان رقم (3) الخاصة بمديري المدارس، البالغة (16) استمارة بعدد المدارس في مدينة القادسية في السؤال رقم (12): هل تقع مساكن بعض الطلبة في خارج الحدود الإدارية للمدينة؟ وقد إجاب عنه (12) مدير مدرسة بـ (نعم) وكانت الأسباب هي العجز في الخدمات التعليمية في القرى والأرياف المحيطة بالمدينة إذ بلغ عدد الطلبة الوافدين من خارج حدود بلدية المدينة وبحسب إجابات مديري المدارس (2173) طالبًا ولكافة المراحل من القرى المجاورة للمدينة. ومن تحليل الجدول (42) اتضح أن المدارس في مدينة القادسية تتوزع على أربعة أحياء شملت (الحسين والغدير1 و 9نيسان والقادسية) من مجموع أحياء المدينة البالغة (8) أحياء أما الأحياء التي لا تتوفر فيها الخدمة التعليمية فهي (الضباط والغدير2 والسوق والطاقة) وتخدم هذه المدارس نسبة (83%) من سكان المدينة وتركزت في حي الغدير1(6) مدارس بواقع (3) بنايات بكثافة توزيع الطلبة بنسبة (43%)، والشعب الدراسية بنسبة (41%)، وكادر تدريسي نسبته (39%)، وشغل نسبة (36%) من مساحة استعمالات الأرض التعليمية، وحي 9نيسان (5) مدارس بواقع (4) بنايات بكثافة توزيع الطلبة بنسبة (27%) والشعب الدراسية بنسبة (29%) وكادر تدريسي نسبته (26%) وشغل نسبة (25%) من مساحة استعمالات الأرض التعليمية في المدينة. وحي الحسين (3) مدارس بواقع (3) بنايات بكثافة توزيع الطلبة بنسبة (16%)، والشعب الدراسية بنسبة (18%)، وكادر تدريسي نسبته (23%) وشغل نسبة (25%) من مساحة استعمالات الأرض التعليمية في المدينة، وأما حي القادسية ففيه مدرستان بواقع بنايتين بكثافة توزيع الطلبة بنسبة (14%)، والشعب الدراسية بنسبة (12%)، وكادر تدريسي نسبته (12%)، وشغل نسبة (14%) من مساحة استعمالات الأرض التعليمية في المدينة.

جدول (42) التوزيع المكاني للمؤسسات التربوية والتعليمية بحسب كثافة توزيع الطلبة والكادر التعليمي والشعب الدراسية ونسبة المساحة بحسب الأحياء السكنية في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

ت	الحي	عدد المدارس	عدد السكان	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	عدد الشعب	النسبة	عدد المعلمين	النسبة	المساحة هكتارًا	النسبة
1	الغدير1	6	1890	32	2212	43	57	41	88	39	1.9	36
2	9نيسان	5	1257	22	1426	27	41	29	58	26	1.3	25
3	الحسين	3	1462	25	850	16	25	18	52	23	1.3	25
4	القادسية	2	1231	21	706	14	16	12	27	12	0.8	14
المجموع		16	5840	**83/100***	5194	100	139	100	225	100	5.3	100

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (41،40،38،36).
*-النسبة من مجموع سكان المدينة لإيضاح نسبة السكان المخدومين بالمؤسسات التربوية والتعليمية من اجمالي سكان مدينة المشخاب.

الفصل الرابع

كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مدينتي المشخاب والقادسية

المبحث الأول

كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مدينة المشخاب

المبحث الثاني

كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مدينة القادسية

1-كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المشخاب:

تعد دراسة كفاءة الخدمات الصحية وتحليل تقييم التوزيع المكاني لوحدات الخدمة الصحية من خلال العناصر والموارد الصحية والطبية المستخدمة في مؤسساتها جزءًا مُهِمًّا ولا غنى عنه لتحديد النجاح أو العجز في تقديم الخدمة الصحية لسكان مدينة المشخاب. لذلك تتمثل إحدى أولويات المخططين، في مراعاة البرامج والموارد المتاحة في عملية التخطيط للخدمات المجتمعية مع اعتبار المؤشرات السكانية التي تحدد احتياجاتهم، وتقترح مكانًا أفضل للمنشأة الجديدة لغرض تحقيق العدالة في التوزيع وإمكانية الوصول مع مراعاة عدد سكان المدينة[1]. وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع من خلال زيادة موارد الخدمات الصحية ومقارنتها بالمعايير التخطيطية التي مر ذكرها بالفصل الأول. ينظر الجدول (1) ليتضح لنا إلى أي مدى نحتاج إلى تغييرات في المستقبل، وإرساء الأسس اللازمة لمعالجة النقص في هذه الخدمة، إذ إن التخطيط الصحي هو سمة من سمات التقدم والاستمرارية وأحد الركائز الأساس لأي خدمة صحية. ويعتمد تقييم الخدمات الصحية على معايير اعتمدها الباحث تتمثل بالمؤشرات العددية والمساحية ومقارنتها بالمعايير المحددة بالإضافة إلى الملاحظة الميدانية واستمارات الاستبيان، التي أدّت أيضًا دورًا مُهِمًّا وفعالًا في تغطية هذا الفصل ومن هذا المنظور، يمكننا قياس كفاءة الخدمات الصحية على النحو الآتي:-

1-1-المعاييرالسكانية الخاصة بالخدمات الصحية:

1-1-1-مركز صحي/نسمة:

يقدم المركز الصحي خدمات وقائية واستشارية وتأهيلية وعلاجية للسكان وقد تم تحديد معيار مركز صحي رئيس لكل(12000/1) نسمة، إذ يوجد في مدينة المشخاب مركزان للرعاية الصحية الأولية، بلغ المعدل، مركز صحي لكل (18912) نسمة، وهذا لا يتطابق مع الحاجة الفعلية للمدينة، التي تبلغ (3) مراكز صحية رئيسة مما يسبب ضغط على الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المراكز الصحية ويؤدي إلى تدهور جودتها وكفاءتها ولا تتوزع بحسب الحاجة السكانية. إذ إن العجز مقداره (1) مركز صحي رئيس.

1-1-2-طبيب /نسمة:

بلغ المعيار طبيب (1000/1) نسمة، وفي مدينة المشخاب يوجد (19) طبيبًا. والواقع بحسب المعيار، طبيب لكل (1990) نسمة، وهو معدل عالٍ جداً ضعف المعيار، مما يسبب ضعف التشخيص وإرهاق الأطباء وضعف

1 - Khan Rubayet Rahaman ، Md.Salauddin، A Spatial Analysis on the Provision of Urban Puplic Services and there Deficiencies: A Study of some Selected Blocks in Khulna City Bangladesh, Theoretical and Empirical Researches in Urban Management ،Khulna University ،2009،p121.

العمل للطبيب الواحد، ويؤشر نقصًا في عدد الأطباء بـ (18) طبيبًا على مستوى المدينة.

1-1-3-طبيب اسنان/نسمة:

بلغ المعيار طبيب أسنان (10000/1) نسمة، وفي مدينة المشخاب يوجد (20) طبيب أسنان بواقع طبيب أسنان لكل (1891) نسمة، وهذا يعني أن هناك فائضاً في أعداد أطباء الأسنان يقدر ب (16) طبيب أسنان.

1-1-4-صيدلي /نسمة:

الصيدلية توفر الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، ويتم تحديد احتياجات المستشفى والمركز الصحي للدواء حسب عدد المرضى، وهذا يتطلب وجود صيدلي ينظم الأدوية بحسب المتطلبات العلمية والعملية وبلغ معيار الصيدلي (20000/1) نسمة ويوجد في مدينة المشخاب (19) صيدلانيا والواقع بحسب المعيار صيدلي لكل (1990) نسمة، وهذا يعني أن هناك فائضًا بعدد الصيادلة، مقداره (17) صيدلانيا.

1-1-5-ذوو المهن الصحية /نسمة:

وهم الذين يقومون بعمل مختبري وفحوصات الدم ويعملون مساعدين للأطباء وبلغ المعيار لكل (1000/1) نسمة، ويوجد في مدينة المشخاب (92) من ذوي المهن الصحية، وهم يخدمون لكل (411/1) نسمة وهو معدل منخفض جداً عن المعيار، وهذا يعني أن هناك فائض مقداره (65) من ذوي المهن الصحية في المدينة.

1-1-6-ذوو المهن التمريضية /نسمة:

بلغ المعيار لكل (1000/1) نسمة وبذلك يوجد في مدينة المشخاب (107) من ذوي المهن التمريضية، وهم يخدمون لكل (353/1) نسمة، وهو معدل منخفض جداً عن المعيار، وهذا يعني أن هناك فائض مقداره (70) من ذوي المهن التمريضية في المدينة.

1-2- المعايير المهنية للخدمة الصحية:

1-2-1-ذوو المهن الصحية /طبيب:

إن معيار ذوي المهن الصحية لكل طبيب (3/1)، ويوجد في مدينة المشخاب (19) طبيبًا، وذوي المهن الصحية (92)، وبلغ المؤشر (4.8) وهو أعلى من المعيار بفائض (35) من ذوي المهن الصحية في المدينة.

1-2-2-ذوو المهن التمريضية/طبيب:

معيار ذو المهن التمريضية لكل طبيب (3/1) ويوجد في مدينة المشخاب (19) طبيبًا وعدد ذوي المهن التمريضية (107) وبلغ المؤشر (5.6) أعلى من المعيار بفائض (50)من ذوي المهن التمريضية في المدينة.

1-3- معايير مساحية:

1-3-1-مركزصحي/مساحة الأرض / شخص مخدوم:

عدد المراكز الصحية في مدينة المشخاب مركزان صحيان ومساحتهما (18737م^2) بواقع (3737م^2) لمركز الرعاية الصحية الأولية (وحدة التدرن) في حي بغداد، وهو ذات طابقين و(15000م^2) لمركز الرعاية الصحية الأولية في حي الكرامة بطابقين ويعتمد معدل المعيار على تقسيم مساحة الخدمة الصحية على عدد سكان المدينة، وهو معيار مهم لتقييم الخدمات الصحية من خلال المقارنة بين الواقع والمعيار التخطيطي، وبلغ المعيار في مدينة المشخاب (0.49م^2) وبالمقارنة مع المعيار التخطيطي البالغ (0.20م^2) فأنه سيبلغ أكثر من الضعف ويتبين عدم عدالة التوزيع في مساحة الخدمة بين المركزين.

1-3-2-مركز صحي/المساحة المبنية/شخص مخدوم:

معيار(المساحة المبنية/ شخص مخدوم) وبحسب إجابات مديري المراكز الصحية في استمارة استبيان رقم (2) السؤال (3) بلغت المساحة المبنية في مركز وحدة التدرن (1350م^2)، ومركز حي الكرامة (2750م^2)، ومجموعهما (4100م^2). إذ بلغ المعيار (0.10م^2) وبالمقارنة مع المعيار التخطيطي(0.05م^2) نجد أن هذا المعيار بلغ الضعف من المساحة المبنية للمراكز الصحية في المدينة.

1-3-3-مركز صحي/ موقف السيارات:

معيار موقف السيارات ضمن الأرض (3موقف سيارات لكل (100م^2) من مساحة الطوابق الكلية + 2 موقف للاحتياجات الخاصة) من مساحة البناء. وعند تطبيق المعيار من خلال المسح الميداني وجد أن مركز وحدة التدرن في حي بغداد لا يوجد به مواقف سيارات عامة أو لذوي الاحتياجات الخاصة ولا المناطق المحيطة به لتغطية الخدمة، فقد بلغت مساحة البناء فيه (1350م^2)، وهو يشكل عجزًا بقدر (65) موقفًا. على حين المركز الصحي في حي الكرامة فيه مساحة كبيرة جِدًّا لموقف السيارات تقدر بـ (137) موقف.

1-4- معايير مكانية:

1-4-1- سهولة الوصول:

يتأثر هذا المعيار بالتوزيع المكاني للخدمات الصحية، ولبيان سهولة الوصول في مدينة المشخاب إلى الخدمات الصحية. كشفت استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة المجتمع البالغة (3783) استمارة وبحسب النسبة السكانية لكل حي سكني وهو متضح من الجدول (43) أن المسافات تختلف فيما بينها وأن مسافة أقل من (500 م) قد حصلت على (713) إجابة بنسبة (19%) وهي المسافة التي يقطعها سكان

الأحياء القريبة من المراكز الصحية، ومسافة من (500-800م) حصلت على (1247) إجابة بنسبة (33%) وهي الأحياء التي تحيط بمركز المدينة، ومسافة أكثر من (800م) قد نالت أعلى الإجابات (1823) إجابة بنسبة (48%) وهي الأحياء التي تقع على محيط المدينة.

جدول (43) المسافة التي يقطعها المراجعين للوصول الى المراكز الصحية بحسب الاحياء في مدينة المشخاب في عام 2020م

ت	الحي	افراد العينة	النسبة	اقل من 500م	من 500-800م	اكثر من 800م
1	الشهيد الصدر	390	10	68	149	173
2	العسكري	115	3	13	43	59
3	الشهداء	119	3	33	45	41
4	بغداد	118	3	37	47	34
5	شهيد المحراب	327	9	89	117	121
6	الثورة	79	2	19	28	32
7	العصري	104	3	30	36	38
8	السراي	99	3	22	37	40
9	القدس	87	2	26	39	22
10	ايسرالسوارية	116	3	18	31	67
11	الكرامة	326	9	71	123	132
12	ثورة العشرين	120	3	14	29	77
13	الجفلاوية	120	3	3	11	106
14	الحسن	202	5	14	69	119
15	الحسين	115	3	21	37	57
16	الزهراء	110	3	9	17	84
17	الضباط	120	3	24	41	55
18	الغدير	202	5	44	53	105
19	ايسر الدبينية	123	3	22	32	69
20	ايسر السوارية 2	100	3	29	32	39
21	ايمن الدبينية	125	3	18	46	61
22	ايمن السوارية	119	3	29	34	56
23	راك الحصوة	368	10	47	128	193
24	ابريهي	79	2	13	23	43
المجموع		3783	100	713	1247	1823
النسبة		%10		%19	%33	%48

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (4)، استمارة الاستبيان(1) لمدينة المشخاب.

اما الوقت المستغرق بحسب الوسيلة المستخدمة وصولاً إلى الخدمات الصحية في مدينة المشخاب فتباينت النسبة بين الأفراد المبحوثين ومن خلال الجدول (44) يتضح بأن نسبة قليلة تقدر (7-8%) يصلون إلى المراكز الصحية خلال (أقل من 5 دقائق) وذلك سيراً على الاقدام أو باستخدام وسيلة نقل، اما الوقت

المستغرق للوصول من(5-10) بنسبة (13%) سيرًا على الاقدام ونسبة (22%) باستخدام وسيلة نقل و(من 10-15دقيقة) بنسبة (22%) سيرًا على الاقدام، و(28%) باستخدام وسيلة نقل أما (من 15-20دقيقة) فبلغت نسبة الأفراد الذين يذهبون سيرًا على الاقدام (27%) ونسبة الأفراد الذين يستخدمون وسيلة النقل (22%) اما الوقت (20دقيقة فأكثر) فإن نسبتهم (31%) سيرًا على الاقدام، ونسبة (22%) باستخدام وسائل النقل.

جدول (44) الوقت المستغرق حسب الوسيلة المستخدمة وصولاً الى الخدمات الصحية

في مدينة المشخاب في سنة 2020م

الوقت	سيرًا على الاقدام	النسبة	باستخدام وسيلة نقل	النسبة
اقل من 5دقائق	266	7	313	8
5-10	495	13	754	20
10-15	817	22	1066	28
15-20	1024	27	821	22
20فأكثر	1181	31	829	22
مجموع افراد العينة	3783	100	3783	100

المصدر:-الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان (1) لمدينة المشخاب.

ويتضح من الجدول (45) أن أغلب المبحوثين يصلون إلى الخدمات الصحية في المدينة باستخدام سيارة أجرة(تكسي) وبلغت نسبتهم (29%) والذين يستخدمون السيارات العامة نسبتهم بلغت (22%) لوقوع المركزين الصحيين على الطريق الرئيس في المدينة، والذين يستخدمون سياراتهم الخاصة (13%) ونسبة (10%) يستخدمون الدراجات النارية ونسبة (5%) يستخدم الدراجات الهوائية. اما الذين يصلون الى الخدمات الصحية سيرًا على الاقدام بلغت نسبتهم (22%). أما عن صعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية فقد أجاب جميع المبحوثين بـ (كلا)، وهذا ما تؤكده تحليل نتائج الاستبانة من خلال الملاحظة والمسح الميداني أن جميع الطرق سالكة ولا توجد صعوبة في الوصول للمراكز الصحية في المدينة.

جدول (45) وسائل النقل المستخدمة للوصول الى الخدمات الصحية في مدينة المشخاب في عام 2020

وسيلة النقل	سيرًا على الاقدام	سيارة عامة	سيارة خاصة	سيارة اجرة	دراجة نارية	دراجة هوائية	مجموع
افراد العينة	823	817	478	1104	373	188	3783
النسبة	22	22	13	29	10	5	100

المصدر:- الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان(1) لمدينة المشخاب.

1-4-2- درجة رضا السكان:

يعد رأي السكان مؤشرا هاما لقياس كفاءة الوظيفة الصحية في مدينة المشخاب؛ يعرض معلومات لا يمكن أن يعرفها إلا المراجعون المرضى، وهذه المعلومات تعبر عن الوعي الصحي. إذ حدد مؤشر (غير راضٍ/

راضٍ بدرجة قليلة/ راضٍ بدرجة متوسطة/ راضٍ بدرجة جيدة/ راضٍ بدرجة جيد جِدًّا) وأظهرت نتائج استمارات الاستبيان للمواطنين أن درجة الرضا عن الخدمة الصحية في مدينة المشخاب، التي يوضحها الجدول (46) ان (1276) من المبحوثين غير راضٍ عن الخدمة الصحية بنسبة (33.7%) وأن (1217) راضٍ بدرجة قليلة ونسبتهم (32.2%)، و(800) من المبحوثين بنسبة (21.1%) راضٍ بدرجة متوسطة و(324) راضٍ بدرجة جيدة بنسبة (8.6%) وبلغ عدد راضٍ بدرجة جيد جِدًّا (166) بنسبة (4.4%).

جدول (46) درجة رضا المراجعين عن الخدمات الصحية بحسب الاحياء

في مدينة المشخاب في عام 2020م

ت	الحي	افراد العينة	غير راضٍ	راضٍ بدرجة قليلة	راضٍ بدرجة متوسطة	راضٍ بدرجة جيدة	راضٍ بدرجة جيد جدًا
1	الشهيد الصدر	390	128	113	98	38	13
2	العسكري	115	30	49	24	7	5
3	الشهداء	119	46	51	16	4	2
4	بغداد	118	38	36	33	5	6
5	شهيد المحراب	327	121	109	76	12	9
6	الثورة	79	25	22	20	8	4
7	العصري	104	31	33	22	11	7
8	السراي	99	29	28	16	14	12
9	القدس	87	17	45	19	4	2
10	ايسرالسوارية	116	41	39	23	9	4
11	الكرامة	326	103	129	56	24	14
12	ثورة العشرين	120	49	33	25	8	5
13	الجفلاوية	120	43	31	21	18	7
14	الحسن	202	87	71	29	13	2
15	الحسين	115	42	40	20	9	4
16	الزهراء	110	37	31	23	13	6
17	الضباط	120	33	30	28	19	10
18	الغدير	202	83	71	32	11	5
19	ايسر الدبينية	123	44	34	21	17	7
20	**ايسرالسوارية 2**	100	29	30	19	14	8
21	ايمن الدبينية	125	39	38	26	15	7
22	ايمن السوارية	119	35	26	25	21	12
23	راك الحصوة	368	119	104	100	30	15
24	ابريهي	79	27	24	28	0	0
المجموع		3783	1276	1217	800	324	166
النسبة		%10	33.7	32.2	21.1	8.6	4.4

المصدر:-الباحث بالاعتماد على وجدول (43)، استمارة الاستبيان (1) لمدينة المشخاب.

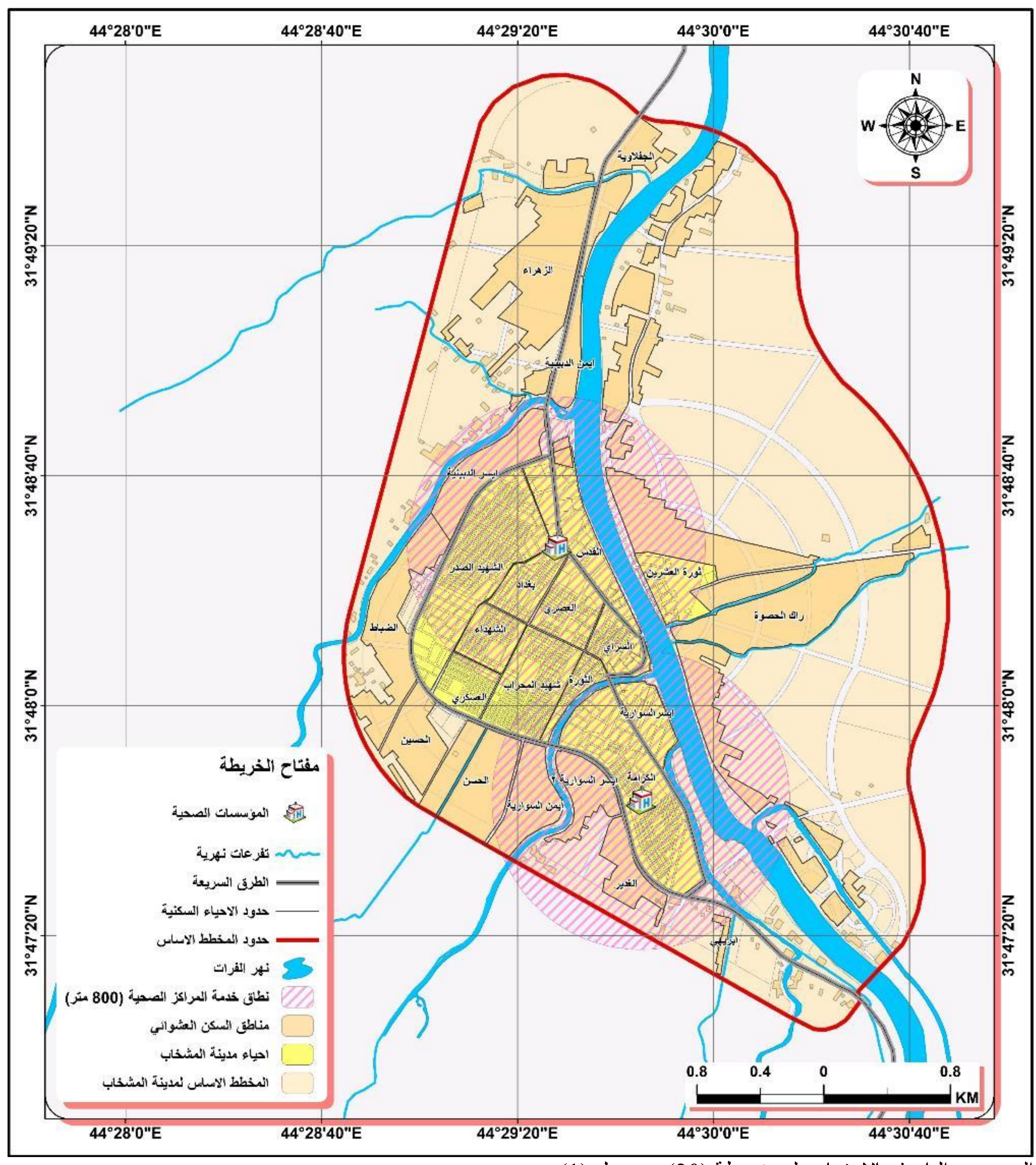
يتبين من خلال التحليل الإحصائي لدرجة رضا السكان في مدينة المشخاب أن العينة اتخذت اتجاه (راضٍ بدرجة قليلة) بنسبة (43.6%)، ومعدل المتوسط الحسابي (2.18) وبدرجة انحراف معياري (1.12).

3-4-1-نطاق التأثير:

نطاق تأثير الخدمة عامل مهم في تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات على جميع المستويات. إنه الأساس لفهم أي تنظيم مكاني للحيز الجغرافي[1]. وهو من المقاييس التي تستخدم في نظم المعلومات الجغرافية لتحديد مدى تأثير كل خدمة في محيطها وتعرف بمناطق التأثير. ولتمثيل هذه المسافة تم رسم الخريطة (40) التي تمثل نسبة تغطية الخدمة لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة المشخاب على وفق المعيار(800م)، ووجد أنها تتركز في وسط المدينة وجنوبها إذ ظهرت أجزاء من الأحياء السكنية لم يصل إليها إطار الخدمة الصحية وهما(شهيد المحراب والشهيد الصدر) وأحياء لم تصل إليها الخدمة، فبلغت (9)، وهي (الجفلاوية والزهراء والضباط والحسن والحسين وأيمن الدبينية وابريهي وراك الحصوة والعسكري)بنسبة (37.5%)من مجموع أحياء المدينة البالغة (24) حَيًّا سَكَنِيًّا وتقاربت هذه النسبة مع نسبة إجابات العينة في استمارة الاستبانة يلحظ الجدول(43)، الذي يبين أن نسبة أكثر من (800م) بلغت (48%) مما يدفع طالب الخدمة إلى قطع مسافات إضافية للوصول إليها. وهذا يدل على أن المدينة فيها نقص في الخدمة الصحية.

1 - كايد عثمان ابو صبحة، جغرافية المدن، دار وائل، الأردن، ط1، 2003، ص 48.

خريطة (40) مراكز الرعاية الصحية الأولية بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة المشخاب للعام 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (20)، وجدول (1).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

2-كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المشخاب:

إن قياس الكفاءة المكانية للخدمات التعليمية مهم جداً؛ لأنه يوضح العلاقة بين المناطق السكنية، وإمكانية الحصول على الخدمات والوصول إليها، وما الأحياء التي تحتاج إليها والخدمات المتاحة للحصول على أفضل خدمة. وهذا مفيد للمخططين وصناع القرار لإيجاد أوجه العجز وتقييم كفاءة الخدمة، وسيتم تناول المراحل التعليمية في مدينة المشخاب بحسب المؤشرات ومطابقتها بالمعايير التخطيطية. ينظر جدول (2).

2-1-رياض الأطفال:

سيتم تحليل رياض الأطفال في مدينة المشخاب البالغ عددها (2) روضة أطفال، توزعت في حي العصري، وثورة العشرين مع المعايير المعتمدة. لتحديد مدى كفاءتها. ومن أجل توفير الخدمات التربوية والتعليمية للمدينة وتحسين مستوى الخدمة المقدمة من خلال مؤشرات مدينة المشخاب ومقارنتها بالمعايير التخطيطية.

2-1-1-روضة / نسمة:

بلغ عدد رياض الأطفال في مدينة المشخاب روضتين ظهر توقيعهما المكاني في حيين سكنيين هما (روضة المشخاب – حي العصري، وروضة النسيم – حي ثورة العشرين) تحتويان على (416) طفلًا (ذكورًا وإناثًا) وتخدمان نسبة (1.09%) من عدد سكان المدينة البالغ (37823) نسمة وبحسب المعيار حدد لكل روضة أطفال (1/2400-3600) نسمة ونسبة (25-50%) من فئة الأطفال (4-5 سنوات)، والأطفال الذين يراد خدمتهم في الرياض (5.78%) من عدد سكان المدينة، وهذا دليل على وجود نقص كبير في عدد رياض الأطفال في مدينة المشخاب؛ لأن العجز بلغ (13) من مؤسسات رياض اطفال في المدينة.

2-1-2-روضة/طفل:

حدد المعيار لكل (180طفلًا / روضة بست شعب) وبحسب هذا المعيار أن واقع رياض الأطفال في مدينة المشخاب لا يطابق المعيار وأن روضة المشخاب تشتمل على (4) شعب بعدد (245) طفلًا أي هنالك فائض (65) طفلًا وروضة النسيم تشتمل على (2) شعبة بعدد (171) طفلًا وهذا يشكل فائضًا قدره (111) طفلًا. ويتضح أن هناك زيادة في عدد الأطفال في كل روضة، وهم يشكلون ضغطًا على الخدمة.

2-1-3-معلم/طفل:

بحسب المعيار لكل معلم (1/16) طفل توجد في المدينة روضتان بواقع (416) طفلًا و(11) معلمة، وعند تطبيق المعيار يتبين أن لكل معلمة (1/38) طفلًا، أي هناك (22) طفلًا زائدًا لكل معلمة وهذا يشكل ضغطًا كبيرًا على المعلمات ثم يؤدي إلى انخفاض مستوى التدريس للأطفال إذ إن المدينة فيها عجز في عدد

المعلمات في رياض الأطفال، وهي بحاجة الى (26) معلمة، وعجز بـ(15) معلمة. وهذا ما ثبت من خلال استمارة الاستبيان المقدمة إلى مديري رياض الأطفال في السؤال(15) حيث أفصحوا أن هنالك عجزًا في عدد المعلمات في كلا الروضتين.

2-1-4-شعبة /طفل:

يشير هذا المعيار إلى مدى كثافة الأطفال في الشعبة ويحدد بمعيار (24-32طفل) في الشعبة وأن مدينة المشخاب توجد فيها روضتان تحتوي روضة المشخاب على (4) شعب بحسب المعيار هو مطابق. وعدد الأطفال الملتحقين (245) طفلًا ولكن بلغت كثافة الشعبة (61) طفلًا في كل شعبة؛ ولزيادة عدد الأطفال فيها فهي بحاجة إلى (8) شعب، أي تعاني من عجز بـ(4 شعب إضافية) أما روضة النسيم فتحتوي على (2) شعبة، وهو لا يطابق المعيار وبلغ عدد الأطفال فيها (171) طفلًا إذ بلغت كثافة الشعبة (85) طفلًا في كل شعبة، وهي بحاجة الى (5) شعب، وتعاني من عجز بلغ (3) شعب. ومن خلال ذلك يتبين أن رياض الأطفال في مدينة المشخاب تعاني من عجز في عدد الشعب فيها بلغ (7) شعب ولكلا الروضتين، وهذا يشكل عبئًا كبيرًا على المعلمات والطاقة الاستيعابية للشعب ويؤثر سلبًا في الأطفال.

2-1-5-معيار المساحة:

2-1-5-1-رياض الأطفال /مساحة الأرض- حصة الطفل المخدوم:

حدد المعيار أن تكون المساحة الكلية المخصصة للروضة (2700م^2/180 طفل) وبما أن مساحة روضة المشخاب (3131م^2)، وهو يعادل (0.31) هكتارًا، وعدد الأطفال فيها (245) طفلًا، ومعيار(مساحة الأرض لكل طفل مخدوم (15-16م2) فأن هنالك عجزًا في المساحة بلغ (789م^2) أما روضة النسيم فمساحتها (2500م^2)، وهو يعادل (0.25) هكتارًا، وعدد الأطفال فيها (171) طفلًا فقد بلغ العجز فيها (36م^2)، فيكون عجز مساحة الخدمة (825م^2) لرياض الأطفال في مدينة المشخاب.

2-1-5-2- رياض أطفال /المساحة المبنية لكل طفل مخدوم:

بلغ المعيار المحدد من المساحة المبنية لكل (8/1م2) طالب وبحسب إجابات مديري المؤسسات التربوية (رياض الأطفال) للمساحة المبنية من خلال استمارة الاستبيان تبين أن المساحة المبنية لروضة المشخاب(900م^2) وروضة النسيم (875م^2) شكلت (1775م^2) وكانت حصة الطالب من المساحة المبنية دون المعيار المحدد بمعدل (4.4م^2) وتتفاوت بين الأحياء بحسب ما هو موضح في الجدول (47)؛ لأن المدينة بحاجة إلى مساحة مبنية بقدر(1535م^2) لكي تطابق المعيار.

جدول (47) معيار (المساحة المبنية/ حصة الطالب) رياض الاطفال

في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد الرياض	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة المبنية م^2	حصة الطالب/ مساحة مبنية م^2	العجز في المساحة المبنية م^2
العصري	1	1	245	900	3.7	1050
ثورة العشرين	1	1	171	875	5.1	485
	2	2	416	1775	4.4	1535

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (25)،استمارة الاستبيان (3) لمدينة المشخاب.

2-1-5-3-مساحة الشعبة /طفل مخدوم:

إن معيار مساحة الشعبة (49م^2) وتبين من خلال إجابات مديري الرياض أن مساحة الشعبة بقياس (7*6=42م^2)، وهي تعاني من نقص في مساحة الشعبة الواحدة بـ (7م^2) وأن مساحة الشعب الدراسية للروضتين في مدينة المشخاب بلغت (252م^2) بمعدل (1.6م^2) من حصة الطالب من مساحة الشعبة، وهي لا تطابق معيار(2.4م^2)، وبهذا يكون هناك عجز في مساحة الشعب الدراسية في المدينة بمقدار(332م^2).

2-1-5-4-رياض اطفال / موقف السيارات:

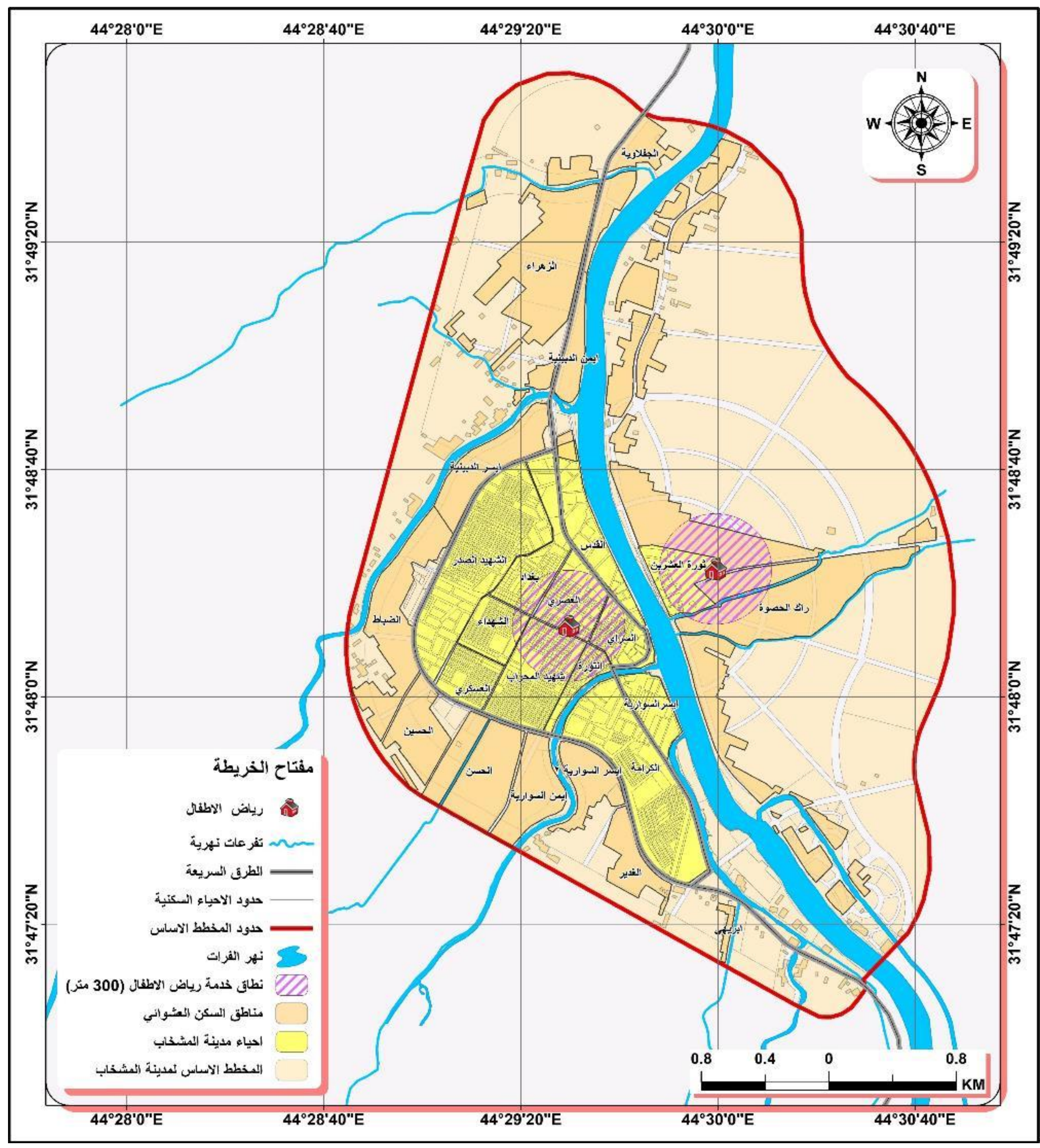
حدد المعيار موقف السيارات في رياض الأطفال ضمن الأرض (1/ لكل شعبة + 2 إضافي)؛ وبما أن رياض الأطفال في مدينة المشخاب ليس فيها موقف سيارات وتوجد في الروضتين (6) شعب، فهي بحاجة إلى (18) موقف سيارة لسد العجز الحاصل فيها.

2-1-6-نطاق التأثير:

تم تحديد نطاق الخدمة لرياض الأطفال بـ(300م) ويتضح من خلال الخريطة (41) أن رياض الأطفال تتركز في وسط المدينة إذ يصل إطار تغطيتها للخدمة إلى حَيِيّ (العصري وثورة العشرين) وأجزاء من أحياء(شهيد المحراب والسراي والثورة وراك الحصوة) بنسبة (25%) من مجموع أحياء المدينة أما بقية الأحياء فيها، وهي تمثل (18) حَيًّا فلم تصل إليها تغطية الخدمة، وهذا ناتج عن عجز كبير في خدمة رياض الأطفال في مدينة المشخاب.

خريطة (41) رياض الاطفال بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة المشخاب

للعام الدراسي2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (22) وجدول (47).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

2-2-المدارس الابتدائية:

المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب (25) مدرسة، بواقع (12) مدرسة للبنين و (12) مدرسة للبنات ومدرسة واحدة مختلطة إذ توزعت بشكل متساوٍ على كلا الجنسين. وعدد الملتحقين بهذه المدارس للعام الدراسي (2019-2020) بلغ (9057) طالباً وطالبة. وسيتم تحليل واقع المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب لتحديد مدى كفاءتها.

2-2-1-مدرسة /نسمة:

بحسب المعيار المحدد مدرسة لكل (2400) نسمة، والنسبة الافتراضية للسكان المخدومين من مجموع السكان (15.4%)، وهذا يعني أن الاحتياجات الفعلية للمدارس الابتدائية يتم تحديدها بناءً على هذا المؤشر، أي ينبغي أن تكون في مدينة المشخاب (16) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات؛ لأن المدينة فيها فائض(9) مدارس ابتدائية، البالغ عدد سكانها(37823) نسمة، وأن عدد الطلبة في هذه المرحلة للعام الدراسي (2019-2020م) بلغ (9057)، وعند تطبيقها على معيار النسبة الافتراضية للسكان المخدومين من مجموع السكان البالغ نسبتهم (15.4%) نجد هذا العدد من الطلبة فاق النسبة المعيارية وبلغت نسبة المخدومين (23.9%) من مجموع سكان المدينة بنسبة زيادة (8.5%) أي أن هنالك (3200) طالبًا وطالبة يشكلون ضغطًا كبيرًا على كفاءة الخدمات التعليمية في المدينة، وهم يشغلون بقية المدارس التسعة الفائضة؛ نتيجة الاقبال على اساتذتها الجيدين وأن هذه المدارس تستقطب تلاميذ المناطق الريفية المجاورة.

2-2-2- مدرسة / طالب:

عدد الطلبة في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م) (9057) بواقع (25) مدرسة، أي (362) طالبًا في كل مدرسة، وهي أقل من معيار السعة القصوى للمدرسة البالغ (370) طالبًا فيها، ويتبين عدم توازن المعيار فيما بين مناطق المدينة؛ لتفاوت أعداد الطلبة بين المدارس وتوزيعها بين الأحياء.

2-2-3-معلم /طالب:

بحسب المعيار أن لكل معلم (19/1) طالب وعدد المعلمين (444) معلمًا وبتطبيق المعيار وجد أن لكل معلم (20/1) طالبًا وبذلك يكون هنالك عجز في الكوادر التعليمية في مرحلة الابتدائي يقدر بـ (29) معلمًا. ويتضح من الجدول (48) التباين في عدد الكوادر التعليمية على مستوى الأحياء في المدينة، وكان أعلى من المعيار المحدد في أحياء(الشهداء وثورة العشرين والقدس والحسن والعصري وايسرالسوارية 2) على التوالي فقد بلغ العجز(11،5،4،3،2،2) أما الأحياء التي جاءت مطابقة للمعيار فهي (الكرامة والضباط وابريهي)، والأحياء دون مستوى المعيار هي(الجفلاوية وشهيد المحراب والعسكري).

جدول (48) معيار معلم/طالب للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	معلم/طالب	العجز
العصري	4	987	47	21	2
ثورة العشرين	4	1770	74	24	5
شهيد المحراب	2	930	51	18	0
القدس	2	861	38	23	4
الكرامة	2	976	50	19	0
ايسرالسوارية 2	2	811	38	21	2
الضباط	2	598	34	20	1
ابريهي	2	609	33	19	0
الجفلاوية	2	297	24	12	1
الشهداء	1	553	19	30	11
العسكري	1	268	18	16	0
الحسن	1	397	18	22	3
المجموع	25	9057	444	20.33	29

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(26).

2-2-4-شعبة / طالب:

يشير هذا المؤشر إلى مدى كثافة الطلبة في الشعبة، وأن المعيار المحدد لكل شعبة (30) طالبًا، وبلغت عدد شعب المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب (267) شعبة. يلحظ الجدول (49) وعند تطبيق المعيار

جدول (49) معيار شعبة/طالب للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	طالب/شعبة	العجز
العصري	4	987	30	33	3
ثورة العشرين	4	1770	46	38	13
شهيد المحراب	2	930	28	33	3
القدس	2	861	24	36	7
الكرامة	2	976	29	34	5
ايسرالسوارية 2	2	811	24	33	3
الضباط	2	598	20	30	0
ابريهي	2	609	19	31	1
الجفلاوية	2	297	12	25	فائض 2
الشهداء	1	553	15	37	3
العسكري	1	268	9	30	0
الحسن	1	397	11	36	2
المجموع	25	9057	267	33	40-5= 35

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (48).

بلغ لكل شعبة (33/1) طالبًا، وهو يفوق المعيار بـ (3) طالب في كل شعبة وهنا فأن المدينة بحاجة إلى زيادة عدد الشعب بمقدار (35) شعبة دراسية. وهناك تباين في كثافة الطلبة بين الأحياء فقد بلغ أعلى معدل (38طالبًا في الشعبة) في حي ثورة العشرين تلاه حي الشهداء بمعدل (37طالب في الشعبة)؛ وهذا بطبيعة الحال يؤثر في قدرة الطلبة الاستيعابية. والأقل كثافة الجفلاوية (25طالبًا) في الشعبة.

2-2-5-معيار المساحة:

2-2-5-1- مدرسة /المساحة الكلية للخدمة - حصة الطالب/المساحة:

بلغ مؤشر المساحة لكل مدرسة (5760م^2) ومن الجدول (50) يتضح أن أغلب المدارس كانت أقل من المعيار المحلي للمساحة باستثناء المدارس في حي الشهداء، والعسكري فكانت أعلى من المعيار المحدد بالإضافة إلى ذلك أن (16) مدرسة ابتدائية شغلت (8) بنايات، و(9) مدارس هي بناء غير ثابت (كرفانات) أي أن المدينة

جدول (50) معيار(مدرسة /مساحة – طالب/مساحة) للمدارس الابتدائية

في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة الكلية م^2	حصة الطالب/ مساحة م^2	العجز في المساحة الكلية م^2
العصري	4	1[1]	987	7375	7.5	4470
ثورة العشرين	4	كرفانات[2]	1770	2000[2]	1.1	19240
شهيد المحراب	2	1	930	3500	3.8	7660
القدس	2	1	861	3000	3.5	7332
الكرامة	2	1	976	3500	3.6	8212
ايسرالسوارية 2	2	1	811	4400	5.4	5332
الضباط	2	كرفانات	598	1200	2	5976
ابريهي	2	1	609	1200	2	6108
الجفلاوية	2	كرفانات	297	650	2.2	2914
الشهداء	1	1	553	7500	13.6	0
العسكري	1	1[3]	268	5600[3]	20.9	0
الحسن	1	كرفانات	397	1120	2.8	3644
المجموع	25	8	9057	41045	5.7	70888

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(32).

1-بناية واحدة مع إضافة صفوف

2-مدرسة الناصرة والفيحاء(كرفانات)في ساحة روضه النسيم ومدرسة ثورة العشرين والنجم الثاقب (كرفانات) في ساحة المدرسة؛ نظرًا لهدم المدرسة.

3-المدرسة مزدوجة في متوسطة الامام جعفر الصادق(ع).

تعاني من عجز في عدد البنايات وهي بحاجة على وفق المعاييرَ لكل مدرسة بناية. إلى (17) بناية وهذا عجز كبير وواضح يتسبب في انخفاض كفاءة الخدمة التعليمية للمدارس الابتدائية في المدينة. ومؤشر حصة الطالب من المساحة على وفق المعيار(12م^2) لكل طالب وعند تطبق المعيار يصل معدل المؤشر الى (5.7 م^2) لكل طالب على مستوى المدينة وأن المساحة الكلية للمدارس الابتدائية في المدينة (41045م^2) وتفاوتت حصة الطالب بين أحياء المدينة فقد سجلت أعلى نسبة في المساحة في حي العسكري (20.9م^2) لكل طالب وجاء بعده حي الشهداء بـ(13.6م^2) أما بقية الأحياء فتراوحت ما بين (2.2-7.5م^2) لكل طالب، وهي نسبة عجز كبيرة في حصة الطالب أما حي ثوره العشرين الذي يمتاز بأكثر الأحياء عددًا للطلاب البالغين (1770) طالبًا فقد حصل على أدنى نسبة بحصة الطالب من المساحة (1.1م^2). وبهذا فأن المدينة تحتاج إلى (70888م^2) لسد العجز في مساحة الخدمة الابتدائية.

2-2-5-2-مساحة /الشعبة – حصة طالب/شعبة:

يتضح من الجدول (51) أن مساحة الشعب الدراسية للتعليم الابتدائي في مدينة المشخاب بلغت (9612م^2) وأن معيار مساحة الشعبة (49م^2)، وتبين من خلال إجابات مديري المدارس الابتدائية أن (16) مدير مدرسة أجاب بأن مساحة الشعبة بقياس (7*6=42م^2)، فهي تعاني من نقص في مساحة الشعبة الواحدة بـ (7م^2)

جدول (51) معيار (مساحة /شعبة – حصة الطالب/مساحة الشعبة) للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	عدد الشعب	المساحة/م^2 الكلية للشعب	حصة الطالب/م^2 مساحة الشعبة	العجز في مساحةالشعب م^2
العصري	4	1	987	30	1260	1.28	398
شهيد المحراب	2	1	930	28	1176	1.26	386
القدس	2	1	861	24	1008	1.17	439
الكرامة	2	1	976	29	1218	1.25	422
ايسرالسوارية 2	2	1	811	24	1008	1.24	355
ابريهي	2	1	609	19	798	1.31	226
الشهداء	1	1	553	15	630	1.14	300
العسكري	1	1	268	9	378	1.41	73
ثورةالعشرين	4	كرفانات	1770	46	1104	0.62	1871
الضباط	2	كرفانات	598	20	480	0.80	525
الجفلاوية	2	كرفانات	297	12	288	0.97	211
الحسن	1	كرفانات	397	11	246	0.66	403
المجموع	25	8	9057	267	9612	1.06	5609

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (49) استمارة الاستبيان(3) لمدينة المشخاب.

أما المدارس التي هي ذات بناء غير ثابت فتمثلت بـ(9) مدارس أجاب مديروها بـ أن مساحة الكرفان الواحد بقياس (6*4=24م^2)، وهي تعاني من نقص في مساحة الشعبة الواحدة بـ (25م^2) وعند تطبيق المعيار بلغ المعدل (1م^2) حصة الطالب من مساحة الشعبة، وهي لا تطابق معيار(1.6م^2) وبهذا يكون هناك عجز في مساحة الشعب الدراسية في المدينة بمقدار(5609م^2).

2-2-5-3- المساحة المبنية /طالب:

بلغ المعيار المحدد من المساحة المبنية لكل (5.5/1م^2) طالب وبحسب إجابات مديري المؤسسات التربوية والتعليمية الابتدائية للمساحة المبنية من خلال استمارة الاستبيان فتبين أن المساحة المبنية شكلت (12701م^2) في المدينة وكانت حصة الطالب من المساحة المبنية دون المعيار المحدد بمعدل (1.6م^2) وتتفاوت بين الأحياء بحسب ما هو موضح في الجدول (52) فالمدينة بحاجة الى مساحة مبنية بقدر(37093م^2) لكي تطابق المعيار.

جدول (52) معيار (مساحة المبنية/ حصة الطالب) للمدارس الابتدائية
في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة المبنية م^2	حصة الطالب/ مساحة مبنية م^2	العجز في المساحة المبنية م^2
العصري	4	1	987	1139	1.2	4261
ثورة العشرين	4	1	1770	960	0.5	8740
شهيد المحراب	2	1	930	893	1	4207
القدس	2	1	861	1037	1.2	3663
الكرامة	2	1	976	2852	2.9	2548
السوارية 2	2	1	811	1312	1.6	3188
الضباط	2	1	598	420	0.7	2880
ابريهي	2	1	609	610	1	2740
الجفلاوية	2	كرفانات	297	280	0.9	1340
الشهداء	1	كرفانات	553	1454	2.6	1596
العسكري	1	كرفانات	268	1274	4.8	200
الحسن	1	كرفانات	397	470	1.2	1730
المجموع	25	8	9057	12701	1.6	37093

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (51)، واستمارة الاستبيان(3) لمدينة المشخاب.

1-2-5-4-مدرسة / موقف السيارات:

حدد المعيار موقف السيارات في المدارس الابتدائية ضمن الأرض (2/ لكل شعبة + 2 لذوي الاحتياجات الخاصة) وبما أن المدارس الابتدائية ليس فيها موقف سيارات وعدد الشعب فيها (276) شعبة، وبعجز

مقداره(29) شعبة فأن خدمة التعليم الابتدائي في مدينة المشخاب بحاجة إلى (1268) موقف سيارات.

2-2-6-نطاق التأثير:

نطاق تأثير الخدمة للمدارس الابتدائية (500م)، ويتضح من الخريطة (42) أن المدارس الابتدائية تتركز في وسط مدينة المشخاب ويصل إطار تغطيتها للخدمة إلى أغلب أحياء المدينة بنسبة (83.33%) من مجموع أحياء المدينة وتقسم أحياء المدينة التي تشكل (24) حَيًّا على ثلاثة أقسام من حيث إيصال نسبة خدمة التعليم الابتدائي إليها، الأحياء المخدومة كُلِّيًّا تمثلت بـ(19) حَيًّا، والأحياء المخدومة جُزْئِيًّا تتمثل بحي (رآك الحصوة) والأحياء غير المخدومة هي(الزهراء وأيمن الدينية وأيسر الدينية)، وبعض المدارس الابتدائية يصل نطاق تغطيتها في خارج حدود المدينة الموجودة في أحياء (الجفلاوية والحسن والبريهي والضباط) وهذا يدل على أن خدمة التعليم الابتدائي في مدينة المشخاب كافية اذا ما تم توقيعها بالشكل الصحيح.

2-3-المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة):

عدد المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب (8) مدارس لمرحلة التعليم المتوسطة و(4) ثانويات تؤدي خدمات لثلاث مراحل دراسية للتعليم المتوسط ومجموعها يبلغ (12) مؤسسة تربوية وتعليمية بواقع (6) مدارس للبنين و (6) مدارس للبنات إذ توزعت بشكل متساوٍ على كلا الجنسين. وبلغ إجمالي عدد الملتحقين بهذه المدارس (3532) طالبًا.

2-3-1-مدرسة / نسمة:

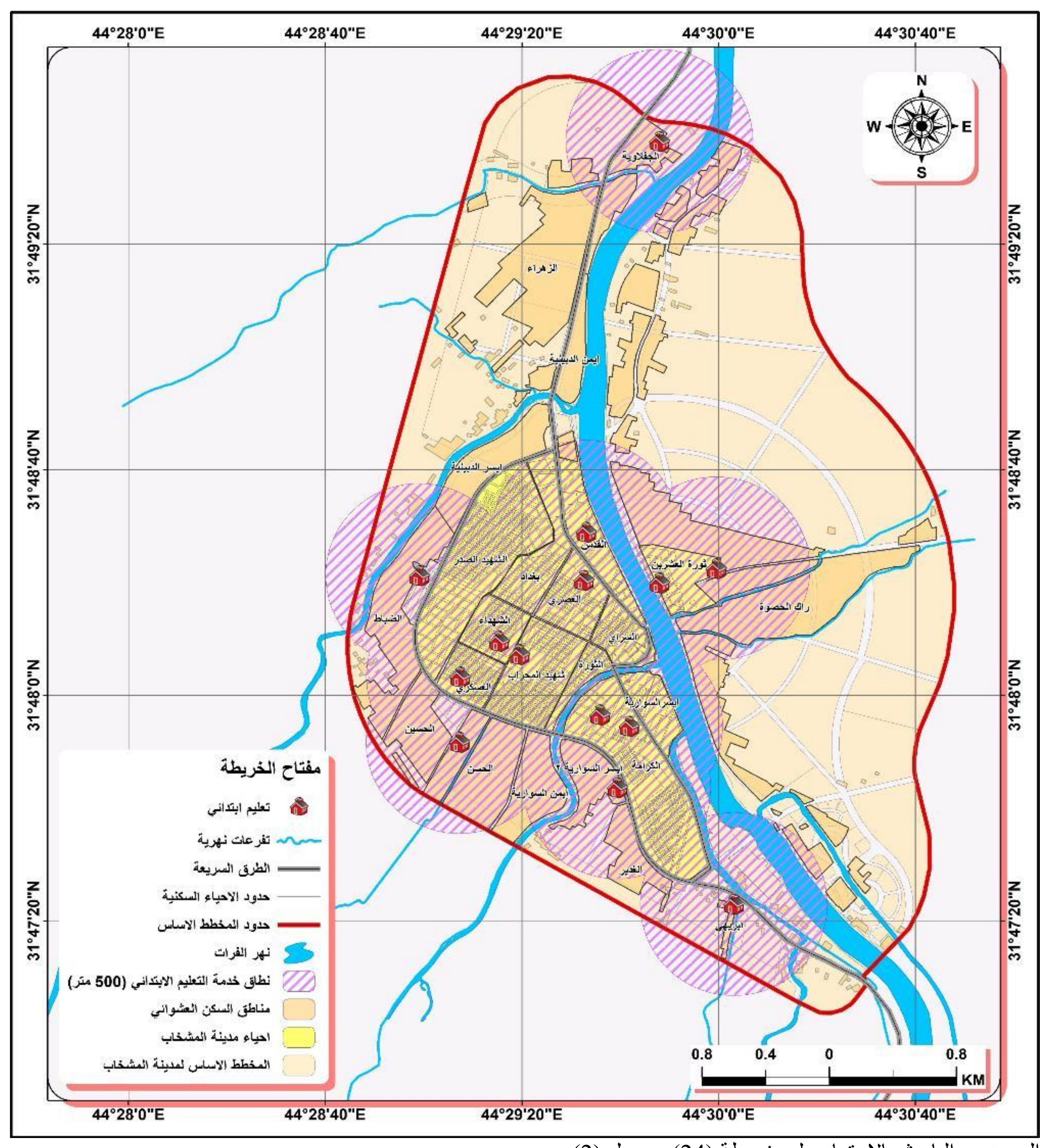
وفاقًا للمعايير المحددة مدرسة للبنين وأخرى للبنات لكل (9600) نسمة والنسبة للسكان المخدومين من مجموع السكان (7%) لكل جنس (3.5%)، ويتم تحديد الاحتياجات الفعلية من مؤسسات التعليم المتوسط بناءً على هذا المؤشر و بحسب المعيار أن المدينة تكتفي بـ(8) مدارس للمتوسطة ولديها فائض (4) مدارس وعدد الطلبة في هذه المرحلة للعام الدراسي (2019-2020م) بلغ (3532) طالبًا وعند تطبيقها على معيار نسبة السكان المخدومين من مجموع السكان البالغ (7%) نجد هذا العدد من الطلبة فاق النسبة المعيارية، وبلغت نسبة المخدومين (9.33%) من مجموع سكان المدينة البالغ (37823) نسمة بنسبة زيادة (2.33%) أي أن هنالك (882) طالبًا في خارج المعيار المحدد يغطون بقية المدارس الأربعة المتبقية.

2-3-2-مدرسة / طالب:

عدد الطلبة في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م) (3532)طالبًا بواقع (12) مدرسة أي (294) طالبًا في كل مدرسة، وهو أقل من معيار السعة البالغ (324) طالبًا في المدرسة ويتبين عدم توازن مؤشرات المعيار بين مناطق المدينة بسبب التفاوت في أعداد الطلبة بين المدارس وتوزيعها بين الأحياء.

خريطة (42) المدارس الابتدائية بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة المشخاب

للعام الدراسي2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (24) وجدول (2).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

2-3-3-مدرس/ طالب:

بحسب المعيار أن لكل مدرس (30/1) طالبًا إذ بلغ عدد المدرسين في التعليم المتوسط في مدينة المشخاب (173) مدرسًا وعند تطبيق المعيار وجد أن لكل مدرس (20/1) طالبًا وبذلك يكون أدنى من المعيار المحدد والمدينة لا تحتاج إلى زيادة في عدد الكادر التدريسي ويتضح من الجدول (53) التباين في عدد الكوادر التعليمية على مستوى الأحياء فيها إذ بلغ أعلى من المعيار المحدد في حي الشهداء وهي بحاجة إلى (4)مدرسين، وبقية الأحياء دون مستوى المعيار ويعتبر هذا المعيار مظللًا للحقيقة وأن المراحل المتوسطة لا تعتمد على عدد الكادر التدريسي بل أن هنالك نصابًا من الحصص لكل مدرس في تخصصه الدقيق وهذا ما ثبت بحسب استمارة الاستبيان التي وزعت على مديري هذه المؤسسات البالغة (12) مدرسة فاتضح أن هنالك عجزًا في التخصصات (الرياضيات والإنكليزي والفيزياء)، وأغلب المدارس فيها نقص حاد في هذه التخصصات وعليه يكون المعيار غير دقيق.

جدول (53) معيار مدرس/طالب للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المدرسين	مدرس/طالب	العجز
ثورة العشرين	3	753	53	14	
العصري	2	669	35	19	
الكرامة	2	698	26	27	
الشهداء	2	765	21	36	4
العسكري	1	233	15	16	
الشهيد الصدر	1	222	15	15	
الحسين	1	192	8	24	
المجموع	12	3532	173	20	4

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(26).

2-3-4-شعبة / طالب:

يشير هذا المعيار إلى مدى كثافة الطلبة في الشعبة وأن المعيار المحدد لكل شعبة (30) طالبًا وبلغت عدد شعب مدارس التعليم المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب (97) شعبة بمعدل (36) طالبًا في الشعبة على مستوى المدينة وهو غير مطابق للمعيار. ويتبين من الجدول (54) أن هناك تباينًا في كثافة الطلبة بين الأحياء فقد بلغ أعلى معدل (45طالبًا في الشعبة) في حي العصري تلاه حي الشهداء بمعدل (43طالبًا في الشعبة)، وبعدهم حي الكرامة بـ(39) طالبًا في الشعبة، وحيّي ثورة العشرين والعسكري بـ(33) طالبًا في الشعبة وهذا بطبيعة الحال يؤثر في قدرة الطلبة الاستيعابية وبلغ العجز في المدينة بعدد الشعب الدراسية (20) شعبة. والأقل كثافة حَيّا الحسين والشهيد الصدر.

جدول (54) معيار شعبة/طالب للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة)

في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	طالب/شعبة	العجز
ثورة العشرين	3	753	23	33	2
العصري	2	669	15	45	7
الكرامة	2	698	18	39	5
الشهداء	2	765	18	43	7
العسكري	1	233	7	33	1
الشهيد الصدر	1	222	8	28	
الحسين	1	192	8	24	2فائض
المجموع	12	3532	97	36	22-2=20

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (29).

2-3-5-معيار المساحة:

2-3-5-1- مدرسة /المساحة الكلية للخدمة - حصة الطالب/المساحة:

معيار المساحة لكل مدرسة متوسطة (4617م^2) ومن الجدول (55) يتضح أن أغلب المدارس كانت أقل من المعيار للمساحة باستثناء المدارس في حي الشهداء التي تتطابق مع المعيار والعسكري أعلى من المعيار في مساحة الارض. أما بقية الأحياء فأدنى من المعيار في مساحة الأرض. ومؤشر حصة الطالب من المساحة على وفق المعيار(14.25م^2) لكل طالب. وصل معدل المعيار إلى (11م^2) للطالب وأن المساحة الكلية للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في المدينة (38239م^2) وتفاوتت حصة الطالب بين أحياء المدينة فقد سجلت أعلى نسبة في المساحة في حي العسكري (24م^2) وهي أعلى من المعيار.

جدول(55) معيار(مدرسة /مساحة – طالب/مساحة) للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة)

في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة الكلية م^2	حصة الطالب/ مساحة م^2	العجز في المساحة الكلية م^2
ثورة العشرين	3	2	753	4500	6	6220
العصري	2	2	669	6613	9.9	2912
الكرامة	2	2	698	9326	13.4	614
الشهداء	2	1	765	7500	9.8	3390
العسكري	1	1	233	5600	24	0
الشهيد الصدر	1	1	222	2500	11.3	662
الحسين	1	1	192	2250	11.7	485
المجموع	12	11	3532	38239	11	14283

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (32).

وجاء بعده حي الكرامة بـ($13.4م^2$) أما بقية الأحياء فهي دون المعيار وتعاني من عجز في حصة الطالب من المساحة وبهذا يكون العجز في حصة الطالب من المساحة الكلية للمدرسة بمقدار($14283م^2$).

2-3-5-2- مساحة /الشعبة – حصة طالب/شعبة:

معيار مساحة الشعبة ($49م^2$) ومن إجابات مديري المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في الاستبيان أن (12) مدير مدرسة أجاب بأن مساحة الشعبة بقياس ($7*6=42م^2$) وهي تعاني من نقص بمقدار($7م^2$) ويتضح من الجدول (56) أن مساحة الشعب الدراسية للتعليم المتوسط في مدينة المشخاب بلغت ($4074م^2$) بمعدل (.$21م^2$) حصة الطالب من مساحة الشعبة، وهي لا تطابق معيار($1.7م^2$) وبهذا يكون هناك عجز في مساحة الشعب الدراسية في المدينة بمقدار($1902م^2$).

جدول(56) معيار (مساحة /شعبة – حصة الطالب/مساحة الشعبة) للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	عدد الشعب	المساحة الكلية للشعب $م^2$	حصة الطالب/ مساحة الشعبة $م^2$	العجز في مساحة الشعب $م^2$
ثورة العشرين	3	2	753	23	966	1.3	284
العصري	2	2	669	15	630	0.9	520
الكرامة	2	2	698	18	756	1.1	404
الشهداء	2	1	765	18	756	1.0	544
العسكري	1	1	233	7	294	1.3	106
الشهيد الصدر	1	1	222	8	336	1.5	44
الحسين	1	1	192	8	336	1.8	
المجموع	12	11	3532	97	4074	1.2	1902

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(54)، واستمارة الاستبيان(3) لمدينة المشخاب.

2-2-5-3- المساحة المبنية /طالب:

إن معيارالمساحة المبنية لكل طالب ($7/1م^2$) وبحسب إجابات مديري المدارس للتعليم المتوسط و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في استمارة الاستبيان تبين أن المساحة المبنية شكلت ($11901م^2$) وحصة الطالب منها بمعدل ($3.37م^2$) تفاوت بين الاحياء فحي الحسين مطابق للمعيار ولا يوجد فيه عجز في المساحة، وبقية الأحياء دون مستوى المعيار المحدد، وسجل حي الشهداء أدنى نسبة بلغت ($1.9م^2$) من حصة الطالب في المساحة المبنية. بحسب ما هو موضح في الجدول(57)، والمدينة بحاجة إلى مساحة مبنية بقدر($12794م^2$) لكي تطابق المعيار.

جدول(57) معيار (مساحة المبنية/ حصة الطالب) للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة المبنية م2	حصة الطالب/ مساحة مبنية م2	العجز في المساحة المبنية م2
ثورة العشرين	3	*2	753	1588	2.1	3712
العصري	2	2	669	2340	3.5	2310
الكرامة	2	2	698	2852	4.1	2048
الشهداء	2	1	765	1454	1.9	3866
العسكري	1	1	233	1274	5.5	346
الشهيد الصدر	1	1	222	1048	4.7	512
الحسين	1	1	192	1345	7	
المجموع	12	11	3532	11901	3.37	12794

المصدر:-الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان(3) لمدينة المشخاب.

*-متوسطة رشيد الهجري كرفانات.

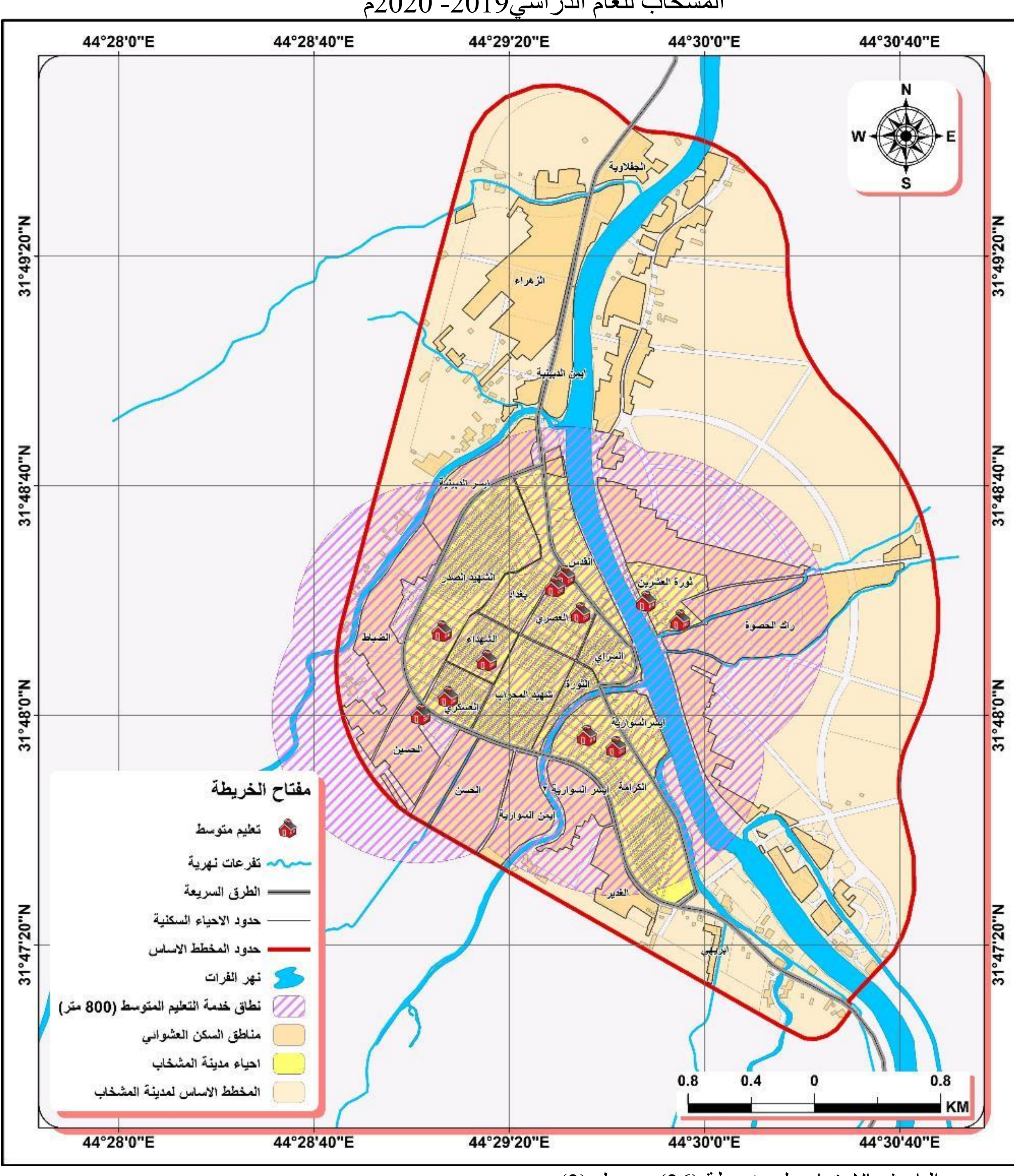
2-3-5- 4-مدرسة / موقف السيارات:

حدد المعيار موقف السيارات في المدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) ضمن الأرض (2/ لكل شعبة + 2 إضافي لذوي الاحتياجات الخاصة) وأن جميعها تفتقر إلى موقف سيارات وعدد الشعب فيها (114) شعبة بعجز مقداره (10) شعب فأن خدمة التعليم المتوسط في مدينة المشخاب بحاجة إلى (496) موقف سيارات لسد العجز الحاصل فيها.

2-3-6-نطاق التأثير:

يحدد نطاق خدمة المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) بـ(800م) ويتضح من الخريطة (43) أن المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) تتركز في وسط مدينة المشخاب ويصل إطار تغطيتها للخدمة إلى (18) حَيًّا سَكَنِيًّا في المدينة بنسبة (75%) من مجموع أحياء المدينة وبعض المدارس يصل نطاق تغطيتها في خارج حدود المدينة (ثانوية الإشراق للبنات -حي الحسين، ومتوسطة الشيخ رحيم الحسناوي – حي الشهيد الصدر) أما التي لم تغطِّها الخدمة فـ(4)أحياء هي (الزهرا وأيمن الدبينية والجفلاوية وابريهي)، والتي تغطيها الخدمة جُزْئِيًّا حَيّان هما (راك الحصوة والغدير) وبهذا نخلص إلى أن خدمة التعليم المتوسط في مدينة المشخاب ليس فيها نقص بل كافية وأنها تتركز في وسط المدينة والأحياء في شمال المدينة تفتقر للخدمة وهي بحاجة إلى إعادة توزيعها بشكل يضمن تغطية جميع الأحياء.

خريطة (43) المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة المشخاب للعام الدراسي2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (26) وجدول (2).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

2-4-المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية):

يبلغ عدد مدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الإعدادية) في مدينة المشخاب (5) مدارس لمرحلة التعليم المتوسطة و(4) ثانويات تؤدي خدمات لثلاث مراحل دراسية للتعليم الإعدادي ومجموعها يبلغ (9) مدارس بواقع (4) للبنين و (5) مدارس للبنات وبلغ إجمالي عدد الملتحقين بهذه المدارس (2327) طالباً وطالبة. وسأحلل واقعها الخدمي في مدينة المشخاب مع المعايير المعتمدة.

2-4-1-مدرسة / نسمة:

وفاقًا للمعايير المحددة، التي يجب أن تكون مدرسة للبنين وأخرى للبنات لكل (9600) نسمة والنسبة الافتراضية للسكان المخدومين من مجموع السكان (6.28%) لكل جنس (3.14%) يتم تحديد الاحتياجات الفعلية من مؤسسات التعليم المتوسط بناءً على هذا المؤشر و بحسب المعيار أن المدينة تكتفي بـ(8) مدارس للإعدادي ولديها فائض (1) مدرسة وأن عدد الطلبة في هذه المرحلة للعام الدراسي (2019-2020م) بلغ (2327)طالبًا، وعند تطبيقها على المعيار نجد نسبة المخدومين بلغت(6.15%) من مجموع سكان المدينة البالغ (37823) نسمة، وهي مطابقة للمعيار المحدد بفارق بسيط.

2-4-2-مدرسة / طالب:

بلغ إجمالي عدد الطلبة في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م) (2327)طالبًا بواقع (9) مدارس أي (259) طالبًا في كل مدرسة، وهي أعلى من معيار سعة المدرسة البالغ (216) طالبًا، ويتبين عدم توازن المعيار بين مناطق المدينة؛ نتيجة التفاوت في أعداد الطلبة بين المدارس وتوزيعها بين الأحياء.

2-4-3-مدرس/ طالب:

بحسب المعيار أن لكل مدرس (30/1) طالب إذ بلغ عدد المدرسين في التعليم الاعدادي في مدينة المشخاب (143) مدرسًا بمعدل (16) طالبًا لكل مدرس على مستوى المدينة وعند تطبيق المعيار يتضح من الجدول (58) التباين في عدد الكوادر التعليمية على مستوى الاحياء في المدينة إذ بلغ في حي الشهداء(59) طالبًا لكل مدرس، وحي الكرامة (22) طالبًا لكل مدرس، اما حي الشهيد الصدر فـ(15) طالبًا لكل مدرس والعصري(14)، والحسين(21)، وبهذا تكون المدينة بها حاجة الى (78)مدرسًا ويكون هنالك فائض من المدرسين بقدر(65) مدرسًا ويعتبر هذا المعيار غير دقيق؛ لأن المراحل الاعدادية لا تعتمد على عدد الكادر التدريسي بل أن هنالك نصابًا من الحصص لكل مدرس في تخصصه الدقيق وهذا ما ثبت بحسب استمارة الاستبيان التي وزعت على مديري هذه المؤسسات البالغة (9) مدارس فاتضح أن هنالك عجزًا في التخصصات (الكيمياء والإنكليزي والفيزياء والاحياء والرياضيات) وأغلب المدارس فيها نقص حاد في هذه التخصصات وعلية يكون المعيار غير دقيق.

جدول (58) معيار مدرس/طالب للمدارس الإعدادية و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المدرسين	مدرس/طالب	العجز
العصري	5	1461	105	14	فائض56
الشهيد الصدر	1	244	16	15	فائض8
الكرامة	1	264	12	22	فائض3
الشهداء	1	235	4	59	4
الحسين	1	123	6	21	فائض2
المجموع	9	2327	143	16	69-4=65

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (30).

4-4-2- شعبة/ طالب:

يشير المعيار إلى مدى كثافة الطلبة في الشعبة وأن المعيار المحدد لكل شعبة (30) طالبًا وبلغت عدد شعب مدارس التعليم الإعدادي في مدينة المشخاب (67) شعبة بمعدل (34) طالبًا في الشعبة على مستوى المدينة، وهو غير مطابق للمعيار. ويتبين من الجدول (59) أن هناك تباينًا في كثافة الطلبة بين الأحياء فقد بلغ أعلى معدل (59طالبًا في الشعبة) في حي الشهداء تلاه حي الكرامة بمعدل (44طالبًا في الشعبة) وبعده حي العصري بـ(32) طالبًا في الشعبة وهذا بطبيعة الحال يؤثر في قدرة الطلبة الاستيعابية وبلغ العجز في المدينة بعدد الشعب الدراسية (8) شعب. والأقل كثافة حيّا الحسين، والشهيد الصدر.

جدول (59) مؤشر شعبة/طالب للمدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة المشخاب للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	طالب/شعبة	العجز
العصري	5	1461	45	32	3
الشهيد الصدر	1	244	8	31	
الكرامة	1	264	6	44	3
الشهداء	1	235	4	59	4
الحسين	1	123	4	30	
المجموع	9	2327	67	34	8

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (31).

2-4-5-معيار المساحة:

2-4-5-1-مدرسة /المساحة الكلية للخدمة - حصة الطالب/المساحة:

بلغ معيار المساحة لكل مدرسة إعدادية (3078م^2) ومن الجدول (60) يتضح أن أغلب المدارس أعلى من المعيار المحلي للمساحة باستثناء المدارس في حَيّي الشهيد الصدر، والحسين التين هما أدنى من المعيار المحدد في مساحة أرض المدرسة. فيما يخص مؤشر حصة الطالب من المساحة فيكون على وفق المعيار(14.25م^2) لكل طالب وعند تطبيق المعيار وصل معدل المؤشر إلى (12.5 م^2) لكل طالب على مستوى المدينة وأن المساحة الكلية للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة الإعدادية) في المدينة (29103م^2) وتفاوتت حصة الطالب بين أحياء المدينة فقد سجلت أعلى نسبة في المساحة في حي العسكري (24م^2) لكل طالب وهي أعلى من المعيار المحدد وجاء بعده حي الكرامة بـ(13.4م^2) أما بقية الأحياء فهي دون المعيار وتعاني من عجز في حصة الطالب من مساحة أرض المدرسة وبهذا فأن المدينة تعاني من عجز في حصة الطالب من المساحة الكلية للمدرسة بمقدار(14283م^2).

جدول (60) معيار(مدرسة /مساحة – طالب/مساحة) للمدارس الابتدائية

في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة الكلية م^2	حصة الطالب/ مساحة م^2	العجز في المساحة الكلية م^2
العصري	5	3	1461	11027	7.5	9773
الشهيد الصدر	1	1	244	2500	10.2	975
الكرامة	1	1	264	5826	22.1	
الشهداء	1	1	235	7500	31.9	
الحسين	1	1	123	2250	18.3	
المجموع	9	7	2327	29103	12.5	10743

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (32).

2-4-5-2-مساحة /الشعبة – حصة طالب/شعبة:

إن معيار مساحة الشعبة (49م^2) وتبين من خلال إجابات مديري المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الإعدادية) أن (9) مدير مدرسة أجابوا بأن مساحة الشعبة بقياس (7*6=42م^2) وهي تعاني من نقص في مساحة الشعبة الواحدة بمقدار(7م^2) ويتضح من الجدول (61) أن مساحة الشعب الدراسية للتعليم الإعدادي في مدينة المشخاب بلغت (2898م^2) بمعدل (1.2م^2) حصة الطالب من مساحة الشعبة، وهي لا تطابق معيار(1.7م^2) وبهذا يكون هناك عجز في مساحة الشعب الدراسية في المدينة بمقدار(1099م^2) وتتفاوت بين الأحياء وسجل حي الحسين أعلى من نسبة المعيار(2م^2) أما بقية الأحياء فجاءت دون مستوى المعيار.

جدول(61) معيار (مساحة /شعبة – حصة الطالب/مساحة الشعبة) للمدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	عدد الشعب	المساحةالكلية للشعب م^2	حصة الطالب/ مساحة الشعبة م^2	العجز في مساحة الشعب م^2
العصري	5	3	1461	45	1890	1.3	590
الشهيد الصدر	1	1	244	8	336	1.4	79
الكرامة	1	1	264	6	252	1	198
الشهداء	1	1	235	4	168	0.7	232
الحسين	1	1	123	4	168	1.4	41
المجموع	9	7	2327	67	2814	1.2	1140

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (59)واستمارة الاستبيان(3) لمدينة المشخاب.

2-4-5-3-المساحة المبنية /طالب:

المعيار من المساحة المبنية لكل (7/1م^2) طالب وبحسب إجابات مديري المدارس من خلال استمارة الاستبيان تبين أن المساحة المبنية شكلت (9221م^2) في المدينة وكانت حصة الطالب من المساحة المبنية دون المعيار المحدد بمعدل (4م^2) وتتفاوت بين الاحياء إذ كان حيّا الكرامة، والحسين أعلى من المعيار ولا يوجد فيهما عجز في المساحة وبقية الاحياء دون مستوى المعيار المحدد في المساحة المبنية. بحسب ما هو موضح في الجدول (62) فالمدينة بحاجة الى مساحة مبنية بقدر(7569م^2) لكي تطابق المعيار.

جدول(62) معيار (مساحة المبنية/ حصة الطالب) للمدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة المشخاب للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة المبنية م^2	حصة الطالب/ مساحة مبنية م^2	العجز في المساحة المبنية م^2
العصري	5	3	1461	3479	2.4	6721
الشهيد الصدر	1	1	244	1048	4.3	652
الكرامة	1	1	264	1895	7.2	
الشهداء	1	1	235	1454	6.2	196
الحسين	1	1	123	1345	10.9	
المجموع	9	7	2327	9221	4	7569

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (61) واستمارة الاستبيان(3) لمدينة المشخاب.

2-4-5-4-مدرسة / موقف السيارات:

حدد المعيار موقف السيارات في المدارس الإعدادية ضمن الأرض (2/ لكل شعبة + 2 لذوي الاحتياجات الخاصة) وجميعها تفتقر إلى موقف سيارات وعدد الشعب فيها (67) شعبة وبعجز مقداره (8) شعبة وبحسب هذا تكون خدمة التعليم الإعدادي في المدينة بحاجة إلى (300) موقف سيارة.

2-4-6-نطاق التأثير:

إن نطاق خدمة المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الإعدادية) يحدد بـحسب المعيار(800م) ولاحظنا من الخريطة (44) أن المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة المشخاب تتركز في وسط المدينة باتجاه الغرب وبلغ إطار تغطيتها الخدمة إلى (18) حَيًّا سَكَنِيًّا بنسبة (75%) من إجمالي أحياء المدينة وبلغت بعض المدارس حد التغطية في خارج المدينة (ثانوية الاشراق للبنات - حي الحسين، وإعدادية عبد الأمير الفتلاوي – حي الشهيد الصدر) اما التي لا تقع ضمن منطقة الخدمة فـ(4) أحياء هي (الزهراء وايمن الدبينية والجفلاوية وابريهي)، والتي تغطيها الخدمة جزئيًا حَيّان هما (راك الحصوة، والغدير) وبهذا نخلص إلى أن خدمة التعليم الإعدادي مشابهة في نطاق التأثر مع خدمة (التعليم المتوسط) في مدينة المشخاب ليس فيها نقص بل كافية فهي تتركز في وسط المدينة باتجاه الغرب والاحياء في شمال المدينة تفتقر للخدمة وهي بحاجة إلى إعادة توزيعها بشكل يضمن تغطية جميع الأحياء.

2-5- الصفات العمرانية للمباني التربوية والتعليمية والاحتياجات الخدمية:

في هذا المحور، نستعرض تحديد المؤسسات التعليمية بناءً على متغيرات الحالة العمرانية الخاصة بها واحتياجاتها الخدمية بحسب المسح الميداني واستمارة الاستبيان(3) وسنتناولها بحسب هرميتها.

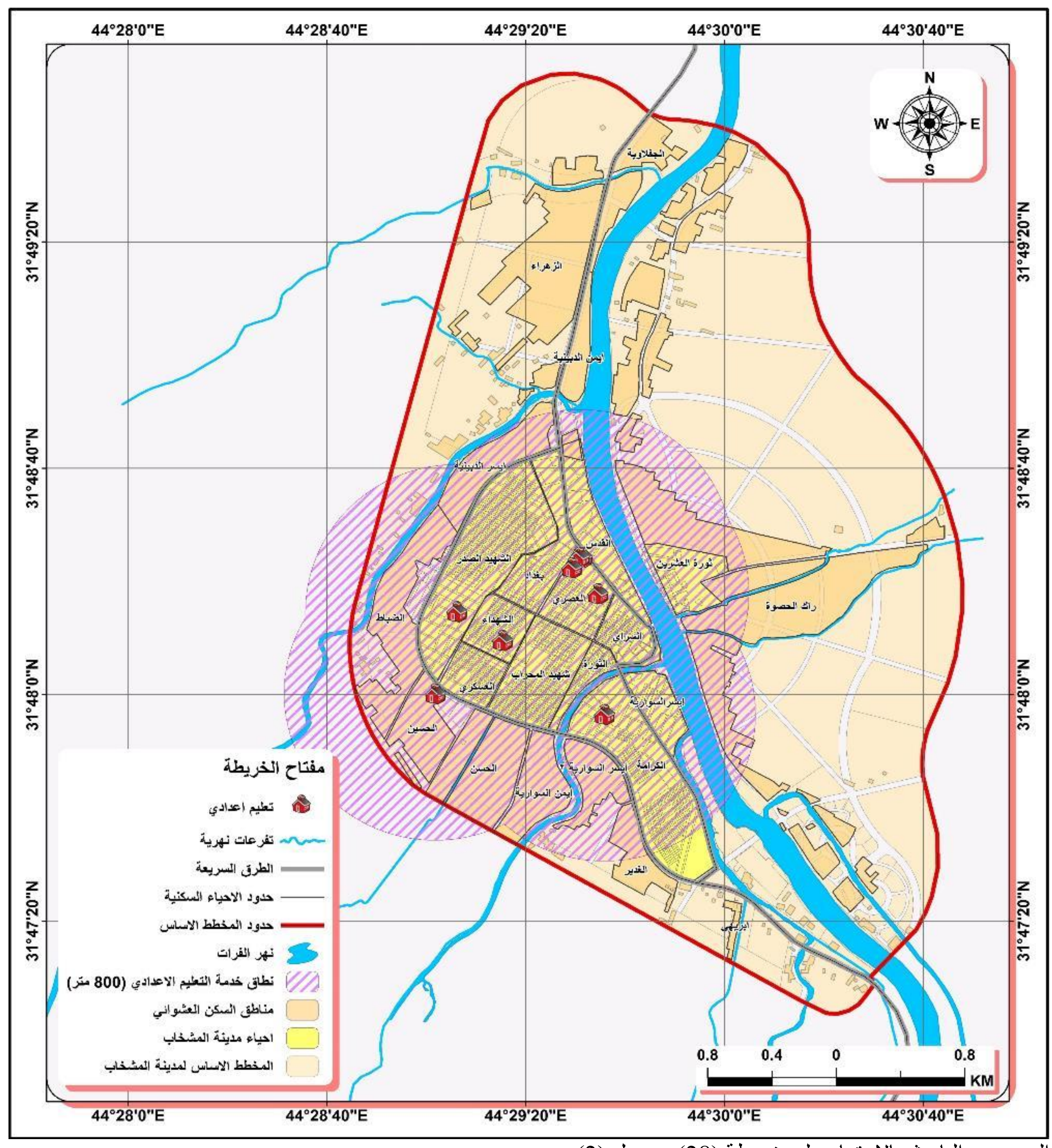
1-رياض الأطفال:

إن الروضتين في المدينة تحتاجان لبعض الخدمات من خلال الاستبيان (3) والمقابلة الشخصية. وكشف عن الحاجة إلى المياه، والصرف الصحي، ومعالجة المباني، والممرات، وإضافة مبانٍ لأداء وظائفها بشكل كامل، وتم اكتشاف أن روضة النسيم بها مدرستان ابتدائيتان على شكل كرفانات في ساحة الرياض هما (الناصرة، والفيحاء) مما يسبب ضغطًا كبيرًا على البنية التحتية للمبنى وثم يؤدي ذلك إلى انخفاض كفاءة الخدمة. وتم تأشير كل الاحتياجات التي دونت في الاستمارة التي وزعت على مديريها وهي تعاني النقص الحاد في توفر الخدمات، بعكس روضة أطفال المشخاب التي كانت بحاجة إلى أجهزة تبريد ومعالجات إنشائية وإلى إضافة ملاحق (بناء جديد) وقاعة احتفالات، وحديقة، ومكتبة، وملعب، ومرسم.

2- مدارس الابتدائي:

من خلال المقابلة الشخصية مع مديري المدارس الابتدائية والملاحظة الميدانية للباحث واستمارة الاستبيان التي وزعت على جميع مؤسسات التعليم الابتدائي البالغ عددها (25) مدرسة اتضح أن المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب لديها (8) بنايات وأغلبها بحاجة إلى ترميم وإضافة بناء وبحاجة إلى خدمات وهنالك (10) مدارس عبارة عن كرفانات بحاجة إلى جميع الخدمات وتفاوتت نسب الاحتياجات بين المدارس إليها

خريطة (44) المدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة المشخاب للعام الدراسي2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (28) وجدول (2).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

إذ إن مدارس حي العصري وشهيد المحراب بحاجة إلى ترميم وإضافة بناء وخدمات تمثلت بـ(حديقة، وأجهزة تبريد، ومختبرات، ومرسم، ودورة مياه، ومكتبة، ومجاري) لأداء دورها على أكمل وجه ممكن، أما مدارس حي القدس، والكرامة، والشهداء، والعسكري فهي بحاجة إلى ترميم، ومعالجات إنشائية، وخدمات (مكتبة، ومختبرات، وأجهزة تبريد، وورش تدريب، ومرسم، وقاعة احتفالات، ودوره مياه، ومجاري) والمدارس في أيسر السوارية2 و ابريهي بناؤها حديث وبحاجة إلى خدمات (مكتبة، ومختبرات، وأجهزة تبريد، وورش تدريب، ومرسم) والمدارس في حي ثورة العشرين، والضباط، والحسن، والجفلاوية تفتقر إلى أدنى مستويات الصفات العمرانية ولا توجد فيها خدمات؛ لأنها عبارة عن كرفانات غير مناسبة للجو المدرسي؛ لضعف الإضاءة والتهوية في الشعب الدراسية، والضوضاء في داخل الكرفان؛ نتيجة الأرضية الخشبية التي لها تأثير في صحة الطلبة، ومن وجهة نظر تربوية أن ارتفاع درجات الحرارة في الصيف والأمطار والرطوبة في الشتاء يؤثر سلباً في الطلبة وثم يؤدي إلى انخفاض في كفاءة الخدمة والمستوى العلمي للطلاب بالإضافة إلى كونها غير لائقة من الناحية التربوية وتعد حلاً مؤقتاً لتقليل الأعداد الكبيرة في المدارس لا أن تبقى لسنوات من دون بناء. ومن ناحية توقيعها المكاني وجد الباحث أن مدارس حي الضباط، وايسرالسوارية2، وابريهي، والحسن من المدارس التي تقع على شبكة طريق رئيس يسمى (طريق القادسية)، الطريق القوسي للمدينة، الذي يربط المحافظات الجنوبية بمحافظة النجف الأشرف. ومن خلال استمارة الاستبيان(3) تبين أن مواقع هذه المدارس يسبب الكثير من حوادث الدهس للطلاب، والذعر، والخوف الشديد عند العبور، والقلق لدى أولياء الأمور الذين ينقلون شكواهم إلى مديري المدارس بالإضافة إلى الضوضاء التي تسببها المركبات التي تؤثر في القدرات الفكرية لدى الطلبة.

3-مدارس المتوسطة والإعدادية:

من خلال المقابلة الشخصية والملاحظة الميدانية للباحث واستمارة الاستبيان التي وزعت على مدارس التعليم المتوسط والإعدادي وعددها (17) مدرسة اتضح أن المدارس في حي العصري بحاجة إلى ترميم وخدمات (أجهزة تبريد، ومختبرات، ومرسم، ودورة مياه، ومكتبة) لأداء دورها على أكمل وجه ممكن، ومدارس حي ثورة العشرين بحاجة إلى إضافة عدد صفوف وبناء مدرسة؛ لأنها عبارة عن كرفانات (متوسطة رشيد الهجري)، التي أزيلت ولم تشيد إلى الآن ومن ناحية الخدمات هي بحاجة إلى (مكتبة، ومختبرات، وأجهزة تبريد، ومرسم، ومجاري) والمدارس في حي الكرامة بحاجة إلى ترميم وإضافة بناء وخدمات (حديقة، ومختبرات، وأجهزة تبريد، وورش تدريب، ومرسم، وقاعة احتفالات، ودوره مياه، ومجاري) ومدارس حي الشهداء، والعسكري بحاجة إلى ترميم، وخدمات (مكتبة، ومختبرات، وأجهزة تبريد، وورش تدريب، ودورة مياه) أما مدارس حي الحسين، والشهيد الصدر فمن المدارس حديثة البناء.

2-6- المعايير المكانية للخدمات التعليمية في مدينة المشخاب:

2-6-1- سهولة الوصول:

لبيان سهولة الوصول في مدينة المشخاب إلى الخدمات التعليمية. كشفت استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة المجتمع البالغة (3783) استمارة وبحسب النسبة السكانية لكل حي سكني. ويتضح من الجدول (63) أن المسافات تختلف فيما بينها وأن مسافة أقل من (500 م) قد حصلت على (802) إجابة بنسبة (21.2%)

جدول(63) المسافة التي يقطعها الطلبة للوصول الى الخدمات التعليمية في مدينة المشخاب

للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	الحي	العينة	النسبة	اقل من 500م	من 500-800م	اكثر من 800م
1	الشهيد الصدر	390	10	26	163	201
2	العسكري	115	3	32	38	45
3	الشهداء	119	3	24	52	43
4	بغداد	118	3	27	39	52
5	شهيد المحراب	327	9	83	119	125
6	الثورة	79	2	14	31	34
7	العصري	104	3	52	37	15
8	السراي	99	3	31	35	33
9	القدس	87	2	25	39	23
10	ايسرالسوارية	116	3	30	47	39
11	الكرامة	326	9	83	117	126
12	ثورة العشرين	120	3	28	55	37
13	الجفلاوية	120	3	14	23	83
14	الحسن	202	5	17	77	108
15	الحسين	115	3	18	45	52
16	الزهراء	110	3	12	29	69
17	الضباط	120	3	19	61	40
18	الغدير	202	5	41	93	68
19	ايسر الدبينية	123	3	31	43	49
20	ايسر السوارية 2	100	3	31	37	32
21	ايمن الدبينية	125	3	21	50	54
22	ايمن السوارية	119	3	23	46	50
23	راك الحصوة	368	10	92	137	139
24	ابريهي	79	2	28	33	18
المجموع		3783	100	802	1446	1535
النسبة		%10		21.2	38.2	40.6

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (43) واستمارة الاستبيان (1) لمدينة المشخاب.

ومسافة من (500-800م) حصلت على (1446) إجابة بنسبة (38.2%) ومسافة أكثر من (800م) حصلت على (1535) إجابة بنسبة (40.6%). اما الوقت المستغرق بحسب الوسيلة المستخدمة وصولاً إلى الخدمات التعليمية في مدينة المشخاب فتباينت بين الأفراد المبحوثين ومن خلال الجدول (64) يتضح بأن نسب الذين يصلون إلى الخدمات التعليمية سيرًا على الأقدام خلال (أقل من 5 دقائق/11%) ومن(5-10) بنسبة (15%) و(من 10-15دقيقة) بنسبة (23%) و من(15-20دقيقة) بلغت (27%) ونسبة (20دقيقة فأكثر) بلغت (24%) اما الذين يصلون إلى الخدمات التعليمية باستخدام وسيلة نقل خلال (أقل من 5 دقائق/18%) ومن(5-10) بنسبة (27%) و(من 10-15دقيقة) بنسبة (29%) و من(15-20دقيقة) بلغت (17%) ونسبة (20دقيقة فأكثر) بلغت (8%).

اما وسائل النقل المستخدمة يلحظ الجدول (65) فأغلب المبحوثين يصلون إلى الخدمات التعليمية في المدينة سيرًا على الاقدام أو باستخدام سيارة أجرة(تكسي) وبلغت نسبتهم (28%)، والذين يستخدمون السيارات العامة نسبتهم بلغت (15%) لوقوع المركزين الصحيين على الطريق الرئيس في المدينة ونسبة الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة (13%) ونسبة (9%) يستخدم الدراجات النارية كـ (الستوتة)، ونسبة (7%) يستخدم الدراجات الهوائية.

جدول(64) الوقت المستغرق للوصول الى الخدمات التعليمية في مدينة المشخاب في سنة 2020م

الوقت/	رياض	ابتدائي	متوسط	ثانوي	اعدادي	المجموع	النسبة
سيرًا على الاقدام							
اقل من 5دقائق	323	611	586	315	337	2172	11
10-5	406	851	703	477	398	2835	15
15-10	439	857	1079	1014	928	4317	23
20-15	1506	810	729	1029	997	5071	27
20فأكثر	1109	654	686	948	1123	4520	24
مجموع	3783	3783	3783	3783	3783	18915	100
باستخدام وسيلة نقل							
اقل من 5دقائق	822	834	603	700	454	3413	18
5-10	969	1120	1095	978	891	5053	27
10-15	1125	1129	1144	1163	1002	5563	29
15-20	547	443	721	532	1055	3298	17
20فأكثر	320	257	220	410	381	1588	8
المجموع	3783	3783	3783	3783	3783	18915	100

المصدر:-الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان(1) لمدينة المشخاب.

جدول(65) وسائل النقل المستخدمة للوصول الى الخدمات التعليمية في مدينة المشخاب للعام الدراسي2019- 2020

وسيلة النقل	سيرًا على الاقدام	سيارة عامة	سيارة خاصة	سيارة اجرة	دراجة نارية	دراجة هوائية	مجموع
افراد العينة	1073	563	493	1056	345	253	3783
النسبة	28	15	13	28	9	7	100

المصدر:-الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان(1) لمدينة المشخاب.

أما صعوبة الوصول إلى المدارس في مدينة المشخاب أجاب أغلب المبحوثين أن الطلبة يعانون من صعوبة الوصول بسبب الأمطار في فصل الشتاء وغالبيتها مبانٍ متداعية تغرقها الأمطار على حين يضطر الطلبة والمعلمون إلى المشي تحت المطر والمياه الموحلة للوصول إلى المدارس والفصول الدراسية بالإضافة إلى وقوع أربع مدارس ابتدائية على الطريق الرئيس للمدينة إذ يعاني الطلبة صعوبة عبور الشارع.

2-6-2- درجة رضا السكان:

يعد رأي السكان مؤشرًا هامًا لقياس كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المشخاب. إذ حدد مؤشر (غير راضٍ/ راضٍ بدرجة قليلة/ راضٍ بدرجة متوسطة/ راضٍ بدرجة جيدة/ راضٍ بدرجة جيد جدًا) وأظهرت نتائج الاستبيان أن درجة الرضا عن الخدمات التعليمية بكافة مراحلها في مدينة المشخاب، والتي يوضحها الجدول (66) أن (1180) من المبحوثين غير راضين عن الخدمات التعليمية بنسبة (31%)، وأن (1061) بنسبة (28%) راضٍ بدرجة قليلة و(1211) من المبحوثين بنسبة (32%) راضون بدرجة متوسطة، و(212) راضٍ بدرجة جيدة بنسبة (6%) وبلغ عدد راضٍ بدرجة جيد جدًا (119) بنسبة (3%). ويتبين من خلال التحليل الاحصائي لدرجة رضا السكان في مدينة المشخاب عن الخدمات التعليمية أن العينة اتخذت اتجاه (راضٍ بدرجة قليلة) بنسبة (44.2%)، ومتوسط حسابي (2.21)، وبدرجة انحراف معياري (1.05).

2-7-جودة المؤسسات التعليمية:

تعدّ جودة التعليم من الأسس التي يجب تأكيدها عند تقييم خدمات التعليم، وقد تم إغفال هذه النقطة في معظم الدراسات المتعلقة بالخدمات التعليمية، فما الهدف من المدرسة التي تلبي جميع المعايير ولكن مستوى التعليم فيها متدنٍ جدا؟ يسعى النظام التعليمي في مختلف المراحل إلى تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات الأساس واكتشاف إمكانياتهم وميولهم وتطويرها في مختلف مجالات المعرفة وتأهيلهم بالشكل اللازم للحياة العملية، إلا أن الواقع يدل على عزوف الطلبة عن الدراسة، وتراجع المستوى العلمي لمخرجات التعليم، وبعد جمع آراء المبحوثين في بيان درجة رضاهم عن الخدمات التعليمية في مدينة المشخاب خلال المقابلة وتحليل استمارة الاستبانة بحسب ما هو مبين في الجدول (66).

جدول (66) درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية بحسب الاحياء
في مدينة المشخاب في عام 2020م

ت	الحي	افراد العينة	غير راضٍ	راضٍ بدرجة قليلة	راضٍ بدرجة متوسطة	راضٍ بدرجة جيدة	راضٍ بدرجة جيد جدًا
1	الشهيد الصدر	390	110	103	113	44	20
2	العسكري	115	27	45	31	8	4
3	الشهداء	119	42	31	39	4	3
4	بغداد	118	43	25	42	7	1
5	شهيد المحراب	327	121	93	88	15	10
6	الثورة	79	25	24	25	3	2
7	العصري	104	31	30	35	6	2
8	السراي	99	33	21	31	7	7
9	القدس	87	26	25	31	3	2
10	ايسرالسوارية	116	34	28	40	9	5
11	الكرامة	326	101	107	98	12	8
12	ثورة العشرين	120	39	36	35	6	4
13	الجفلاوية	120	33	33	39	9	6
14	الحسن	202	66	61	58	11	6
15	الحسين	115	31	34	35	9	6
16	الزهراء	110	37	35	35	2	1
17	الضباط	120	32	29	53	3	3
18	الغدير	202	58	53	71	11	9
19	ايسر الدبينية	123	42	36	40	4	1
20	**ايسرالسوارية 2**	100	32	26	35	5	2
21	ايمن الدبينية	125	39	39	37	7	3
22	ايمن السوارية	119	35	27	48	6	3
23	راك الحصوة	368	118	99	124	18	9
24	ابريهي	79	25	21	28	3	2
المجموع		3783	1180	1061	1211	212	119
النسبة		%10	31	28	32	6	3

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (63)، واستمارة الاستبيان (1) لمدينة المشخاب.

هنا استهدف الباحث تحليل وتقويم المؤسسات التعليمية من خلال نسب النجاح لامتحانات البكلوريا(الوزاري) لكافة المراحل الدراسية (السادس الابتدائي، والثالث المتوسط، والسادس الإعدادي) لمدة (5) أعوام دراسية من العام الدراسي(2014-2019) لتقييم جودة مستوى التعليم والوقوف على المشكلات وإيجاد الحلول ويتبين من الجدول (67) و(68) و(69) انخفاض نسب النجاح إذ بلغ معدل النجاح للتعليم الابتدائي (67.4%) بنسبة رسوب (32.6%) والتعليم المتوسط (40.5%) بنسبة رسوب (59.5%) والاعدادي (20.8%) بنسبة رسوب (79.2%). ويتضح من الشكل (16) و(17) و(18) التفاوت الكبير في نسب

النجاح في الصفوف المنتهية في المدينة للأعوام الدراسية الخمس وارتفاع نسب الرسوب في جميع مدارس مدينة المشخاب لجميع المراحل الدراسية (الابتدائي، والمتوسط، والاعدادي)، وأن المدارس في كافة المراحل التعليمية في مدينة المشخاب تعاني من عدم كفاءتها الوظيفية لتسد الحاجة الحالية وتفتقر إلى الكثير من المقومات التربوية والخدمات مما ألقى بظلاله سلبًا على مخرجات العملية التعليمية وتدني نسب النجاح.

جدول (67) نسب نجاح للسادس الابتدائي في مدينة المشخاب وللأعوام الدراسية (2014-2019م)

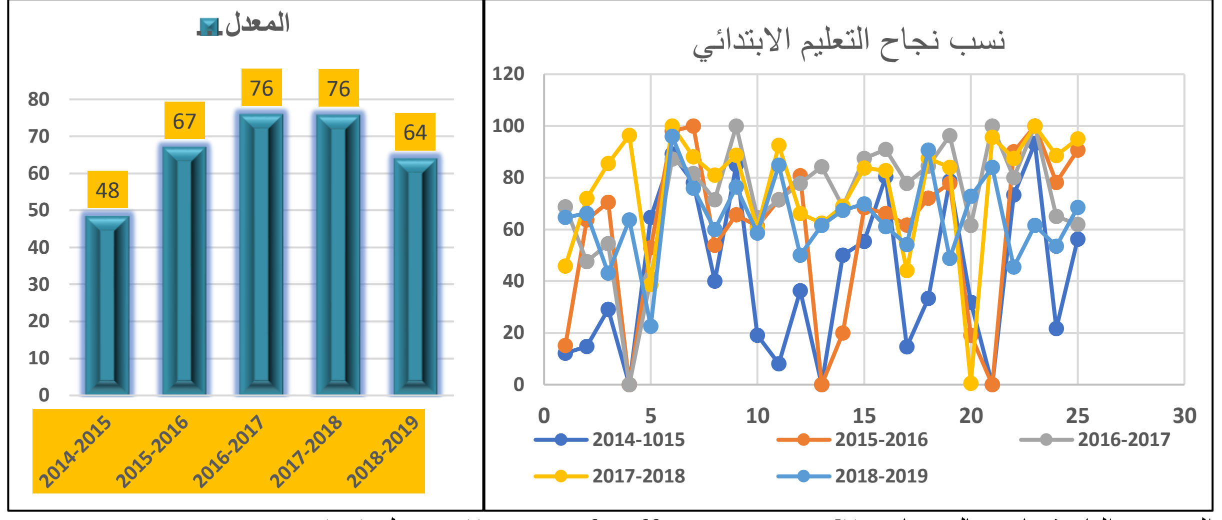
ت	اسم المدارس الابتدائية	2014-1015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	المعدل
1	سامراء للبنين	12.20	15.15	68.75	45.90	64.63	41.3
2	العزة للبنين	14.81	63.64	47.62	71.93	66.13	52.8
3	الامجاد للبنين	29.17	70.49	54.55	85.42	43.10	56.5
4	الانجم الزاهرة للبنات*	*	*	*	96.43	63.64	80.0
5	الطارق للبنين	64.71	52.94	41	38.71	22.52	44.0
6	اليرموك للبنات	89.13	97.96	87.27	100	96	94.1
7	الخندق للبنات	78.05	100	81.58	88.10	75.93	84.7
8	الفيحاء للبنات	40	53.85	71.43	81.08	60	61.3
9	الناصرة للبنات	85	65.71	100	88.64	76.47	83.2
10	الامام الجواد (ع) للبنين	19.05	61.19	64.56	60.32	58.59	52.7
11	ابن الاثير للبنين	8.11	71.43	71.43	92.59	84.85	65.7
12	زيد بن حارثة للبنات	36.36	80.77	77.78	66.10	50	62.2
13	شريفة بنت الحسن للبنات*	*	*	84.21	62.5	61.54	69.4
14	جنة العسكريين للبنين	50	20	68.75	69.05	67.39	55.0
15	القبس للبنات	55.36	68.33	87.5	83.72	69.86	73.0
16	المنار للبنات	80.36	66.10	90.91	82.76	61.11	76.2
17	ثورة العشرين للبنين	14.63	61.76	77.78	44.12	54.17	50.5
18	النجم الثاقب للبنين	33.33	72.09	84.44	87.5	90.70	73.6
19	ام البنين للبنات	78.79	77.78	96.30	84	48.84	77.1
20	جنين للبنين	31.82	19.15	61.54	%50	72.9	37.2
21	تاج الدين المختلطة	*	*	100	95.65	84	93.2
22	النبوغ للبنين	73.33	90	80	87.5	45.45	75.3
23	نينوى للبنات	93.33	100	100	100	61.54	91.0
24	ابي تمام للبنين	21.74	78.13	65	88.57	53.57	61.4
25	الزهاوي للبنات	56.25	90.63	61.90	95	68.57	74.5
	المعدل	48	67	76	76	64	67.4

المصدر:- الباحث بالاعتماد على.

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، مركز فحص الدراسة الابتدائية، نتائج الامتحانات الوزارية (2014-2019)، بيانات غير منشورة،2020.

(*) المدارس في هذه الأعوام لم تدخل الخدمة وتم انشائها حديثًا.

شكل(16) نسب نجاح التعليم الابتدائي والمعدل العام في مدينة المشخاب للأعوام الدراسية (2014-2019م)



المصدر:-الباحث باستعمال برنامج ((Microsoft Office2019-Excel)) وجدول (67).

جدول (68) نسب نجاح الثالث المتوسط في مدينة المشخاب وللأعوام الدراسية (2014-2019م)

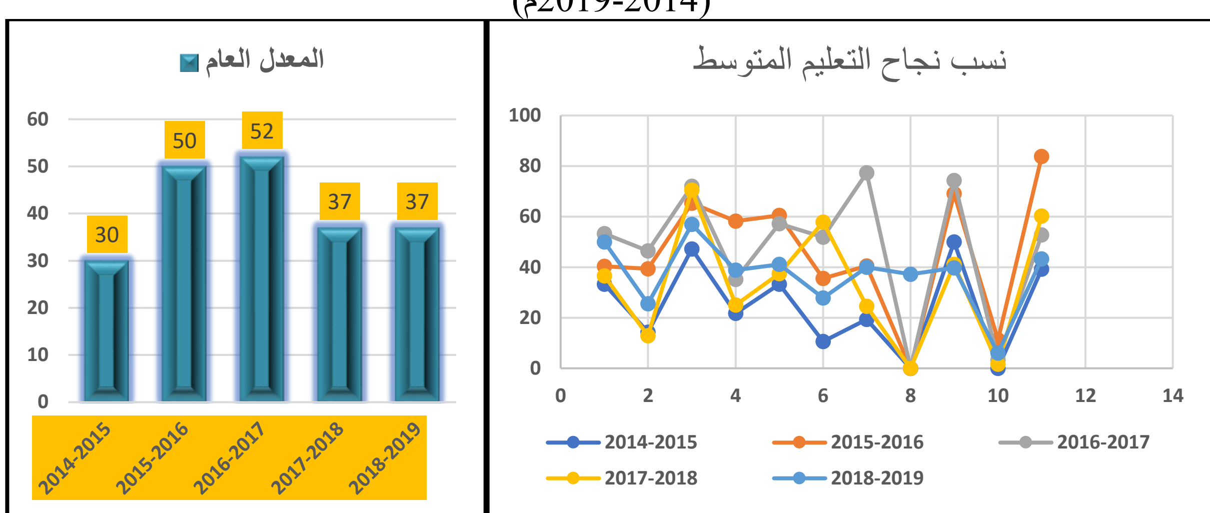
ت	اسم المدارس المتوسطة والثانوية	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	المعدل
1	الشيخ رحيم الحسناوي للبنين	33.33	40.30	53.33	36.59	50	42.7
2	جعفر بحر العلوم للبنين	14.29	39.29	46.43	12.90	25.53	27.7
3	الزمردة للبنات	47.22	65.33	71.95	70.49	56.94	62.4
4	المشخاب للبنين	21.74	58.18	35.19	25	38.89	35.8
5	الامام جعفر الصادق (ع) للبنين	33.33	60.53	57.14	37.50	41.18	45.9
6	رشيد الهجري للبنين	10.64	35.60	51.92	57.89	27.78	36.8
7	صفية بنت عبد المطلب للبنات	19.39	40.43	77.27	24.5	40	40.3
8	الواقعة للبنات	-	-	-	-	37.25	37.3
9	ث.المشخاب للبنات	50	69.14	74.32	41.11	39.73	54.9
10	ث.السيد رضا الهندي المسائية للبنين	صفر	11.24	3.29	1.64	6	5.5
11	ث.السجايا الحسنة للبنات	39.19	83.75	52.78	60.26	43.28	55.9
12	ث.الاشراق للبنات	-	-	-	-	-	-
	المعدل العام	30	50	52	37	37	40.5

المصدر:-الباحث بالاعتماد على.

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، مركز فحص الدراسة المتوسطة، نتائج الامتحانات الوزارية (2014-2019)، بيانات غير منشورة،2020.

(*)المدارس في هذه الأعوام لم تدخل الخدمة وتم انشائها حديثًا.

شكل(17) نسب نجاح التعليم المتوسطة والمعدل العام في مدينة المشخاب للأعوام الدراسية (2014-2019م)



المصدر:-الباحث باستعمال برنامج ((Microsoft Office2019-Excel)) وجدول (68).

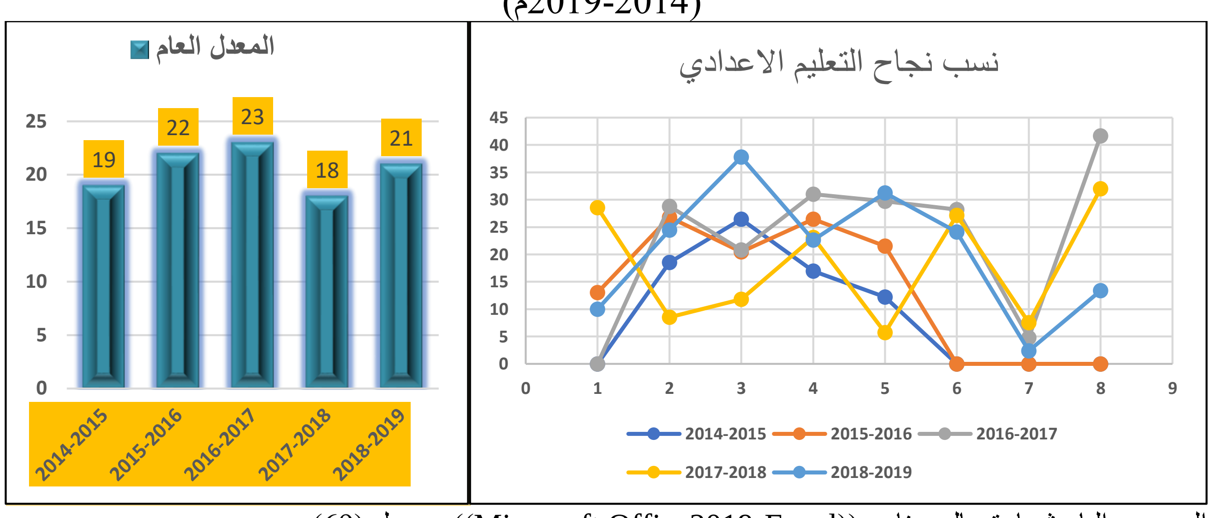
جدول (69) نسب نجاح السادس الاعدادي في مدينة المشخاب وللأعوام الدراسية (2014-2019م)

ت	اسم المدرسة الإعدادية والثانوية	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	المعدل
1	الشيخ عبد الأمير الفتلاوي للبنين	-	13.04	%0	28.57	%10	12.9
2	العزة للبنين	18.52	26.79	28.79	8.51	24.44	22.1
3	سيد الانام للبنين	26.42	20.49	20.79	11.82	37.78	22.7
4	الافتخار للبنات	16.95	26.45	31.03	23.08	22.61	25.8
5	عبد الله بن الحسين للبنات	12.21	21.52	29.70	5.71	31.25	22
6	ث-المشخاب للبنات	*	*	28.21	27.16	24.10	26.5
7	ث.السيد رضا الهندي المسائية للبنين	*	*	4.76	7.55	2.38	4.9
8	ث-السجايا الحسنة للبنات	*	*	41.67	32	13.4	29
9	ث-الاشراق للبنات	*	*	*	*	*	*
	المعدل المتوسط	18.5	21.7	23.1	18.1	20.7	20.8

المصدر:-الباحث بالاعتماد على.
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، مركز فحص الدراسة الإعدادية، نتائج الامتحانات الوزارية (2014-2019)، بيانات غير منشورة،2020.
(*)المدارس في هذه الأعوام لم تدخل الخدمة وتم انشائها حديثًا.

ويرى الباحث بوصفة أحد الهيئات التدريسية في المدينة أن هذا يشكل إهداراً للموارد البشرية والمالية وله انعكاسات اجتماعية واقتصادية خلال خمسة أعوام دراسية وفيما يخص المتخرجين فأن جزءًا كبيرًا منهم لم يصل إلى المستوى المأمول من ناحية امتلاك المهارات الأساس بالقراءة والكتابة والرياضيات والإنكليزي والمهارات العلمية الأساس الأخرى، ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل منها الاقتصادية والثقافية والسياسية التي تعّد نقاط ضعف مشتركة.

شكل(18) نسب نجاح التعليم الاعدادي والمعدل العام في مدينة المشخاب للأعوام الدراسية (2014-2019)م



المصدر:-الباحث باستعمال برنامج ((Microsoft Office2019-Excel)) وجدول (69).

وسنتناول اهم الأسباب التي أدت الى انخفاض الكفاءة الإنتاجية التعليمية [1]. التي سببت ارتفاع نسب الرسوب وبحسب إجابات مديري المدارس في استمارة الاستبيان(3) السؤال(17) إذ أجاب (42) مدير مدرسة في التعليم الابتدائي والمتوسط والاعدادي، كان منها (23) إجابة منخفضة بنسبة (55%)، و(11) إجابه متوسطة بنسبة (26%)، و(8) إجابات جيدة وبنسبة (19%)، وسنبين أهم الأسباب التي شخصها مديرو المدارس والمقترحات والحلول لرفع نسب النجاح والارتقاء بالعملية التعليمية وعلى النحو الآتي:-

1- اسباب اقتصادية تتعلق بالوضع الأسري لبعض الطلبة واخرى نفسية تتعلق بالإحباط المرافق لعدم تمكن الخريجين من الحصول على فرص عمل.

2- كفاءة الأبنية المدرسية وصفاتها العمرانية، إذ ما زالت مشكلة نقص الأبنية المدرسية وعدم صلاحية بعضها، وفي مقدمة المشكلات التي تعاني منها مدينة المشخاب بصورة خاصة والبلد بصورة عامة إذ توجد

---

1 - الكفاءة الإنتاجية التعليمية:- مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المرجوة منه. وتقسم الكفاءة الانتاجية في التعليم على قسمين هما:
1-الكفاءة الانتاجية الداخلية:- كل العناصر البشرية الداخلة في مجال التعليم والتي تتولى تحديد وتنظيم البرامج التعليمية وإعداد المناهج الدراسية وإدخال الوسائل التكنولوجية واقتراح الأنشطة المصاحبة لها وكل ما يعين على توضيح تلك البرامج والمناهج ومحاولة تنفيذها بالشكل الأمثل ومعالجتها بأحسن الأساليب وتهيئة المناخ الدراسي الجيد مع الإدارة التعليمية الرشيدة وتنظيم أوقات الدراسة ومراقبتها ومتابعتها وغير ذلك من أعمال تؤدي إلى مخرجات من نوعيات ممتازة تؤدي دورها في مجال العمل الذي ينتظرها على خير وجه.
2-الكفاءة الانتاجية الخارجية:- مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وضع النظام من أجل خدمته، من خلال ما يقدمه من خريجين له يسهمون في مجالات الأنشطة المختلفة بكفاءة واقتدار وتؤدي إلى كسب ثقة أصحاب الأعمال ورضاهم عن هؤلاء الخريجين اضافة إلى قيامهم بدور المواطنة الصالحة وممارسة حقوقهم وقيامهم بواجباتهم الاجتماعية التي ترتبط بالقيام بهذا الدور وهذا هو معيار نجاح النظام التعليمي في تحقيق أهداف المجتمع الذي وجد من أجله. ينظر، عبد الله زاهي الراشدان، في اقتصاديات التعليم، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015،ص239،240،243.

في مدينة المشخاب (44) مؤسسة تعليمية ولكافة المراحل التعليمية منها (34) مدرسة تشغل (17) بناية و(4) كرفانات تشغلها (10) مدارس مما يشكل عائقا كبيرًا في توفير الأجواء التربوية والصحية الملائمة لتعليم الطلبة بالمستوى المقبول من خلال ارتفاع أعداد المدارس المزدوجة بسبب عدم توافر أبنية كافية تتناسب مع الازدياد الحاصل في أعداد الطلبة مما يؤثر في جودة التعليم بسبب الدوام الثنائي والثلاثي وأن تردي الحالة العمرانية لأغلب الأبنية المدرسية يجعلها بيئة غير ملائمة للتعليم إذ كشفت استمارة الاستبيان والمسح الميداني الحالة العمرانية للأبنية المدرسية وحاجتها إلى الترميم فضلا على وجود (الكرفانات)، وهي غير صالحة للبيئة التعليمية بالإضافة الى نقص الخدمات في المدارس بحسب ما مر ذكره.

3- كفاءة الهيئات التدريسية فقدرة النظام التربوي على تحقيق أهدافه ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرة وكفاءة الهيئات التدريسية من مديري المدارس والمعلمين والمدرسين التي تتطلب وجود إدارات كفوءة ومدرسين لديهم القابلية والكفاءة على مواكبة التحديث في المناهج الحالية وإتقان أساليب التعليم الحديث وتطبيقه. وقلة الاهتمام بالهيئات التدريسية من خلال الدورات المستمرة لاستيعاب ما هو جديد في مجال تخصصه وتطوير قدراتهم عِلْمِيًّا وَتَرْبَوِيًّا، وعدم توفر كادر تدريسي لجميع التخصصات، يؤدي إلى تدني المستوى التعليمي.

4- تأخير توزيع الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي وعدم المتابعة من أولياء الأمور والتواصل مع إدارة المدرسة بالإضافة إلى ضعف المستوى العلمي للطلاب أنفسهم وعدم اهتمامهم بالتعليم.

5-افتقار المدارس إلى التقنيات الحديثة في مجال التعليم من استخدام الحاسوب، والمجسمات، والصور التوضيحية، والخرائط، والمخططات.

6- عدم توفر مختبرات لإجراء التجارب في التخصصات التي تحتاج إلى ذلك.

7- عدم تطور المناهج الدراسية بما ينسجم والتطورات التي يشهدها العالم.

8- عدم وجود سياسة تعليمية واضحة ومرنة لذلك غالبًا ما تتخذ القيادة السياسية قرارات غير مدروسة بشأن الوضع التعليمي، مما يؤثر سلبًا على المستوى العلمي.

ويرى الباحث هنا ما يراه مديرو المدارس في استمارة الاستبيان في اقتراح سبل تطوير وتحسين المستوى التعليمي يتوقف على مجموعة من الخطوات هي:-

1- سن قوانين واضحة في مجال التعليم لضمان تحسين مستوى التعليم وإسناد المهام إلى الجهات المختصة، وعدم إقحام العلم في المجال السياسي والنأي عن القرارات غير المدروسة.

2- إصلاح المنهج بما يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية وجعله مرنًا ويتقبل ما هو جديد ومراجعته كل مدة زمنية من لدن لجان متخصصة في كل مجال لتحديد نقاط الضعف في المنهج والسبل الكفيلة بتطويره.

3- استخدام التقنيات والأجهزة الحديثة من (حاسبات، وشاشات العرض، والداتا شو، والسبورات الذكية) والبرامج التعليمية، والطرائق التفاعلية الحديثة في التدريس على نطاق واسع وفي كل مراحل التعليم.

4- تدريب الهيئات التدريسية ورفع كفاءتها من خلال إدخالهم الدورات المستمرة للتعرف على ما يستجد من معلومات وتقنيات في مجال تخصصاتهم.

5- تحديد أفضل التجارب التعليمية في الدول المتطورة والاستفادة منها وتجنب ما هو سلبي فيها.

6- توفير العجز الحاصل في الهيئات التدريسية وخصوصًا في الاختصاصات التي تعاني منها المدارس مثل (الرياضيات، والإنكليزي).

7- توفير الأبنية المدرسية الكافية لفك الازدواج (الثنائي والثلاثي) فيها وكافة الخدمات في البناية المدرسية من (حديقة، وملعب، ومرسم، وقاعات، ومقاعد دراسية، ودوره المياه، والمختبرات، وأجهزة تبريد).

3-الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مدينة المشخاب للخدمات الصحية والتعليمية:

يعد تخطيط التطوير المكاني لاستخدام الأراضي في المدينة أحد أحدث اتجاهات الجغرافية الحديثة والمعاصرة للتنمية المكانية، خاصة المتخصصين في الجغرافيا الحضرية؛ لأن الآفاق المستقبلية بحاجة ماسة لتصوير اتجاه التغيير الاجتماعي الذي يتطلب التخطيط بناءً على هذه المتغيرات لتلبية هذه الاحتياجات. وبعد تحليل كفاءة توزيع الخدمات الصحية والتعليمية في مدينة المشخاب وفاقًا للمعايير اتضح أن هذا التوزيع على مستوى الأحياء السكنية في جميع أنحاء المدينة لم يحقق أهداف الكفاءة الوظيفية المطلوبة. وهذا يتطلب إعادة توزيعها على وفق معايير الجهات ذات العلاقة؛ لتحقيق عدالة التوزيع على مستوى أحياء المدينة. وتشير النتائج التي تم التوصل إليها في الفصول السابقة إلى وجود نقص في الخدمات انعكس على كفاءتها الوظيفية وتوزيعها المكاني. ومن خلال هذه المؤشرات، يمكن صوغ خطط مستقبلية لتطوير الخدمات الصحية والتعليمية على أساس العدد التقديري للسكان ومساحة المدينة.

3-1-الاحتياجات الحالية في مدينة المشخاب للخدمات الصحية والتعليمية:

3-1-1- الخدمات الصحية:

بلغ عدد المراكز الصحية في مدينة المشخاب في سنة 2020م مركزين صحيين رئيسين وبما أن المعيار يحدد مركزًا صحيًا رئيسًا لكل (12000/1) نسمة فأن المدينة بحاجة إلى مركز صحي ثالث من المفترض أن يقع في الجانب الأيسر من نهر الفرات في منطقة راك الحصوة وحي ثورة العشرين لافتقارها للخدمات الصحية ولذلك فهي بحاجة إلى مساحة من الأرض(1800م^{2}) للبناء على وفق المعيار. وأن المدينة بحاجة إلى (18) طبيبًا على وفق معيار لكل طبيب (1000/1) نسمة وبحاجة إلى (65) موقف سيارات. ينظر الجدول (70).

جدول (70) الحاجة الحالية من الخدمات الصحية في مدينة المشخاب للعام 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة الحالية	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المراكز الصحية	3	2	1
2	المساحة الكلية	5100م^2	18737م^2	-
3	المساحة المبنية	1200م^2	4100م^2	-
4	عدد الاطباء	37	19	18
5	طبيب اسنان	4	20	-
6	صيدلي	2	19	-
7	ذو المهن الصحية	27	92	-
8	ذو المهن التمريضية	37	107	-
8	مواقف سيارات	202	137	65

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (23)، واستمارة الاستبيان(2) لمدينة المشخاب.

3-1-2- الخدمات التعليمية:

3-1-2-1-رياض الأطفال:

عدد رياض الأطفال (2) في مدينة المشخاب وبحاجة إلى (15) روضة أطفال بمساحة (40500م^2) ومساحة مبنية (19500م^2)، وإلى (150) معلم و(91) شعبة بمساحة (4417م^2)، وإلى (182) موقف سيارات. ينظر الجدول (71) وتم توزيعها على الأحياء السكنية التي تفتقر إلى تغطية الخدمة بما يضمن مساواة التوزيع في جميع أنحاء المدينة وتخدم (76%) من سكان المدينة. ينظر الجدول (71) والخريطة (45).

جدول (71) الحاجة الحالية من خدمة رياض الأطفال في مدينة المشخاب للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة الحالية	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد رياض الاطفال	15	2	13
2	المساحة الكلية	40500م^2	5631م^2	34869م^2
3	المساحة المبنية	19500م^2	1775م^2	17725م^2
4	عدد المعلمين	150	11	139
5	عدد الشعب	91	6	85
6	عدد الابنية	15	2	13
7	مساحة الشعب	4417	252م^2	4165
8	مواقف سيارات	182موقف	-	182

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (47) واستمارة الاستبيان(3).

جدول (72) التوزيع المكاني المقترح للحاجة من رياض الأطفال في مدينة المشخاب بحسب الاحياء السكنية للعام الدراسي 2019- 2020م

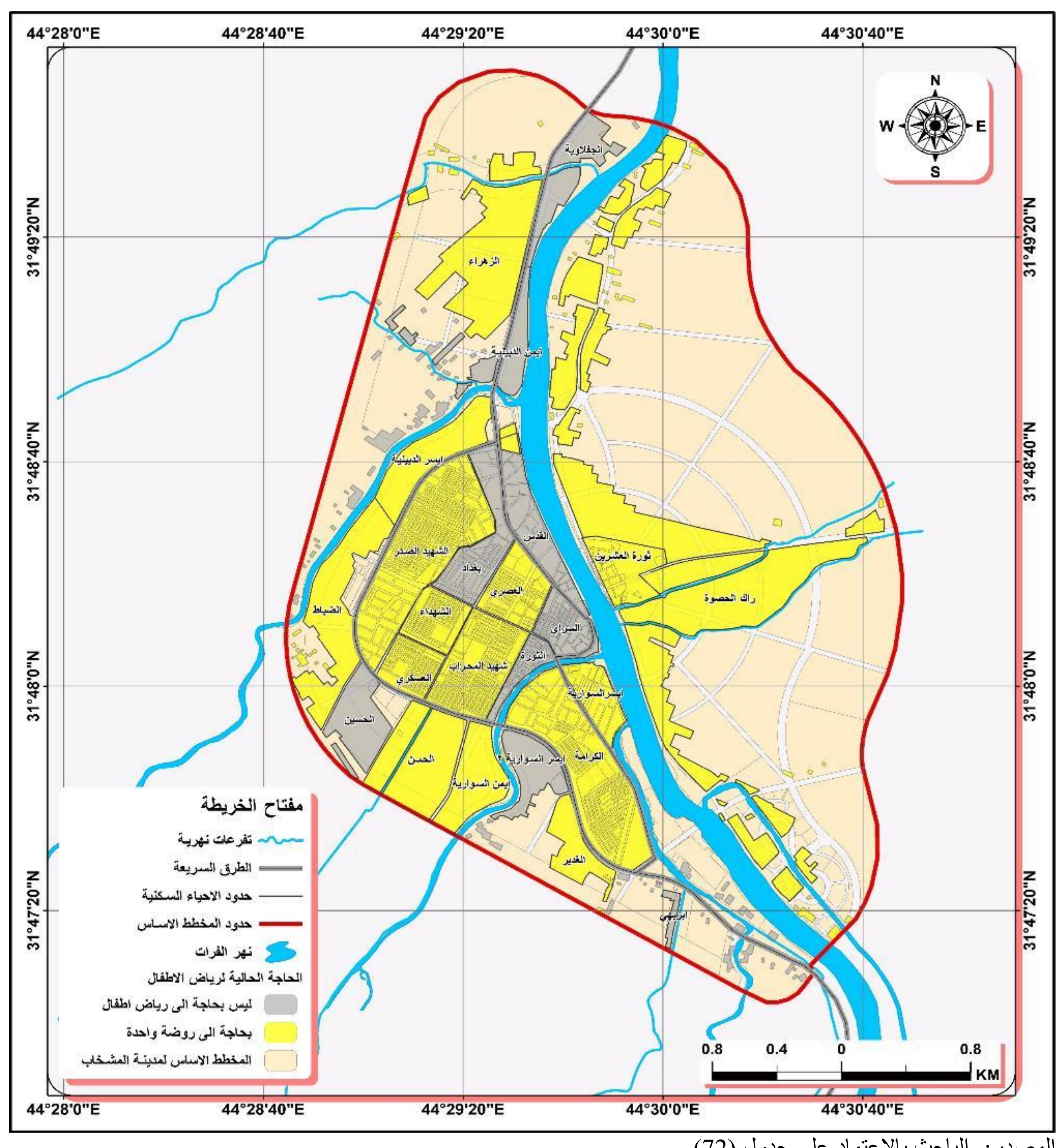
ت	اسم الحي	عدد السكان	الحاجة	المساحة/م^2
1	الشهيد الصدر	3888	1	2700
2	العسكري	1153	1	2700
3	الشهداء	1189	1	2700
4	شهيد المحراب	3266	1	2700
5	العصري	1039	1	2700
6	ايسرالسوارية	1163	1	2700
7	الكرامة	3259	1	2700
8	ثورة العشرين	1193	1	2700
9	الحسن	2017	1	2700
10	الزهراء	1093	1	2700
11	الضباط	1189	1	2700
12	الغدير	2109	1	2700
13	ايسر الدبينية	1230	1	2700
15	ايمن السوارية	1187	1	2700
16	راك الحصوة	3676	1	2700
المجموع		28651	15	40500

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (4)، وجدول (2).

3-1-2-2-المدارس الابتدائية:

عدد المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب (25) مدرسة، والمدينة بحاجة إلى (16)، ولديها فائض (9) مدارس لكن بحسب مؤشر نسبة المخدومين من الطلبة وأعدادهم للعام الدراسي 2019-2020م البالغة (9057) طالبًا ظهر أنه مرتفع جدًا وبلغت (23.9%) وهذا دليل على أن قله الخدمات في الريف الذي يحيط بالمدينة شكل ضغطًا كبيرًا على الخدمة التعليمية فيها ثم انخفاض كفاءتها فمن هذا الجانب أن المدينة تكتفي بعدد المدارس الحالية. اما من ناحية المساحة فهي بحاجة (144000م^2) مساحة كلية و(66000م^2) مساحة مبنية، وبحاجة إلى (473) معلمًا، و(302) شعبة، و(14798م^2) مساحة شعبة وفيما يخص عدد الأبنية فأن المتوفر(8) بنايات، و(4) كرفانات بدوام ثنائي وثلاثي وبحسب المعيار أن المدينة بحاجة إلى (25) بناية باعتبار أن كل مدرسة يجب أن تكون لها بناية خاصة بها على وفق معيار الدوام الأحادي. اما موقف السيارات فأن جميع المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب لم يخصص لها موقف سيارات ضمن مساحة الأرض وتبين من خلال المسح الميداني ان الكوادر التعليمية واولياء الأمور يركنون مركباتهم في الشوارع القريبة من المدارس وبحسب المعيار أن لكل شعبة موقفا سيارة وموقفان لذوي الاحتياجات، والمدينة بحاجة (1204) موقف سيارات لخدمة التعليم الابتدائي. يلاحظ الجدول (73).

خريطة (45) التوزيع المكاني المقترح للحاجة من رياض الأطفال في مدينة المشخاب بحسب الاحياء السكنية للعام الدراسي 2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (72).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

جدول(73) الحاجة الحالية من المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة الحالية	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المدارس الابتدائية	25	25	-
2	المساحة الكلية	144000م^2	41045	102955م^2
3	المساحة المبنية	66000م^2	12701م^2	53299م^2
4	عدد المعلمين	473	444	29
5	عدد الشعب	302	267	35
6	عدد الابنية	25	8	17
7	مساحة الشعب	14798م^2	9612	5186م^2
8	مواقف سيارات	1208موقف	لا توجد	1208موقف

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (52،51،50،49،48،2).

3-1-2-3-المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة):

توجد في المدينة (12) مدرسة وحاجة المدينة إلى (8) مدارس، أي (4) مدارس فائضة عن الحاجة. ولكن طبقًا لأعداد الطلبة للعام الدراسي (2019-2020م) (3532) طالبًا فأن (12) مدرسة تسد الحاجة الفعلية للمدينة نتيجة وفود الطلبة إليها من المناطق الريفية المجاورة. يلحظ الجدول (74) وأن خدمة التعليم المتوسط و(الثانوية - مرحلة المتوسطة) بحاجة إلى(52522م^2) مساحة كلية، و(24695م^2) مساحة مبنية، و(6008م^2) مساحة شعبة، وبحاجة إلى (185) مدرسًا، و(124) شعبة دراسية. وفيما يخص الأبنية فأن جميعها تشترك مع المدارس الإعدادية والثانوية باستثناء مدرسة ثانوية الإشراق للبنات في بناية واحدة اذًا فالخدمة بحاجة إلى (7) بنايات على وفق معيار الدوام الأحادي. وبحسب المعيار لكل شعبة موقفا سيارة وموقفان لذوي الاحتياجات والمدينة بحاجة الى (536) موقف سيارات لخدمة التعليم المتوسط.

جدول (74) الحاجة الحالية من خدمة المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة المشخاب للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المدارس المتوسطة	12	12	-
2	المساحة الكلية	52522م^2	38239م^2	14283م^2
3	المساحة المبنية	24695	11901م^2	12794م^2
4	عدد المدرسين	185	173	12
5	عدد الشعب	124	97	27
6	عدد الابنية	12	5	7
7	مساحة الشعب	6008م^2	4074م^2	1934م^2
8	مواقف سيارات	536	لاتوجد	536

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول(57،56،55،54،53، 2).

3-1-2-4-المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية):

توجد في المدينة (9) مدارس وحاجة المدينة إلى (8) مدارس، أي هنالك مدرسة واحدة فائضة عن الحاجة. يلحظ الجدول (75)، وبحاجة إلى (39846م^{2}) مساحة كلية و(16790م^{2}) مساحة مبنية، و(2352م^{2}) مساحة شعبة، وإلى (76) مدرسًا، و(48) شعبة دراسية. وفيما يخص الأبنية فجميعها تشترك مع المتوسطة والثانوية، وهي بحاجة إلى (5) بنايات على وفق معيار الدوام الأحادي. وبحسب المعيار لكل شعبة موقفا سيارة وموقفان لذوي الاحتياجات فالمدينة بحاجة إلى (192) موقف سيارات لخدمة التعليم الاعدادي.

جدول(75) الحاجة الحالية من خدمة المدارس الاعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية) في مدينة المشخاب للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المدارس الاعدادية	8	9	-
2	المساحة الكلية	39846	29103	10743
3	المساحة المبنية	16790	9221	7569
4	عدد المدرسين	76	143	-
5	عدد الشعب	48	67	-
6	عدد الابنية	8	3	5
7	مساحة الشعب	2352	2898	-
8	مواقف سيارات	192	لا توجد	192

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (62،61،60،59،58،2).

3-2-الاحتياجات المستقبلية في مدينة المشخاب للخدمات الصحية والتعليمية:

3-2-1-تقدير عدد سكان ومساحة مدينة المشخاب ما بين سنتي (2020 – 2030م):

3-2-1-1-تقدير عدد سكان مدينة المشخاب المستقبلي:

يعتمد التخطيط السكاني على تقدير النمو السكاني لسنوات محددة في مدة الخطة المستقبلية. لذلك يعد المتغير السكاني أهم المتغيرات التي تساعد على التنبؤ بالاتجاه التنموي المستقبلي للخدمات الصحية والتعليمية في المدينة، واعتمدت الدراسة على اعداد سكان كل حي سكني من مختاري الاحياء السكنية لسنة 2020م لاستخراج معدل النمو السكاني للسنوات (2007-2020م) إذ بلغ عدد سكان مدينة المشخاب عام 2007م (23337) نسمة بحسب تقديرات مديرية إحصاء النجف الاشرف، وعام 2020م (37823) نسمة بحسب المسح الميداني والحصول على اعداد سكان كل حي من مختاري الاحياء وبلغ معدل النمو (3.7%) وبهذا يبلغ عدد سكان مدينة المشخاب في سنة 2030م (54393) نسمة وبحسب الاحياء السكنية في المدينة، ينظر الجدول (76)، الذي يوضح اعداد سكان مدينة المشخاب المستقبلي بحسب الاحياء في سنة 2030م. لذلك

فأن عدد سكان مدينة المشخاب سينمو سنويًا اعتمادًا على الزيادة السكانية الطبيعية من دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الهجرة وتأثيره في معدل النمو السكاني في المدينة.

جدول (76) اعداد سكان مدينة المشخاب المستقبلية بحسب الاحياء السكنية في سنة 2030م

ت	اسم الحي	عدد السكان 2020م	عدد السكان المستقبلي 2030م
1	الشهيد الصدر	3888	5591
2	العسكري	1153	1658
3	الشهداء	1189	1710
4	بغداد	1167	1678
5	شهيد المحراب	3266	4697
6	الثورة	784	1127
7	العصري	1039	1494
8	السراي	987	1419
9	القدس	874	1257
10	ايسرالسوارية	1163	1673
11	الكرامة	3259	4687
12	ثورة العشرين	1193	1716
13	الجفلاوية	1196	1720
14	الحسن	2017	2901
15	الحسين	1149	1652
16	الزهراء	1093	1572
17	الضباط	1189	1710
18	الغدير	2109	3033
19	ايسر الدبينية	1230	1769
20	ايسر السوارية 2	987	1419
21	ايمن الدبينية	1243	1788
22	ايمن السوارية	1187	1707
23	راك الحصوة	3676	5286
24	ابريهي	785	1129
المجموع		37823	54393

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(4).

استخدام المتوالية الهندسية[1] $pn = po(1 + r)^{n}$

إذ ان pn تعني عدد السكان المستقبلي لسنة الهدف. Po تعني عدد السكان في اخر تعداد

R تعني معدل النمو السكاني بين اخر تعدادين N تعني عدد السنوات الفاصلة بين اخر تعداد والسنة المستقبلية

1 - عباس فاضل السعدي، مصدر سابق، ص304.

3-2-1-2-تقدير مساحة مدينة المشخاب المستقبلية:

تتمثل إحدى خطوات التخطيط المهمة في التنبؤ بالتقدير المستقبلي لمساحة استخدام الأراضي الحضرية بحيث يمكن استخدامها في مرافق الخدمات العامة والبنية التحتية، وخاصة الخدمات الصحية والتعليمية الذي يوفر بيانات لتوسيع مراكز الخدمة في الاتجاه الذي يشغله سكان المناطق الحضرية. ومساحة مدينة المشخاب تبلغ (433.2) هكتارًا، أي ما يعادل (4.3) كم^2 وبلغت حصة الفرد من مساحة مدينة المشخاب في عام 2020م (114.5م^2) ومن المتوقع أن تزداد مساحة المدينة في سنة الهدف 2030م لتصل إلى (623) هكتارًا بما يعادل (6.2)كم^2. ويرى الباحث أن ملامح التوسع المستقبلي باتجاه محاور الجانب الشرقي من المدينة في الجانب الأيسر من نهر الفرات في منطقة راك الحصوة بسبب تحول أغلب الأراضي الزراعية الى مناطق سكنية عشوائية بنمو مستمر والمحور الغربي من المدينة أي فيما وراء أحياء الحسن، والحسين، وأيمن السوارية، وأيسر السوارية، والغدير، وابريهي، والمحور الشمالي في الجانب الأيمن من نهر الفرات باتجاه حي الزهراء، وأيمن الدبينية على طول الطريق الرئيس الذي يربط المدينة بمحافظة النجف الاشرف.

3-2-2- تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية:

يتضح من الجدول (77) أن مدينة المشخاب تحتاج في سنة الهدف إلى (5) مراكز للرعاية الصحية الأولية المتوفر منها (2) وتحتاج إلى (3)، اثنان منها مركز رئيس، وواحد فرعي بحسب عدد السكان المستقبلي للمدينة، وبحاجة إلى (54) طبيبًا، و(277) موقف سيارات، اما باقي الخدمات فأن المتوفر منها سوف يكون كافيًا إلى سنة الهدف. إذا تم توزيعها على الأحياء السكنية التي تفتقر للخدمة بحسب المجاورة السكنية للأحياء وعدد السكان؛ لتغطية الخدمة بما يضمن مساواة التوزيع في جميع أحياء المدينة. فالمتوفر منها مركز في حي بغداد، وآخر في حي الكرامة، وشمل حي ثورة العشرين، وراك الحصوة بمركز صحي

جدول (77) تقدير الحاجة المستقبلية من المراكز الصحية في مدينة المشخاب في سنة 2030م

ت	نوع الخدمة	الحاجة المستقبلية	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المراكز الصحية	5	2	3
2	المساحة الكلية	8100م^2	18737م^2	-
3	المساحة المبنية	2712م^2	4100م^2	-
4	عدد الاطباء	54	19	35
5	طبيب اسنان	5	20	-
6	صيدلي	3	19	-
7	ذو المهن الصحية	27	92	-
8	ذو المهن التمريضية	54	107	-
8	مواقف سيارات	277	137	140

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(70).

رئيس، وحي (الجفلاوية، والزهراء، وأيمن الدبينية) مركز صحي فرعي، وأحياء (العسكري، والحسن، والحسين، والضباط) مركز صحي رئيس بحسب الكثافة السكانية. ينظر الجدول (78) والخريطة (46).

جدول (78) الاحتياج من مراكز الرعاية الصحية الاولية في مدينة المشخاب

بحسب الاحياء السكنية للعام 2030م

ت	اسم الحي	مجموع السكان	الاحتياج	المساحة $م^2$
1	بغداد	1678	1	1800
2	الكرامة	4687	1	1800
3	راك الحصوة – ثورة العشرين	7002	1	1800
4	الجفلاوية – ايمن الدبينية - الزهراء	5080	1	960
5	العسكري-الحسن -الحسين -الضباط	7921	1	1800
المجموع		26368	5	8160

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(1،76،77) .

3-2-3- تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية:

3-2-3-1-رياض الأطفال:

حاجة مدينة المشخاب إلى (15) مؤسسة رياض الأطفال في سنة 2020م، وبذلك فالمدينة تحتاج (23) روضة في سنة 2030م واحتياجها من المساحات الكلية فهو(62100$م^2$) بمساحة مبنية (29075$م^2$)، وإلى (221) معلمة، و(139) شعبة، وبمساحة (6769$م^2$)، و(23) بناية، و(278) موقف سيارات. الجدول (79).

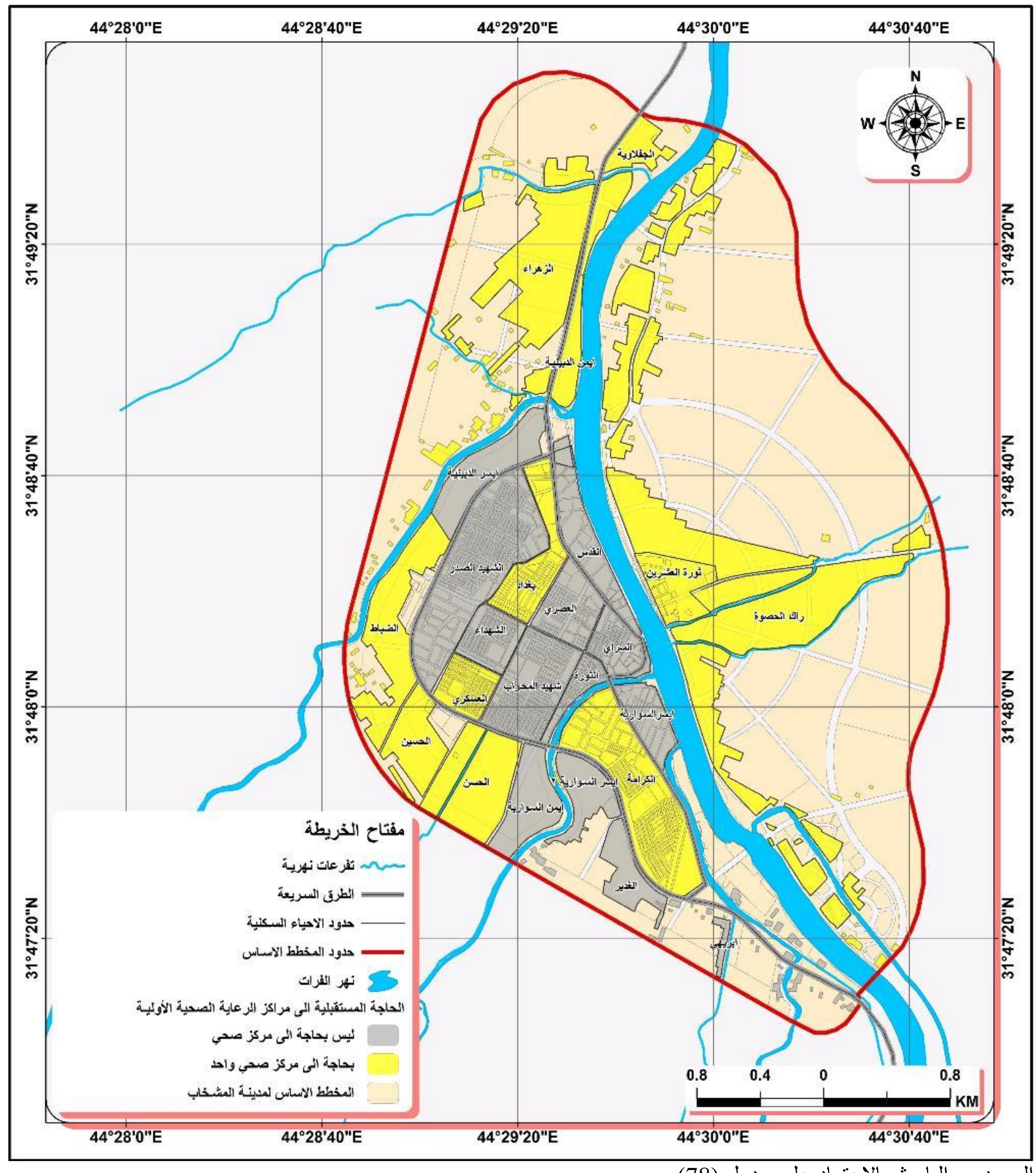
جدول (79) تقدير الحاجة المستقبلية من رياض الأطفال في مدينة المشخاب في سنة (2030م)

ت	نوع الخدمة	الحاجة المستقبلية	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد رياض الاطفال	23	2	21
2	المساحة الكلية	62100$م^2$	5631$م^2$	56469$م^2$
3	المساحة المبنية	29075$م^2$	1775$م^2$	27300$م^2$
4	عدد المعلمين	221	11	210
5	عدد الشعب	139	6	133
6	عدد الابنية	23	2	21
7	مساحة الشعب	6769$م^2$	252$م^2$	6517$م^2$
8	مواقف سيارات	278موقف	-	278

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(71) وجدول(2).

أما التوزيع المكاني . ينظر الجدول (80) والخريطة (47)، فتم توزيعها بحسب العدد السكاني على (21) حيًا، والأحياء التي حصلت على روضة أطفال واحدة هي (العسكري، وشهيد المحراب، والقدس، ايسر السوارية، والكرامة، والجفلاوية، والحسن، والحسين، والزهراء، والغدير، وايسرالسوارية2، والشهداء، والسراي، وايسرالدبينية ، وايمن الدبينية، وايمن السوارية، وابريهي) التي شملت بـمؤسستي رياض أطفال هما (الشهيد الصدر، وراك الحصوة)، وهي تخدم (92%) من سكان مدينة المشخاب في سنة 2030م.

خريطة (46) التوزيع المكاني المقترح لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة المشخاب لعام 2030م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (78).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

جدول (80) الاحتياج من رياض الاطفال والمساحة في مدينة المشخاب بحسب الاحياء للعام 2030م

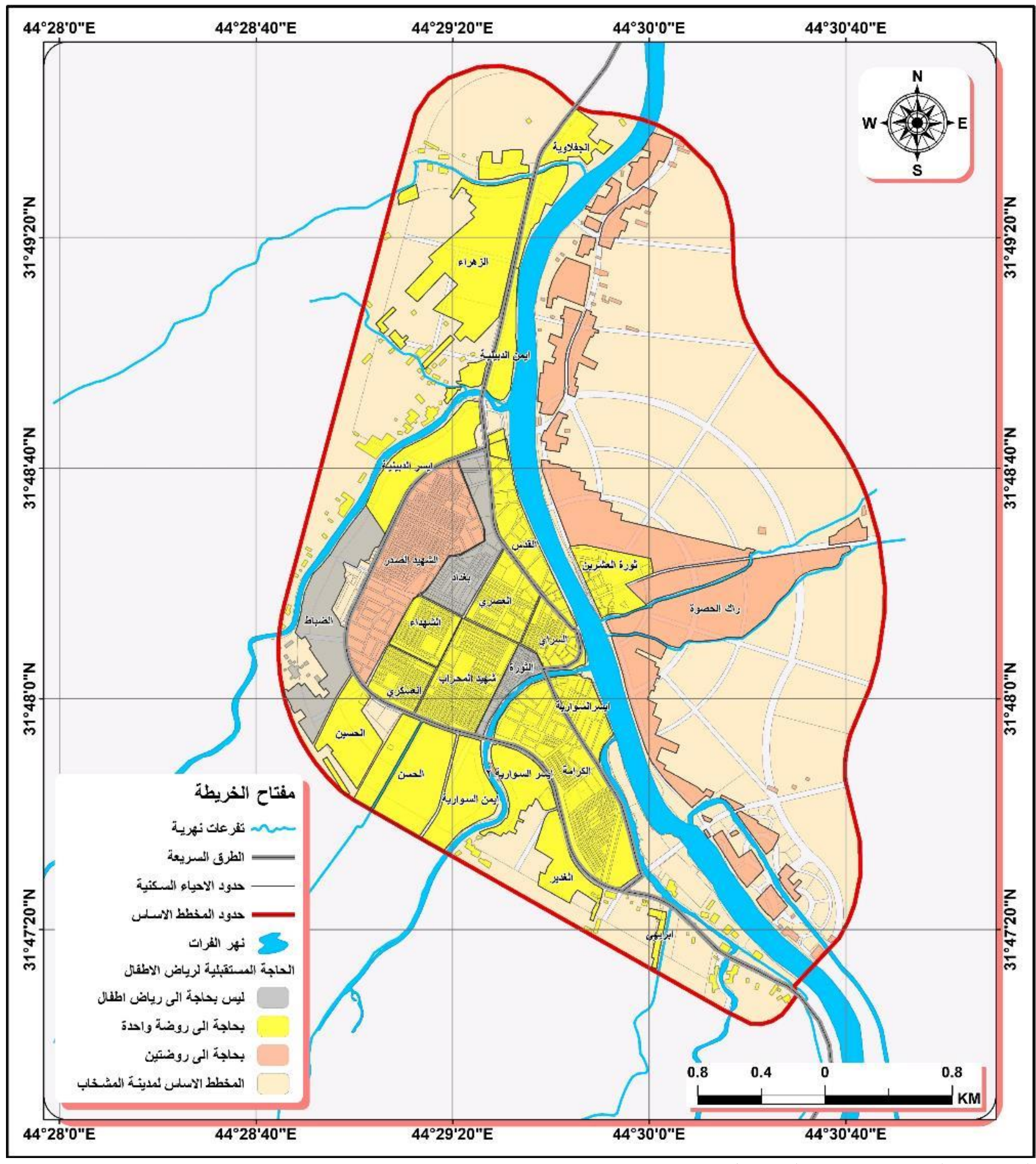
ت	اسم الحي	عدد السكان	الاحتياج	المساحة /م2
1	الشهيد الصدر	5591	2	5400
2	العسكري	1658	1	2700
3	الشهداء	1710	1	2700
4	شهيد المحراب	4697	1	2700
5	السراي	1419	1	2700
6	القدس	1257	1	2700
7	ايسرالسوارية	1673	1	2700
8	الكرامة	4687	1	2700
9	الجفلاوية	1720	1	2700
10	الحسن	2901	1	2700
11	الحسين	1652	1	2700
12	الزهراء	1572	1	2700
13	ايسر الدبينية	1769	1	2700
14	الغدير	3033	1	2700
15	ايسر السوارية 2	1419	1	2700
16	ايمن الدبينية	1788	1	2700
17	ايمن السوارية	1707	1	2700
18	راك الحصوة	5286	2	5400
19	ابريهي	1129	1	2700
20	العصري	1494	1	2700
21	ثورة العشرين	1716	1	2700
المجموع		49878	23	62100

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول(2،76،79).

3-2-3-2-المدارس الابتدائية:

على وفق المعيار والمؤشرات السكانية، المدينة بحاجة الى (16) مدرسة ابتدائية في سنة 2020م، ولديها فائض (9) مدارس ولكن على وفق اعداد الطلبة الملتحقين في العام الدراسي(2019-2020م) في المرحلة الابتدائية البالغة (9057) طالبًا تكتفي المدينة بعدد المدارس الحالي البالغ (25) مدرسة ابتدائية. بسبب الزخم الحاصل فيها من المناطق الريفية المجاورة، وهنا يجب تنمية الريف وخلق بؤر تنمية حقيقية بالخدمة التعليمية لتقليل الضغط على المدن ولكن في عام 2030م سيصبح عدد سكان المدينة (54393) نسمة، أي بفارق (16570) نسمة أي أن هذا العدد المستقبلي للسكان سيكون بحاجة إلى (7) مدارس ابتدائية في مدة السنوات العشر المستقبلية وهنا يتضح لنا أن المدينة في سنة 2020م تحتاج إلى (25) مدرسة ابتدائية وفاقًا لأعداد الطلبة ومع الزيادة الحاصلة في عدد السكان في سنة 2030م تحتاج إلى (7) مدارس ابتدائية ويكون

خريطة (47) التوزيع المكاني المقترح لرياض الأطفال في مدينة المشخاب بحسب الاحياء للعام 2030م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (80).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

مجموع احتياجات المدينة (32) مدرسة ابتدائية لخدمة التعليم الابتدائي في سنة الهدف بمساحة كلية (183480م^2)، ومساحة مبنية (84480م^2)، و(609) معلمًا، و(386) شعبة بمساحة (20018م^2)، و(32) بناية، و(1544) موقف سيارات. ينظر الجدول (81).

جدول (81) تقدير الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية في مدينة المشخاب في سنة (2030م)

ت	نوع الخدمة	الحاجة المستقبلية	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المدارس الابتدائية	32	25	7
2	المساحة الكلية	184320م^2	41045	143275م^2
3	المساحة المبنية	84480م^2	12701م^2	71779م^2
4	عدد المعلمين	609	444	165
5	عدد الشعب	386	267	119
6	عدد الابنية	32	8	24
7	مساحة الشعب	20018م^2	9612م^2	10406م^2
8	مواقف سيارات	1544موقف	لا توجد	1544موقف

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (73،2).

ومن الجدول (82) والخريطة (48) يتبين توزيع هذه المدارس على جميع أحياء المدينة شملت به أحياء(الشهيد الصدر، والكرامة، وراك الحصوة) على (3) مدارس، والأحياء التي حصلت على مدرستين

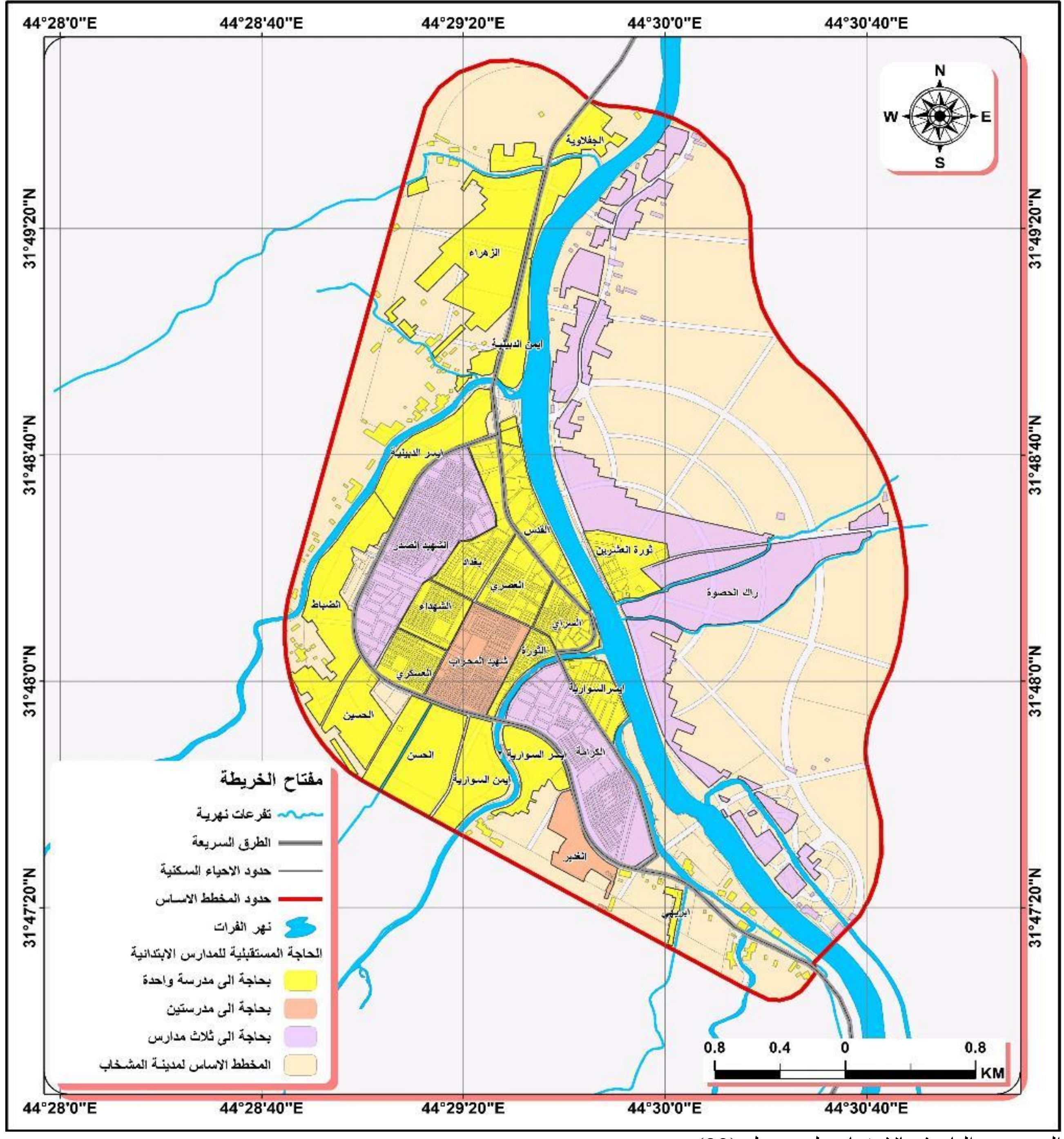
جدول (82) الاحتياج من المدارس الابتدائية والمساحة في مدينة المشخاب بحسب الاحياء للعام 2030م

ت	اسم الحي	عدد السكان	الاحتياج	المساحة م^2/	ت	اسم الحي	عدد السكان	الاحتياج	المساحة م^2/
1	الشهيد الصدر	5591	3	17280	13	ايسر الدبينية	1769	1	5760
2	العسكري	1658	1	5760	14	الغدير	3033	2	11520
3	الشهداء	1710	1	5760	15	ايسرالسوارية 2	1419	1	5760
4	شهيدالمحراب	4697	2	11520	16	ايمن الدبينية	1788	1	5760
5	السراي	1419	1	5760	17	ايمن السوارية	1707	1	5760
6	القدس	1257	1	5760	18	راك الحصوة	5286	3	17280
7	ايسرالسوارية	1673	1	5760	19	ابريهي	1129	1	5760
8	الكرامة	4687	3	17280	20	العصري	1494	1	5760
9	الجفلاوية	1720	1	5760	21	ثورة العشرين	1716	1	5760
10	الحسن	2901	1	5760	22	الضباط	1710	1	5760
11	الحسين	1652	1	5760	23	الثورة	1127	1	5760
12	الزهراء	1572	1	5760	24	بغداد	1678	1	5760
المجموع							54393	32	184320

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(81،2،76).

هما(شهيدالمحراب، والغدير) أما الأحياء التي كانت حصتها مدرسة واحدة فهي(العسكري، والشهداء،والسراي، والقدس، وأيسرالسوارية، والجفلاوية، والحسن، والحسين، والزهراء، وأيسرالدبينية، وأيسرالسوارية 2، وأيمن الدبينية، وأيمن السوارية، وابريهي، والعصري، وثورة العشرين، والضباط، والثورة، وبغداد).

خريطة (48) التوزيع المكاني المقترح للمدارس الابتدائية في مدينة المشخاب بحسب الاحياء لعام 2030



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (82).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

3--2-3-3-المدارس المتوسطة و(الثانوية - مرحلة المتوسطة):

بحسب تقديرات السكان في سنة 2030م فأن المدينة بحاجة الى (12) مدرسة متوسطة المتوفر منها حاليًا (12) مدرسة وبذلك فهي لا تحتاج الى مدارس جديدة مقارنة بعدد السكان ولكن بحاجة الى مساحة كلية تقدر(52522م^2)، ومساحة مبنية (24695م^2)، و(6008م^2) مساحة شعب، و(536) موقف سيارات. ينظر الجدول (83).

جدول (83) تقدير الحاجة المستقبلية من المدارس المتوسطة في مدينة المشخاب في سنة (2030م)

ت	نوع الخدمة	الحاجة المستقبلية	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المدارس المتوسطة	12	12	-
2	المساحة الكلية	52522م^2	38239م^2	14283م^2
3	المساحة المبنية	24695	11901م^2	12794م^2
4	عدد المدرسين	185	143	42
5	عدد الشعب	124	97	27
6	عدد الابنية	12	5	7
7	مساحة الشعب	6008م^2	4074م^2	1934م^2
8	موقف سيارات	536	لا توجد	536

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(74).

3-2-3-4-المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الاعدادية):

تحتاج مدينة المشخاب في سنة (2020م) من مدارس الاعدادي إلى (8) مدارس، ويرتفع العدد الى (12) مدرسة تخدم التعليم الاعدادي عند الوصول الى سنة (2030). يلحظ الجدول (84) وتبلغ المساحة الكلية المطلوبة (36936م^2) بمساحة مبنية تقدربـ(21264م^2)، و(94) مدرسًا، و(72) شعبة دراسية بمساحة (3528م^2)، و(12) بناية على افتراض حل مشكلة الدوام المزدوج، و(288) موقف سيارات.

جدول (84) تقدير الحاجة المستقبلية من المدارس الاعدادية في مدينة المشخاب في سنة (2030م)

ت	نوع الخدمة	الحاجة المستقبلية	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المدارس الاعدادية	12	9	3
2	المساحة الكلية	36936م^2	29103م^2	7133م^2
3	المساحة المبنية	21264م^2	9221م^2	12043م^2
4	عدد المدرسين	94	143	-
5	عدد الشعب	72	67	5
6	عدد الابنية	12	3	9
7	مساحة الشعب	3528م^2	2898	630م^2
8	موقف سيارات	288	لا توجد	288

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(75).

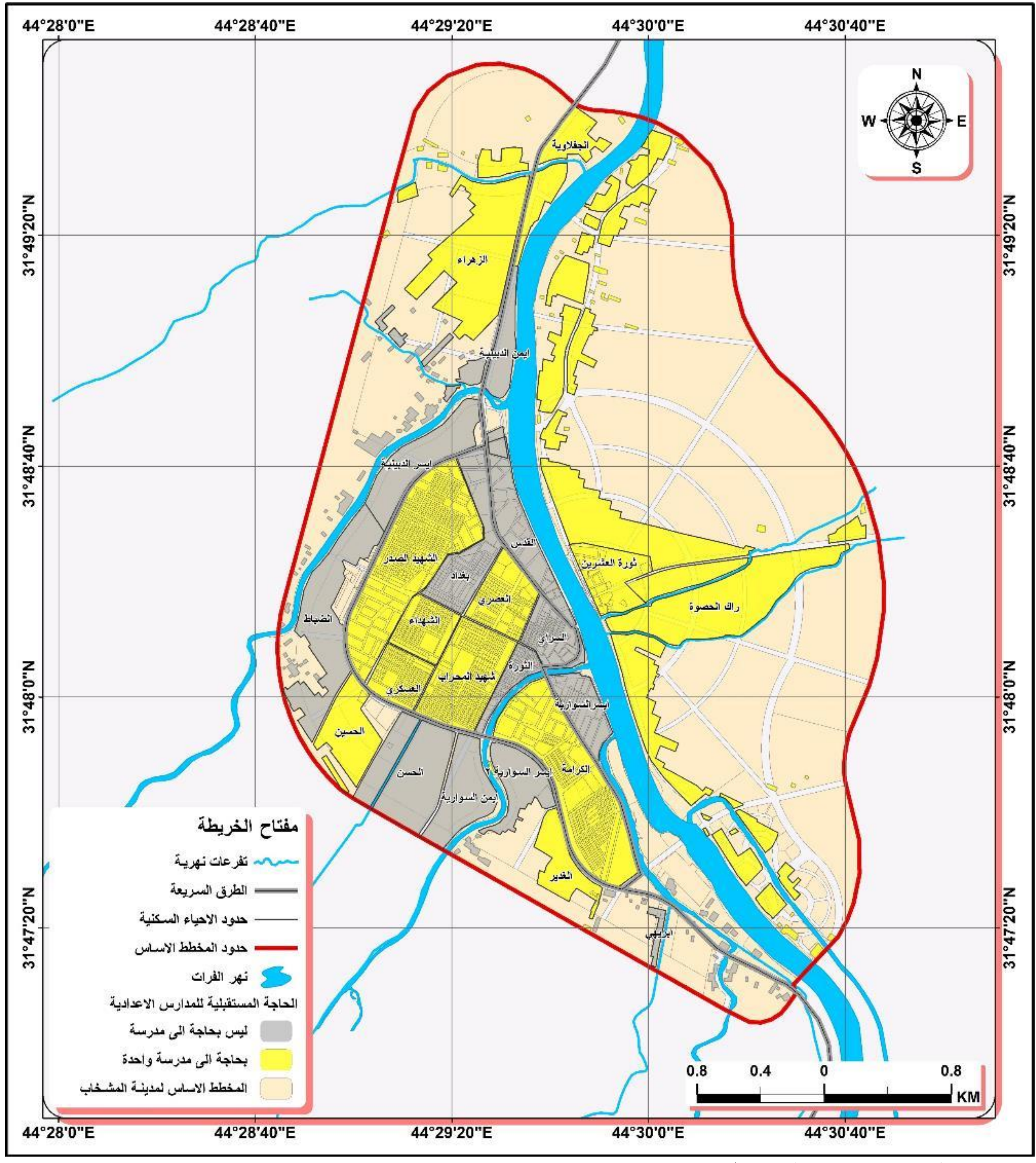
ومن خلال الجدول (85) والخريطة (49) يتبين توزيع هذه المدارس على (12) حي من أحياء المدينة شملت (الشهيد الصدر، والكرامة، وراك الحصوة، وشهيد المحراب، والغدير، والعسكري، والشهداء، والجفلاوية، والزهراء، والحسين، والعصري، وثورة العشرين).

جدول (85) الاحتياج من المدارس الاعدادية في مدينة المشخاب بحسب الاحياء للعام 2030م

ت	اسم الحي	عدد السكان	الاحتياج	المساحة/م^2
1	الشهيد الصدر	5591	1	3078
2	الكرامة	4687	1	3078
3	العصري	1494	1	3078
4	الشهداء	1710	1	3078
5	ثورة العشرين	1716	1	3078
6	الحسين	1652	1	3078
7	العسكري	1658	1	3078
8	شهيد المحراب	4697	1	3078
9	الغدير	3033	1	3078
10	الزهراء	1572	1	3078
11	الجفلاوية	1720		
12	راك الحصوة	5286	1	3078
المجموع		34816	12	36936

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(2،76،84).

خريطة (49) التوزيع المكاني المقترح للمدارس الاعدادية في مدينة المشخاب بحسب الاحياء لعام 2030



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (85).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7

1-كفاءة الخدمات الصحية في مدينة القادسية:

يعتمد تقييم الخدمات الصحية في مدينة القادسية معايير عددية ومساحية اعتمدها الباحث. ينظر جدول (1) بالإضافة للملاحظة الميدانية والاستبانة، وعلى النحو الآتي:-

1-1-المعايير السكانية الخاصة بالخدمات الصحية:

1-1-1-مركز صحي/نسمة:

نسبة هذا المعيار مركز صحي لكل (12000/1) نسمة، إذ يوجد في مدينة القادسية مركز واحد للرعاية الصحية الأولية رئيس، وعدد سكان المدينة (7027) نسمة، وهو أقل من المعيار.

1-1-2-طبيب /نسمة:

بلغ المعيار طبيب (1000/1) نسمة، وأن في مدينة القادسية (3) أطباء. والواقع بحسب المعيار طبيب / لكل (2340) نسمة، وهو معدل عالٍ جداً بلغ أكثر من ضعف المعيار، مما يسبب ضعف التشخيص، وضعف العمل للطبيب الواحد، مما يؤشر نقصًا في عدد الأطباء بـــ (4) أطباء على مستوى مدينة القادسية.

1-1-3-طبيب أسنان/نسمة:

معيار طبيب أسنان (10000/1) نسمة، ويوجد (7) أطباء أسنان بواقع طبيب أسنان / لكل (1003) نسمة، وهي نسب منخفضة جدًا قياساً بالمعيار إذ يمكن لأطباء الأسنان تقديم خدماتهم بما يتناسب وأعداد السكان في المدينة، وهذا يعني أن هناك فائضاً في عداد أطباء الأسنان يقدر بـــ (6) طبيب أسنان في المدينة.

1-1-4-صيدلي /نسمة:

بلغ معيار صيدلي لكل (20000/1) نسمة، ويوجد في مدينة القادسية صيدليان، والواقع بحسب المعيار بلغ صيدلي / لكل (3513) نسمة، وهذا يعني أن هناك فائضًا بعدد الصيادلة مقداره (1) صيدلي.

1-1-5-ذوو المهن الصحية /نسمة:

بلغ المعيار لكل (1000/1) نسمة، ويوجد في مدينة القادسية (30) من ذوي المهن الصحية فهم يخدمون لكل (234/1) نسمة أي أن هناك فائضًا مقداره (23) من ذوي المهن الصحية في مدينة القادسية.

1-1-6-ذوو المهن التمريضية /نسمة:

المعيار لكل (1000/1) نسمة، إذ يوجد في مدينة القادسية (35) من ذوي المهن التمريضية فهم يخدمون لكل (200/1) نسمة وأن هناك فائضًا مقداره (28) من ذوي المهن التمريضية في مدينة القادسية.

1-2- المعايير المهنية للخدمة الصحية:

1-2-1-ذوو المهن الصحية /طبيب:

معيار ذوي المهن الصحية لكل طبيب (3/1)، ويوجد في مدينة القادسية (3) أطباء وعدد ذوي المهن الصحية (30) وبلغ المؤشر (10) بفائض (21) من ذوي المهن الصحية في مدينة القادسية.

1-2-2-ذوو المهن التمريضية/طبيب:

إن معيار ذوي المهن التمريضية لكل طبيب (3/1)، ويوجد (3) أطباء وعدد ذوي المهن التمريضية (35) وبلغ المؤشر (11.6) بفائض (26) من ذو المهن التمريضية في مدينة القادسية.

1-3- معايير مساحية:

1-3-1-مركزصحي/مساحة الأرض / شخص مخدوم:

يوجد في مدينة القادسية مركز صحي واحد بمساحة مقدارها (3445 م^2) في حي 9نيسان ومن خلال المقارنة بين الواقع والمعيار التخطيطي بلغت حصة شخص مخدوم من الارض في مدينة القادسية (0.49م^2) ومقارنة بالمعيار التخطيطي البالغ (0.15م^2) نجد أنه بلغ أكثر من ضعف المعيار التخطيطي من مساحة الخدمة.

1-3-2-مركز صحي/المساحة المبنية/شخص مخدوم:

معيار(المساحة المبنية/ شخص مخدوم) وبحسب إجابة مدير مركز الرعاية الصحية الأولية في مدينة القادسية في استمارة الاستبانة رقم (2) سؤال (3) بلغت المساحة المبنية في المركز الصحي (1123م^2) إذ بلغ المعيار (0.160م^2) ومقارنة بالمعيار(0.5م^2) نجد أنه بلغ أكثر من ضعف المعيار التخطيطي.

1-3-3-مركز صحي/ موقف السيارات:

معيار موقف السيارات ضمن الأرض (3مواقف سيارات لكل100 م^2 من مساحة الطوابق الكلية + 2 موقف سيارات للاحتياجات الخاصة) من مساحة البناء. وعند تطبيق المعيار من خلال المسح الميداني تبين أنه لا يوجد في المركز الصحي موقف سيارات عام أو لذوي الاحتياجات الخاصة ولا المناطق المحيطة به لتغطية الخدمة وإذا بلغت مساحة البناء فيه (1123م^2) فيشكل عجزًا بقدر(55) موقف للسيارات.

1-4- معايير مكانية:

1-4-1- سهولة الوصول:

لتحديد المعيار وبيان سهولة الوصول في مدينة القادسية إلى الخدمات الصحية. كشفت استمارة الاستبانة

التي وزعت على عينة المجتمع البالغة (703) استمارة بحسب النسبة السكانية لكل حي سكني وهو متضح في الجدول (86). أن المسافات تختلف فيما بينها وأن مسافة أقل من (500 م) قد حصلت على (125) إجابة بنسبة (17.8%)، ومسافة من (500-800م) حصلت على (213) إجابة بنسبة (30.3%) ومسافة أكثر من (800م) حصلت على (365) إجابة بنسبة (51.9%).

جدول (86) المسافة التي يقطعها المراجعين للوصول إلى المراكز الصحية بحسب الاحياء في مدينة القادسية في عام 2020م

ت	الحي	افراد العينة	النسبة	أقل من 500م	من 500-800م	أكثر من 800م
1	9 نيسان	126	18	26	33	67
2	الحسين	146	21	20	44	82
3	السوق	25	4	15	6	4
4	الضباط	19	3	3	11	5
5	الغدير 1	189	27	27	61	101
6	الغدير 2	38	5	6	10	22
7	القادسية	123	17	21	37	65
8	الطاقة	37	5	7	11	19
المجموع		703	100	125	213	365
النسبة		%10		17.8	30.3	51.9

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول(11)، واستمارة الاستبيان (1) لمدينة القادسية.

اما الوقت المستغرق بحسب الوسيلة المستخدمة وصولاً إلى الخدمات الصحية في مدينة القادسية فتباينت النسبة بين الافراد المبحوثين ومن الجدول (87) يتضح بأن نسبة قليلة تقدر (10.59%) يصلون إلى المركز الصحي خلال (أقل من 5 دقائق) سيراً على الاقدام ونسبة (15.50%) باستخدام وسيلة نقل. فيما يخص الوقت المستغرق للوصل من (5-10) بنسبة (22.19%) سيرًا على الاقدام ونسبة (25.46%) باستخدام

جدول (87) الوقت المستغرق حسب الوسيلة المستخدمة وصولاً إلى الخدمات الصحية في مدينة القادسية في سنة 2020م

الوقت	سيرًا على الاقدام	النسبة	باستخدام وسيلة نقل	النسبة
أقل من 5دقائق	77	10.59	109	15.50
5-10	156	22.19	179	25.46
10-15	187	26.60	249	35.42
15-20	212	30.16	131	18.63
20فأكثر	71	10.10	35	4.98
مجموع افراد العينة	703	100	703	100

المصدر:-الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة (1) لمدينة القادسية.

وسيلة نقل ووقت الوصول (من 10-15دقيقة) بنسبة (26.60%) سيرًا على الاقدام، و(35.42%) باستخدام وسيلة نقل أما (من 15-20دقيقة) فبلغت نسبة الافراد الذين يذهبون سيرًا على الاقدام (30.16%) ونسبة الافراد الذين يستخدمون وسيلة النقل (18.63%) أما الوقت (20دقيقة فأكثر) فأن نسبتهم (10.10%) سيرًا على الاقدام ونسبة (4.98%) باستخدام وسائل النقل.

أما وسائل النقل المستخدمة فيتضح من الجدول (88) ان اغلب المبحوثين يصلون إلى الخدمات الصحية في المدينة باستخدام سيارة أجرة(تكسي) وبلغت نسبتهم (33.7%)، والذين يستخدمون السيارات العامة نسبتهم بلغت (23.6%) ونسبة الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة (16.6%) ونسبة (19.3%) يستخدم الدراجات النارية كـ (الستوته)، ونسبة (6.7%) يستخدم الدراجات الهوائية.

جدول (88) وسائل النقل المستخدمة للوصول إلى الخدمات الصحية في مدينة القادسية في عام 2020

وسيلة النقل	سيارة عامة	سيارة خاصة	سيارة اجرة	دراجة نارية	دراجة هوائية	مجموع
افراد العينة	166	117	237	136	47	703
النسبة	23.6	16.6	33.7	19.3	6.7	100

المصدر:- الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة (1)لمدينة القادسية.

اما عن صعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية في مدينة القادسية فقد أجاب اغلب المبحوثين بـ (كلا) وهذا ما تؤكده نتائج تحليل الاستبانة ومن خلال الملاحظة والمسح الميداني إذ جميع الطرق سالكة ولا توجد صعوبة في الوصول للمراكز الصحية في المدينة باستثناء بعض الاحياء السكنية التي مازالت تعاني من الطرق الترابية مثل حي الغدير،1 والغدير2، التي تقع على الجانب الأيمن من نهر الصافية بالإضافة إلى وجود الحواجز الأمنية.

1-4-2- درجة رضا السكان:

توزيع مؤسسات الرعاية الصحية ضمن الإطار المكاني للمدينة مهم للغاية؛ لأنه لا يقتصر على الحدود الإقليمية التي تقدم الخدمات الصحية في شكلها الخاص، بل تتحدد بشكل أساس في إرضاء المريض وفاقًا لقدرته الصحية على تلبية متطلبات العلاج وطبيعة المرض، ويعد رأي السكان مؤشرًا هاما لقياس كفاءة الوظيفة الصحية في مدينة القادسية؛ لأنه يعرض معلومات لا يمكن أن يعرفها إلا المراجعون المرضى، وهذه المعلومات تعبر عن الوعي الصحي. إذ حدد مؤشر (غير راضٍ/ راضٍ بدرجة قليلة/ راضٍ بدرجة متوسطة/ راضٍ بدرجة جيدة/ راضٍ بدرجة جيد جدًا) وأظهرت نتائج الاستبيان أن درجة الرضا عن الخدمة الصحية في مدينة القادسية، التي يوضحها الجدول (89)، ان (213) من المبحوثين غير راضٍ عن الخدمة

الصحية بنسبة (30.3%)، وأن (257) بنسبة (36.6%) راضٍ بدرجة قليلة، و(169) من المبحوثين بنسبة (24%) راضٍ بدرجة متوسطة، و(41) راضٍ بدرجة جيدة بنسبة (5.8%) وبلغ عدد راضٍ بدرجة جيد

جدًا (23) بنسبة (3.3%). ويتبين من خلال التحليل الاحصائي (مقياس ليكرت الخماسي) لدرجة رضا السكان في مدينة القادسية أن العينة اتخذت اتجاه (راضٍ بدرجة قليلة) بنسبة (43%) ومعدل المتوسط الحسابي (2.15) بدرجة انحراف معياري (1.02).

جدول (89) درجة رضا المراجعين عن الخدمات الصحية بحسب الاحياء

في مدينة القادسية في عام 2020م

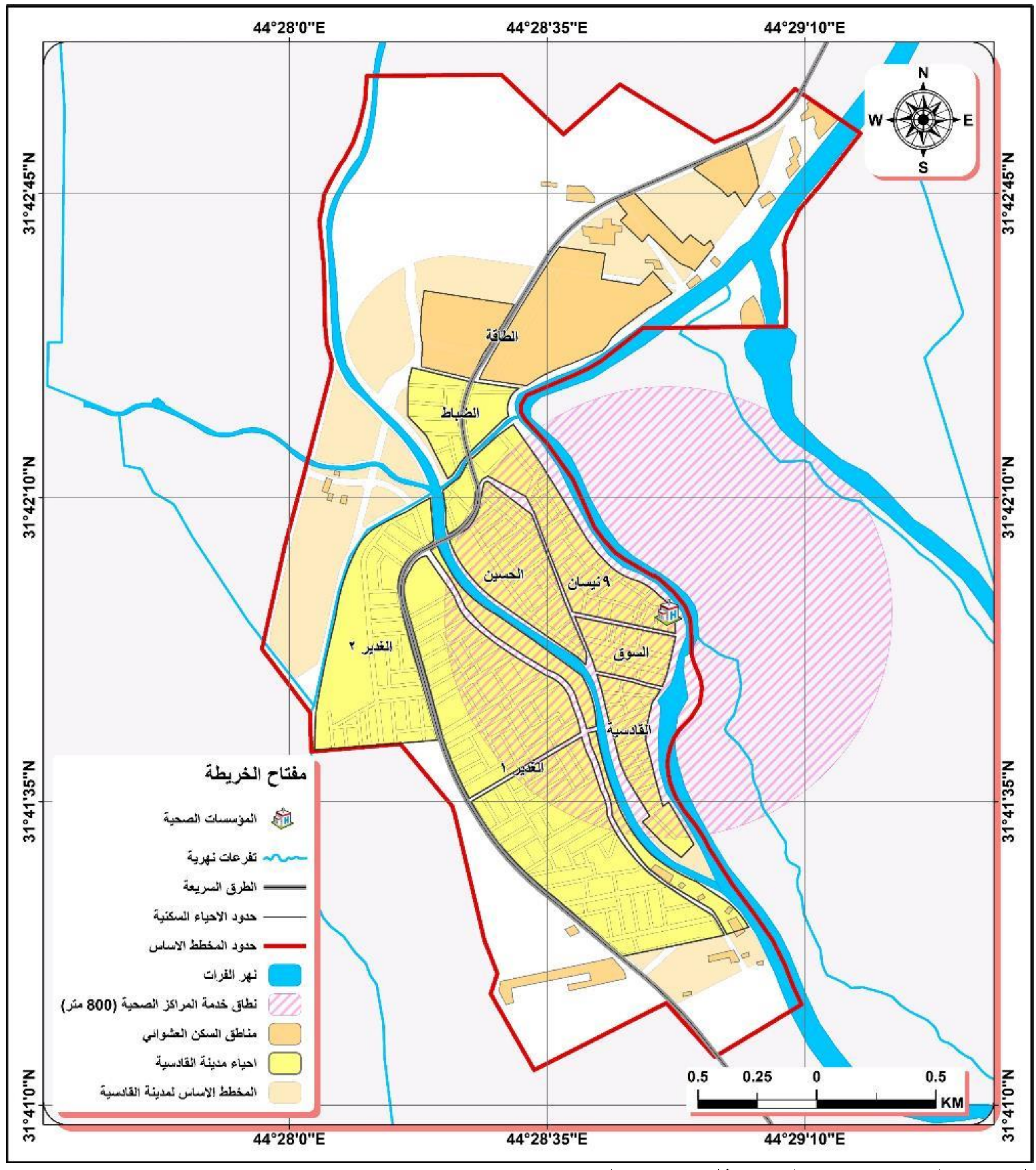
ت	الحي	افراد العينة	غير راضٍ	راضٍ بدرجة قليلة	راضٍ بدرجة متوسطة	راضٍ بدرجة جيدة	راضٍ بدرجة جيد جدًا
1	9 نيسان	126	33	36	42	8	7
2	الحسين	146	43	51	37	6	9
3	السوق	25	6	8	8	3	0
4	الضباط	19	7	12	0	0	0
5	الغدير 1	189	58	87	35	9	0
6	الغدير 2	38	18	14	6	0	0
7	القادسية	123	34	39	31	12	7
8	الطاقة	37	14	10	10	3	0
المجموع		703	213	257	169	41	23
النسبة		%10	30.3	36.6	24	5.8	3.3

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (86)، واستمارة الاستبيان (1)لمدينة القادسية.

3-4-1-نطاق التأثير:

تغطية الخدمة لمراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة القادسية على وفق المعيار(800م)، وهو مبيّن في الخريطة (50) أن الخدمة تقع على اطراف حدود بلدية القادسية الشرقية على نهر الفرات إذ ظهرت تغطيتها بشكل كامل إلى أحياء(السوق ، والحسين، والقادسية) وأجزاء من حيّي (الغدير1، و 9نيسان) والاحياء التي لم يصل اليها اطار الخدمة الصحية هي (الغدير2 ، والضباط، والطاقة) ويتبين ذلك من الجدول(86)، الذي يبين المسافة التي يقطعها المراجعون للوصول إلى المراكز الصحية في مدينة القادسية فنسبة أكثر من (800م) بلغت (51.9%) مما يدفع طالب الخدمة إلى قطع مسافات اضافية للوصول اليها. وهذا يدل على ان نصف المدينة لم يصل اليها نطاق تأثير الخدمة الصحية في شمالها وغربها إذ غطت مسافة كبيرة في خارج حدود المدينة باتجاه الشرق (قرية المرانة) في الجانب الايسر من نهر الفرات (شط القادسية).

خريطة (50) مركز الرعاية الصحية الأولية بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة القادسية للعام 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (29) وجدول (2)

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج ArcGIS Desktop10.7 .

2-كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة القادسية:

2-1-رياض الأطفال:

2-1-1-روضة / نسمة:

توجد روضة أطفال في مدينة القادسية ظهر توقيعها المكاني في حي القادسية تحتوي على (130) طفل وتخدم نسبة (1.85%) من عدد سكان المدينة البالغ (7027) نسمة وبحسب المعيار لكل روضة اطفال (2400/1) نسمة والأطفال المراد خدمتهم (5.78%) من سكان المدينة إذ يوجد عجز بمقدار(2) روضة.

2-1-2-روضة/طفل:

حدد المعيار لكل (180طفل / روضة بست شعب) وأن واقع رياض الأطفال في مدينة القادسية لا يطابق المعيار إذ ان روضه القادسية تشمل شعبتين بعدد (130) طفلًا إذ يتضح ان هناك زيادة في عدد الأطفال ونقصًا بعدد الشعب، وهم يشكلون ضغطًا على الخدمة.

2-1-3-معلم/طفل:

بحسب المعيار لكل معلم (16/1) طفلًا وتوجد في مدينة القادسية روضة بواقع (130) طفلًا و(3) معلمات وعند تطبيق المعيار يتبين ان لكل معلمة (43/1) طفلًا وهذا يشكل ضغطًا كبيرًا على المعلمات ويؤدي إلى انخفاض كفاءة الخدمة إذ ان المدينة تعاني من عجز في الكوادر التربوية والتعليمية في رياض الأطفال وهي بحاجة إلى (8) معلمات أي تعاني من عجز بـ(5) معلمات. وهذا ما ثبت من خلال استمارة الاستبيان المقدمة إلى مديرة رياض أطفال القادسية في السؤال رقم (15) إذ افصحت أن هنالك عجزًا في عدد المعلمات.

2-1-4-شعبة /طفل:

بلغ المعيار (24-32طفل) في الشعبة وأن روضة أطفال القادسية فيها شعبتان، وعدد الملتحقين (130) طفلًا وبلغت كثافة الشعبة (65) طفلًا في كل شعبة، فهي تعاني من عجز بـ(2 شعب إضافية)، وهذا يشكل عبئًا كبيرًا على المعلمات والطاقة الاستيعابية للشعب ويؤثر سلبًا في الأطفال.

2-1-5-معيار المساحة:

2-1-5-1-رياض الأطفال /مساحة الأرض- حصة الطفل المخدوم:

معيار المساحة الكلية المخصصة للروضة (2700م^2/180 طفل)، وبما أن مساحة روضة القادسية (3000م^2) يعادل (0.3) هكتارًا فهي مطابقة للمعيار وعدد الأطفال فيها (130) طفلًا، ومعيار(مساحة الأرض لكل طفل مخدوم (15-16م2) فأن معدل حصة كل طفل بلغ (23م^2) من المساحة، وهو فوق المعيار.

2-1-5-2- رياض أطفال /المساحة المبنية لكل طفل مخدوم:

بلغ معيار حصة كل طفل مخدوم من المساحة المبنية (8م^2)، وبلغت المساحة المبنية في روضة أطفال القادسية بحسب إجابة مديرة روضة على استمارة الاستبيان (1048م^2) فبلغ معدل حصة كل طفل مخدوم من المساحة المبنية (8.06)، وهي مطابقة للمعيار.

2-1-5-3-مساحة الشعبة /طفل مخدوم:

معيار مساحة الشعبة (49م^2) وبلغت مساحة الشعبة في رياض أطفال القادسية بحسب الإجابة في استمارة الاستبيان(42م^2)، أي بعجز بلغ (7م^2) في الشعبة الواحدة إذ بلغت مساحة الشعبتين (84م^2) وعند مطابقة المعيار البالغ (2.4م^2) تبين ان حصة الطفل المخدوم بلغت (0.65م^2) وهذا دون المعيار المحدد والرياض بحاجة إلى زيادة في مساحة الشعب بمقدار(207م^2)؛ لزياده اعداد الأطفال المخدومين في الرياض فوق الطاقة الاستيعابية.

2-1-5-4-رياض اطفال / موقف السيارات:

معيار موقف السيارات ضمن الأرض (1/موقف سيارة لكل شعبة + 1-2 موقف إضافي) وعند تطبيق المعيار من خلال المسح الميداني وجد أن روضة أطفال القادسية التي تتمثل بشعبتين لا يوجد بها موقف سيارات وهي بحاجة إلى (4) مواقف سيارات لتغطية الخدمة.

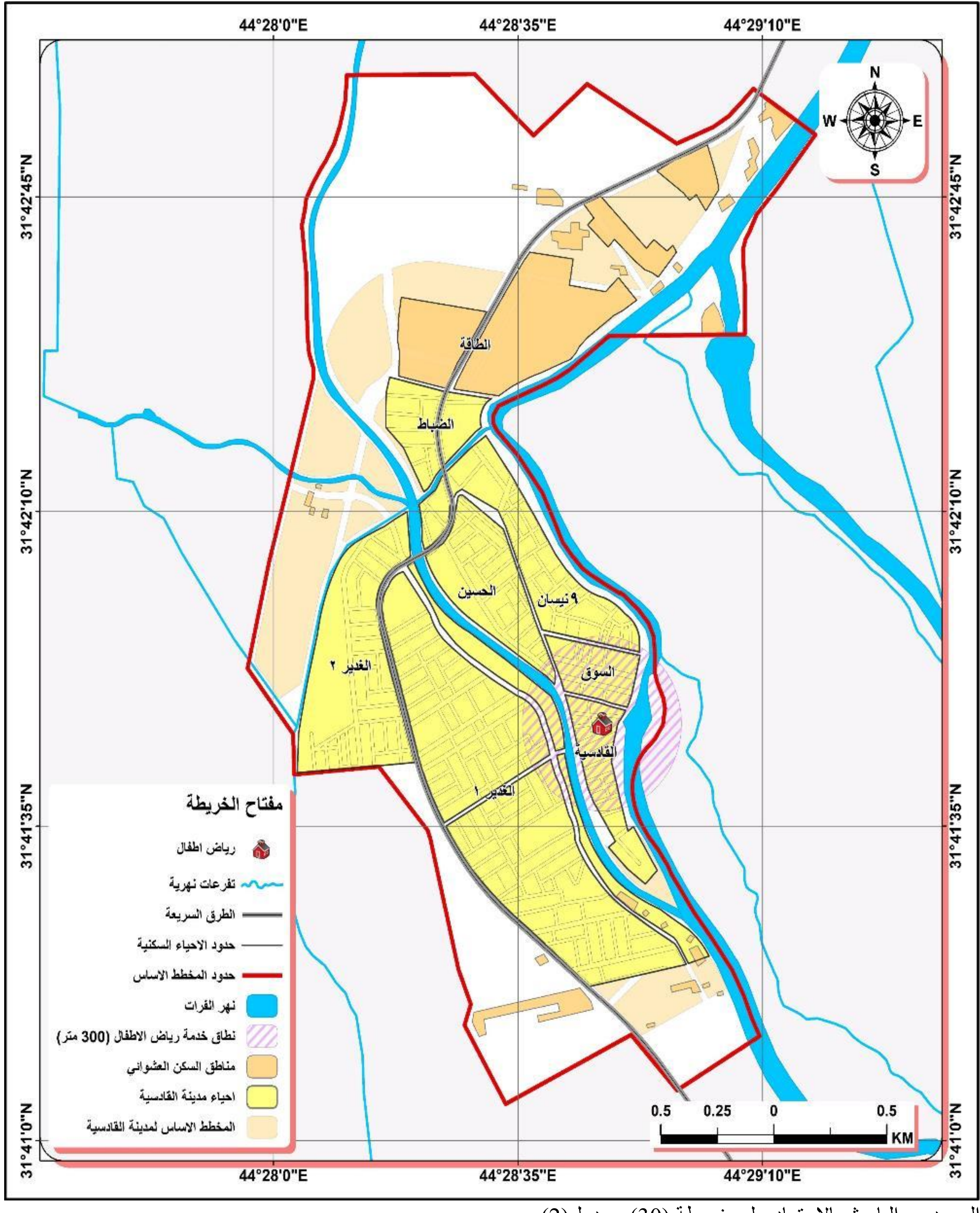
2-1-6-نطاق التأثير:

يتحدد نطاق الخدمة لرياض الأطفال بـ(300م) ويتضح من خريطة (51) أن رياض الأطفال في المدينة يصل أطار تغطيتها للخدمة إلى حَيّي (السوق، والقادسية) بنسبة (25%) من مجموع احياء المدينة البالغة (8) أحياء وجزء بسيط من حي (الغدير1) اما بقية الاحياء في المدينة التي تتمثل بـ(5) أحياء لم تصل اليها تغطية الخدمة وهذا ناتج عن نقص كبير في خدمة رياض الأطفال في مدينة القادسية.

2-2-المدارس الابتدائية:

عدد المدارس الابتدائية في مدينة القادسية (9) مدارس ابتدائية، ويبين الفصل الثالث توزيعها المكاني في مناطق متباينة من مساحة مدينة القادسية بواقع (5) مدارس للبنين، و(3) مدارس للبنات، ومدرسة واحدة مختلطة ولم توزع بشكل متساوٍ على كلا الجنسين. وبلغ إجمالي عدد الملتحقين بهذه المدارس (2902) طالباً وطالبة. وسيتم تحليلها مع المعايير المعتمدة في الجدول (2)؛ لتحديد مدى كفاءتها.

خريطة (51) رياض الاطفال بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة القادسية للعام الدراسي2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (30) وجدول(2).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

2-2-1-مدرسة /نسمة:

بحسب المعيار المحدد مدرسة لكل (2400/1) نسمة، والنسبة الافتراضية للسكان المخدومين من مجموع السكان (15.4%) وهذا يعني أن الاحتياجات الفعلية للمدارس الابتدائية يتم تحديدها بناءً على هذا المؤشر أي ينبغي ان تكون في مدينة القادسية (3) مدارس ابتدائية للبنين والبنات إذ ان المدينة فيها فائض (6) مدارس ابتدائية البالغ، عدد سكانها(7027) نسمة اما عدد الطلبة في هذه المرحلة للعام الدراسي (2019-2020م) بلغ (2902) وعند تطبيقها على معيار النسبة الافتراضية للسكان المخدومين من مجموع السكان البالغ نسبته (15.4%) نجد هذا العدد من الطلبة فاق النسبة المعيارية إذ بلغت نسبة المخدومين (41.3%) من مجموع سكان المدينة وبنسبة زيادة (25.9%) أي أن هنالك (1822) طالبًا يشكلون ضغطًا كبيرًا على كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة القادسية، وهم يشغلون بقية المدارس (6) الفائضة وهذا دليل على ان هذه المدارس تستقطب تلاميذ المناطق الريفية المجاورة.

2-2-2- مدرسة / طالب:

عدد الطلبة في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م) (2902) بواقع (9) مدارس أي (322) طالبًا في كل مدرسة، وهي أقل من معيار سعة المدرسة البالغ (370) طالبًا في المدرسة.

2-2-3-معلم /طالب :

بحسب المعيار ان لكل معلم (19/1) طالبًا بلغ عدد المعلمين في التعليم الابتدائي في مدينة القادسية (120) معلمًا وعند تطبيق المعيار وجد أن لكل معلم (24/1) طالبًا وبذلك يكون هنالك عجز في الكوادر التعليمية في مرحلة الابتدائي يقدر بـ (28) معلمًا. ويتضح من الجدول (90) التباين في عدد الكوادر التعليمية على مستوى الاحياء في المدينة إذ بلغ اعلى من المعيار المحدد في حي الحسين بـ(27) طالبًا لكل معلم وبعجز (4) معلمين تلاه حي 9نيسان بعجز(14) معلمًا، والغدير1 بـ(11)معلمًا.

جدول (90) معيار معلم/طالب للمدارس الابتدائية في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المعلمين	معلم/طالب	العجز
9نيسان	5	1426	58	25	14
الغدير1	3	1210	52	23	11
الحسين	1	266	10	27	4
مجموع	9	2902	120	24	28

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (36).

2-2-4-شعبة / طالب:

المعيار المحدد لكل شعبة (30/1) طالبًا، وعدد شعب المدارس الابتدائية في مدينة القادسية (80) شعبة وبتطبيق المعيار بلغ لكل شعبة (36/1) طالبًا، وهو يفوق المعيار بـ (6) طلاب في كل شعبة فأن المدينة فيها عجز في الشعب بمقدار (16) شعبة دراسية. ينظر الجدول (91) وأن هناك تباينًا في كثافة الطلبة بين الاحياء وبلغ اعلى معدل (39طالب/الشعبة) في حي الغدير1 بعجز(9) شعب، تلاه 9نيسان بمعدل (35طالبًا في الشعبة) بعجز(6) شعب، وحي الحسين بمعدل (33طالبًا في الشعبة) بعجز(1) شعبة دراسية.

جدول (91) معيار شعبة/طالب للمدارس الابتدائية في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	شعبة/طالب	العجز
9نيسان	5	1426	41	35	6
الغدير1	3	1210	31	39	9
الحسين	1	266	8	33	1
المجموع	9	2902	80	36	16

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (36).

2-2-5-معيار المساحة:

2-2-5-1- مدرسة /المساحة الكلية للخدمة - حصة الطالب/المساحة:

معيار المساحة لكل مدرسة ابتدائية (5760م^2)، وعند تطبيق المعيار تبين أن جميع المدارس الابتدائية في مدينة القادسية دون المعيار في مساحة المدرسة. اما مؤشر حصة الطالب من المساحة على وفق المعيار فـ(12م^2) لكل طالب. ينظر الجدول (92) وصل معدل المؤشر إلى (6.9م^2) لكل طالب على مستوى المدينة وان المساحة الكلية للمدارس الابتدائية في المدينة (20000م^2) وتفاوتت حصة الطالب بين احياء المدينة وسجل اعلى نسبة في المساحة في حي الحسين (11.3م^2) وجاء بعده حي 9نيسان بـ(9.1م^2) اما حي الغدير فبلغت (3.3م^2) وبذلك فأن المدينة تحتاج إلى (14700م^2) لسد العجز في المساحة الخدمة الابتدائية.

جدول (92) معيار(مدرسة /مساحة – طالب/مساحة) للمدارس الابتدائية في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة الكلية م^2	حصة الطالب/ مساحة م^2	العجز في المساحة الكلية م^2
9نيسان	5	4	1426	13000	9.1	4050
الغدير1	3	1	1210	4000	3.3	10460
الحسين	1	1	266	3000	11.3	190
المجموع	9	6	2902	20000	6.9	14700

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (41،36).

2-2-5-2-مساحة /الشعبة – حصة طالب/شعبة:

معيار مساحة الشعبة (49-54م^2) وتبين من خلال استمارة الاستبيان في إجابة مديري المدارس الابتدائية الـ (9) بأن مساحة الشعبة بقياس (7*6=42م^2) وهي تعاني من نقص في مساحة الشعبة الواحدة من(7-11م^2) ويتضح من الجدول (93) ان مساحة الشعب الدراسية للتعليم الابتدائي في مدينة القادسية بلغت (3360م^2) بمعدل (1.06م^2) حصة الطالب من مساحة الشعبة وهي لا تطابق معيار(1.68م^2) وبهذا يكون هناك عجز في مساحة الشعب الدراسية في المدينة بمقدار(1657م^2).

جدول (93) معيار(مساحة /شعبة – حصة الطالب/مساحة الشعبة) للمدارس الابتدائية

في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	عدد الشعب	**المساحة الكلية للشعب م^2**	**حصة الطالب/ مساحة الشعبة م^2**	**العجز في مساحة الشعبة م^2**
9نيسان	5	4	1426	41	1470	1	926
الغدير1	3	1	1210	31	1302	1.1	731
الحسين	1	1	266	8	588	2.2	-
المجموع	9	6	2902	80	3360	1.2	1657

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (92)واستمارة الاستبيان (3) لمدينة القادسية.

2-2-5-3- المساحة المبنية /طالب:

معيار المساحة المبنية لكل (5.5/1م^2) طالب وبحسب إجابات مديري المدارس الابتدائية في مدينة القادسية للمساحة المبنية من خلال استمارة الاستبيان تبين أن المساحة المبنية شكلت (4914م^2) في المدينة وكانت حصة الطالب من المساحة المبنية دون المعيار المحدد بمعدل (2.7م^2) وتتفاوت بين الاحياء بحسب ما هو موضح في الجدول (94) إذ ان المدينة بحاجة إلى مساحة مبنية بقدر(11046م^2) لكي تطابق المعيار.

جدول (94) معيار(مساحة المبنية/ حصة الطالب) للمدارس الابتدائية

في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة المبنية م^2	حصة الطالب/ مساحة المبنية م^2	العجز في المساحة المبنية م^2
9نيسان	5	4	1426	2963	2.1	4880
الغدير1	3	1	1210	1327	1.1	5327
الحسين	1	1	266	624	2.3	839
المجموع	9	6	2902	4914	2.7	11046

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (93)واستمارة الاستبيان(3)لمدينة القادسية.

2-2-5-4-مدرسة / موقف السيارات:

حدد معيار موقف السيارات في المدارس الابتدائية ضمن الأرض (2/ لكل شعبة + 2 إضافي لذوي الاحتياجات الخاصة) وبما ان المدارس الابتدائية في مدينة القادسية ليس فيها موقف سيارات وعدد الشعب فيها (80) شعبة بعجز مقداره (16) شعبة فأن خدمة التعليم الابتدائي في المدينة بحاجة إلى (386) موقفًا.

2-2-6-نطاق التأثير:

نطاق تأثير الخدمة للمدارس الابتدائية يحدد بـ(500م) ويتضح من الخريطة (52) ان المدارس الابتدائية تتركز في وسط مدينة القادسية ويصل اطار تغطيتها للخدمة إلى أحياء(الحسين، والسوق، والقادسية، و9نيسان) بنسبة (50%) من مجموع احياء المدينة اما الاحياء المخدومة جزئيًا تتمثل بـ(الضباط، والغدير1، والغدير2) والاحياء غير المخدومة هي(الطاقة) إذ ان بعض المدارس الابتدائية يصل نطاق تغطيتها بخارج حدود المدينة الموجودة باتجاه الشرق عبر نهر الفرات(شط القادسية) (قرية المرانة) باتجاه الجنوب الغربي من حي الغدير1 وهذا يدل على ان خدمة التعليم الابتدائي في مدينة القادسية هي كافية إذا ما تم توقيعها بالشكل الصحيح وهي تستقطب الطلبة في الريف المجاور للمدينة.

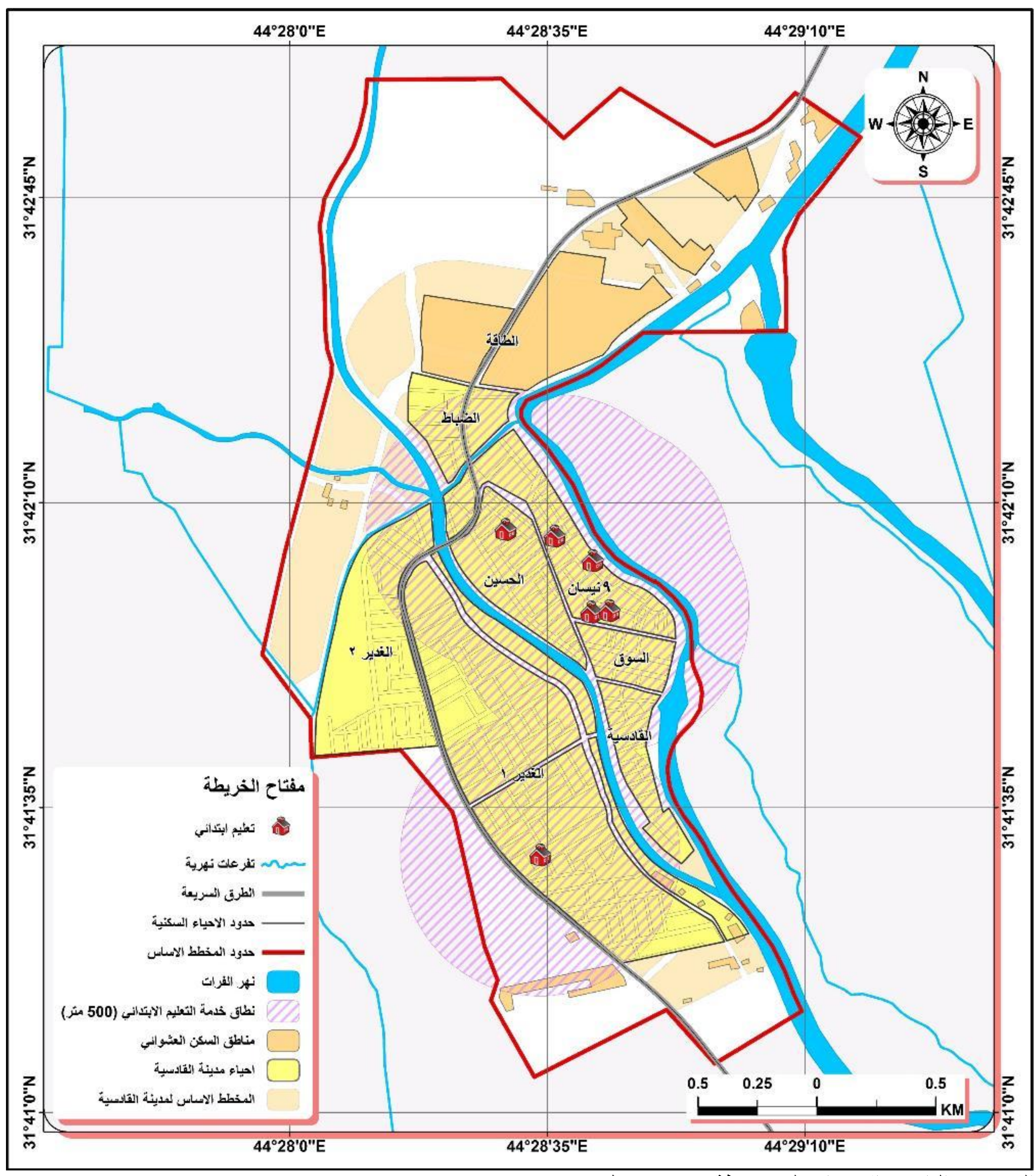
2-3-المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة):

عدد المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة القادسية مدرستان لمرحلة التعليم المتوسطة واثنتان ثانوية تؤدي خدمات ثلاث مراحل دراسية للتعليم المتوسط ومجموعها (4) مدارس بواقع (3) مدارس للبنين ومدرسة واحدة للبنات توزعت بشكل غير متساوٍ على كلا الجنسين. وبلغ عدد الملتحقين بهذه المدارس (1108) طالباً. وسنحلل واقعها الخدمي مع المعايير. ينظر الجدول (2)؛ لتحديد مدى كفاءتها.

2-3-1-مدرسة / نسمة:

وفاقًا للمعايير المحددة يجب أن تكون مدرسة للبنين وأخرى للبنات لكل (9600) نسمة ونسبة السكان المخدومين من مجموع السكان (7%) لكل جنس (3.5%) إذ يتم تحديد الاحتياجات الفعلية من مدارس التعليم المتوسط بناءً على هذا المؤشر وبحسب المعيار ان المدينة تكتفي بـمدرستين للمتوسطة ولديها فائض مدرستان وأن عدد الطلبة في هذه المرحلة للعام الدراسي (2019-2020م) بلغ (1108) وعند تطبيقها على معيار نسبة السكان المخدومين نجد هذا العدد من الطلبة فاق النسبة المعيارية إذ بلغت نسبة المخدومين (15.77%) من مجموع سكان المدينة البالغ (7027) نسمة بنسبة زيادة (8.77%) فالمفترض أن يكون هنالك (492) طالبًا وفاقًا للمعيار، أي أن هنالك (616) طالبًا في خارج المعيار يغطون بقية المدارس الاثنتين المتبقية نتيجة استقطاب هذه المدارس طلاب المناطق الريفية المحاذية للمدينة.

خريطة (52) المدارس الابتدائية بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة القادسية للعام الدراسي2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (31) وجدول (2).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

2-3-2-مدرسة / طالب:

بلغ عدد الطلبة في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م) (1108) بواقع (4) مدارس أي (277) طالب في كل مدرسة وهي أقل من معيار سعة المدرسة البالغ (324) طالب في المدرسة ويتبين عدم توازن اعداد الطلبة بين المدارس وتوزيعها بين الاحياء.

2-3-3-مدرس/ طالب:

لكل مدرس (30/1) طالبًا وعدد المدرسين في التعليم المتوسط (51) مدرسًا وعند تطبيق المعيار وجد ان لكل مدرس (19/1) طالبًا وهي ادنى من المعيار ويتضح من الجدول (95) ان توزيع المدرسين على مستوى الاحياء متباين وبمعدل (22) ويعد المعيار غير دقيق؛ لأن مراحل المتوسطة تعتمد نصاب الحصص لكل مدرس في تخصصه الدقيق وهذا ما ثبت بحسب استمارة الاستبيان التي وزعت على مديري المدارس فاتضح هنالك عجزًا في تخصصات (الرياضيات، والإنكليزي، والفيزياء) وعليه يكون المعيار غير دقيق.

جدول (95) معيار مدرس/طالب للمدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المدرسين	مدرس/طالب	العجز
الغدير1	2	521	24	22	-
الحسين	1	214	15	14	-
القادسية	1	373	12	31	-
المجموع	4	1108	51	22	-

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (38).

2-3-4-شعبة / طالب:

المعيار لكل شعبة (30) طالبًا، وعدد شعب مدارس التعليم المتوسط و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة القادسية (26) شعبة بمعدل (43) طالبًا في الشعبة وهو غير مطابق للمعيار. ويتبين من الجدول (96) تباين في كثافة الطلبة بين الاحياء فقد بلغ اعلى معدل (62 طالبًا في الشعبة) في حي القادسية تلاه حي الغدير1 بمعدل (37طالبًا)، وبعده حي الحسين بمعدل (36)، وبلغ العجز بعدد الشعب الدراسية (10).

جدول (96) معيار شعبة/طالب للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	شعبة/طالب	العجز
الغدير1	2	521	14	37	3
الحسين	1	214	6	36	1
القادسية	1	373	6	62	6
المجموع	4	1108	26	43	10

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (38).

2-3-5-معيار المساحة:

2-3-5-1- مدرسة /المساحة الكلية للخدمة - حصة الطالب/المساحة:

معيار المساحة لكل مدرسة متوسطة (4617م^2) ومن الجدول (97) يتضح أن أغلب المدارس مطابقة لمعيار المساحة الكلية من حصة الطالب على وفق المعيار(14.25م^2) لكل طالب و بتطبيق المعيار وصل إلى (13.5 م^2) لكل طالب وأن المساحة الكلية للمدارس المتوسطة في المدينة (15000م^2) وتفاوتت حصة الطالب بين الاحياء اعلى نسبة في حي الحسين(23.4م^2)، والقادسية(13.4م^2)، والغدير1 بلغ (9.6)، وتبين عجز في حصة الطالب بمقدار(2730م^2).

جدول (97) معيار(مدرسة /مساحة – طالب/مساحة) للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة الكلية م^2	حصة الطالب/ مساحة م^2	العجز في المساحة الكلية م^2
الغدير1	2	1	521	5000	9.6	2420
الحسين	1	1	214	5000	23.4	-
القادسية	1	1	373	5000	13.4	310
المجموع	4	3	1108	15000	13.5	2730

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (36).

2-3-5-2- مساحة /الشعبة – حصة طالب/شعبة:

معيار مساحة الشعبة (49م^2) وتبين من خلال إجابات مديري المدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) ان (4) مديري مدرسة أجابوا بأن مساحة الشعبة بقياس (7*6=42م^2) وهي تعاني من نقص في مساحة الشعبة الواحدة بمقدار(7م^2) ويتضح من الجدول (98) أن مساحة الشعب الدراسية للتعليم المتوسط في مدينة القادسية بلغت (1092م^2) بمعدل (1م^2) حصة الطالب من مساحة الشعبة، وهي لا تطابق معيار(1.7م^2) وبهذا يكون هناك عجز في مساحة الشعب الدراسية في المدينة بمقدار(792م^2).

جدول (98) معيار (مساحة /شعبة – حصة الطالب/مساحة الشعبة) للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	عدد الشعب	المساحة الكلية للشعب م^2	حصة الطالب/ مساحة الشعبة م^2	العجز في مساحة الشعب م^2
الغدير1	2	1	521	14	588	1.1	298
الحسين	1	1	214	6	252	1.2	112
القادسية	1	1	373	6	252	0.7	382
المجموع	4	3	1108	26	1092	1	792

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (96)واستمارة الاستبيان(3) لمدينة القادسية.

2-2-5-3- المساحة المبنية /طالب:

بلغ المعيار المحدد من المساحة المبنية لكل (7/1م^2) طالب وبحسب إجابات مديري المدارس للتعليم المتوسط و(الثانوي – مرحلة المتوسط) من خلال استمارة الاستبيان تبين أن المساحة المبنية شكلت (4036م^2) في المدينة وكانت حصة الطالب من المساحة المبنية دون المعيار المحدد بمعدل (3.64م^2) وتتفاوت بين الاحياء إذ كانت جميع الاحياء دون المعيار في حصة الطالب في المساحة المبنية. بحسب ما هو موضح في الجدول (99) فالمدينة بحاجة إلى مساحة مبنية بقدر(3720م^2) لكي تطابق المعيار.

جدول (99) معيار (مساحة المبنية/ حصة الطالب) للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة المبنية م^2	حصة الطالب/ مساحة مبنية م^2	العجز في المساحة المبنية م^2
الغدير1	2	1	521	1211	2.32	2436
الحسين	1	1	214	987	4.61	511
القادسية	1	1	373	1838	4.93	773
المجموع	4	3	1108	4036	3.64	3720

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (98) واستمارة الاستبيان (3) لمدينة القادسية.

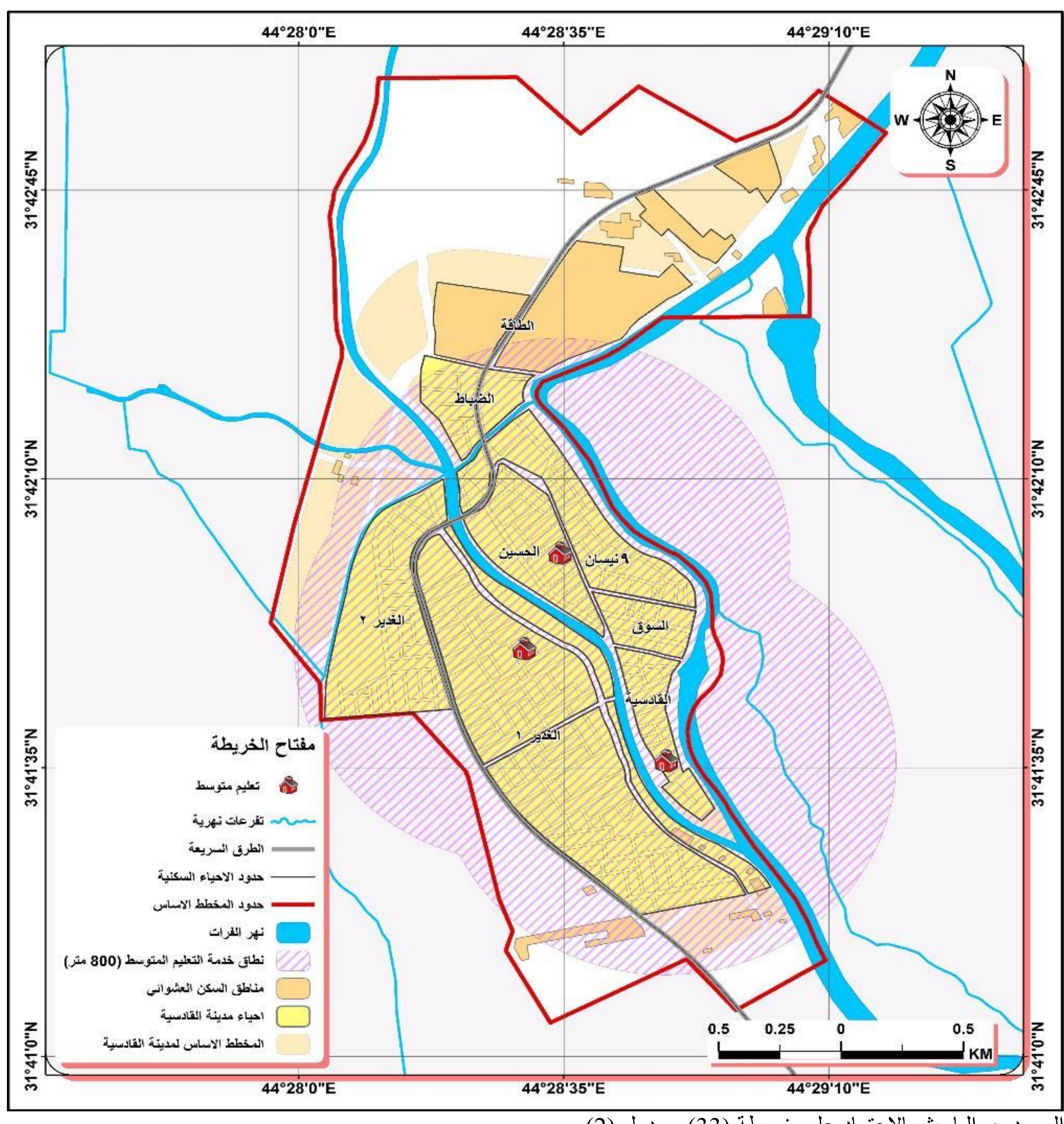
2-3-5- 4-مدرسة / موقف السيارات:

حدد معيار موقف السيارات في المدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) ضمن الأرض (2/ لكل شعبة + 2 إضافي لذوي الاحتياجات الخاصة) وأن جميعها تفتقر إلى موقف سيارات وعدد الشعب فيها (26) شعبة بعجز مقداره (10) شعب فأن خدمة التعليم المتوسط في مدينة القادسية بحاجة إلى (144) موقف سيارات لسد العجز الحاصل فيها.

2-3-6-نطاق التأثير:

يحدد نطاق خدمة المدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) بـ(800م) ويتضح من الخريطة (53) أن المدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) تتركز في وسط مدينة القادسية إذ يصل إطار تغطيتها للخدمة إلى (7) أحياء هي (الحسين، و 9نيسان، والغدير1، والضباط، والسوق، والقادسية، والغدير2) في المدينة بنسبة (87.5%) من مجموع احياء المدينة اما حي (الطاقة) فتغطية الخدمة بشكل جزئي، وأن بعض المدارس يصل نطاق تغطيتها في خارج حدود المدينة على طول شط القادسية باتجاه شرق المدينة وغرب المدينة مما جعلها ذات طلب على الخدمة من المناطق الريفية المجاورة لها.

خريطة (53) المدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة المتوسط) بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة القادسية للعام الدراسي2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (33) وجدول (2).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

2-4-المدارس الإعدادية و(الثانوي – مرحلة الاعدادي):

يبلغ عدد مدارس الإعدادية و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية مدرستين لمرحلة التعليم الاعدادي وثانويتين تؤدي خدمات ثلاث مراحل دراسية للتعليم الاعدادي ومجموعها يبلغ (4) مؤسسات تربوية وتعليمية بواقع مدرستين للبنين ومدرستين للبنات وبلغ إجمالي عدد الملتحقين بهذه المدارس (1054) طالباً وطالبة. وسنحلل واقعها الخدمي في مدينة القادسية مع المعايير المعتمدة. ينظر الجدول (2).

2-4-1-مدرسة / نسمة:

وفاقًا للمعايير المحددة، التي يجب أن تكون مدرسة للبنين وأخرى للبنات لكل (9600) نسمة والنسبة الافتراضية للسكان المخدومين من مجموع السكان (6.28%) لكل جنس (3.14%) إذ يتم تحديد الاحتياجات الفعلية من مؤسسات التعليم الاعدادي بناءً على هذا المؤشر بحسب المعيار ان المدينة تكتفي بـمدرستين للإعدادي ولديها فائض مدرستان وأن عدد الطلبة في هذه المرحلة للعام الدراسي (2019-2020م) بلغ(1054) وعند تطبيقها على المعيار بلغ نسبة المخدومين(14.9%) من مجموع سكان المدينة البالغ (7027) نسمة، وهي اعلى من المعيار بكثير وبنسبة زيادة (8.7%) إذ من المفترض ان يكون هنالك (441) طالبًا على وفق المعيار، أي أن هنالك (613) طالبًا في خارج المعيار المحدد يغطون بقية المدارس الاثنتين المتبقية وهذا يدل على استقطاب هذه المدارس المناطق الريفية المحاذية للمدينة.

2-4-2-مدرسة / طالب:

عدد الطلبة في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م) (1054) بواقع (4) مدارس أي (264) طالبًا في كل مدرسة، وهي اعلى من معيار سعة المدرسة البالغ (216) طالبًا في المدرسة ويتبين عدم توازن اعداد الطلبة بين المدارس وتوزيعها بين الاحياء.

2-4-3-مدرس/ طالب:

بحسب المعيار ان لكل مدرس (30/1) طالبًا بلغ عدد المدرسين في التعليم الاعدادي في مدينة القادسية (51) مدرسًا بمعدل (21) طالبًا لكل مدرس على مستوى المدينة عند تطبيق المعيار يتضح من الجدول (100) التباين في عدد الكوادر التعليمية على مستوى الاحياء في المدينة إذ بلغ في حي الغدير1(40) طالب لكل مدرس بعجز بلغ (4) مدرسين أما حي الحسين (15) طالبًا لكل مدرس، ويعتبر هذا المعيار غير دقيق إذ ان المراحل الإعدادية لا تعتمد على عدد الكادر التدريسي بل ان هنالك نصابًا من الحصص لكل مدرس في تخصصه الدقيق وهذا ما ثبت بحسب استمارة الاستبيان التي وزعت على مديري هذه المؤسسات البالغة (4) مدارس اتضح ان هنالك عجزًا في التخصصات (الكيمياء، والإنكليزي، والرياضيات) فاغلب المدارس تعاني من النقص الحاد في هذه التخصصات وعليه يكون المعيار غير دقيق.

جدول (100) معيار مدرس/طالب للمدارس الإعدادية و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المدرسين	مدرس/طالب	العجز
الغدير1	2	481	12	40	4
الحسين	2	573	39	15	-
المجموع	4	1054	51	21	4

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (40).

2-4-4- شعبة/ طالب:

يشير هذا المعيار إلى مدى كثافة الطلبة في الشعبة وأن المعيار المحدد لكل شعبة (30) طالبًا، وبلغت عدد شعب مدارس التعليم الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية (31) شعبة بمعدل (34) طالبًا في الشعبة على مستوى المدينة وهو غير مطابق للمعيار. ويتبين من الجدول (101) أن هناك تباينًا في كثافة الطلبة بين الاحياء فقد بلغ اعلى معدل (41 طالبًا في الشعبة) في حي الحسين بعجز(5)شعب دراسية والاقل كثافة حي الحسين (28) طالبًا في الشعبة.

جدول (101) معيار شعبة/طالب للمدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الشعب	شعبة/طالب	العجز
الغدير1	2	481	17	28	-
الحسين	2	573	14	41	5
المجموع	4	1054	31	34	5

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (40).

2-4-5-معيار المساحة:

2-4-5-1-مدرسة /المساحة الكلية للخدمة - حصة الطالب/المساحة:

بلغ معيار المساحة لكل مدرسة اعدادية (3078م^2) ومن الجدول (102) يتضح أن جميع المدارس الإعدادية في مدينة القادسية كانت اعلى من المعيار للمساحة. أما حصة الطالب من المساحة على وفق المعيار(14.25م^2) لكل طالب فعند تطبيق المعيار وصل إلى (24 م^2) لكل طالب على مستوى المدينة وأن المساحة الكلية للمدارس المتوسطة و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في المدينة (25000م^2) وتفاوتت حصة الطلبة بين احياء المدينة فقد سجلت اعلى نسبة في المساحة في حي الغدير1 (31م^2) وهي اعلى من المعيار المحدد وجاء بعده حي الحسين بـ(17م^2) وبهذا فأن المدينة لديها فائض في المساحة بقدر(9990م^2) في حصة الطالب من المساحة الكلية للمدرسة.

جدول (102) معيار(مدرسة /مساحة – طالب/مساحة) للمدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية للعام الدراسي (2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة الكلية م^2	حصة الطالب/ مساحة م^2	العجز في المساحة الكلية م^2
الغدير1	2	2	481	15000	31	-
الحسين	2	2	573	10000	17	-
المجموع	4	4	1054	25000	24	-

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (41).

2-4-5-2-مساحة /الشعبة – حصة طالب/شعبة:

معيار مساحة الشعبة (49م^2) وتبين من خلال إجابات مديري المدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) بأن مساحة الشعبة بقياس (7*6=42م^2) وهي تعاني من نقص بمقدار(7م^2) ويتضح من الجدول (103) أن مساحة الشعب للتعليم الاعدادي في مدينة القادسية بلغت (1302م^2) بمعدل (1.2م^2) حصة الطالب وهي لا تطابق معيار(1.7م^2) ويوجد عجز في مساحة الشعب في المدينة بمقدار(493م^2) وتتفاوت بين الاحياء إذ سجل حي الغدير1 نسبة (1.5م^2)، اما حي الحسين (1م^2) وهي جاءت دون مستوى المعيار.

جدول (103) معيار(مساحة /شعبة – حصة الطالب/مساحة الشعبة) للمدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	عدد الشعب	المساحة الكلية للشعب م^2	حصة الطالب/ مساحة الشعبة م^2	العجز في مساحة الشعب م^2
الغدير1	2	2	481	17	714	1.5	106
الحسين	2	2	573	14	588	1	387
المجموع	4	4	1054	31	1302	1.2	493

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (41) واستمارة الاستبيان(3)لمدينة القادسية.

2-4-5-3-المساحة المبنية /طالب:

بلغ المعيار من المساحة المبنية لكل (7/1م^2) طالب وبحسب إجابات مديري المدارس للتعليم الاعدادي في استمارة الاستبانة تبين ان المساحة المبنية شكلت (5430م^2) في المدينة وحصة الطالب من المساحة المبنية دون المعيار بمعدل (5.2م^2) وتتفاوت بين الاحياء إذ كان حي الغدير1 (6.7م^2) بعجز (139م^2) والحسين (3.9م^2) بعجز(1781م^2) وهي دون مستوى معيار المساحة المبنية. بحسب ما هو موضح في جدول (104) فالمدينة بحاجة إلى مساحة مبنية بقدر(7400م^2) لتطابق المعيار وفيها عجز في المساحة المبنية بقدر(1970م^2).

جدول (104) معيار (المساحة المبنية/ حصة الطالب) للمدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية للعام الدراسي(2019-2020م)

الحي السكني	عدد المدارس	عدد الابنية	عدد الطلبة	المساحة المبنية م^2	حصة الطالب/ مساحة مبنية م^2	العجز في المساحة المبنية م^2
الغدير1	2	2	481	3211	6.7	139
الحسين	2	2	573	2219	3.9	1781
المجموع	4	4	1054	5430	5.2	1970

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (41) واستمارة الاستبيان(3)لمدينة القادسية.

2-4-5-4-مدرسة / موقف السيارات:

معيار موقف السيارات في المدارس الإعدادية و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) ضمن الأرض (2/ لكل شعبة + 2 إضافي لذوي الاحتياجات الخاصة) وجميعها تفتقر إلى موقف سيارات وعدد الشعب فيها (31) شعبة بعجز مقداره (5) شعبة فأن خدمة التعليم الاعدادي بحاجة إلى (144) موقف سيارات لسد العجز فيها.

2-4-6-نطاق التأثير:

يحدد نطاق خدمة المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الإعدادية) بـ(800م) ويتضح من الخريطة (54) انها تتركز في وسط مدينة القادسية إذ يصل إطار تغطيتها للخدمة إلى (7) أحياء هي (الحسين، و 9نيسان، والغدير1، والضباط، والسوق، والقادسية، والغدير2) في المدينة بنسبة (87.5%) من مجموع احياء المدينة اما حي (الطاقة) فتغطية الخدمة فيه بشكل جزئي، وأن بعض المدارس يصل نطاق تغطيتها في خارج حدود المدينة على طول شط القادسية باتجاه شرق المدينة وغرب المدينة مما جعلها ذات طلب على الخدمة من المناطق الريفية المجاورة لها.

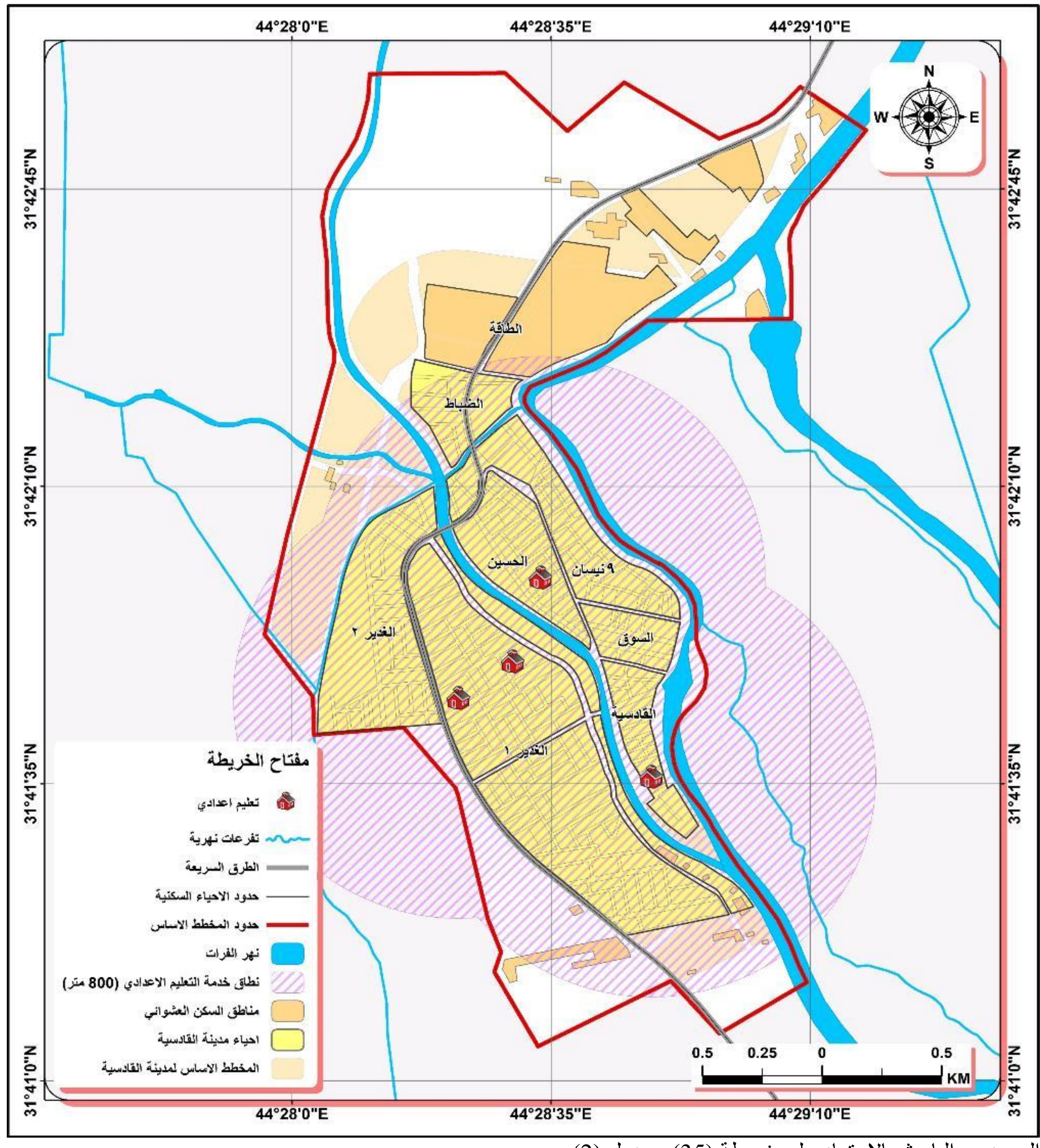
2-5- الصفات العمرانية للمباني التربوية والتعليمية والاحتياجات الخدمية:

في هذا المحور، نستعرض تحديد المؤسسات التعليمية بناءً على متغيرات الحالة العمرانية الخاصة بها واحتياجاتها الخدمية بحسب المسح الميداني والمقابلة الشخصية مع مديريها والملاحظة للباحث واستمارة الاستبيان رقم (3) وسنتناولها بحسب هرميتها وعلى النحو الآتي:-

1-رياض الأطفال:

الروضة في المدينة تحتاج لبعض الخدمات، وهي تعاني النقص الحاد في توفر الخدمات مثل أجهزة التبريد ومعالجات إنشائية وإضافة ملاحق (بناء جديد)، وقاعة احتفالات، وحديقة، ومكتبة، وملعب، ومرسم لكي تؤدي وظائفها بشكل كامل.

خريطة (54) المدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) بحسب نطاق تأثير الخدمة في مدينة القادسية للعام الدراسي2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على خريطة (35) وجدول (2).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

2- مدارس الابتدائي:

جميع مؤسسات التعليم الابتدائي البالغ عددها (9) في مدينة القادسية اتضح ان لديها (6) بنايات ثلاث بنايات جديدة تمثلت (مدرسة الافاق للبنين في بناية مستقلة، والثقافة للبنات في بناية مستقلة، ومدرسة الحضارة المختلطة، وغصن الزيتون للبنات، والامام الموعود للبنين في بناية وذات دوام ثلاثي) وهي تتوفر فيها الخدمات بالكامل باستثناء البناية في حي الغدير1 التي تحتوي على ثلاث مدارس تحتاج كل مدرسة إلى بناية. اما مدرسة القادسية للبنين، ويافا للبنين، والانفال للبنات التي تزدوج معها الرواسي للبنين) فهي بحاجة إلى ترميم واضافة بناء إذ تتوفر إمكانية التوسع في إضافة صفوف اما من ناحية الخدمات فهي بحاجة إلى (حديقة، وأجهزة تبريد، ومختبرات، ومرسم، ودورة مياه، ومكتبة) لأداء دورها على أكمل وجه ممكن.

3-مدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية:

جميع مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي والاعدادي البالغ عددها (6) مدارس تمثلت (متوسطة السيد الحميري للبنين التي تزدوج معها ثانوية الفلك المسائية ومتوسطة عقيل بن ابي طالب للبنين) فهي بحاجة إلى خدمات (أجهزة تبريد، مختبرات، مرسم، دورة مياه، مكتبة) لأداء دورها على أكمل وجه ممكن، وعلى وفق المعايير المعتمدة ومدرسة (اعدادية القادسية للبنات، واعدادية القادسية للبنين، وثانوية الثقافة للبنات) من المدارس حديثة البناء.

2-6- المعايير المكانية للخدمات التعليمية في مدينة القادسية:

2-6-1- سهولة الوصول:

لبيان سهولة الوصول في مدينة القادسية إلى الخدمات التعليمية. كشفت استمارة الاستبانة التي وزعت على عينة المجتمع البالغة (703) استمارة وبحسب النسبة السكانية لكل حي سكني وهو متضح من الجدول (105) ان المسافات تختلف فيما بينها وأن مسافة أقل من (500 م) قد حصلت على (164) إجابة بنسبة (23%) ومسافة من (500-800م) حصلت على (267) إجابة بنسبة (38%) ومسافة أكثر من (800م) حصلت على (272) إجابة بنسبة (39%)، وفيما يخص وسائل النقل المستخدمة فيتضح من الجدول (106) أن اغلب المبحوثين يصلون إلى الخدمات التعليمية في المدينة سيرًا على الاقدام ونسبتهم (46%)، والذين يستخدمون السيارات العامة نسبتهم بلغت (13%)، ونسبة الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة (10%)، ونسبة (9%) يستخدم سيارات الأجرة والدراجات النارية نسبتهم (10%) وتستخدم الدراجات الهوائية بنسبة (12%).

جدول (105) المسافة التي يقطعها الطلبة للوصول إلى الخدمات التعليمية

في مدينة القادسية في عام 2020م

ت	الحي	العينة	النسبة	أقل من 500م	من 500-800م	أكثر من 800م
1	9 نيسان	126	18	48	57	21
2	الحسين	146	21	33	51	62
3	السوق	25	4	7	10	8
4	الضباط	19	3	2	9	8
5	الغدير 1	189	27	38	60	91
6	الغدير 2	38	5	3	16	19
7	القادسية	123	17	27	49	47
8	الطاقة	37	5	6	15	16
المجموع		703	100	164	267	272
النسبة		%10		23	38	39

المصدر:-الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة (1) لمدينة القادسية.

جدول (106) وسائل النقل المستخدمة للوصول إلى الخدمات التعليمية في مدينة القادسية في عام 2020

وسيلة النقل	سيرًا على الاقدام	سيارة عامة	سيارة خاصة	سيارة اجرة	دراجة نارية	دراجة هوائية	مجموع
افراد العينة	326	89	68	61	73	86	703
النسبة	46	13	10	9	10	12	100

المصدر:-الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة (1) لمدينة القادسية.

اما عن صعوبة الوصول إلى الخدمات التعليمية في مدينة القادسية فقد أجاب جميع المبحوثين بـ (كلا) وهذا ما يؤكده الباحث من خلال الملاحظة والمسح الميداني وباعتباره من أبناء المدينة إذ جميع الطرق سالكة ولا توجد صعوبة في الوصول للمؤسسات التعليمية في المدينة. والوقت المستغرق بحسب الوسيلة المستخدمة وصولاً إلى الخدمات التعليمية في مدينة القادسية فتباينت النسبة بين الافراد المبحوثين ومن خلال الجدول (107) يتضح بأن نسب الذين يصلون إلى الخدمات التعليمية سيرًا على الاقدام خلال (أقل من 5 دقائق/4%)، ومن(5-10) بنسبة (13%)، و(من 10-15دقيقة) بنسبة (17%)، و من(15-20دقيقة) بلغت (29%)، ونسبة (20دقيقة فأكثر) بلغت (37%)، اما الذين يصلون إلى الخدمات التعليمية باستخدام وسيلة نقل خلال (أقل من 5 دقائق/11%)، ومن(5-10) بنسبة (18%)، و(من 10-15دقيقة) بنسبة (29%)، ومن(15-20دقيقة) بلغت (33%)، ونسبة (20دقيقة فأكثر) بلغت (8%).

جدول (107) الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية في مدينة القادسية في سنة 2020م

سيرًا على الاقدام							
الوقت/	رياض	ابتدائي	متوسط	ثانوي	اعدادي	المجموع	النسبة
أقل من 5دقائق	35	35	53	23	27	157	4
10-5	167	126	116	69	74	453	13
15-10	187	141	153	121	93	609	17
20-15	203	176	164	223	198	1003	29
20فأكثر	258	225	217	267	311	1293	37
مجموع	703	703	703	703	703	3515	100
باستخدام وسيلة نقل							
أقل من 5دقائق	73	109	94	63	46	385	11
5-10	133	126	168	107	112	646	18
10-15	189	161	197	227	253	1027	29
15-20	252	211	202	250	261	1176	33
20فأكثر	56	96	42	56	31	281	8
المجموع	703	703	703	703	703	3515	100

المصدر:-الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبانة (1) لمدينة القادسية.

2-6-2- درجة رضا السكان:

يعد رأي السكان مهمًا لقياس كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة القادسية. إذ حدد بـ (غير راضٍ/ راضٍ بدرجة قليلة/ راضٍ بدرجة متوسطة/ راضٍ بدرجة جيدة/ راضٍ بدرجة جيد جدًا) واظهرت نتائج الاستبانة ان درجة الرضا عن الخدمات التعليمية بكافة مراحلها في المدينة، التي يوضحها الجدول (108) أن (315) من المبحوثين غير راضٍ عن الخدمات التعليمية بنسبة (45%)، وان (204) بنسبة (29%) راضٍ بدرجة قليلة، و(123) من المبحوثين بنسبة (17%) راضٍ بدرجة متوسطة، و(42) راضٍ بدرجة جيدة بنسبة (6%)، وبلغ عدد راضٍ بدرجة جيد جدًا (19) بنسبة (3%). ويتبين من خلال التحليل الاحصائي لدرجة رضا السكان في مدينة القادسية عن الخدمات التعليمية أن العينة اتخذت اتجاه (غير راضٍ) بنسبة (38.6%)، ومعدل المتوسط الحسابي (1.93)، وبدرجة انحراف معياري (1.05).

7-2-جودة المؤسسات التعليمية:

يتبين من الجدول (109) و(110) و(111) ارتفاع نسب الرسوب وانخفاض نسب النجاح في جميع مدارس مدينة القادسية لجميع المراحل الدراسية (الابتدائي، والمتوسط، والاعدادي) إذ بلغ معدل النجاح للتعليم الابتدائي (61%) بنسبة رسوب (39%) والتعليم المتوسط (33%) بنسبة رسوب (67%) والاعدادي (20%) بنسبة رسوب (80%)، وهنا يتضح ان المدينة تعاني من انخفاض جودة و كفاءة التعليم ؛ لافتقارها

إلى الكثير من المقومات التربوية والخدمية مما ألقى بظلاله سلبًا على مخرجات العملية التعليمية ويتبين من الشكل (19) و(20) و(21) التفاوت الكبير في نسب النجاح في الصفوف المنتهية في مدينة القادسية للأعوام الدراسية الخمس وتدني نسب النجاح وهي تشترك في الأسباب نفسها التي أدت إلى انخفاض نسب النجاح في مدينة المشخاب بحسب ما تم ذكره في المبحث الأول من هذا الفصل.

جدول (108) درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية بحسب الاحياء

في مدينة القادسية في عام 2020م

ت	الحي	افراد العينة	غير راضٍ	راضٍ بدرجة قليلة	راضٍ بدرجة متوسطة	راضٍ بدرجة جيدة	راضٍ بدرجة جيد جدًا
1	9 نيسان	126	48	37	26	9	6
2	الحسين	146	63	41	30	7	5
3	السوق	25	11	7	4	2	1
4	الضباط	19	9	7	3	0	0
5	الغدير 1	189	102	53	22	10	2
6	الغدير 2	38	14	12	6	6	0
7	القادسية	123	51	38	23	7	4
8	الطاقة	37	17	9	9	1	1
المجموع		703	315	204	123	42	19
النسبة		%10	45	29	17	6	3

المصدر:-الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان (1) لمدينة القادسية.

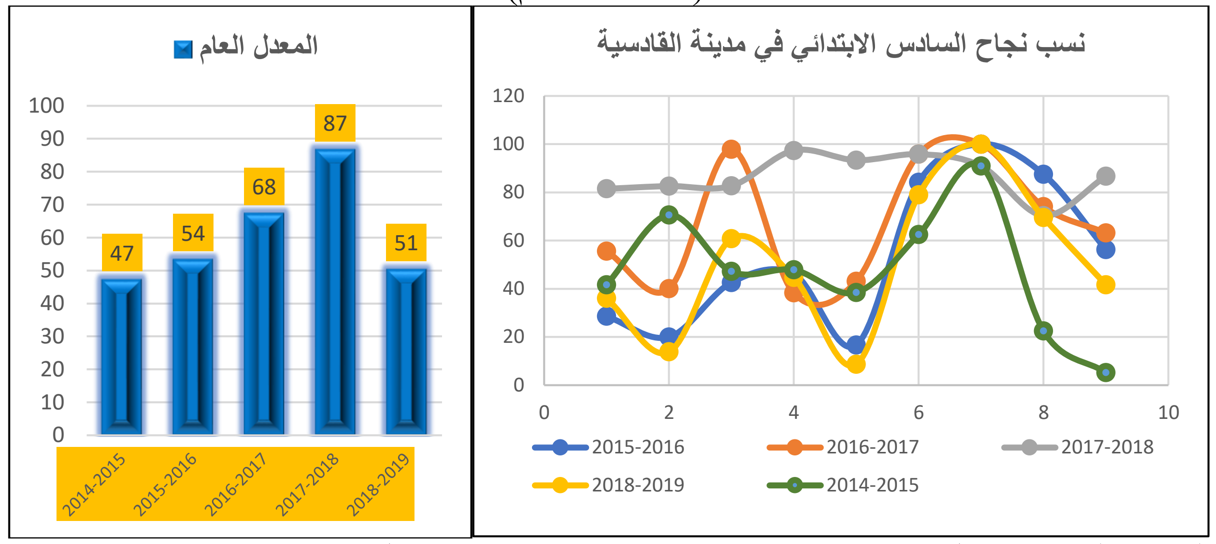
جدول (109) نسب نجاح السادس الابتدائي في مدينة القادسية وللأعوام الدراسية (2014-2019م)

ت	اسم المدرسة الابتدائية	2014-1015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	المعدل
1	القادسية للبنين	41.67	28.57	55.56	81.48	36	49
2	الافاق للبنين	70.59	20	40	82.61	13.79	45
3	الانفال للبنات	47.17	42.59	97.78	82.67	60.71	66
4	يافا للبنين	47.83	46.15	38.24	97.37	44.68	55
5	الرواسي للبنين	38.46	16.67	43.14	93.33	8.70	40
6	الثقافة للبنات	62.5	84.21	95.83	95.83	78.95	83
7	غصن الزيتون للبنات	90.91	100	100	90.91	100	96
8	الامام الموعود للبنين	22.5	87.5	74	70.37	69.57	65
9	الحضارة المختلطة	5.26	56.25	63.16	86.67	41.67	51
	المعدل	47	54	68	87	50	61

المصدر:-الباحث بالاعتماد على.

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، مركز فحص الدراسة الابتدائية، نتائج الامتحانات الوزارية (2014-2019)، بيانات غير منشورة،2020.

شكل(19) نسب النجاح والمعدل العام للتعليم الابتدائي في مدينة القادسية للأعوام الدراسية (2014-2019م)



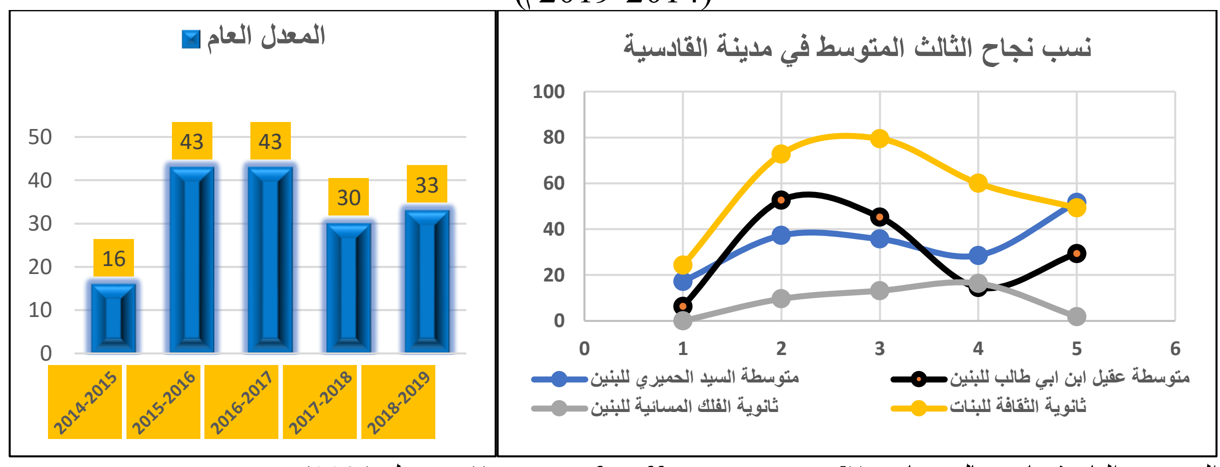
المصدر:-الباحث باستعمال برنامج ((Microsoft Office2019-Excel)) وجدول (109).

جدول(110) نسب نجاح الثالث المتوسط في مدينة القادسية وللأعوام الدراسية (2014-2019م)

ت	اسم المتوسطة والثانوية	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	المعدل
1	م. السيد الحميري للبنين	17.24	37.25	35.71	28.57	51.72	34
2	م.عقيل ابن ابي طالب للبنين	6.38	52.63	45.24	14.58	29.41	30
3	ث. الفلك المسائية للبنين*	صفر	9.62	13.16	16.33	1.85	10
4	ث. الثقافة للبنات*	24.27	72.73	79.45	60	49.3	57
	المعدل	16	43	43	30	33	33

المصدر:-الباحث بالاعتماد على.
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، مركز فحص الدراسة المتوسطة، نتائج الامتحانات الوزارية (2014-2019)، بيانات غير منشورة،2020.

شكل(20) نسب النجاح والمعدل العام للتعليم المتوسط في مدينة القادسية للأعوام الدراسية (2014-2019م)



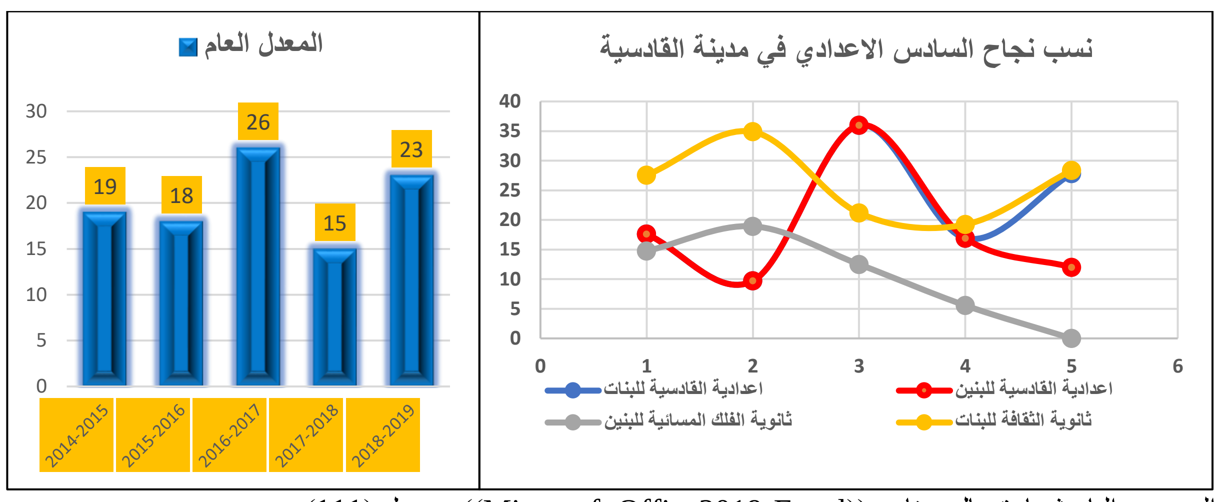
المصدر:-الباحث باستعمال برنامج ((Microsoft Office2019-Excel)) وجدول (110).

جدول (111) نسب نجاح السادس الاعدادي في مدينة القادسية وللأعوام الدراسية (2014-2019م)

ت	اسم الإعدادية والثانوية	2014-2015	2015-2016	2016-2017	2017-2018	2018-2019	المعدل
1	اعدادية القادسية للبنات*	17.61	9.71	35.97	16.92	27.8	22
2	اعدادية القادسية للبنين	17.61	9.71	35.97	16.92	12	18
3	ثانوية الفلك المسائية	14.75	18.92	12.50	5.56	صفر	13
4	ثانوية الثقافة للبنات	27.56	34.87	21.17	19.23	28.36	26
	المعدل	19	18	26	15	23	20

المصدر:-الباحث بالاعتماد على
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، مركز فحص الدراسة الإعدادية، نتائج الامتحانات الوزارية (2014-2019)، بيانات غير منشورة،2020
*- (اعدادية القادسية المختلطة) وفصلت كلا في بناية للبنين وبناية للبنات في عام 2018م.

شكل (21) نسب النجاح والمعدل العام للتعليم الاعدادي في مدينة القادسية للأعوام الدراسية (2014-2019م)



المصدر:-الباحث باستعمال برنامج ((Microsoft Office2019-Excel)) وجدول (111).

3-الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مدينة القادسية للخدمات الصحية والتعليمية:

3-1-الاحتياجات الحالية في مدينة القادسية للخدمات الصحية والتعليمية:

3-1-1- الخدمات الصحية:

يوجد مركز صحي رئيس واحد في مدينة القادسية في سنة 2020م وبما ان المعيار يحدد مركزًا صحيًا رئيسًا لكل (12000/1) نسمة فأن المدينة لا تحتاج إلى زيادة الخدمة وأن المدينة بحاجة إلى (4) أطباء على وفق معيار لكل طبيب (1000/1) نسمة وبحاجة إلى (65) موقف للسيارات.

3-1-2- الخدمات التعليمية:

3-1-2-1-رياض الأطفال:

توجد (1) روضه أطفال في مدينة القادسية في حي القادسية وباقي الاحياء تعاني من عجز في هذه الخدمة وبهذا المدينة بحاجة إلى (3) رياض أطفال (لكل روضة 6 شعب) ووفاقًا لمعيار روضة لكل (2400/1) نسمة بمساحة (8100م^2) ومساحة مبنية (3900م^2) أما المعلمون فهي بحاجة إلى (33) معلمًا وإلى (18) شعبة بمساحة (882) م^2 وإلى (36) موقف للسيارات. ينظر الجدول (112). إذ تم توزيعها على الاحياء السكنية التي تفتقر للخدمة بحسب المجاورة السكنية للأحياء وعدد السكان لتغطية الخدمة بما يضمن مساواه التوزيع في جميع انحاء المدينة وتخدم (65%) من سكان المدينة. ينظر الجدول (113) والخريطة (55).

جدول (112) الحاجة الحالية من خدمة رياض الأطفال في مدينة القادسية للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد رياض الاطفال	3	1	2
2	المساحة الكلية	8100م^2	3000	5100
3	المساحة المبنية	3900	1048	2852
4	عدد المعلمين	33	3	30
5	عدد الشعب	18	2	16
6	عدد الابنية	3	1	2
7	مساحة الشعب	882	84	987
8	مواقف سيارات	36	-	36

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (41،2) واستمارة الاستبيان (2) لمدينة القادسية.

جدول (113) التوزيع المكاني المقترح للحاجة من رياض الأطفال في مدينة القادسية بحسب الاحياء السكنية للعام الدراسي 2019- 2020م

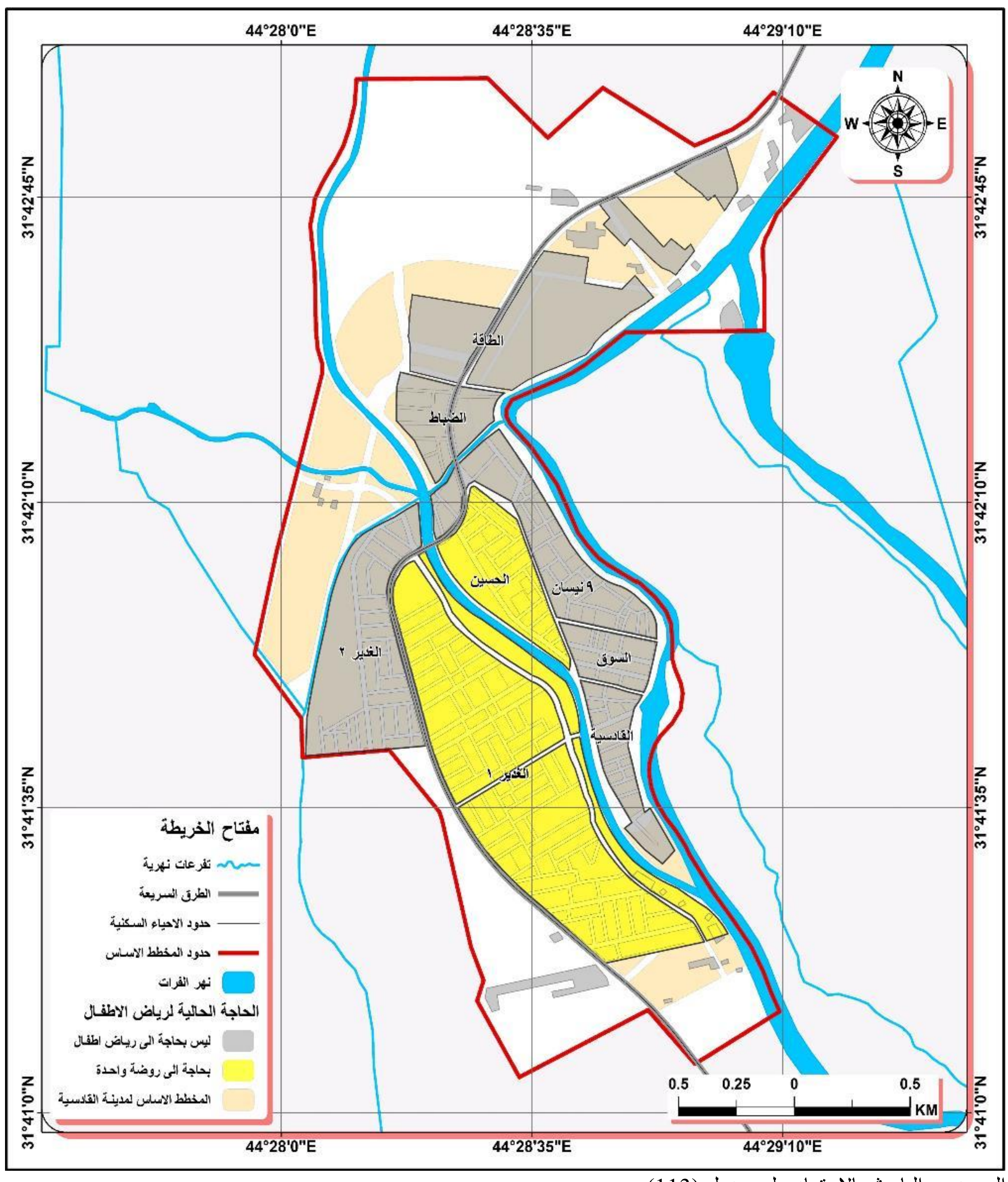
ت	اسم الحي	مجموع السكان	الحاجة	المساحةم^2
1	القادسية	1231	1	2700
1	الغدير1	1890	1	2700
2	الحسين	1462	1	2700
المجموع		4583	3	8100

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (112،19) وجدول (2).

3-1-2-2-المدارس الابتدائية:

يتبين من الجدول (114) أن عدد المدارس الابتدائية في مدينة القادسية (9) مدرسة فالمدينة بحاجة إلى (3) ولديها فائض (6) مدارس بحسب معيار مدرسة لكل (2400/1) نسمة، لكن بحسب مؤشر نسبة المخدومين من التلاميذ وأعدادهم للعام الدراسي 2019-2020م البالغة (2902) تلميذًا، وهذا دليل على ان قله الخدمات في الريف الذي يحيط بالمدينة شكل طلبًا كبيرًا على الخدمة التعليمية في المدينة ومن هذا الجانب ان المدينة

خريطة (55) التوزيع المكاني المقترح للحاجة من رياض الأطفال في مدينة القادسية بحسب الاحياء السكنية للعام الدراسي 2019- 2020م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (113).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

تكتفي بعدد المدارس الحالية. اما من ناحية المساحة فالمدينة بحاجة (51840م^2) مساحة كلية و(23760 م^2) مساحة مبنية وبحاجة إلى (171) معلمًا، و(108) شعبة، و(5292م^2) مساحة شعبة اما عدد الأبنية فأن المتوفر(6) بنايات وبحسب المعيار ان المدينة بحاجة إلى (3) بناية باعتبار أن كل مدرسة يجب أن تكون لها بناية خاصة بها على وفق معيار الدوام الأحادي . اما موقف السيارات فجميع المدارس الابتدائية في مدينة القادسية لم يخصص لها موقف سيارات ضمن مساحة الأرض وبحسب المعيار لكل شعبة (2) موقف سيارات و(2) موقف لذوي الاحتياجات فالمدينة بحاجة إلى (432) موقف سيارات.

جدول (114) الحاجة الحالية من خدمة المدارس الابتدائية في مدينة القادسية

للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المدارس الابتدائية	9*	9	-
2	المساحة الكلية	51840م^2	20000م^2	31840م^2
3	المساحة المبنية	23760م^2	4914	18846م^2
4	عدد المعلمين	171	120	51
5	عدد الشعب	108	80	28
6	عدد الابنية	9	6	3
7	مساحة الشعب	5292م^2	3360م^2	1932م^2
8	مواقف سيارات	432	-	432

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (94،93،92،91) وجدول (2).

* بحسب معيار السكان المدينة بحاجة إلى (3) مدارس لكن الخدمة المتوفرة (9) مدارس وهي تسد الخدمة المطلوبة في المدينة بسبب عدم وجود الخدمة في المناطق الريفية المجاورة للمدينة مما سبب في ارتفاع كثافة الطلبة في المدينة وزيادة الضغط على الخدمة علمًا ان عدد الطلبة للعام الدراسي 2019-2020(2902) طالب لا تكفيهم (3) مدارس.

3-1-2-3-المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة):

يتضح من الجدول (115) أن عدد مدارس المتوسطة في المدينة (4) مدارس وحاجة المدينة مدرستين أي توجد مدرستان فائضتان عن الحاجة. ولكن طبقًا لأعداد الطلبة البالغة (1108) طالبًا فأن (4) مدارس تسد الحاجة الفعلية للمدينة؛ لوفود الطلبة اليها من المناطق الريفية المجاورة.

وان خدمة التعليم المتوسط بحاجة (18468م^2) مساحة كلية و(9072م^2) مساحة مبنية و(1764م^2) مساحة شعبة و(40) شعب دراسية. اما الأبنية فهي بحاجة إلى (4) بناية. والمدينة بحاجة إلى(144) موقف سيارات.

جدول (115) الحاجة الحالية من خدمة المدارس المتوسطة و(الثانوية – مرحلة المتوسطة) في مدينة القادسية للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة2020
1	عدد المدارس المتوسطة	4	4	-
2	المساحة الكلية	18468م^{2}	15000م^{2}	3468م^{2}
3	المساحة المبنية	9072م^{2}	4036م^{2}	5036م^{2}
4	عدد المدرسين	40	51	-
5	عدد الشعب	36	26	10
6	عدد الابنية	4	3	1
7	مساحة الشعب	1764م^{2}	1092م^{2}	672م^{2}
8	موقف سيارات	144	-	144

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (96،97،98،99) جدول (2).

3-1-2-4-المدارس الإعدادية و(الثانوي – مرحلة الاعدادي):

يوضح الجدول (116) أن الخدمة المتوفرة من المدارس أقل (4) مدارس في مدينة القادسية. أي توجد مدرستان فائضتان عن الحاجة ولكن طبقًا لأعداد الطلبة البالغة (1054) طالبًا فأن (4) مدارس تسد الحاجة الفعلية للمدينة؛ للطلب على الخدمة من المناطق الريفية المجاورة. وأن خدمة التعليم الاعدادي والثانوي مرحلة الاعدادي بحاجة (12312م^{2}) مساحة كلية والمتوفر منها (25000م^{2}) بلغ الفائض فيها نصف المعيار المحدد ومساحة مبنية (7088م^{2}) ومساحة شعبة إلى (1176م^{2}) و(24) شعبة دراسية و(28) مدرسًا والمدينة بحاجة إلى (96) موقف سيارات لخدمة التعليم الاعدادي للعام الدراسي 2019- 2020م.

جدول (116) الحاجة الحالية من خدمة المدارس الاعدادي و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) في مدينة القادسية للعام الدراسي 2019- 2020م

ت	نوع الخدمة	الحاجة	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المدارس	4	4	-
2	المساحة الكلية	12312م^{2}	25000م^{2}	-
3	المساحة المبنية	7088م^{2}	5430م^{2}	1658م^{2}
4	عدد المدرسين	28	51	-
5	عدد الشعب	24	31	-
6	عدد الابنية	4	4	-
7	مساحة الشعب	1176م^{2}	1302م^{2}	-
8	موقف سيارات	96	-	96

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (101،102،103،104) وجدول (2).

3-2-الاحتياجات المستقبلية في مدينة القادسية للخدمات الصحية والتعليمية:

3-2- تقدير عدد سكان ومساحة مدينة القادسية ما بين سنتي (2020 – 2030م):

3-2-1- تقدير عدد سكان مدينة القادسية المستقبلي:

من اجل التنبؤ بالاتجاه المستقبلي للخدمات الصحية والتعليمية في مدينة القادسية اعتمد الباحث على اعداد سكان كل حي سكني من مختاري الاحياء السكنية لسنة 2020م لاستخراج معدل النمو السكاني للسنوات (2007-2020م) إذ بلغ عدد سكان مدينة القادسية عام 2007م (4439) نسمة بحسب تقديرات مديرية إحصاء النجف الاشرف، وعام 2020م (7027) نسمة بحسب المسح الميداني والحصول على اعداد سكان كل حي من مختاري الاحياء وبلغ معدل النمو (3.6%) ويبلغ عدد سكان مدينة القادسية في سنة 2030م (10008) نسمة وبحسب الاحياء السكنية في المدينة، ينظر الجدول (117)، الذي يوضح اعداد سكان مدينة القادسية المستقبلي بحسب الاحياء في سنة 2030م. فأن عدد سكان المدينة سينمو سنويًا اعتمادًا على الزيادة السكانية الطبيعية، من دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الهجرة وتأثيره في معدل النمو السكاني في المدينة.

جدول (117) اعداد سكان مدينة القادسية المستقبلية بحسب الاحياء السكنية في سنة 2030م

ت	الحي	عدد السكان 2020م	عدد السكان المستقبلي 2030م
1	حي 9 نيسان	1257	1790
2	حي الحسين	1462	2082
3	حي السوق	246	350
4	حي الضباط	187	266
5	حي الغدير 1	1890	2692
6	حي الغدير 2	379	540
7	حي القادسية	1231	1753
8	حي الطاقة (عشوائي)	375	534
	المجموع	7027	10008

المصدر:-الباحث بالاعتماد على جدول (19) والمتوالية الهندسية.

3-2-2- تقدير مساحة مدينة القادسية المستقبلي

مساحة مدينة القادسية تبلغ (166.8) هكتارًا بما يعادل (1.7) كم^2 وبلغت حصة الفرد من مساحة مدينة القادسية في عام 2020م (237.4) م^2 ومن المتوقع أن تزداد مساحة المدينة في سنة الهدف 2030م لتصل إلى (237.6)هكتارًا و(2.4)كم^2 ويرى الباحث أن ملامح التوسع المستقبلي باتجاه محور شمال المدينة باتجاه طريق القادسية - مشخاب على الجانبين شمال حي الطاقة وحي الضباط وباتجاه محور الغرب والجنوب الغربي من المدينة فيما وراء حي الغدير،2 وحي الغدير1؛ بسبب تحول اغلب الأراضي الزراعية إلى مناطق سكنية عشوائية وبتطور مستمر.

3-2-3- تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية

وفيما يخص الاحتياج إلى الخدمات الصحية فأن مدينة القادسية بحسب عدد سكانها المتوقع في سنة 2030م ليست بها حاجة إلى مركز صحي جديد إذ يتبين من الجدول (118) أنها بحاجة إلى (10) أطباء، و(55) موقف سيارات اما المؤشرات الأخرى فهي كافية إلى سنة الهدف ولا يوجد فيها عجز.

جدول (118) تقدير الحاجة المستقبلية من المراكز الصحية في مدينة القادسية للعام 2030م

ت	نوع الخدمة	الحاجة	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد المراكز الصحية	1	1	-
2	المساحة الكلية	1800م^2	3445	-
3	المساحة المبنية	600م^2	1123	
4	عدد الاطباء	10	3	7
5	طبيب أسنان	1	7	-
6	صيدلي	1	2	-
7	ذو المهن الصحية	10	30	-
8	ذو المهن التمريضية	10	35	-
8	موقف سيارات	55	-	55

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (1)واستمارة الاستبيان(2)لمدينة القادسية.

4-2-3- تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية:

1-4-2-3-رياض الأطفال:

من خلال الجدول (119)، تبلغ الحاجة من رياض الأطفال (4) مؤسسات بمساحة (10800م^2) بعدد شعب (24) شعبة بمعدل (6) شعب لكل روضة، و (44) معلمًا اما الأبنية فالمطلوب منها (4) ابنية لسد الحاجة المستقبلية بمساحة مبنية تقدر(5200م^2) ومساحة شعب (1176م^2) و(48) موقف سيارات.

جدول (119) تقدير الحاجة المستقبلية من رياض الاطفال في مدينة القادسية للعام 2030م

ت	نوع الخدمة	الحاجة	الخدمة المتوفرة	الخدمة المطلوبة
1	عدد رياض الاطفال	4	1	3
2	المساحة الكلية	10800م^2	3000م^2	7800م^2
3	المساحة المبنية	5200م^2	1048م^2	4152م^2
4	عدد المعلمين	44	3	41
5	عدد الشعب	24	2	22
6	عدد الابنية	4	1	3
7	مساحة الشعب	1176م^2	84م^2	1092م^2
8	موقف سيارات	48	-	48

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (112) وجدول(2).

وان توزيعها الجغرافي على الاحياء السكنية بحسب عدد السكان إذ وزعت على حي القادسية، والغدير1، والحسين، و9نيسان لتغطية المدينة بالخدمة بنسبة (83%). ينظر الجدول (120) والخريطة (56).

جدول (120) الاحتياج من رياض الاطفال والمساحة في مدينة القادسية

بحسب الاحياء السكنية للعام 2030م

ت	اسم الحي	عدد السكان	الحاجة	المساحةم^2
1	القادسية	1753	1	2700
2	الغدير1	2692	1	2700
3	الحسين	2082	1	2700
4	9نيسان	1790	1	2700
المجموع		8317	4	10800

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (119) وجدول (117).

3-2-4-2-المدارس الابتدائية

يتضح ان تقدير الاحتياج في سنة الهدف يتطابق مع الجدول (114) (الحاجة في سنة الأساس) وأن المدينة تكتفي بعدد المدارس من سنة الأساس إلى سنة الهدف فأنها من حيث عدد السكان تحتاج إلى (4) مدارس ابتدائية بحسب المعيار المحدد اما من حيث عدد الطلبة البالغ (2902) طالبًا فيجب ان تكون في المدينة (9) مدارس ابتدائية؛ لأنها توفر الخدمة والطلب المتزايد عليها من قبل المناطق الريفية المجاورة للمدينة.

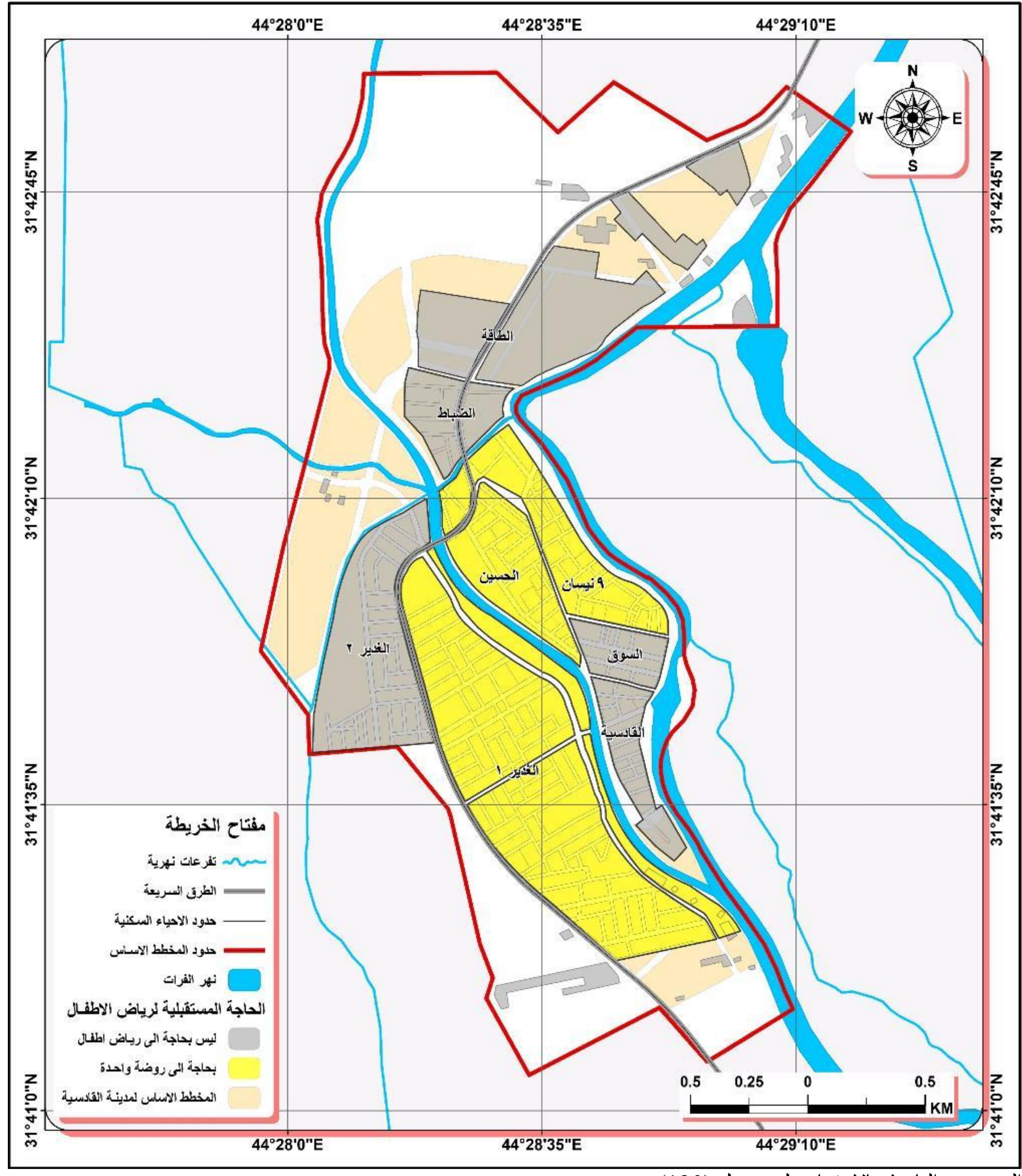
3-2-4-3-المدارس المتوسطة و(الثانوي - مرحلة المتوسط)

المدينة لديها فائض بعدد مدرستين من سنة الأساس إلى سنة الهدف؛ فأنها من حيث عدد السكان أكثر من المعيار المحدد اما من حيث عدد الطلبة البالغ عددهم (1108) طالبًا فيجب ان تكون في المدينة (4) مدارس متوسطة؛ لأنها توفر الخدمة والطلب المتزايد عليها من لدن المناطق الريفية المجاورة للمدينة بسب العجز في هذه الخدمة إذ سوف يزداد سكان المدينة بسنة الهدف (10008) نسمة بفارق (2979) نسمة عن سنة الأساس وبهذا تكون المدارس المتوسطة و(الثانوي - مرحلة المتوسط) المتوفرة حاليًا كافية إلى سنة 2030م.

3-2-4-4-المدارس الإعدادية و(الثانوية – مرحلة الإعدادية)

الخدمة المتوفرة من المدارس الإعدادية و(الثانوي – مرحلة الاعدادي) (4) مدارس في مدينة القادسية. أي يوجد مدرستان فائضتان عن الحاجة ولكن طبقًا لأعداد الطلبة البالغة (1054) طالبًا فأن (4) مدارس تسد الحاجة الفعلية للمدينة حتى عام 2030م؛ للطلب على الخدمة من المناطق الريفية المجاورة

خريطة (56) التوزيع المكاني المقترح لرياض الأطفال في مدينة القادسية بحسب الاحياء للعام 2030م



المصدر:- الباحث بالاعتماد على جدول (120).

1-استعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية، برنامج Arc GIS Desktop10.7.

الاستنتاجات

1- تطورت مدينتا المشخاب والقادسية خلال مراحلها التاريخية الخمس، ورافق ذلك تطورهما السكاني والمساحي، إذ نجد أن المدة الزمنية الخامسة (2004- 2020) هي الأكثر أهمية في نمو المدينتين اذ تمثلت بافتتاح (17) مدرسة جديدة في مدينة المشخاب و(9) مدارس في مدينة القادسية.

2- يلاحظ ان المعدل العام للنمو السكاني للمدينتين في السنوات الأخيرة قد انخفض الى (2.6%) في مدينة المشخاب و(2%) في مدينة القادسية نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مر بها البلد.

3- اتضح سيادة الكثافة المنخفضة على سكان المدينتين، بدليل تمثلت في (13) حيًا من أصل (24) حيًّ في مدينة المشخاب. وعلى (5) أحياء من أصل (8) في مدينة القادسية

4- اتصف الهرم السكاني في المدينتين بالقاعدة العريضة ويتميز بنسب كبيرة في الاعمار الصغرى بالمقابل نسب صغرى من كبار السن وهو مجتمع شاب تزيد فيه نسبة الأطفال دون 14سنة نتيجة ارتفاع نسبة الخصوبة وتحسن الحالة الصحية وتقلص قمة الهرم وان الاتجاه العام لمجتمع المدينتان سوف يشهد تزايد في اعداد السكان في المستقبل.

5-اتضح من التحليل المكاني في المدينتين أن واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية اتخذ نمط التوزيع المتجمع لأغلبها، وهذا يؤثر على عدم كفاءة الخدمات في المدينتين اذ تركزت الخدمة في احياء من دون غيرها.

6- ان الخدمات الصحية والتعليمية في المدينتين لا تتوزع بصورة عادلة بين الاحياء مقارنة بعدد سكان كل حّي. اذ تزداد في بعض الاحياء وتتناقص في احياء أخرى وتنعدم وجودها بأحياء.

7-اتضح وجود اعداد من الطلبة من خارج حدود المدينة (الريف المجاور) ولكلا المدينتان من خلال استمارة الاستبيان(3)وبحسب إجابات مديري المؤسسات التعليمية اذ بلغ عدد الطلبة الوافدين في مدينة المشخاب(938)طالبًا وفي مدينة القادسية (2173) طالبًا مما يزداد الطلب على الخدمة ويسبب ضغطًا كبيرًا وبالتالي انخفاض كفاءة الخدمة.

8-تعاني المدارس المتوسطة والاعدادي من نقص التخصصات العلمية (الرياضيات، الإنكليزي، الفيزياء) ولكلا المدينتان.

9- توصلت الدراسة في استمارة الاستبيان (1) في المدينتين في سهولة الوصول ان مسافة أكثر من (800م) والوقت المستغرق للوصول سيرًا على الاقدام خلال حصلت أعلى الإجابات مما يدفع طالب الخدمة الى قطع مسافات إضافية للوصول الى الخدمة.

10- أتضح من نتائج تحليل الاستبانة لدرجة رضا السكان في مدينة المشخاب راض بدرجة قليلة للخدمات الصحية بنسبة(43.6%)، والتعليمية بنسبة (44.2%)، وفي مدينة القادسية راض بدرجة قليلة بنسبة 43%)، والتعليمية (غير راضٍ بنسبة 38.6%) ويدل على ان المدينتين فيهما عجز في الخدمة، وعدم الكفاءة.

11- تعاني مدينة المشخاب من عجز كبير في رياض الأطفال بقدر(13) مؤسسه رياض أطفال، وفي مدينة القادسية بقدر مؤسسة واحدة لرياض أطفال.

12-عدم كفاية الأبنية المدرسية في مدينة المشخاب التي بلغت (44) مؤسسة تربوية وتعليمية تشغل (6) مواقع بناء غير ثابت (كرفانات) و(14) بناية فهي بحاجة الى (28) بناية بدل الكرفانات وفك الازدواج في المدارس.

13- هناك عجزًا واضحًا في عدد المراكز الصحية في مدينة المشخاب بلغ (1) مركز صحي رئيس، وفي عدد الأطباء بلغ (18) طبيب في مدينة المشخاب. اما مدينة القادسية فيها عجز بمقدار(4) طبيب.

14-يتضح أن الاحتياجات المستقبلية لمدينة المشخاب الى (3) مراكز صحية والى (21) رياض أطفال و(7) مدارس ابتدائية والى (3) مدارس اعدادية في سنة 2030م مع سد العجز الحاصل فيها. اما مدينة القادسية فهي بحاجة الى (3) رياض أطفال وتكتفي بما موجود لديها مع سد العجز الحاصل فيها.

المقترحات

1- إعادة النظر في توزيع الخدمات الصحية والتعليمية من لدن الجهات ذات الصلة؛ لتحقيق مبدأ التقسيم العلمي والكفوء لنطاق الخدمات الصحية والتعليمية بحسب هرميتها وضمن المخطط الأساس للمدينتين، وبحسب عدد السكان بما يتناسب مع معايير التخطيط حتى لا تكون مناطق فقيرة أو مناطق غنية بالخدمة.

2- ضرورة إيجاد حلول دائميه، وسريعة لمشكلة النقص الكبير في الابنية المدرسية، والقضاء على حالة الازدواج بالدوام، والمدارس (الكرفانية) من خلال انشاء بنايات جديدة وتوزيعها بشكل عادل بين احياء مدينة المشخاب على وفق نطاق الخدمة ومطابقة المعايير، وعدم اللجوء إلى الحلول المؤقتة التي تتحول مستقبلًا إلى مشكلات صعبة الحل.

3-ضرورة قيام قسم الأبنية المدرسية في مديرية تربية النجف الاشرف العمل على تأهيل الأبنية المدرسية وتوفير الخدمات التي تحتاجها المدارس في المدينتين وجعلها صالحة قدر الإمكان لتكون مطابقة لكافة المعايير التخطيطية.

4- مراعاة التوازن في التخصصات العلمية للمدرسين والمعلمين وسد النقص في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينتي المشخاب والقادسية.

5- ضرورة التنسيق بين قائمقامية قضاء المشخاب ومركز الحكومة المحلية في النجف الاشرف لوضع رؤية مستقبلية لتخطيط الخدمات الصحية والتعليمية في المدينتين وتقديم كافة التسهيلات والمعلومات الدقيقة لتلبية الاحتياجات واعداد المخططات الأساس للخدمتين التي تستند إلى المشاركة المجتمعية في صنع القرار.

6- مراعاة شروط سهولة الوصول عند بناء المؤسسات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية لتسهيل وصول طالب الخدمة، وتقليل الوقت الذي يستغرقه في الوصول.

7- ضرورة توفير الخدمات الصحية الساندة من الأجهزة الطبية الحديثة والمختبرات والصيدليات.

8- نتيجة لزيادة السكان والتوسع المساحي في المدينتين حتى عام 2030م اقترح شمول نطاق تغطية الخدمتين والتوزيع العادل لأحياء المدينتين مستقبلًا واختيار أماكن لتوقيعها تتسم بالتوسعات المستقبلية للخدمتين الصحية والتعليمية.

المصادر

1-الكتب

1- إبراهيم، طلعت الدمرداش، اقتصاديات الخدمات الصحية، مكتبة القدس، الزقازيق، مصر،ط2، 2006.

2- ابو صبحة، كايد عثمان، جغرافية المدن ، ط1 ، دار وائل، الاردن ، 2003 .

3- أبو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية سكان الإسكندرية ـ دراسة جغرافية منهجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988.

4- الاسدي، عبد الجليل،دليل المشخاب، (اداري، اقتصادي ، اجتماعي، جغرافي، سياسي)، مطبعة النبراس، النجف الاشرف، ط1، 2008.

5- الاصطخري، ابي اسحاق ابراهيم بن محمد، مسالك الممالك، مطبعة بريل ، ليدن ،1927،.

6- إلهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق دراسة في الجغرافية التطبيقية، مطبعة دار السلام، بغداد، 1977.

7- إلهيتي، مازن عبد الرحمن، جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2013.

8- البازركان، علي، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، تحقيق ومراجعة عبد السلام رؤوف، مطبعة الاديب، بغداد،ط2، 1991.

9- برج، محمد عبد الرحمن، دراسة في التأريخ العربي الحديث والمعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1974.

10- برهم، نسيم، كايد ابو صبحة، عبد الفتاح عبدالله، مدخل الى الجغرافية البشرية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1998.

11- البغدادي، عبد المؤمن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة البقاع، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، 1954،ج3.

12- بن غضبان، فؤاد، جغرافية الخدمات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان،2013.

13- بن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجموعة الاولى، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1955.

14- بيل، المس، فصول من تأريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، دار الكتب، بيروت، 1949.

15- الحسني، عبد الرزاق، العراق قديما وحديثا، مطبعة العرفان، صيدا،1958.

16- الحسني، عبد الرزاق، تأريخ البلدان العراقية، مطبعة العرفان، صيدا، 1933.

17- حسين، عبد الرزاق عباس، نشأه مدن العراق وتطورها، مطبعة الارشاد، بغداد،1977.

18- الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار نوبليس للنشر، بيروت، ط1 ، ج12، 2010.

19- الخريف، رشود بن محمد، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات، دار المؤيد، الرياض، ط2، 2008.

20- الخشاب، مصطفى، الاجتماع الحضري، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1976، ص112.

21- الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان أسس عامة، دارالفكرللطباعة والنشروالتوزيع، عمان،ط1، 1999.

22- خير، صفوح، الجغرافية - موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 2000.

23-داود، جمعة محمد، مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية،2014.

24- الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس ـ معايير ـ تقنيات) ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

25- الراشدان، عبد الله زاهي، في اقتصاديات التعليم، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2015.

26- الرجال، محمد عبد الرحيم وابراهيم عبد الرحيم، نظم المعلومات الجغرافية، مكتبة دار المعرفة، ط1، القاهرة، 2008.

27- زراك، عطية، مبادئ علم الاحصاء التطبيقي، جامعة تكريت، كلية العلوم، ط1، 2015.

28- الزغبي، محمد بلال وعباس الطلافحة، النظام الاحصائي SPSS، فهم وتحليل البيانات الاحصائية، ط1، دار وائل، عمان، الاردن، 2000.

29- السبعاوي، محمد نورالدين، اتجاهات حديثة في الجغرافية الطبية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر،2015.

30- السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد، ج2، 2002.

31- السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد، ج1، 2002.

32- سهاونة، فوزي عبد، موسى عبودة سمحة، جغرافية السكان، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2007.

33- الشريعي، احمد البدوي محمد، الدراسة الميدانية أسس و تطبيقات في الجغرافية البشرية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004 .

34- الطيف، بشير ابراهيم ومحسن عبد علي ورياض الجميلي، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التنموية)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس،2009.

35- العاني، محمد جاسم علي شعبان، التخطيط الإقليمي(المبادئ والأسس- نظريات وأساليب)، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،2007.

36- العتيبي، سامي عزيزعباس واياد عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة الجغرافية، مطبعة الامارة، بغداد، 2013.

37- العثمان، باسم عبد العزيز عمر، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية، ط1، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، لندن،2009.

38- العطية، وادي، تاريخ الديوانية قديما وحديثا، منشورات المكتبة الحيدريه، النجف الاشرف ،1954.

39- الغريري، احمد ناجي، قضاء المناذرة(التسمية والتكوين الحديث)، دار انوار الغدير، النجف، 2003.

40- فهمي، احمد، تقرير حول العراق، بغداد، المطبعة العصرية، 1926.

41- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، 1960.

42- لبيب، علي ، جغرافية السكان، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط2، 2004.

43- لونكريك، ستيفن همسلي، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، مطبعة البرهان، بغداد، ط3، 1962.

44- متصرفية لواء الديوانية (الإدارة المحلية)، مقررات مجلس اللواء العام لسنة 1958 – 1959، مطبعة الغري، النجف، 1959.

45- المظفر، محسن عبد الصاحب، التحليل المكاني لأمراض متوطنة في العراق، مطبعة الارشاد، بغداد، 1979.

46- المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، ط3 ،1991.

47- الهلالي، عبد الرزاق، تأريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638-1917، شركة الطبع والنشر الاهلية، وزارة المعارف، بغداد، ط1 ،1959.

48- الهلالي، عبد الرزاق، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921،مطبعة المعارف،بغداد،1975.

49- الياسري، عبد الشهيد، البطولة في ثورة العشرين، مطبعة النعمان ،النجف، 1966.

2-الرسائل و الاطاريح

1- البشايرة، اسامة حاتم محسن، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في لواء الوسطية في محافظة اربد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS)،جامعة مؤتة، الاردن، كلية الدراسات العليا، 2016.

2-السهلاني، سميع جلاب منسي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة، اطروحة دكتوراة، جامعة البصرة، كلية الآداب،2012.

3- مشاقي، عوني عبد الهادي عثمان، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، اطروحة دكتوراه في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2008.

4- ابو صلاح، محمد صلاح مصطفى، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس، رسالة ماجستير، جامعة رزيت، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2016.

5- العبدلي، معن محي محمد، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة السليمانية، اطروحة دكتوراة، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2016.

6- العاني، براء كامل عبد الرزاق، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2011.

7-السهلاني، تحسين جاسم شنان، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراة، جامعة البصرة، كلية التربية، 2010.

8-الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية بن رشد، 2007.

9- السلماني، سعد عبد اللطيف صالح، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة تكريت، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،2012.

3-الدوريات والمجلات

1- عباس، سناء ساطع، غصون نجم عبد الزهرة، المعايير التخطيطية في التجمع السكني المستدام (دراسة تحليلية للمعيار المتنامي)، مؤتمر الاسكان العربي الثالث- مدن سكنية متكاملة الخدمات ، المحور – معايير التخطيط والتصميم الحضري والعمراني، حلول إسكانية للفترة 17-18/ 12/ 2014.

2- الحسني، عبد الرزاق، السوارية، مجلة لغة العرب، ج8، السنة الرابعة، بغداد، 1927، ص458.

3-الجبوري، كامل سلمان، منطقة القادسية دراسة تاريخية جغرافية، مجلة الذخائر، العدد8، 2001.

4- السيد، محمد محسن، التنمية المحلية في المحافظات والتخطيط لتنفيذ البرنامج الاستثماري (تنمية الأقاليم)، وزارة التخطيط، مدير عام التنمية الإقليمية والمحلية، بيت الحكمة، قسم الدراسات الاقتصادية، ندوة بعنوان (برنامج تنمية الأقاليم ودوره في تعزيز التنمية المحلية)2015/10/28.

5- المهداوي، وفاء جعفر، اللامركزية الادارية والتنمية المحلية المستدامة في العراق - قيود التنفيذ وخيارات التدخل، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بيت الحكمة، قسم الدراسات الاقتصادية، ندوة بعنوان (برنامج تنمية الأقاليم ودوره في تعزيز التنمية المحلية)2015/10/28.

4-الملفات والوثائق

1- كتاب متصرفية لواء الديوانية إلى وزارة الداخلية – مديرية الصحة العامة ذو العدد 449 في 1933/1/11، رقم الملف 3205907/6311، وثيقة 179.

2-ملفات مديرية المناهج وإعداد الكتب، ملفة وسائل الإيضاح، ملف رقم 321212/264، وثيقة 26.

3- كتاب متصرفية لواء الديوانية إلى مديرية الصحة العامة ذو العدد 1039 في 1933/6/13، رقم الملف 3205907/6311، وثيقة197، وثيقة 155.

4- كتاب وزارة المالية إلى متصرفية لواء الديوانية ذو العدد 625 في 1956/1/12، ملفات وزارة الداخلية، ملفة إنشاء المدارس الابتدائية، ملف رقم 32050/6784، وثيقة316.

5- ملفات لواء الديوانية، ملف تقارير الصحة، رقم الملف 3205907/6034، وثيقة7، 11، 23، 31 ، 34.

6- ملفات لواء الديوانية، ملف تقارير لواء الديوانية، رقم الملف 3205907/ 5830، وثيقة205.

7- ملفة تقارير الصحة، ملف رقم 3205907/6035، وثيقة 38، 39، 40، 41 ، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 126، 135.

8- ملفات مديرية المعارف العامة، ملفة اللجان والجمعيات، ملف رقم 321210/88، وثيقة36.

9- ملفات مديرية معارف لواء الديوانية، ملفة اللجان والجمعيات، ملف رقم 3212607/96، وثيقة 43.

10- ملفات لواء الديوانية،ملفة المعارف – عمومي، ملف رقم 3205907/6098، وثيقة93، 103.

5-دوائر الدولة

1-مديرية بلدية النجف الاشرف، شعبة تنظيم المدن، خريطة مدينة القادسية GIS، بيانات غير منشورة،2020.

2-مديرية تربية النجف الاشرف، قسم الاحصاء التربوي، الاحصاء السنوي 2019-2020، بيانات غير منشورة ،2020.

3- مديرية تربية النجف الاشرف، شعبة الأراضي والاملاك، ، بيانات غير منشورة ،2020.

4-مديرية صحة النجف الاشرف، قطاع الرعاية الصحية الاولية في المشخاب، بيانات غير منشورة،2020.

5- مديرية تربية النجف الاشرف، مركز فحص الدفاتر الالكترونية، نتائج الامتحانات الوزارية، بيانات غير منشورة ،2020.

6-مركز الرعاية الصحية الأولية (وحدة التدرن) في حي بغداد- المشخاب، شعبة الإحصاء، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.

7-مركز الرعاية الصحية الأولية في 9نيسان- القادسية، شعبة الإحصاء، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.

8-مركز الرعاية الصحية الأولية في حي الكرامة -المشخاب، شعبة الإحصاء، شعبة الموارد البشرية، بيانات غير منشورة،2020.

9-جمهورية العراق، مديرية احصاء النجف، تقديرات سكان قضاء المشخاب حسب فئات العمر الخمسية والبيئية والجنس في سنة 2019، بيانات غير منشورة،2020.

10-جمهورية العراق، مديرية احصاء محافظة النجف، توزيع السكان حسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس في سنة1977، 1987، 1997، 2007، 2017، 2020، بيانات غير منشورة،2020.

11-جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، التصميم الاساس لمدينة المشخاب، بمقياس رسم 1:7500، خريطة النجف الادارية، 2010، بيانات غير منشورة،2020.

12-جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، التصميم الاساس لمدينة القادسية،2009، بيانات غير منشورة،2020.

13-مدرسة ثانوية الفيصلية (اعدادية العزة حاليًا)، القيد العام رقم(1)، القيد العام رقم(2)

14-مدرسة ابي تمام الابتدائية للبنين، القيد العام رقم (1).

15-مدرسة القادسية الابتدائية للبنين، القيد العام رقم (1).

16-مدرسة ثورة العشرين الابتدائية للبنين، القيد العام رقم (1).

17-مديرية بلدية المشخاب، شعبة تنظيم المدن، خريطة مدينة المشخابGIS، بيانات غير منشورة،2020.

6-المصادر الميدانية

1- استمارات الاستبيان رقم (1،2،3)

1-مقابلة شخصية، عبد الهادي عبيد، معاون طبي متقاعد،مواليد1936، السبت 2020/11/21.

2-مقابلة شخصية، كاظم صيهود الغزالي، وجيه عشيره، مواليد1932، الثلاثاء2020/12/15.

3- مقابلة شخصية، كاظم جبار داخل، مدير مدرسة متقاعد، مواليد 1958، الاثنين2020/11/9.

4-مقابلة شخصية، مهدي حمود، موظف متقاعد، مواليد 1949، الجمعة 2020/11/13.

5-مقابلة شخصية، حسن مجيد محمد، مدير المركز الصحي، مدينة القادسية، مواليد1961 ، الثلاثاء 2020/11/3.

6 -مقابلة شخصية، كريم علي الشويلي، مدير مدرسة متقاعد، مواليد1960، الاحد2020/12/29.

7 -مقابلة شخصية، خالد محمد العوادي، موظف، مواليد1967، الجمعة2020/12/20.

7- المواقع الالكترونية

1-لموقع الالكتروني، بتاريخ 2021/3/27، ينظر:-

https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/primary-healt-care

8-المصادر الأجنبية

1-Robert E. Dickinson،City Region and Regionation،2 nd Ed. keg an London1969.

2-Delivering quality health services، a global imperative for universal health coverage، World Health Organization،OECD، and International Bank for Reconstruction and Development/The World Bank، 2018.

3-E. E. Meyer and P. Sainsbury , promoting Health in the Human Enviroment (Genera WHO) 1975 .

4-Khan Rubayet Rahaman ،Md.Salauddin ،A Spatial Analysis on the Provision of Urban Puplic Services and there Deficiencies: A Study of some Selected Blocks in Khulna City Bangladesh, Theoretical and Empirical Researches in Urban Management ،Khulna University2009.

5-Maribel Elies ،Sergio J.REY ، Educational Performance and Spatial Convergence in Pery، Region et Development ، Arizona State University ،No.33،2011.

6-Massud abo lhallaje، and others، Assessing health inequalities in Iran، global Journal of health science، vol.6، No.4 ،2014.

7-Mehta Anouj، Aparna Bhatia، Ameeta Chatterjee- Improving health and Education service delivey in India through public- privat patnes ships- Manda;uyony; Asiam development bank، 2010.

8-Pedro Amaral، the spatial structure of health services supply in Brazil and great Britain، cedeplar، UFMG،2010.

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة / كلية الآداب
قسم الجغرافية / الدراسات العليا



ملحق رقم (1)

م/ استمارة استبيان (1)

خاصة بعينة مجتمع الدراسة

اخي المواطن الكريم ...

بين يديك الاستبيان الخاص لأغراض البحث العلمي يحتوي على مجموعة من الأسئلة عن موضوع الرسالة الموسومة (تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية) راجين الإجابة عنها بدقة لتزيد من رصانة البحث. وان تعاونكم معنا دليل رغبتكم على تطوير الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية. يرجى الإجابة على الأسئلة بعلامة (✓) في المكان المخصص مع الحفاظ على سرية المعلومات دون ذكر الأسماء لطفًا. ولكم فائق الامتنان والشكر.

بأشراف أ.م. د ضرغام خالد عبد الوهاب   الباحث /احمد جودي حمود

1-الجنس	ذكر		انثى							
2-العمر	30-15سنة		45-31سنة		67-46سنة		68 فاكثر			
3-التحصيل الدراسي										
امي		يقرأ ويكتب		ابتدائي		متوسط		اعدادي		
دبلوم		بكالوريوس		ماجستير		دكتوراة				
4-المهنة	موظف		متقاعد		كاسب		عاطل			
5-اسم الحي السكني										
6- هل يوجد لدى الاسرة أبناء يرتادون المؤسسات التربوية والتعليمية؟	كلا		نعم							
ان كانت الإجابة بـ(نعم) فأي المؤسسات التربوية والتعليمية يرتادونها؟										
رياض الاطفال		الابتدائي		المتوسط		الثانوي		الاعدادي		
7-هل يعبر ابناؤكم الطرق عند ذهابهم الى المدرسة؟										
طرق رئيسية		طرق ثانوية		كلاهما		لا يعبرون				
8- ماذا تتوفر من خدمات تربوية وتعليمية في الحي؟										
رياض الاطفال		ابتدائية		متوسطة		ثانوية		اعدادية		
9- هل يتوفر في الحي أحد مراكز الرعاية الصحية الأولية؟	كلا		نعم							
10- ما المسافة بين مسكنك والخدمات الصحية والتعليمية بـالمتر؟										
1-الخدمات الصحية	اقل 500م		من500-800م		اكثرمن800م					
2-الخدمات التعليمية	اقل 500م		من500-800م		اكثرمن800م					
11- ما الوقت المستغرق من مسكنك للوصول للخدمات الصحية والتعليمية بالدقيقة؟										
أ- سيرًا على الاقدام	اقل من5 دقائق	10-5	15-10	20-15	أكثر من 20					
1-رياض الاطفال										
2-مدرسة ابتدائية										
3-مدرسة متوسطة										

4-مدرسة ثانوية					
5-مدرسة اعدادية					
6-المراكز الصحية					
ب - باستخدام وسيلة نقل	اقل من 5 دقائق	10-5	15-10	20-15	أكثر من 20
1-رياض الاطفال					
2-مدرسة ابتدائية					
3-مدرسة متوسطة					
4-مدرسة ثانوية					
5-مدرسة اعدادية					
6-المراكز الصحية					

12-هل تواجه صعوبة في الوصول الى مراكز الخدمات الصحية والتعليمية في المدينة؟			
كلا		نعم	
اذا كان الجواب (نعم) اذكر السبب لطفًا:-			

13- ما نوع واسطة النقل المستخدمة للوصول للخدمات الصحية والتعليمية في المدينة؟			
وسائط النقل	الخدمات الصحية	الخدمات التعليمية	أخرى تذكر لطفًا:-
1- سيرًا على الاقدام			
2- سيارة عامة			
3- سيارة خاصة			
4- سيارة اجرة			
5- دراجة نارية			
6- دراجة هوائية			

14- ما مدى درجة رضاك عن كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في المدينة؟			
درجة الرضا	الخدمات الصحية	الخدمات التعليمية	
1- غير راضٍ			
2- راض بدرجة قليلة			
3- راض بدرجة متوسطة			
4- راض بدرجة جيدة			
5- راض بدرجة جيد جداً			

اذكر سبب اختيارك لدرجة الرضا لطفًا:
1-الصحية:-
2-التعليمية:-

15- هل تواجه ازدحام عند مراجعتك المركز الصحي في المدينة؟	كلا		نعم	
اذا كانت الإجابة بـ (نعم) ما هو السبب الرئيسي برايك؟				

قلة عدد الاطباء		كثرة المراجعين		زياده عدد الاحياء التي يخدمها	

16- ما هو تقييمك للفحوصات و العلاجات الطبية التي يقدمها المركز الصحي في المدينة لحالتك المرضية؟							
رديئة		متوسطة		جيدة		جيده جدًا	

17- ماهي مقترحاتكم التطويرية بشأن الخدمات التالية في المدينة؟
1-الخدمات الصحية:-
2- الخدمات التعليمية:-

ملاحظة /ان لم تكفِ بعض الحقول للإجابة في الورقة ممكن اجابتها في ظهر الورقة مع رقم السؤال لطفًا.



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة / كلية الآداب
قسم الجغرافية / الدراسات العليا

ملحق رقم (2)

م/ استمارة استبيان(2)
خاصة بمراكز الرعاية الصحية الاولية

بين يديك الاستبيان الخاص بأغراض البحث العلمي يحتوي على مجموعة من الأسئلة عن موضوع الرسالة الموسومة (تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية) لتزيد من رصانة البحث راجين الإجابة عنها بدقة مع الحفاظ على سرية المعلومات ولكم فائق الشكر.

بأشراف أ.م. د ضرغام خالد عبد الوهاب | الباحث /احمد جودي حمود

1-اسم المركز الصحي		2-الحي السكني			
3- مساحة المركز الاجمالية (م^2)					
4- سنة تأسيس المركز		عدد الغرف		عدد الطوابق	
5-عدد الكوادر الطبية	اطباء		صيادلة		أطباء اسنان	
طبيبة نسائية		ذو المهن الصحية		ذو المهن تمريضية	
6-عدد الكوادر الإدارية والفنية	الادارية		الفنية		
7- هل يعاني المركز الصحي من نقص في عدد الملاكات المتنوعة؟	كلا		نعم		
8- ما عدد مراجعي المركز الصحي باليوم والشهر لسنة 2020م؟					
المراجعين	يوم	الشهر			
1-مراجع /طبيب					
2-التطعيم واللقاحات					
3-رعاية الام					
4-رعاية الطفل					
5-وحدة الاشعة والسونار					
6-الفحوصات المختبرية					
7-وحدة الاسنان					
8-الولادات					
9- هل يسبب كثرة اعداد المراجعين ضغطًا كبيرًا على الخدمات الصحية المقدمة وكفاءتها الوظيفية؟					
كلا		نعم			
10- ما هي الأحياء السكنية التي يخدمها المركز الصحي؟ اذكرها لطفًا					
11- هل يحصل المراجعون على الادوية المناسبة لحالاتهم المرضية؟					
كلا		نعم		نوعا ما	
12-هل توجد في المركز الصحي عيادة لصرف علاج الأمراض المزمنة؟	كلا		نعم		
اذا كان الجواب (نعم) فكم عدد المراجعين الذين يحصلون على وجبة من الادوية شهريًا ( )					
13- كم عدد سيارات الاسعاف في المركز الصحي؟	كلا		نعم		
14- ماهي مقترحاتكم التطويرية بشأن الخدمات الصحية في المدينة؟					

ملاحظة / ان لم تكفِ بعض الحقول للإجابة في الورقة ممكن الإجابة في ظهر الورقة مع رقم السؤال لطفًا.

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة / كلية الآداب
قسم الجغرافية / الدراسات العليا



ملحق رقم (3)

م/ استمارة استبيان (3)

السيد/ة مدير المدرسة المحترم...   (استمارة خاصة بمدراء المدارس)

بين يديك الاستبيان الخاص بأغراض البحث العلمي يحتوي على مجموعة من الأسئلة عن موضوع الرسالة الموسومة (تحليل جغرافي لكفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينتي المشخاب والقادسية) راجين الإجابة عنها بدقة لتزيد من رصانة البحث يرجى الإجابة بعلامة (✓) في المكان المخصص مع فائق الامتنان.

بأشراف أ.م. د ضرغام خالد عبد الوهاب   الباحث /احمد جودي حمود

1-اسم المدرسة /		2-الحي السكني الذي فيه المدرسة							
3-نظام الدوام في المدرسة	احادي		ثنائي		ثلاثي				
4- مساحة المدرسة الاجمالية ($م^2$)		مساحة البناء		مساحة الشعبة					
5- سنة تأسيس المدرسة		عدد الصفوف		عدد الشعب					
6- ما عدد التلاميذ في المدرسة لجميع المراحل؟		عدد التلاميذ في الشعبة							
7- المدرسة هل هي؟	بناء ثابت		كرفانات						
ان كان الجواب كرفانات اذكر السبب لطفًا:-									
8- ما الخدمات المتوفرة في المدرسة؟									
ملعب		حانوت		مسجد		حديقة		مكتبة		مختبرات	
أجهزة تبريد		مقاعد دراسية		وسائل ايضاح		ورش تدريب			
مرسم		قاعة احتفالات		صيدلية اسعاف		دوره مياه			
كهرباء		ماء		مجاري					
9-هل يقع مدخل بناية المدرسة على شارع؟	رئيس		فرعي						
ان كان الجواب شارع رئيس هل يسبب.									
حوادث دهس		حالة الذعر والخوف الشديد للتلاميذ عند العبور							
حالة قلق لأولياء الامور		الضوضاء ويؤثر على القدرات المعرفية للتلاميذ							
10- ما عدد اعضاء الهيئة التعليمية او التدريسية في المدرسة؟	ذكور		اناث						
11-هل تقع مساكن بعض الطلبة خارج الحدود الإدارية للمدينة؟	كلا		نعم						
ان كان الجواب (نعم) فكم عددهم ( ) ومن أي المناطق/ وما سبب قدومهم 1- سمعة المدرسة العلمية ( ) 2- اخرى تذكر:-									
12-هل يكون مستوى التخصيصات المالية كافيًا لاحتياجات المدرسة؟	كلا		نعم						
13-الحالة العمرانية للمبنى	حديث		ترميم		اضافة		ازالة		
معالجة انشائية									
14- تخصصات الكادر التدريسي هل؟	تغطي النصاب		يوجد عجز		فائض				
15- هل توجد امكانية توسع في البناء مستقبلاً؟	كلا		نعم						
اذا كان الجواب (كلا) أذكر السبب:- اذا كان الجواب (نعم) فما هي معطيات التوسع: إضافة صفوف ( ) بناء مدرسة أخرى( ) بناء طابق ( )									
16- ما نسب النجاح للمدرسة	منخفضة		متوسطة		جيدة				
ان كانت منخفضة ماهي الأسباب وما المقترحات لرفع نسبة النجاح مستقبلاً؟									
17- ماهي مقترحاتكم التطويرية بشأن الخدمات التعليمية؟									

ملاحظة /ان لم تكفِ بعض الحقول للإجابة في الورقة ممكن الاجابة في ظهر الورقة مع رقم السؤال.

Abstract

The current study presents a geographical analysis of efficiency of health and education services in Mishkhab and Qadiseya to know the reality of the spatial analysis of these two services and the nature of the relationship between the growth and development of these two cities and the two services. It is an applied study of planning that aims to improve and develop the current and future urban environment of the two cities, and ensure continued efficiency of these two services according to the planning standards.

In order to learn about the growing population and urbanization of the two cities since their first rise; a historical, descriptive and inductive approach is used. Moreover, the program (ARC GIS 10.7) is used to analyze the data through the standard distance method, neighbor joint, actual and typical centralization points and field study. (3783) questionnaires are distributed to the residents of Al-Mishkhab, (44) to the educational institutions and (2) to the primary health care centers. In addition, (703) questionnaires are distributed to the residents of Al-Qadiseya, (16) to the educational institutions and only one to the primary health care center in the city.

The field study involved direct observation of all the studied institutions. The efficiency of services is assessed based on the Iraqi planning parameters of 2018, as well as the degree of people satisfaction and accessibility.

The study consists of four main chapters. The first presented the theoretical framework of the study, some general concepts of services and the planning parameters of each service. The second concerns population growth and health and educational services in the two cities. The third discussed the reality of the spatial distribution of the health and educational services in the two cities. While the fourth includes measurement of the efficiency of health and educational services and identified the current and future needs of the two cities.

The study concluded that the population pyramid in the two cities is broadly based on population growth. This reveals an increased demand of both services, causing much load and less efficiency of the two services since they cover the adjacent rural areas also. In fact, these two services already suffer from a great deficiency and lack of buildings, especially the educational service, which negatively affected the output of the educational process, resulting in low success rates when analyzing the standards of educational level.

The statistical analysis showed that the spatial distribution is combined in the two cities, affecting therefore their functional efficiency. Moreover, using Likert Scale, the questionnaire showed little satisfaction of health and educational services in Mishkhab. These amounted to (43.6%) and (44.2%) respectively. As for Qadiseya, the results showed little satisfaction of health services and dissatisfaction of educational services, reaching (43%) and (38%.6) respectively. While accessibility of the two services showed a distance of more than (800 m), which means that a client should travel additional distance to arrive. This indicates that the two cities suffer from service deficit and inefficiency.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Faculty of Arts
Department of Geography



Geographical Analysis of the Efficiency of Health and Educational Services in the Two Cities of Al-Mishkhab and Al-Qadiseya

A Thesis Submitted to the Council of the Faculty of Arts/ University of Kufa in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Geography

By
Ahmed Joudi Hmoud Al-Jenabi

Supervised by
Asst. Prof. Dr. Dhurgham Khaled Abdul-Wahab Abo Gelal

2021 A.D. **1442 A.H.**